بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السّودان المفتوحة

برنامج العلوم الإدارية

محاسبة المنشآت المتخصصة

رمز المقرر ورقمه: مح 406

تأليف: أ.د. عبد الماجد عبد الله حسن أحمد

التحكيم العلمي : أ.د عصام الدين محمد متولي

التصميم التعليمي: أ. عبد الرحمن الرشيد سليمان

مراجعة التصميم: د. موسى فضل الله علي

التدقيق اللغوي: أ. حسن سيد أحمد الناطق

التنضيد الطباعي والتصميم الفني:

منال علي عبد السيد عمر

منشورات جامعة السّودان المفتوحة ، 2007م

جميع الحقوق محفوظة لجامعة السودان المفتوحة، لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب، وبأي وجه من الوجوه، إلا بعد الموافقة المكتوبة

مقدمة المقرر

عزيزي الدارس،

بالترحاب نقدم إليك هذا المقرر (محاسبة المنشآت المتخصصة وسنتناول المحاسبة بإطارها العلمى الذى يتضمن مجموعة من النظريات والمبادئ التى تحكم المعالجات المحاسبية والوصول إلى نتائج أعمال المنشآت واستطاعت أن تغطى جميع أوجه النشاط الاقتصادى والخدمى لمرونتها وقدرتها على توفير النظام المحاسبى الملائم للمنشأة. سواء كانت منشأة هدفها تحقيق الربح Profit Making Organization أو لا تهدف إلى تحقيق الربح Non-Profit Making Organization وكل النظام المحاسبى يشتمل على مجموعة من الإجراءات المتصلة.

تسهم الجمعيات العلمية وكتاب هذا النوع من العلوم الاجتماعية بقدر وافر وزاخر فى تقدم هذا العلم وتطوره حتى أصبح اليوم وبعد أن كان المفهوم المستقر أن المحاسبة أداة لخدمة الإدارة فإنها اليوم تصبح أداة لقياس قدرة الإدارة والحكم عليها. ولا يقلل ذلك من قدر علوم الإدارة الأخرى أو قادة الإدارة فإنهم يحتاجون بالفعل إلى المعلومات المحاسبية ليتخذوا قراراتهم الاستثمارية. وإلى من يقوِّم أداءهم والحكم عليه أمام الملاك وأصحاب رأس المال والأمر فى نهاية المطاف هو تضافر مختلف العلوم لتقديم أقصى الخدمات لهذا الإنسان الذي كرمه الحق عز وجل قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ صدق الله العظيم (الاسراء الآية 70).

يتناول هذا المقرر المحاسبة فى البنوك. وقد حرص المؤلف على تناول المحاسبة فى البنوك بشكلها الدولى الذى يشتمل فى كثير من معاملاتها على التعامل بالربا حرصاً من المؤلف على أهمية إلمام دارس المحاسبة بالمادة العلمية كما تدرس في الجامعات الأخرى أي فى شكلها الدولى وخصص وحدة كاملة تناول فيها المحاسبة في البنوك

الإسلامية مع شرح واف لأعمال هذه البنوك مع بعض التطبيقات المحاسبية للصيغ الإسلامية البديلة للتعامل بالفائدة في النظام الربوى.

أما بالنسبة لشركات التأمين . فقد تم تناول المحاسبة فيها بنفس أسلوب البنوك وألقى المؤلف الضوء على التأمين من وجهة النظر الإسلامية . وقدم النماذج التى تحدد أعداد الحسابات الختامية فى شركات التأمين وفقاً لقانون الإشراف والرقابة على أعمال التأمين لسنة 1992م فى السودان .

ويشتمل هذا المقرر على وحدة نتناول فيها المحاسبة فى الجمعيات الخيرية وكذلك فى الجمعيات التعاونية من خلال قانون التعاون رقم 64 لسنة1990م.

كما ستجد خلال وحدات هذا المقرر أنشطة وتدريبات وأسئلة تقويم ذاتي وأشكال إيضاحية، عليك التعامل والتفاعل معها بجد حتى تحصل على اقصى فائدة من هذه المادة في شكلها المتطور في هذا المقرر.

والله وحده ولى التوفيق.

الاهداف العامة للمقرر



ينتظر منك عزيزى الدارس بعد دراسة هذا المقررأن تصبح قادراً على أن:

- **تعرف** أهم المنشآت المتخصصة وبأسلوب المحاسبة.
- **تعرف** القيود والإجراءات الخاصة بمسك الدفاتر.
- **تفهم** التفاصيل الدقيقة لحسابات البنوك التجارية
- **تستطيع** التعامل بالأوراق التجارية والأوراق المالية
- **تعد** الحسابات الختامية وقائمة المركز المالى في البنوك التجارية
- **تشرح** كيفية عمل البنوك الإسلامية وأساليبها المحاسبية
- **تحدد** الأطر المحاسبية في شركات التأمين
- **تبيِن** أسلوب محاسبة المنشأَت غير التجارية

محتويات المقرر

الوحدة	عنوان الوحدة	الصفحة
الأولى	البنوك نشأتها – ماهيتها – أنواعها– ووظائفها	**1**
الثانية	الخزينة والحسابات الجارية وقسم التحويلات وقسم الودائع لأجل وقسم صندوق التوفير.	**25**
الثالثة	المقاصة	**69**
الرابعة	قسم الاعتمادات المستندية	**99**
الخامسة	قسم الأوراق التجارية	**133**
السادسة	الأوراق المالية وخطابات الضمان والحسابات الختامية وقائمة المركزالمالى في البنك التجارى	**161**
السابعة	البنوك الإسلامية وأساليب مزاولتها لنشاطها	**205**
الثامنة	المحاسبة في شركات التأمين	**227**
التاسعة	المحاسبة في المنشآت غير التجارية	**305**


الوحدة الأولى
البنوك
نشأتها - ماهيتها
أنواعها - ووظائفها

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**3**
تمهيد	**3**
أهداف الوحدة	**3**
1. نشأة البنوك في السودان	**4**
2. البنوك، ماهيتها وأنواعها ووظائفها	**6**
1.2 تعريف البنك	**7**
2.2 أنواع البنوك ووظائفها	**8**
3.2 البنوك المركزية	**8**
4.2 البنوك التجارية	**9**
5.2 البنوك الإسلامية	**15**
6.2 البنوك المتخصصة	**15**
3. الإجراءات والمعالجة المحاسبية لعمليات البنوك التجارية	**16**
الخلاصة	**19**
لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية	**19**
إجابات التدريبات	**20**
مسرد المصطلحات	**22**
المراجع	**23**

المقدمة

تمهيد

مرحباً بك عزيزى الدارس، إلى الوحدة الأولى من مقررمحاسبة المنشآت المتخصصة.

تناقش هذه الوحدة في الجزء الرئيس الأول نشأة البنوك في السودان. أما الجزء الثاني فهو يتضمن البنوك بانواعها ووظائفها وخصائصها وقد اشتملت الوحدة على أسئلة للتقويم الذاتي وتدريبات والأنشطة التي تساعدك على مراجعة وفهم النص الوارد في الوحدة.

نأمل أن – تستمتع بدراستها.

أهداف الوحدة

عزيزى الدارس، بعد أن تنتهى من دراسة هذه الوحدة وتحل أسئلة التقويم الذاتى والتدريبات والقيام بالأنشطة، ينتظرمنك أن تكون قادراً على أن:

- **تتعرف** على نشاَة البنوك في السودان.
- **تحدد** أنواع البنوك
- **تناقش** مهام ووظائف البنوك على المستوى العالمى المتطور

1. نشأة البنوك فى السودان

لمحة تاريخية:

بعد معركة كررى الخالدة وتمكن الحكم الثنائى من السيطرة على السودان نشأ أول بنك تجارى فى البلاد وهو فرع البنك الأهلى المصرى. وكان ذلك فى عام 1902م. وقد واجه هذا البنك بمفرده احتياجات ومتطلبات التطور الذى حدث فى المجال التجارى.

وبعد أكثر من عشرة أعوام نشأ بنك باركليز وهو بنك بريطانى. وفى عام 1949م نشأ البنك العثمانى وهو بنك تركى. وفى عام 1953م نشأن بنك الكريدى ليونيه وهو بنك فرنسى وبنك مصر وهو مصرى ثم نشأ البنك العربى الأردنى فى عام 1956م ونشأ البنك التجارى الأثيوبى فى عام 1958م.

ولقد كان تركيز هذه البنوك الأجنبية فقط على الأعمال المتعلقة بالتجارة الخارجية والداخلية وتمركزت وحداتها العاملة بصورة ملحوظة فى المدن الكبرى ولم يكن لها دور يذكر فى دعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى السودان..

ثم نشأ بنك السودان المركزى فى عام 1960م وتلاه قيام أول بنك تجاري وطنى وهو البنك التجارى السودانى، كأول بنك متخصص ثم البنك الزراعى والبنك العقارى كبنوك متخصصة وذلك عام 1967م.

فى مايو 1970م صدر قرار جمهورى بتأميم جميع البنوك الأجنبية وحتى البنك التجارى السودانى وهو بنك وطنى، كما أشرنا وعندما تلا الرئيس نميرى فى خطبته بمناسبة احتفالات مايو التى أذاع فيها قرار التأميم اسم بنك مصر وتحويله الى بنك الشعب التعاونى سلطت كمرات التصوير نحو الرئيس جمال عبد الناصر الذى كان يزور الخرطوم لحضور احتفالات مايو ، وأومأ برأسه مبتسماً وموافقاً على القرار .

وفى ظل سياسة الانفتاح والتى كان من أهم أهدافها جذب رأس المال الأجنبى للاستثمار والمساهمة فى مسيرة التنمية تم التصديق لعدد من البنوك الأجنبية مثل بنك

أبوظبى فى عام 1976م وسيتى بنك الأمريكى فى عام 1978م وبنك عمان المحدود فى عام 1980م وبنك الشرق الأوسط المحدود فى عام 1982م .

ومن البنوك المشتركة برأسمال مشترك بين القطاع الخاص السودانى ورأس المال الأجنبى بنك فيصل الإسلامى (رائد البنوك الإسلامية فى السودان)1978م وبنك التضامن الإسلامى والبنك الإسلامى السودانى 1983م وبنك البركة السودانى والبنك الإسلامى لغرب السودان 1984م .. الخ.

ظلت البنوك التجارية الوطنية منها والأجنبية تباشر أعمالها المصرفية وتعمل بالفائدة حيث قامت أسس تنظيم هياكلها على أساس ربوى عدا بنك فيصل الإسلامى والبنوك الإسلامية التى نشأت بعده وإن كانت بعض الخدمات التى تقدمها هذه البنوك نظير عمولة كتحصيل الكمبيالات وحفظ الأوراق المالية وتأجير الخزائن للعملاء وبيع وشراء الأوراق المالية لحساب عملائه وتحويل المبالغ فى داخل البلاد وإلى خارجها وتسلم التحويلات وصرفها لأصحابها. هذه الأعمال لا غبار عليها فهي جائزة شرعاً وتمارسها البنوك الإسلامية أيضا.

فى عام1984م صدر فى السودان قرار أسلمة الأعمال المصرفية ، وقد شمل القرار جميع المصارف.

تدريب (1)

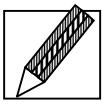

اذكر أسماء البنوك التجارية التى عملت في السودان منذ نشأة أول بنك تجارى حتى 2006م.

نشاط



ناقش الأثر الذي أحدثته السياسات التاليه على النظام المصرفى في السودان:

1. تأميم البنوك 1970م
2. سياسة الانفتاح1976م
3. أسلمة البنوك 1984
4. تعميق أسلمة البنوك 1991م

2. البنوك ، ماهيتها وأنواعها ووظائفها

تلعب البنوك على اختلاف أنواعها دوراً رئيسياً وهاماً فى حياتنا الاقتصادية ومهما تباينت أنظمة الدول واختلفت اتجاهاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية إلا وكان لها جهاز مصرفي تعتمد عليه فى توجيه وتسيير شئونها الاقتصادية لتحقيق أهدافها القومية .

وكلمة بنك (BANK) أصلاً مشتقة من الكلمة الإيطالية (بانكو) ومعناها المائدة ، ويرجع الأصل فى ذلك إلى أن اليهود المشتغلين بأعمال الصرافة فى (لمبارد) بإيطاليا كانوا يضعون الأنواع المختلفة من العملات التى يتعاملون فيها على موائد ذات واجهة زجاجية ، وكانت إيطاليا أول دولة نشأت فيها البنوك وكان أول بنكين هما بنك (جنوة) عام 1148م وبنك البندقية 1171م ثم انتقلت فكرة البنوك إلى جميع دول أوربا وانتشرت بعد ذلك فى جميع أنحاء العالم.

1.2 تعريف البنك Definiton of the Bank

قدم كتاب المحاسبة العديد من التعريفات حيث لم يتفقوا على تعريف جامع لجميع أنواع البنوك ، فمنهم من عرف البنك بأنه تاجر نقود بينما عرفه آخرون بأنه تاجر ديون وعرفه فريق آخر بأنه تاجر نشاطه الرئيسى التعامل فى النقود والديون.

وهناك من يعرف المنشأة بأنها بنك من خلال الوظائف التى تقوم بها كأن يقال أن البنك هو المؤسسة Institution التى تزاول العمليات الآتية :

- قبول الودائع بأنواها.
- منح التسهيلات الائتمانية.
- التعامل في النقد الأجنبى.
- خصم الأوراق التجارية .
- بيع وشراء الأوارق المالية .
- عمليات التحصيل لصالح العملاء .
- فتح الاعتمادات المستندية وإصدار خطابات الضمان وتأجير الخزائن.

هذا التعريف يستند على الوظائف التى تؤديها البنوك ، فإن قامت بها أية منشأة سميت بنكاً.

إن المنشأة وبصرف النظر عن طبيعة نشاطها فإنها وحدة اقتصادية تقوم بتجميع كمية من الأموال من مصادر داخلية وخارجية مختلفة فى أداء نوع معين من النشاط لتحقيق عائد مناسب، ولا يختلف البنك عن أية منشأة من وجهة النظر المالية، فهو أيضاً وحدة اقتصادية يقوم بتجميع كمية من الأموال من مصادر داخلية وخارجية واستخدام هذه الأموال فى ممارسة نشاطه بهدف تحقيق عائدة مناسب د. حلمى سلامة، النظم المحاسبية فى البنوك التجارية، القاهرة : دار النهضة العربية،بدون تاريخ ص5.

2.2 أنواع البنوك ووظائفها

تنقسم البنوك الى مجموعات حيث تشترك كل مجموعة فى خواص تميزها عن بقية المجموعات الأخرى كالآتى :

1. البنوك المركزية (بنوك الإصدار) Central Banks
2. البنوك التجارية Commercial Banks
3. البنوك الزراعيةAgricultrual Bank
4. البنوك الصناعية Industrial Banks
5. البنوك العقارية Estate Banks
6. البنوك الإسلامية Islamic Banks

3.2 البنوك المركزية Central Banks

يقوم فى كل دولة بنك مركزى على رأس النظام المصرفى بأكمله وهي البنوك التى تمنحها الدولة حق إصدار أوراق البنكنوت وبجانب هذه الوظيفة الهامة فإن البنك المركزى ووفقاً للقوانين المعمول بها يقوم بوظائف عديدة :

1- اتخاذ الإجراءات المناسبة اللازمة لمكافحة الاضطرابات الاقتصادية أو النقدية المحلية والعالمية .

2- مراقبة وحدات الجهاز المصرفى (البنوك) ومتابعة تنفيذها للسياسات المرسومة .

3- التأثير فى توجيه الائتمان من حيث كميته ونوعه وسعره بما يكفل مقابلة الحاجات الحقيقية لنواحى النشاط الاقتصادى .

4- إدارة احتياطيات الدولة من الذهب والنقد الإجنبى.

ويمكن توضيح الوظائف التي تقوم بها البنوك المركزية بالشكل (1) التالي:

شكل (1)

الوظائف التي تقوم بها البنوك المركزية

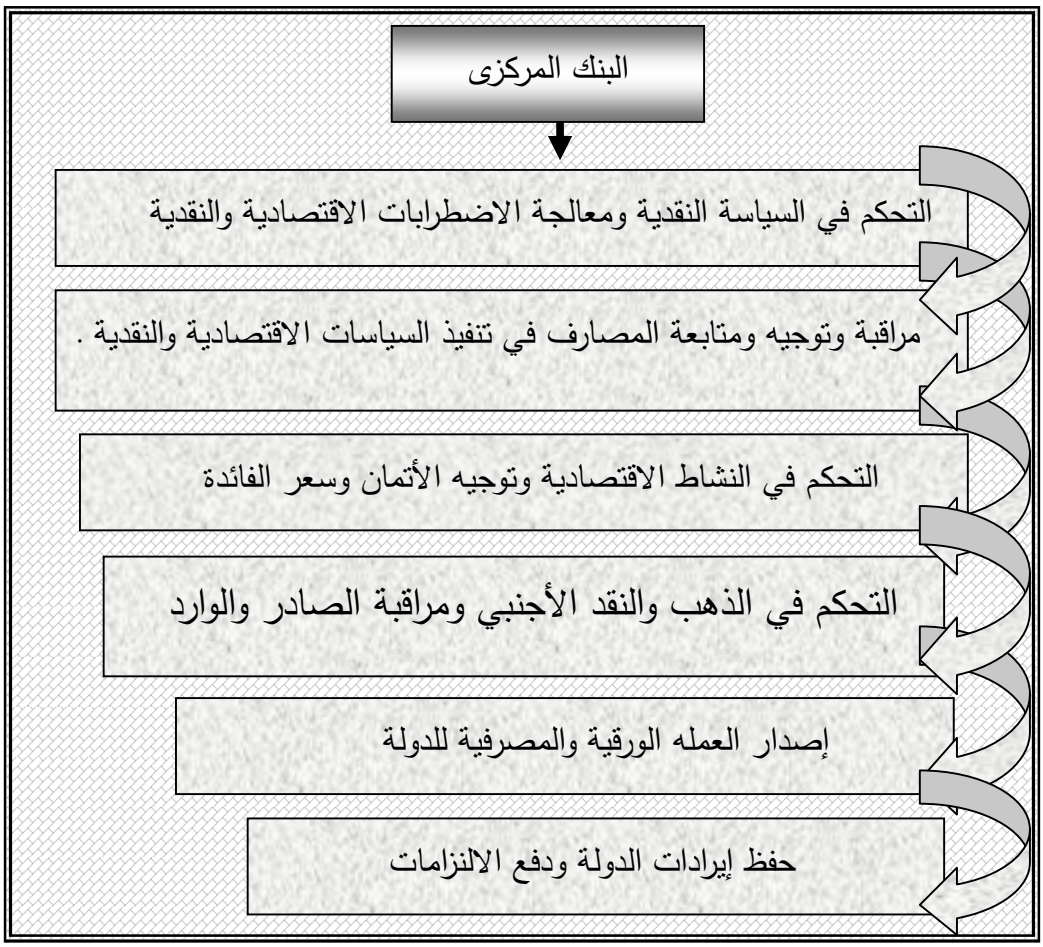

المصدر/ إعداد المصمم

4.2 البنوك التجارية Commercial Banks

تسمى البنوك التجارية ببنوك الودائع لأنها تتميز عن بقية البنوك بقبول الودائع (Deposits) على اختلاف أنواعها وتقوم هذه البنوك بتجميع مدخرات المؤسسات والمواطنين فى حسابات الودائع المختلفة ثم تقوم بإقراضها للمنشآت والأفراد لآجال قصيرة وبضمانات مختلفة وبفائدة تزيد عن تلك التى منحت للمودعين .

وعليه فإن الوظائف الأساسية للبنك التجارى تتمثل فى :

1. قبول الودائع بأنواعها المختلفة .
2. إقراض الراغبين فى الحصول على قروض سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات.
3. استثمار الأموال المجمعة والمودعة لديه أو أمواله الخاصة فى مجالات تحقق له عائداً .
4. تسهيل عمليات التجارة الدولية (استيراد وتصدير) .
5. تقديم خدمات مختلفة كتحصيل الديون لصالح العملاء وخصم الأوراق التجارية وشراء وبيع الأوراق المالية .. الخ .

يتضح من ذلك أن البنك يقوم بأعمال وخدمات مختلفة نتناولها كالآتى :

أولاً : قبول الودائع

يقصد بالوديعة فى مصطلحات البنوك بأنه اتفاق بمقتضاه يدفع المودع مبلغاً من النقود للبنك بوسيلة من وسائل الدفع وينبنى على ذلك خلق وديعة تحت الطلب أو لأجل يحدد باتفاق بين الطرفين ، وينشأ على ذلك خلق الوديعة التزام مصرفى بدفع مبلغ معين من وحدات النقود القانونية للمودع أو لأمره لدى الطلب أو حينما يحل الأجل د. محمد حسن ناقبى، التنظيم المحاسبى فى البنوك التجارية 1982م،(نقلاً عن د. رمضان غنيم، د. مصطفى كامل، محاسبة المنشآت المتخصصة ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ص 24). وتتمثل هذه الودائع فى :

أ. **ودائع تحت الطلب Demand Deposits**

وهي الودائع التى تفتح لها حسابات جارية Currunt A/C ويتم السحب منه بشيكات ويتقاضى البنك رسوما معينة مقابل فتح مثل هذا الحسابات والخدمات التى يقدمها من خلاله ولا يدفع البنك فيها فوائد للمودع .

ب. **ودائع لأجل محدد Fixed Deposits**

وهي الودائع النقدية التى يقوم العملاء بإيداعها فى حسابات ودائع بالبنك لأجل محدد بإتفاق بين المودع والبنك وذلك مقابل فائدة معينة

وهي من أهم أنواع الودائع حيث يوفر سيولة يضمن البنك بقائها لديه لفترة معلومة مما يمكنه من تشغيلها بإقراضها للراغبين .

ج. **ودائع التوفير Saving Deposits**

يتميز النوعان السابقان من الودئاع بعدم تعلقها بشخص معين حيث تفتح حساباتها للأفراد والمنشآت بأسمائها ، أما ودائع التوفير فتفتح بإسم شخص طبيعى أو أشخاص طبيعيين وهم فى الغالب صغار المدخرين (عمال وموظفين ..الخ) ورغم صغر مبالغها إلا أنها تتميز بكثرتها ، ويخصص البنك (دفترتوفير Saving Book) لكل عميل يسجل فيه البنك اسم العميل وعنوانه ونوع عمله ، وصفحات هذا الدفتر مسطرة بشكل معين ويسجل فيه ما يودعه العميل من نقود وما يسحبه ، ويظهر الرصيد بعد كل عملية إيداع أو سحب ، وتضاف الفوائد بعد كل فترة .

ثانياً: تحصيل الديون Collection Of Debits

وهي من أهم الخدمات التى تقدمها البنوك لعملائها ، وتتمثل فى تحصيل الكمبيالات المستحقة والشيكات والحوالات وأية مستحقات للعميل لدى الغير بموجب تفويض يصدره العميل لبنكه وكل ذلك مقابل رسوم معينة وهذه الرسوم تعتبر من أهم موارد البنك .

ثالثاً: خصم الأوراق التجارية

من الخدمات الكبيرة التى يقدمها البنك التجارى عمليه خصم الكمبيالات المسحوبة لصالحه، فقد يكون لدى العميل كمبيالة أو كمبيالات مسحوبة لصالحه ولم يحل تاريخ استحقاقها ويكون محتاجاً إلى سيولة نقدية فيقدمها للبنك، ويقوم البنك بدراسة قابل الكمبيالة (المسحوبة عليه) فإن اطمأن قام بسداد قيمة الكمبيالة فوراً لعمليه صاحب الكمبيالة بعد خصم فائدة معينة ويقوم البنك بتحصيل قيمة الكمبيالة فى تاريخ الاستحقاق.

رابعاً: شراء وبيع الأوراق المالية

الأوراق المالية هي الأسهم والمستندات، وهنا يجب عدم الخلط بين الورقة التجارية والورقة المالية، فالأوراق التجارية هي الكمبيالات والسندات الإذنية والشيكات، أما الأوراق المالية فهي الأسهم والسندات والسهم وثيقة لملكية حصته فى رأس مال الشركة المساهمة بمعنى أن مالك السهم (حامل السهم) مساهم فى رأس مال الشركة بمقدار قيمة سهمه، أما السند فهو وثيقة أو صك يمثل جزءاً من قرض تطرحه الدولة أو هيئة رسمية أو شركة.

وشراء وبيع الأوراق المالية ذو شقين ، الأول هو قيام البنك بشراء هذه الأوراق بغرض الاستفادة من أرباحها أو الاحتفاظ بها وبيعها إذا ما وجد سعراً مربحاً وفى هذه الحالة فإن العملية عملية استثمار بالنسبة للبنك كما يقوم البنك بشراء هذه الأوراق أو بيعها لصالح عملائه بناء على أمر منهم وفى هذه الحالة فإنها خدمة مصرفية يقدمها البنك لعملائه مقابل رسوم .

خامساً: فتح الإعتمادات المستندية

تتطلب عمليات استيراد السلع من خارج الدولة فتح اعتماد مستندى فى بنك تجارى وهذه من أهم الخدمات التى تقدمها البنوك لعملائها وهي أيضاً من الجوانب التى ساهمت بها البنوك فى حل مشاكل عمليات الاستيراد من الخارج والتصدير للخارج حيث يوسط البنك بين المستورد والمصدّر وضمان وصول البضاعة للمستورد والقيمة للمصدّر فى بلده كما سترى فى التطبيق العملى.

ويعرف الاعتماد المستندى بأنه تعهد كتابى صادر من بنك على طلب مستورد من داخل البلد الذى به البنك لصالح مصدر يتعهد فيه البنك بدفع قيمة الاعتماد أو قبول كمبيالات مسحوبة عليه عند تقديمها مستوفاة للشروط الواردة بالاعتماد والاعتماد المستندى هو اعتماد استيراد من ناحية واعتماد تصدير من ناحية أخرى ، وهو يخلق الثقة ويعمل على التوفيق بين المستورد والمصدر الموجودين فى بلدين مختلفين .

سادساً: منح القروض

وهي من أساسيات أعمال البنوك التجارية وأخطرها، فهي خدمة تقدم للعميل لتنفيذ مشروعاته بتوفير المال اللازم (التمويل) لها وتحقق عائداً مقدراً للبنك فى شكل الفوائد التى يتقاضاها، أما جانب الخطورة فيتمثل فى شكل الضمانات المقدمة من جانب المقترض، فإن لم تكن هذه الضمانات كافية وملائمة ومضمونة (كالرهن العقارى) بما يساوى أو يزيد من قيمة القرض فإن إخفاق المقترض فى سداد القرض يقود الى خسائر فادحة للبنك.

سابعاً: إصدار خطابات الضمان

يشترك المقاولون فى منافسات للحصول على العروض المعلن عنها من الدولة والمؤسسات الأخرى كمناقصات إقامة المبانى وغيرها ، ويشترط دائماً أن يرفق المقدم مع عرض أسعاره لتنفيذ العمل نسبة مئوية من جملة عرضه تسمى نسبة الجدية أو التأمين المبدئى بدفعه نقداً أو بشيك معتمد ، ولحرص المقاول فى عدم كشف مقدار ما تقدم به يطلب من بنكه أن يصدر له خطاب ضمان للمؤسسة صاحبة العرض بمقدار النسبة والبنك دائماً يحافظ على سرية أعمال عملائه التى تتم معه .

ثامناً: تأجير الخزائن

تنشئ البنوك خزائن صغيرة فى مواقع محصنة داخل مبانيها وتقوم بتأجيرها للراغبين ليحفظوا فيها وثائقهم الهامة كالأوراق المالية وشهادات التأمين والنقود وكذلك المجوهرات .

تاسعاً: التحاويل

وهي تحويل الأموال التى يطلب العملاء تحويلها سواء كانت لجهات داخل الدولة أو خارجها وكذلك استقبال التحاويل الواردة. الشكل (2) التالي يوضح مهام البنوك التجارية.

شكل (2)

مهام البنوك التجارية

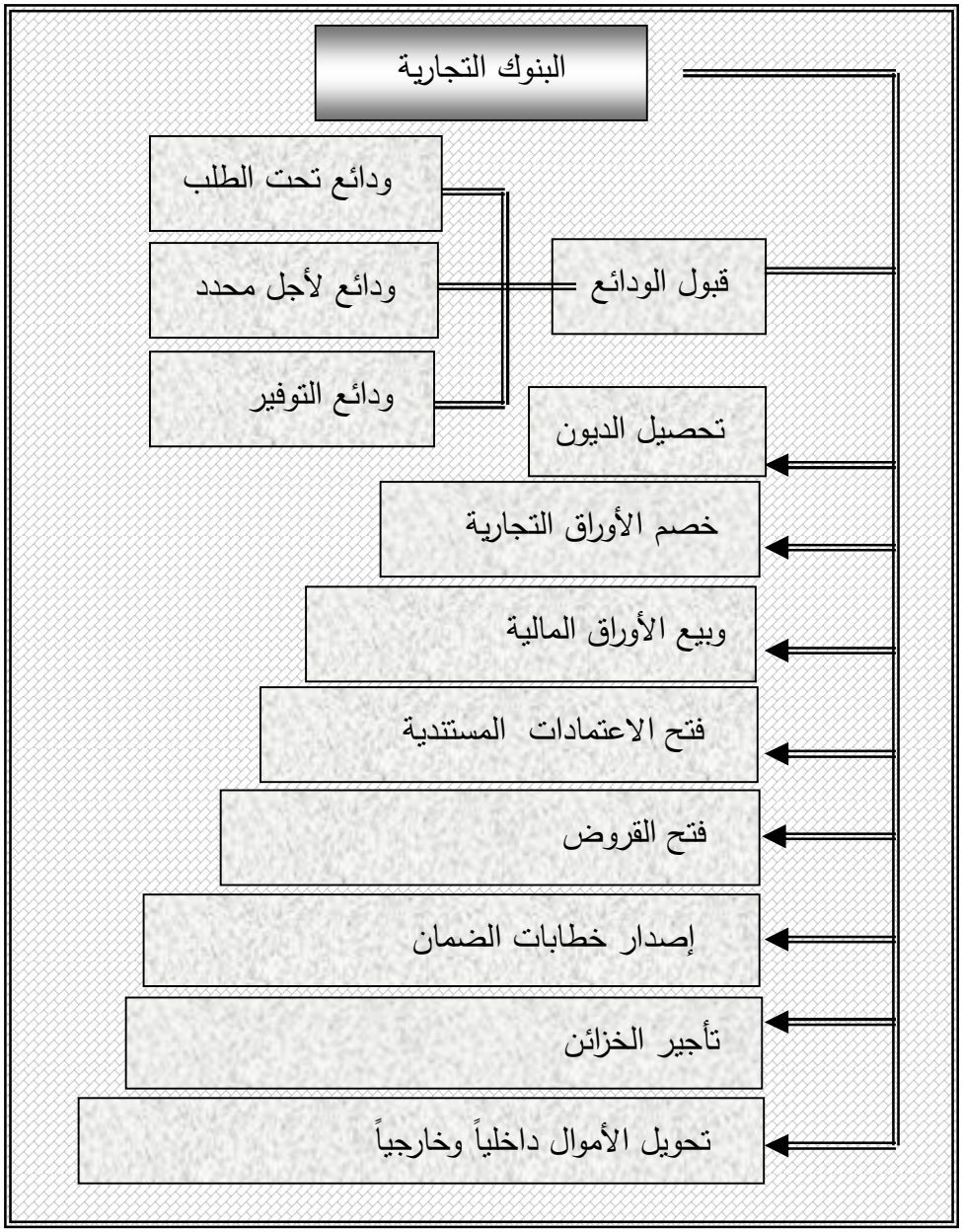

المصدر / إعداد المصمم

5.2 البنوك الإسلامية

يقوم البنك الإسلامى بجميع ما تقوم به البنوك التجارية وهو فى ذاته بنك تجاري إلا أنه ينبذ سعر الفائدة ويرفضه أساسا للتعامل ويتبع قواعد الشريعة الإسلامية فى جميع معاملاته المالية، فالبنوك التجارية غير الإسلامية تمنح الفوائد وتحصل على فوائد ربوية في معظم معاملاتها المالية حيث يقوم أساس نشاطها على الأسلوب الربوى المحرم فى الشرع الإسلامى.

6.2 البنوك المتخصصة

البنوك المتخصصة هي تلك التى تركز نشاطها على نوع معين من جوانب التمويل ولا يمتد نشاطها إلى الأنشطة الأخرى كقبول الودائع.

ومن أبرز خصائص البنوك المتخصصة أنها تمنح قروضا قصيرة الأجل والقروض طويلة الأجل فى حين أن البنك التجارى يمنح قروضا قصيرة الأجل فقط .

والبنوك المتخصصة هي :

1. **البنوك الزراعية Agricultural Banks**

يركز البنك الزراعى – كما يشير اسمه – في تقديم خدماته فى مجال المشروعات الزراعية كتمويل قيام المشروعات الزراعية وتمويل شراء الآلات الزراعية وتوفير مدخلات الإنتاج ورفع قدرات المشروعات الزراعية القائمة فى البلاد.

2. **البنوك الصناعية Industrial Banks**

يركز هذا النوع نشاطه فى تمويل المشروعات الصناعية للنهوض بالصناعة بالبلاد سواء كانت مشروعات صناعية جديدة أو في زيادة الطاقة الإنتاجية للمشروعات القائمة.

3. البنوك العقارية Estate Banks

يركز هذا النوع نشاطه في مجال العقارات على وجه العموم وتقوم هذه البنوك باستثمار أموالها الفائضة في مجالات تدر عليها عوائد كشراء الأسهم والسندات. ويمكن توضيح أنواع البنو المتخصصة بالشكل (3) أدناه:

شكل (3)

أنواع البنوك المتخصصة

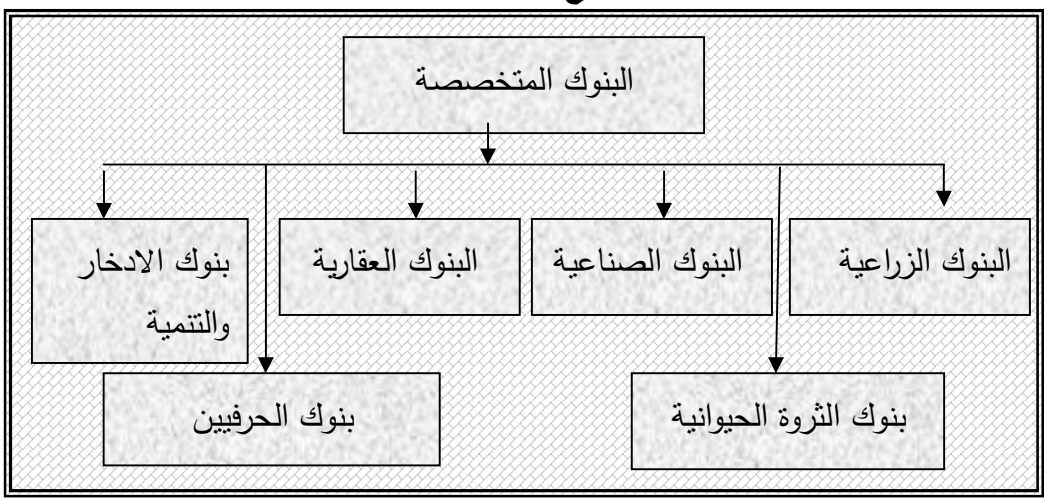

3. الإجـراءات والمعالجـة المحاسـبية لعمليـات البنـوك التجارية

يشتمل التقسيم الداخلى للبنك التجارى على مجموعتين من الأقسام وهي التى تقوم بأعمال الإجراءات والجوانب المحاسبية، المجموعة الأولى تشتمل على الأقسام الفنية وهي التى تختص بأداء الوظائف والخدمات وهي التى على اتصال مباشر مع العملاء مثل قسم الخزينة وقسم الحسابات الجارية.. الخ اما المجموعة الثانية فهي إدارات وأقسام ومراكز وهي التى تقوم بإكمال عمليات التشغيل الكلية مثل قسم الحسابات العامة وقسم مراكز العملاء وقسم المراجعة الداخلية وقسم الفروع والقسم القانونى.

أما صراف الصادر فيمسك أيضاً دفترا مشابها ولكن للصادر ويقوم بتسجيل المبالغ الصادرة (المصروفة) وبياناتها ، وترفع هذه الدفاتر للمراجعة الداخلية بعد جمعها وتحديد إجمالى المبلغ اليومى لمراجعتها بالمطابقة مع المعلومات الداخلية كحركة هذه النقدية الواردة والصادرة على الحسابات المختلفة كما سترى فى التطبيق العملى.

نشاط



هل تري أن النظام المصرفى في السودان لايزال تقليديا مقارنة مع المصارف العالمية .عدد الوسائل والنظم المستحدثة في المصارف العالمية ولم تتوافر للمصارف في السودان . ناقش.

أسئلة تقويم ذاتي



1. عرف البنك التجاري وبين وظائفه.
2. اكتب فى إيجاز عن البنك المركزى ومهامه .
3. اكتب فى إيجاز عن وظائف البنوك التجارية ثم اشرح طبيعة الأنشطة التالية :
   - قبول الودائع .
   - عمليات التحصيل .
   - خصم الأوراق التجارية .
   - شراء وبيع الأوراق المالية .
   - فتح الاعتمادات المستندية .
   - إصدار خطابات الضمان .
   - تأجير الخزائن .
   - منح القروض .
4. اكتب فى إيجاز عن الفرق بين الأوراق التجارية والأوراق المالية.
5. اكتب فى إيجاز عن الفرق بين البنك الربوى والبنك الإسلامى.
6. اذكر ثلاثة أسماء لبنوك متخصصة ثم اشرح طبيعة نشاطها وما يميزها عن البنوك التجارية.

الخلاصة

عزيزى الدارس، دعنا نلخص أهم ما ورد في هذه الوحدة، بدأنا الوحدة بانشاء أول بنك تجارى بالسودان في 1954م، بعد أن تمكن الحكم الثنائى من السودان وعددنا المصارف التي نشأت بعد ذلك، ثم قدمنا الى تعريف البنك في العديد من التعريفات منها أن البنك هو تاجر نقود أو تاجرنشاطه الرئيسي التعامل بالنقود والديون، منهم من عرف البنك من خلال الوظائف التي يقوم بها كما ذكرنا أن أنواع البنوك هي :

- البنوك المركزية.
- البنوك التجارية.
- البنوك المتخصصة.
- البنوك الإسلامية.

كما عددنا الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية، وهي قبول الودائع، تحصيل الديون، خصم الاوراق التجارية وشراء وبيع الأوراق المالية (بورصة الأوراق المالية) التعامل بالاعتمادات المستندية للصادر والوارد، منح القروض للأجل القصير، تأخير الخزائن، تحويل الأموال .

لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية

عزيزى الدارس ستجد في ثنايا الوحدة القادمة الحسابات شيئاً من التفصيل عن الأقسام المهمة جداً في البنوك التجارية وهي الخزينة والحسابات الجارية وقسم التحويلات والودائع وصندوق التوفير ستجد كذلك كيف يتم تسجيل الحساب في الدفاتر.

إجابات التدريبات

تدريب(1)

البنك الأهلى المصرى 1954م.

بنك باركليز – البريطانى 1912م.

البنك العثمانى – تركى1949م.

بنك كربرى بدنية فرنسى1953م.

بنك مصر – مصرى 1956م.

البنك العربى اردنى 1956م.

البنك التجارى الاثيوبى – اثيوبيا 1958م.

البنك التجارى السودانى – السودان 1967م.

- تأميم البنوك سنة1965م شمل كل البنوك. سابقة الذكر في ظل سياسة الانفتاح:

بنك أبوظبى – الأمارات المتحدة1976م.

سيتى بنك – امريكى 1978م.

بنك المشرق الأوسط المحدود1982 م.

بنك فيصل الإسلامى – السعودية 1983م.

البنك الإسلامى السودانى 1983م.

بنك البركة السودانى 1984م.

البنك الإسلامى لغرب السودان1984م.

البنك السودانى الفرنسى.

البنك السعودى السودانى.

البنك الشمال السودانى.

بنك البركة السودانى.

البنك الإسلامى السودانى.

بنك النيل الازرق.

بنك المشرق.

بنك ايفورى.

بنك العمال.

البنك الأهلى السودانى.

بنك الاعتماد والتجارة الدولى (تم إغلاقه) .

بنك حبيب (تم إغلاقه) .

بنك التضامن الاسلامى.

بنك المزارع التجاري.

بنك الثروةالحيوانية.

بنك تنميةالصادرات.

بنك التنمية التعاونى الإسلامى.

بنك مؤسسة التنمية السودانية (بنك التنمية الصناعية) .

إلى جانب:

بنك الخرطوم.

بنك أم درمان الوطنى.

بنك النيلين.

البنك الزراعى السودانى.

مصرف الادخار للتنمية الاجتماعية.

مسرد المصطلحات

❖ **منشأة هدفها تحقيق الربح:Profit Making Organization**

كل المنشآت التجارية والصناعية والخدمية بما فيها البنوك بأنواعها هي مؤسسات هدفها تحقيق الربح والمؤسسة التى لا تحقق أرباحا مصيرها الزوال.

❖ **منشأة لاتهدف إلى تحقيق الربح: Non-Profit Organization**

هي المنشآت الحكومية ومنشآت المجتمع المدنى ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وأمثالها هي منشآت لايهمها الربح ولاتحصل على مواردها من الأعمال التجارية.

❖ **البنوك التجارية: Commercial Banks**

هي مؤسسة تتعامل فى النقود والديون أو هي تاجر نقود، أوهي مؤسسة تقبل الودائع بأنواعها وتمنح التسهيلات الائتمانية وتتعامل في النقد الأجنبى وتسهل عمليات الصادر والوارد وتخصم الأوراق التجارية وتتعامل فى شراء وبيع الأوراق المالية وتقدم الخدمات لصالح العلماء.

❖ **البنك المركزى: Central Bank**

هي تمثل بنك الدولة وبنك البنوك والجهاز الذي يتحذ السياسة النقدية والمالية للدولة ويحفظ الذهب والأرصدة من العملات الأجنبية للدولة ويقوم بإصدارالعملة المعدنية والورقية وينفذ تعاملات الدولة المالية في داخل وعلى نطاق دول العالم .

❖ **البنوك الزراعية: Agricultrual Banks**

هي البنوك المتخصصة في التمويل والتطوير الزراعى للدولة وتتعامل مع المجتمع الذي يعمل في الزراعة من أجل التحديث والتطويروالتمويل الزراعى.

❖ **البنوك الصناعية: Industrial Banks**

هي بنوك متخصصة في تمويل وتحديث والتطوير القطاع الصناعى.

المراجع

1. د.حلمى سلام، **النظم المحاسبية في البنوك التجارية**، القاهرة: دارالنهضةالعربية، بدون تاريخ، ص5.
2. د.محمد حسن ثاقب، **التنظيم المحاسبى في البنوك التجارية** 1982م، نقلاً عن د.مصطفى كامل ، ،**محاسبة المنشآت المتخصصة**،القاهرة:دار النهضةالعربية ص24.
3. د. رمضان محمد غنيم ، د. مصطفى متولى، **محاسبة المنشآت المتخصصة**، القاهرة :دار النهضة العربية ، 1993م.


الوحدة الثانية
الخزينة والحسابات الجارية
قسم التحويلات وقسم الودائع
لأجل وقسم صندوق التوفير

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**27**
تمهيد	**27**
أهداف الوحدة	**28**
1. قسم الخزينة	**29**
2. قسم الحسابات الجارية	**30**
1.2 فتح الحساب الجاري	31
2.2 الدفاتر المحاسبية	32
3.2 خطوات المعالجة المحاسبية لعمليات قسم الحسابات الجارية	33
4.2 إجراءات إيداع الشيكات	37
5.2 السحب من الحسابات الجارية	40
3. التحويلات	**43**
1.3 التحويل بين عميلين في نفس البنك	43
2.3 التحويل بين فروع البنك	44
4. حساب الفوائد	**44**
5. قسم الودائع لأجل	**51**
6. صندوق التوفير	**57**
الخلاصة	**59**
لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية	**59**
إجابات التدريبات	**60**
مسرد المطلحات	**65**
المراجع	**67**

مقدمة

تمهيد

عزيزى الدارس،

مرحباً بك إلى الوحدة الثانية من مقرر المنشآت المتخصصة، سنتناول في هذه الوحدة أكثر الأقسام أهمية، بالنسبة للمصارف حيث نبدأ بدراسة قسم الخزينة، وهو أكثرالأقسام حركة وأهمية، ففيه تتم حركة السحب والإيداع النقدى لكل أنشطة البنك، أما قسم الحسابات الجارية ففيه تتعرف على الدفاتر والطرق المحاسبية والإجراءات والشيكات ثم تدرس التحويلات بطرقها وأنواعها المختلفة.

أما في الجزء الرئيسي فستجد الودائع لأجل وتتعرف على أهميتها بالنسبة للبنك، أخيراً ندخل لقسم صندوق التوفير حيث الحسابات الكثيرة والمبالغ الصغيرة نرجو أن تجد في هذة الوحدة المادة الرئسية الشيقة كما نرجو منك أن تتعامل بجد لفهم النصوص والعمل على حل أسئلة التقويم الذاتى والتدريبات وتفهم الأنشطة.

،،،نرجو لك التوفيق،،،

أهداف الوحدة



عزيزى الدارس،عندما تكمل دراسة هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادراً على أن:

- تفهم الاجراءات الخاصة بفتح الحسابات الجارية ومسك الدفاتر.
- تشرح خطوات عمليات الحسابات الجارية في البنك .
- تحدد كل الإجراءات التي تخص الشيكات من إيداع وسحب.
- تحل مسائل التحويلات بأنواعها المختلفة.
- تبين ما فائدة الودائع لأجل بالنسبة لاستثمارات البنك.
- تحدد العلاقة بين الدخل والتوفير والاستثمار.

1. قسم الخزينة

الخزينة هي مركز حركة الوارد والصادر من النقدية، وهو القسم الذى يتسلم كل المدفوعات النقدية الصادرة من كل الأقسام، وبما أن أساس أعمال البنوك التجارية هي التجارة في النقود والديون كما جاء في التعريف، فإن قسم الخزينة يكتسب أهمية كبيرة في مجمل حركة الأقسام، ويختار لها العناصر الواعية والمدربة من الموظفين .

والنقدية أما نقدية واردة أو نقدية صادرة، فإن الصيارفة يقسمون إلى صرافي وارد وصرافي صادر وعلى رأسهم كبير صيارفة هو رئيس القسم، ويجرى العمل على التنسيق التالى :

صراف الإيداع (النقدية الواردة) :

تعد البنوك استمارات مطبوعة لمختلف عملياتها، ومن هذه الاستمارات استمارة إيداع النقدية وهي غالباً بالشكل الآتي وتملأ بواسطة العميل :

إستمارة إيداع النقدية **بنك .....** **اسم العميل :.....** **رقم الحساب :.....** **التاريخ :** / /	
المبلغ	
500,000	100 × فئة 5,000
25,000	25 × فئة 1,000
050	5 × فئة 10
525,050	خمسمائة وخمسة وعشرون ألفا وخمسون ديناراً
توقيع المودع : ..... توقيع صراف الاستلام : ..... ختم البنك	

تملأ هذه الاستمارة بواسطة المودع من أصل وصورة، يوقع الصراف ويختم عليها بختم البنك ويسلم الأصل منها إلى المودع كإيصال.

أما الصورة بالتسجيل منها في دفتر الحركة اليومية للنقدية والذي يكون بالشكل التالى :

مسلسل	اسم العميل (صاحب الحساب)	اسم المودع	رقم الحساب	المبلغ
1	.....	.....	.....	.....

نشاط



اشرح طريقة عمل الصراف الآلى الذي أدخل حديثاً لبعض البنوك السودانية ناقش زملاءك عن مدى كفاءة النظام.

أسئلة تقويم ذاتي



1. لماذا يختار البنك أفضل العناصر الواعية المدرية لوظيفة الصرافة بالبنك ؟
2. املأ استمارة إيداع النقدية بمبلغ مليون دينار لحسابك في بنك البركة.
3. سجل مبلغ مليون دينار في السؤال (2) في دفتر الحركة اليومية للنقدية ببنك البركة.

2. قسم الحسابات الجارية

الحساب الجارى عقد بين شخصين ينص على وجود عمليات تبادلية بينهما يكون فيه الطرف الواحد دائناً أحياناً ومديناً أحياناً وعند تصفية العملية يتحدد المركز النهائى لكليهما فى الرصيد الذي يمثل مديونية أحد الطرفين للطرف الآخر.

ولا يختلف هذا المفهوم بالنسبة للحساب الجارى في البنك التجارى فيكون البنك هو أحد أطراف هذه العلاقة والعميل هو الطرف الثانى الذي يقوم بإيداع مبالغ من المال وله الحق فى سحبها كلها أو جزء منها ولا تمنح البنوك فوائد لأصحاب الحسابات الجارية بل تحملهم بمصاريف هذا الحساب.

يسمى القسم المختص بإدارة الحسابات الجارية (قسم الحسابات الجارية) ويقوم بقبول الودائع وصرف السحوبات ومتابعة العمليات المتعلقة بالإيداع والسحب إذا كان أحد أطرافها بنكا آخر ويحتفظ بمستندات وسجلات الحسابات الجارية ويعد كشف الحساب الدورى للعملاء .

1.2 فتح الحساب الجاري

يتم فتح الحساب الجارى بالبنك التجارى بطلب يتقدم به العميل وهو عادة إستمارة جاهزة يعدها البنك وهي استمارة طلب فتح حساب جارى يقوم العميل بملئها ويبين في هذا الطلب اسمه بالكامل وعنوانه البريدى ورقم جوازه أو بطاقته الشخصية ونوع عمله، يقوم البنك بدراسة الطلب وبعد الموافقة على الطلب يطلب من العميل نموذج لتوقيعه في كرت مخصص لذلك يكون معتمداً لدى البنك وهو ذات التوقيع الذي يجب أن يضعه فى الشيكات والخطابات الصادرة منه والموجهة للبنك .

وتنقسم الحسابات الجارية إلى :

أ. **حسابات جارية دائنة :**

وهي الحسابات التي يكون فيها رصيد العميل دائناً ومستحق الدفع عند طلب العميل في أي وقت (وديعة تحت الطلب).

ب. **حسابات جارية مدينة :**

في هذا النوع يكون رصيد العميل مديناً وتتمثل في القروض التي يمنحها البنك لعملائه بضمانات مختلفة، وتنقسم الحسابات المدينة إلى :

1. حسابات اعتمادات جارية مدينة :

وهي القروض الممنوحة للعملاء بفوائد تتوقف نسبتها على أهمية القرض ومدته ، ويكون لصاحب الحساب الحق فى السحب منه خلال فترة معينة ولا يتعدى مجمل المسحوب الغرض الممنوح، ويمنح البنك مثل هذه القروض بضمان أوراق مالية أو عقارات أوبضائع أو كمبيالات.

2. حسابات جارية مدينة بضمانات مستندية :

ويقوم البنك بفتحها مقابل اعتمادات مستندية تنتهى بانتهاء العملية التي أنشئت من أجلها.

2.2 الدفاتر المحاسبية

تستخدم البنوك التجارية الطريقة الفرنسية (المركزية) فى مسك حساباتها لأنها تمكن من مسك يوميات متعددة، وتستخدم الدفاتر التالية :

1. دفاتر اليومية المساعدة وتقيد فيها كل العمليات المتعلقة بالحسابات الجارية.
2. دفاتر الأستاذ المساعد وترحل إليه القيود التي سجلت بدفاتر اليومية المساعدة. وتشتمل هذه الدفاتر حساباً لكل جهة لها حساب جارى طرف البنك سواء كان فرداً أو منشأة ويكون عادة فى شكل بطاقات تسمى بطاقات العملاء.
3. دفتر مراكز العملاء وهو دفتر أحصائى يوضح مركز العميل بعد أية عملية إيداع أو سحب.

بعد تجميع اليوميات المساعدة يعمل قيد بالمجاميع فى اليومية العامة (المركزية) ومنها يتم الترحيل إلى دفتر الأستاذ العام ومنها إلى ميزان المراجعة.

ويمكن إيضاح العلاقة بين هذه الدفاتر

شكل (1)

العلاقة بين الدفاتر المحاسبية بالطريقة الفرنسية

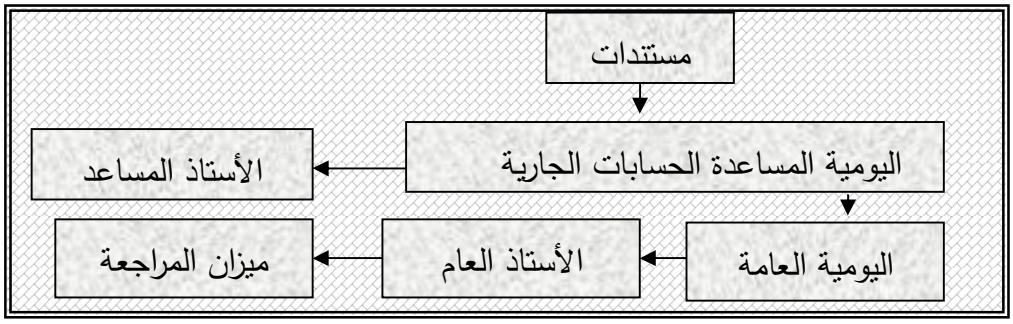

المصدر: د.رمضان محمد غنيم، د. مصطفى متولى، مرجع سابق ص 38 .

3.2 خطوات المعالجة المحاسبية لعمليات قسم الحسابات الجارية

يمكن حصر عمل قسم الحسابات الجارية فى الآتى :

1. عمليات الإيداع .
2. عمليات السحب .
3. عمليات التحويل
4. حساب الفوائد .
5. حساب العمولات .

ويمكن توضيح عمليات قسم الحسابات الجارية بالشكل (2) التالي:

الشكل (2)

عمليات قسم الحسابات الجارية

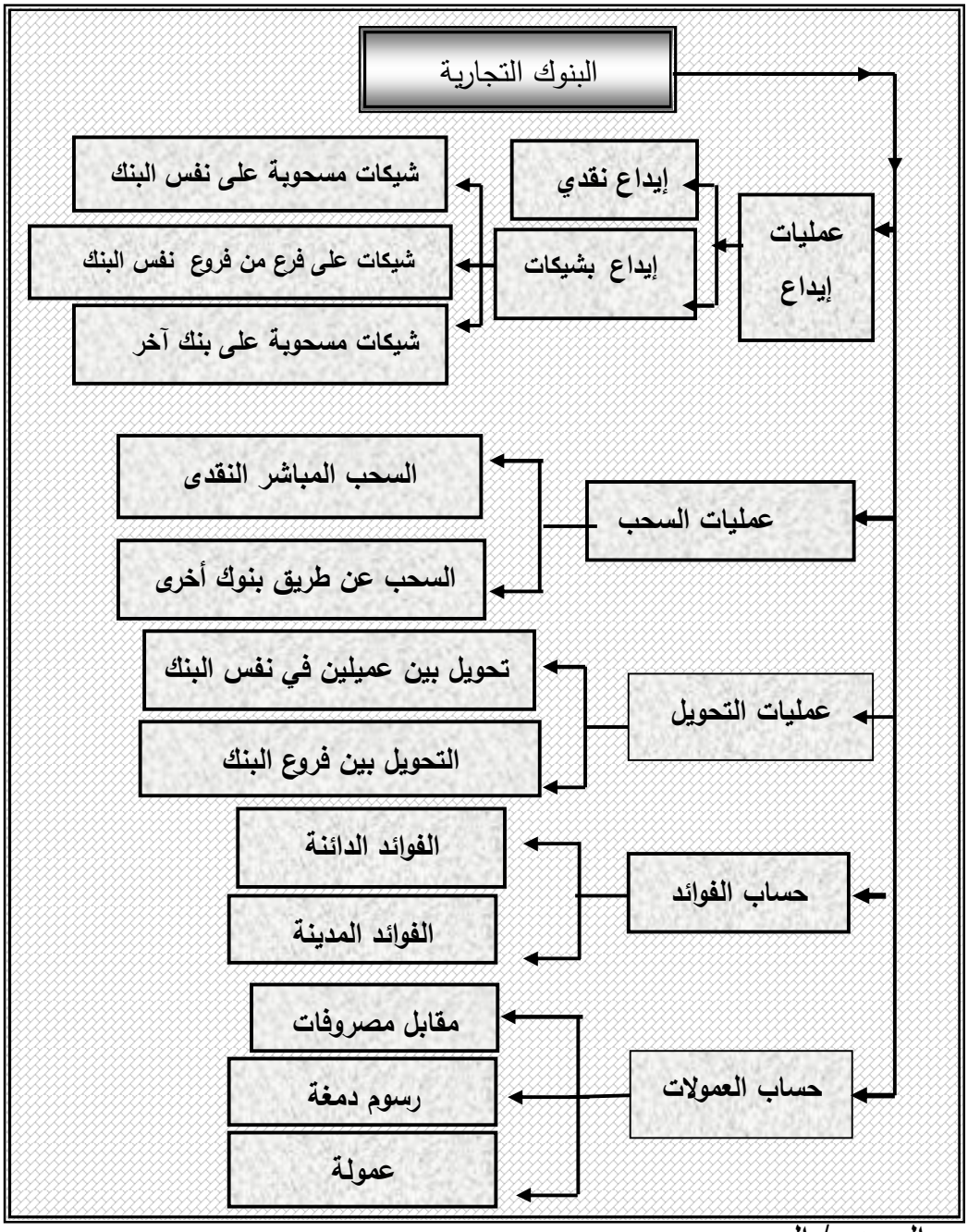

المصدر / المصمم

(1) أولا : عمليات الإيداع :

الإيداع فى الحسابات الجارية يتم بإحدى طريقتين :

- **الإيداع النقدى**
- **الإيداع بشيكات**

أولا : الإيداع النقدى :

يقوم العميل بإتباع الإجراءات التالية لإيداع مبلغ نقدى فى حسابه الجارى :

أ- يتقدم العميل لوحدة التعامل مع الجمهور التابع لقسم الحسابات الجارية ويطلب استمارة الإيداع التي يعدها البنك للودائع النقدية، ويعدها من أصل وصورة يبين في صدرها اسمه ورقم حسابه والمبلغ الذي يرغب في إيداعه مفصلاً حسب فئات الوحدات النقدية، ويقدمها لصراف الاستلام الذي يتسلم المبلغ ويوقع بالاستلام ويضع بجانب توقيعه ختم البنك وذلك في أصل القسيمة ويسلمه للعميل ويقوم بعد ذلك بإثبات العملية في كشف الحركة اليومى، وفي نهاية اليوم يرسل هذا الكشف لقسم المراجعة الداخلية .

ب- يرسل صراف الاستلام صورة قسيمة الإيداع إلى قسم مراكز العملاء للتسجيل في حساب العميل واستخراج الرصيد الجديد.

ت- تقوم وحدة مراكز العملاء بارسال صور قسائم الإيداع إلى وحدة المحاسبة بقسم الحسابات الجارية لإثباتها في اليومية المساعدة وترحيلها إلى الأستاذ المساعد (بطاقات العملاء).

ث- تقوم وحدة المحاسبة في اليوم التالى بمراجعة حسابات العملاء في بطاقاتهم طرف الوحدة مع حساباتهم في مراكز العملاء، وفي نهاية كل فترة (يومية، أسبوعية أو شهرية) **وتسمى فترة التركيز** تعد مذكرة عامة بإجمالى الإيداعات النقدية خلال تلك الفترة وترسلها إلى المراجعة الداخلية.

ج- تقوم المراجعة الداخلية بمطابقة المذكرة العامة الواردة من وحدة المحاسبة بالحسابات الجارية وكشف حركة النقدية الوارد من الخزينة (صراف الوارد) والتأشير بما يفيد إجراء وإتمام عملية المراجعة وتوضيح نتيجة المراجعة فإن كانت متطابقة كان بها وأن كان هناك خطأ بحث مع الأقسام المعنية وتم تصحيح الخطأ.

ح- بعد ذلك يقوم قسم الحسابات العامة بتسجيل الإيداعات النقدية في اليومة العامة كالآتى وبافتراض أن جملة المبالغ المودعة كانت 112,500,000 ديناراً :

112,500,000		من حـ / الخزينة
	112,500,000	إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة "الودائع النقدية المودعة في حسابات العملاء الجارية حسب ما هو مبين في كشف حركة النقدية" .

ثانياً : الإيداع بشيكات :

تتم معالجة الإيداع بشيكات (شيكات نقدية) بنفس طريقة معالجة النقدية إن كانت مسحوبة على حسابات عملاء في نفس البنك أما الشيكات المسحوبة على بنوك أخرى غير بنك العميل فينتظر نتيجة المقاصة التي تتم بين البنوك في غرفة المقاصة في البنك المركزى.

تدريب (1)

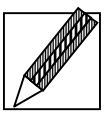

إذا كانت جملة المبالغ المودعة نقداً في بنك النيلين بتاريخ 31/ 5 2006م قد بلغت 20,000,000 دينار وكنت أنت محاسب بقسم الحسابات العامة. مطلوب منك إجراء التسجيل في دفتر اليومية العامة وضح كيفية التسجيل.

4.2 إجراءات إيداع الشيكات

1. يقوم العميل بملء استمارة مشابهة لاستمارة إيداع النقدية ولكنها مصممة لإيداع الشيكات لذا فإنها تحوى معلومات تتعلق بالشيكات المراد توريدها كرقم الشيك وتاريخه ومبلغه والبنك المسحوب عليه، وتعد هذه الاستمارة من صورتين يوقع صراف الاستلام عليها بالاستلام وختم الأصل وتسليمه للعميل كإيصال باستلام الشيك.
2. ترسل الشيكات الواردة مع صورة الاستمارة إلى قسم المقاصة بالبنك لتصنيفها حسب البنوك المسحوب عليها فإذا كانت هناك شيكات مسحوبة على حسابات عملاء بنفس البنك فيتم القيد بدفتر مقاصة العملاء بخصم قيمة الشيك من حساب العميل المسحوب عليه وإضافتها لحساب المستفيد.
3. ترسل صورة الاستمارة إلى قسم مراكز العملاء لإثباتها في بطاقات مراكز العملاء، أما إذا كان البنك مشتركاً في غرفة المقاصة فلا يتم القيد للشيكات الواردة والمسحوبة على بنوك أخرى إلا بعد ورود نتيجة المقاصة .
4. يرسل قسم مراكز العملاء صورة الاستمارة إلى وحدة المحاسبة للقيد في اليومية المساعدة والترحيل لدفتر الأستاذ المساعد .
5. يعد قسم المحاسبة في نهاية فترة التركيز مذكرة لعمليات الإيداع ويرسلها للمراجعة الداخلية وتطابق المراجعة الداخلية استمارات الإيداع الواردة من الخزينة مع مذكرة التركيز الواردة من قسم المحاسبة، وبعد المراجعة والتأكد من صحتها يؤشر على المذكرة بما يفيد مراجعتها ومطابقتها ثم ترسل إلى الحسابات العامة لإثباتها في اليومية المركزية ويتم تسجيلها كالآتى (بافتراض أن مبلغ الشيكات 700,000,000دينار):

أولاً : إذا كانت الشيكات مسحوبة على نفس البنك :

7000,000,00		من حـ / الحسابات الجارية
	700,000,000	إلى حـ/ الحسابات الجارية
		"جملة الإيداعات بشيكات حسب المذكرة".

ثانياً: إذا كانت الشيكات مسحوبة على فرع من فروع نفس البنك :

700,000,000		من حـ / الفروع
	700,000,000	إلى حـ/الحسابات الجارية

ثالثاً : إذا كانت الشيكات مسحوبة على بنك آخر :

ويستخدم هنا أحد أسلوبين لمعالجة هذه الشيكات :

الأسلوب الأول :

إضافة قيمة الشيك مباشرة لحساب العميل بعد خصم عمولة التحصيل قبل وصول نتيجة غرفة المقاصة ويكون القيد كالآتي بافتراض أن عمولة البنك تبلغ 1,000,000 :

700,000,000		من حـ/غرفة المقاصة
		إلى مذكورين
	699,000,000	حـ/الحسابات الجارية(صافى)
	1,000,000	حـ/عمولة تحصيل الشيكات

أما إذا رفضت هذه الشيكات فإن البنك يخصم من العميل قيمة الشيك بالكامل ويكون القيد كالآتى :

700,000,000		من حـ/ الحسابات الجارية
	700,000,000	إلى حـ/ غرفة المقاصة

ويستحسن دائماً عدم استخدام هذا الأسلوب لاحتمال ارتداد الشيك لعدم كفاية الرصيد في حساب صاحب الشيك في بنكه، أو أي سبب آخر يؤدى إلى رفض الشيك فالأفضل استخدام الأسلوب التالي :

الأسلوب الثانى :

وهو توسيط قيود رقابية (نظامية) حتى يتم تحصيل قيمة الشيكات بمعنى عدم إضافة قيمتها لحسابات العملاء إلا بعد وصول نتيجة غرفة المقاصة، وتكون القيود كالآتى :

1/ عند استلام الشيكات :

700,000,000		من حـ/شيكات تحت التحصيل
	700,000,000	إلى حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل

2/ عند إرسال الشيكات الى غرفة المقاصة :

700,000,000		من حـ/غرفة المقاصة
	700,000,000	إلى حـ/ شيكات تحت التحصيل

3/ عند ورود إشعار غرفة المقاصة بقبول الشيكات :

700000000		من حـ/مودعى شيكات تحت التحصيل
		إلى مذكورين
	699,000,000	حـ/ الحسابات الجارية
	1,000,000	حـ/عمولة تحصيل الشيكات

4/ في حالة رفض الشيكات :

700,000,000		من حـ/ شيكات تحت التحصيل
	700,000,000	إلى حـ/ غرفة المقاصة

5.2 السحب من الحسابات الجارية

عندما يريد العميل سحب نقدية من حسابه الجارى فإنه يسحبها بتحرير شيك أو بتحرير إيصال أمام موظف البنك أو عن طريق التحويلات .

❖ **السحب المباشر النقدى :**

أ. يقدم العميل لبنكه الشيك المحرر بالمبلغ المرغوب سحبه ويقوم موظف التعامل مع الجمهور بفحص الشيك من جميع جوانبه الشكلية والقانونية من حيث التاريخ ومطابقة المبلغ بالحروف والأرقام وتوقيع الساحب وبتسلسل التظهير ومن ثم يسلم العميل نحاسية معدنية تحمل رقماً معيناً يقوم موظف البنك بكتابته على الشيك ثم يرسل الشيك إلى وحدة مراجعة التوقيعات لمراجعة التوقيع ومطابقته مع نموذج التوقيع المحفوظ بالبنك فإذا لم يكن التوقيع مطابقاً للنموذج المحفوظ رد الشيك أما إذا كان مطابقاً فيؤشر بما يفيد صحة التوقيع .

ب. يحول الشيك بعد ذلك إلى قسم مراكز العملاء ليتم التأكد من كفاية الرصيد ثم تخصم القيمة من حسابه ويؤشر عليه بما يفيد ذلك ويحول إلى الخزينة ويقوم صراف الصادر باستدعاء العميل عن طريق ذكر رقم النحاسة ومن ثم يصرف له القيمة ويدون معلومات الشيك في كشف الصادر والذي يعد من أصل وصورة، وترسل الصورة مع الشيكات التي تم صرف قيمتها في نهاية اليوم إلى قسم المحاسبة الذي يقوم بتسجيل هذه السحوبات في اليومية والترحيل للأستاذ المساعد ويعد فى نهاية فترة التركيز مذكرة بإجمالى الشيكات المنصرفة نقداً وترسل إلى قسم المراجعة الذي يقوم بمراجعتها مع كشف خزينة الصادر ويؤشر بما يفيد المراجعة ويتم إرساله إلى قسم الحسابات العامة الذي يقوم بإثبات هذه السحوبات باليد الآتى، وبافتراض أن المبلغ 300,000,000 دينار:

من حـ/ الحسابات الجارية		300,000,000
إلى حـ/ الخزينة	300,000,000	

ومن ثم يتم الترحيل إلى الأستاذ العام حيث فيه يُفْتَح حسابان أولها حـ/ الحسابات الجارية وثانيهما حـ/ الخزينة.

نشاط



التطور التكنولوجى قد ولج البنوك في الآونة الأخيرة بأوسع نطاق، حيث نجد الصرف الآلى، الحسابات، الفحص، التدقيق والموازنات التي تتم بالحاسب الآلى،ناقش زملاءك وموظفى البنوك في تحديد كيف تتم خطوات تحويل الشيكات عبر الحاسوب بين البنوك " المقاصة الالكترونية".

❖ **السحب عن طريق بنوك أخرى :**

عندما يكون للمستفيد حساب جارٍ في بنك آخر غير البنك المسحوب عليه الشيك فإن هذا الشيك تتم تسويته عن طريق غرفة المقاصة .

أ. عندما ترد الشيكات المسحوبة على البنك يقوم قسم المقاصة به بإعداد حافظة بالشيكات المسحوبة عليه من أصل وصورة ويرسل أصل الحافظة من الشيكات إلى الموظف المختص بمراجعة التوقيعات والتأشير عليها من الأصل، وفي حالة صحتها ترسل الشيكات إلى قسم مراكز العملاء لتحديد أرصدة الحسابات والتأكد من كفايتها وخصم قيمة الشيكات فكل شيك من الحساب الخاص به والتأشير بذلك وفي حالة عدم كفاية الرصيد يرد الشيك إلى غرفة المقاصة مرفقاً به مذكرة رفض .

ب. تحول الشيكات المقبولة إلى قسم الحسابات الجارية والذي يقوم بتسجيل هذه الشيكات في اليوميات وترحيلها إلى الأستاذ المساعد .

ج. في نهاية فترة التركيز يعد القسم الحسابى مذكرة بإجمالى الشيكات المسحوبة ويرسلها للمراجعة الداخلية التي تراجعها وترسلها إلى قسم الحسابات العامة ليتم قيدها باليومية العامة ومن ثم ترحيلها للأستاذ ما يلي بافتراض أن إجمالى الشيكات 20,000,000 دينار :

20,000,000		من حـ / الحسابات الجارية
	20,000,000	إلى حـ/ غرفة المقاصة
		"قيمة الشيكات المسحوبة على عملاء بالبنك".

نشاط



اكتب عن المقاصة الالكترونية بين البنوك ووضح كيف أنها اختصرت الزمن والجهد والكلفة، ناقش.

أسئلة تقويم ذاتي



1. اشرح طبيعة الحساب الجاري بالبنك واشرح الفرق بين الحساب الجارى الدائن والحساب الجارى المدين .
2. لماذا تستخدم البنوك الطريقة الفرنسية في مسك حساباتها ؟ .
3. اشرح في إيجاز خطوات الإيداع النقدى في الحسابات الجارية بالبنك.

3. التحويلات

عزيزي الدارس، التحويلات تعنى تحويل مبلغ معين إلى مستفيد آخر وللتحويلات صور عديدة نتناولها كالآتى :

1.3 التحويل بين عميلين فى نفس البنك

تذخر الحياة العملية بالتحويلات بين العملاء بأن يطلب عميل تحويل مبلغ معين إلى حساب عميل آخر في نفس البنك بموجب طلب يقدمه ويذكر فيه اسمه ورقم حسابه ويحدد المبلغ المطلوب تحويله، وتتم عملية التحويل بالإجراءات التالية :

أ/ يرسل طلب العميل إلى الموظف أو القسم المسئول من مراجعة التوقيعات ليطابق التوقيع في الطلب مع النموذج المحفوظ لدى البنك ويعد إشعار خصم وإشعار آخر للإضافة .

ب/ يرسل الطلب مع إشعارات الخصم والإضافة بعد المراجعة إلى مراكز العملاء ليقوم بتسجيل إشعار الخصم في حساب العميل مقدم طلب التحويل وإشعار الإضافة في حساب العميل المحول له المبلغ ثم يرسل إلى قسم الحسابات للتسجيل في اليوميات المساعدة والترحيل إلى الأستاذ المساعد .

ج/ في نهاية فترة التركيز يعد قسم المحاسبة مذكرة بإجمالى قيمة التحويلات ويرسلها إلى المراجعة الداخلية ليراجع المذكرة مع إشعارات الخصم والإضافة ويتم التأشير بما يفيد المراجعة وترسل إلى الحسابات العامة ليتم التسجيل والترحيل كالآتى :

من حـ/ الحسابات الجارية		20,000,000
إلى حـ/ الحسابات الجارية	20,000,000	
"قيمة التحويلات من العملاء".		

2.3 التحويل بين فروع البنك

عندما يقدم المستفيد شيكاً إلى فرع من فروع البنك ويطلب تحصيل قيمته من الفرع المسحوب عليه وإضافته لحسابه الجارى يتم الآتى :

- **الفرع المسحوب عليه :**

20,000,000		من حـ/ الحسابات الجارية
	20,000,000	إلى حـ/ الفروع

- **الفرع المحول إليه :**

20,000,000		من حـ/ الفروع (فرع –)
	20,000,000	إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة

4. حساب الفوائد

لا تتقاضى البنوك فوائد على الحسابات الجارية ولا تمنح المودعين أية فوائد بالنسبة للحسابات الجارية الدائنة إلا إذا بلغت أرصدتها حداً معيناً أو قرر البنك منح فائدة إذا لاحظ كبر حجم الرصيد وبقائه فترة طويلة دون السحب منه .

أما بالنسبة للحسابات الجارية المدينة فتحسب عليها فوائد على أرصدتها وتحسب في نهاية كل شهر مهما كان الرصيد صغيراً. وتنقسم الفوائد إلى :

أ/ **الفوائد المدينة :**

الفوائد المدينة هي الفوائد التي يدفعها البنك وتحسب وتضاف لحسابات العملاء وترسل إشعارات إضافة إلى العملاء. وبعد الإجراءات السابق شرحها في المعاملات المختلفة يتم القيد في نهاية المطاف في اليومية العامة كالآتى وبافتراض أن جملتها50,000 دينار.

50,000		من حـ/ الفوائد المدينة
	50,000	إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة

ويتم قفل هذا الحساب في نهاية السنة المالية كالآتى :

50,000		من حـ/ أ. خ (ارباح وخسائر)
	50,000	إلى حـ/ الفوائد المدينة

ب/ الفوائد الدائنة :

وهي الفوائد التى تحسب على الحسابات الجارية المدينة ويتم قيدها كالآتى وبافتراض أن جملتها 25,000 دينار :

25,000		من حـ/ الحسابات الجارية المدينة
	25,000	إلى حـ/ الفوائد الدائنة

ويقفل في نهاية الفترة كالآتى :

25,000		من حـ/ الفوائد الدائنة
	25,000	إلى حـ/ أ . خ (ارباح وخسائر)

ج / المصروفات والعمولات :

يتقاضى البنك بعض العمولات أو مقابل مصروفات أو رسوم دمغة والتي تقوم بتوريدها لديوان الضرائب ويتم تحميل الحسابات الجارية بتلك البنوك كالآتى :

50,000		من حـ/ الحسابات الجارية
		إلى مذكورين
	20,000	حـ / العمولات
	10,000	حـ/ رسوم الدمغة(أمانات الضرائب)
	20,000	حـ/المصروفات.

مثال (1)

تمت العمليات التالية بقسم الحسابات الجارية بأحد البنوك التجارية في يناير 2005م

أولاً : الحسابات الجارية الدائنة :

1. بلغت إيداعات العملاء النقدية خلال الشهر 5,000,000 دينار كما بلغت الإيداعات بالشيكات 9,000,000 دينار حصل منها 6,000,000 دينار وبلغت عمولة التحصيل 40,000 دينار أما تحويلات العملاء لعملاء آخرين حساباتهم بنفس البنك فقد بلغت خلال هذا الشهر 30,000,000 دينار .
2. سحب العملاء مبلغ 6,000,000 دينار بالتفاصيل الآتية :

1,000,000 سحب نقدى

5,000,000 شيكات مقدمة بواسطة بنوك أخرى رفض منها ما قيمتها1,000,000 دينار .

ثانياً : الحسابات الجارية المدينة :

1. بلغت جملة المبالغ التي وفرها البنك للإقراض خلال الشهر وأودعت الخزينة 65,000,000 دينار وبلغت المبالغ المسحوبة 84,000,000 دينار بالتفاصيل الآتية: 50,000,000 دينار نقداً

34,000,000 دينار بموجب شيكات مقدمة بواسطة بنوك أخرى .

2. بلغت الفوائد المستحقة على أرصدة الحسابات الجارية المدينة 69,000 دينار أما المصاريف التي حملت بها الحسابات الجارية المدينة فقد بلغت 4,000 دينار فإذا علمت أن أرصدة الحسابات الجارية في أول يناير 2005 م كانت كالآتى :

1. رصيد حساب الحسابات الجارية الدائنة 51,000,000 دينار .
2. " " " " المدينة 22,000,000 دينار

فالمطلوب :

1. إثبات هذه العمليات في دفتر اليومية المركزية.
2. تصوير حسابى الحسابات الجارية الدائنة والحسابات.

الجارية المدينة وترصيدها في 2005/1/31م .

الحل : أولاً : قيود الحسابات الجارية الدائنة

منه	له	البيان
5,000,000		من حـ / الخزينة
	5,000,000	إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة
		"جملة الإيداعات النقدية خلال الشهر"
9,000,000		من حـ/ شيكات تحت التحصيل
	9,000,000	إلى حـ/مودعى شيكات تحت التحصيل
		"إثبات الشيكات المودعة للتحصيل"
9,000,000		من حـ/غرفة المقاصة
	9,000,000	إلى حـ/شيكات تحت التحصيل
		" إرسال الشيكات إلى غرفة المقاصة "
6,000,000		من حـ/مودعى شيكات تحت التحصيل
		إلى مذكورين
	5,960,000	حـ/ الحسابات الجارية الدائنة
	40,000	حـ/عمولة التحصيل
		" إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية الدائنة بعد خصم العمولة "
1,000,000		من حـ/مودعى شيكات تحت التحصيل
	1,000,000	إلى حـ/غرفة المقاصة
		"إثبات الشيكات المرفوضة و المرجوعة لمودعيها"
30,000,000		من حـ/الحسابات الجارية الدائنة
	30,000,000	إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة
		"جملة التحويلات الداخلية بين حسابات العملاء"
1,000,000		من حـ/الحسابات الجارية الدائنة
	1,000,000	إلى حـ/الخزينة
		"سحب العملاء المباشر بواسطة الشيكات"
4,000,000		من حـ/ الحسابات الجارية الدائنة
	4,000,000	الى حـ/ غرفة المقاصة
		"سحب الشيكات المقبولة"

❖ تصوير حساب الحسابات الجارية الدائنة فى دفتر الأستاذ

منه	ح/ الحسابات الجارية الدائنة		له
30,000,000	الى حـ/الحسابات الجارية الدائنة	51,000,000	الرصيد فى 2005/1/1
1,000,000	الى حـ/الخزينة	5,000,000	من حـ/الخزينة
4,000,000	الى حـ/غرفة المقاصة	5,960,000	من حـ/مودعى شيكات تحت التحصيل
56,960,000	الرصيد فى 2005/1/31	30,000,000	من حـ/مودعى شيكات تحت التحصيل
91,960,000		91,960,000	

❖ **ثانياً : قيود الحسابات الجارية المدينة :**

منه	له	البيان
65,000,000		من حـ/ الخزينة
	65,000,000	إلى حـ/الحسابات الجارية المدينة
		" جملة المبلغ المعتمد كقروض"
84,000,000		من حـ/الحسابات الجارية المدينة
		الى مذكورين
	50,000,000	حـ/الخزينة
	34,000,000	حـ/غرفة المقاصة
		"جملة المبالغ المسحوبة نقداً وبشيكات".

❖ تصوير حساب الحسابات الجارية المدينة فى دفتر الأستاذ

منه	ح/ الحسابات الجارية المدينة		له
22,000,000	الرصيد فى 2005/1/1	65,000,000	من ح/ الخزينة
	الى مذكورين	41,073,000	الرصيد فى 2005/1/31
50,000,000	ح/ الخزينة		
34,000,000	ح/غرفة المقاصة		
	إلى مذكورين		
69,000	ح/الفوائد المستحقة		
4,000	ح/المصروفات		
106,073,000		106,073,000	

تدريب (2)

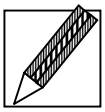

تمت العمليات التالية بقسم الحسابات الجارية بإحدى البنوك التجارية في مارس 2005م :

أولاً:الحسابات الجارية الدائنة :

1. بلغت جملة ايداعات العملاء النقدية فى حساباتهم الجارية الدائنة خلال الشهر 140,000 دينار كما بلغت الإيداعات بالشيكات 810,000 دينار حصل منها 800,000 دينار وبلغت عمولة التحصيل 20,000 دينار ، أما تحويلات العملاء لعملاء آخرين حساباتهم بنفس البنك فقد بلغت خلال هذا الشهر 45,000 دينار .
2. سحب العملاء مبلغ 35,000 دينار بالتفاصيل الآتية :

5,000 سحب نقدى

30,000 شيكات مقدمة بواسطة بنوك أخرى رفض منها شيكات بمبلغ 2,000 دينار.

ثانياً : الحسابات الجارية المدينة :

1. بلغ إجمالى المبالغ المصدقة كقروض خلال هذا الشهر 3,000,000 دينار وفرها البنك بخزينته وبلغت المبالغ المسحوبة 4,000,000 دينار بالتفاصيل الآتية :

3,000,000 بموجب شيكات مقدمة بواسطة بنوك أخرى

1,000,000 سحب نقدى .

تابع تدريب (2)

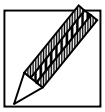

2. بلغت الفوائد المستحقة على أرصدة الحسابات الجارية المدينة 2,000 دينار أما المصاريف التي حملت بها هذه الحسابات فقد بلغت 1,000 دينار.

فإذا علمت أن أرصدة هذه الحسابات في اليوم الأول من يناير 2005م كانت كالآتى:

أ. رصيد حساب الحسابات الجارية الدائنة 4,500,000 يناير

ب. رصيد حساب الحسابات الجارية المدينة 5,000,000 دينار.

فالمطلوب :

1. إثبات هذه العمليات في دفتر اليومية المركزية .
2. تصوير حسابى الحسابات الجارية الدائنة والحسابات الجارية المدينة وترصيدهما فى 2005/3/31م.

5. قسم الودائع لأجل

الودائع لأجل تسمى أيضاً (الودائع الثابتة) وهي من أهم مصادر الأموال الخارجية للبنوك التجارية وتشجع البنوك المودعين عليها وتمنح فيها فوائد مرتفعة مما يجذب أكبر قدر من الأموال، وهذا يضمن للبنوك تجميع مبالغ كبيرة لديها لإقراضها بفائدة أعلى لطالبى القروض.

ويلجأ الأفراد والهيئات إلى هذا النوع من الودائع في حالة وجود فائض في الأموال بعد التأكد من أن هذه الفائدة أكبر مما كانوا سيحققونه من أرباح في حالة تسخيرها في مجال يحسنون العمل فيه .

والودائع لأجل هي الودائع التي تودع بالبنك لأجل معين وفقاً للشروط والتي تتمثل غالباً في :

1- الحد الأدنى لقيمة الوديعة .

2- التاريخ الذي ستسحب فيه والذي لا يتجاوز سنة ثم الفائدة التي ستحسب عليها .

وتنقسم الودائع لأجل إلى نوعين يوضحها التالي

شكل (3)

قسم الودائع لأجل

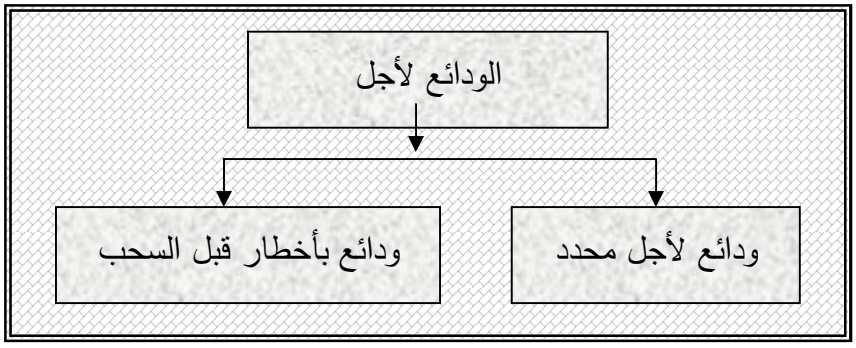

المصدر/ المصمم

أولاً: ودائع لأجل محدد (الثابتة) :

وهي التي تنشأ في تاريخ معين ويحدد لسحبها تاريخ معين (لا يتجاوز السنة) وإذا ما قام المودع بسحب الوديعة قبل التاريخ المحدد فإنه يفقد أية فوائد تم الاتفاق عليها لإرتباطها بأجل محدد .

ثانياً: ودائع بإخطار :

هي أيضاً ودائع لأجل ولكن يجوز للمودع السحب منها بعد فترة إخطار يحددها البنك، ويلجأ المودعون لهذا النوع في حالة توافر فائض نقدى لمدة أقصر نسبياً من حالة الودائع لأجل محدد، ويتيح مثل هذا النوع للبنك استثمار المبالغ المودعة دون حجز سيولة كبيرة لمواجهة طلبات السحب كما في حالة الحسابات الجارية .

الجوانب الإجرائية والمحاسبية للودائع لأجل :

1- تصمم البنوك نموذجا معينا يحدد فيه قيمة الوديعة ومدتها الزمنية وسعر الفائدة وكذلك اسم العميل وعنوانه، وبعد ملء هذا النموذج يوقع العميل عليه ويقدمه إلى موظف التعامل مع الجمهور في قسم الودائع وبعد أن يوقع الموظف المسئول كطرف في النموذج يعد إذن توريد نقدية، ومن ثم يتم توريد القيمة نقداً أو بشيك أو بتمويل داخلى من حـ/ العميل بالبنك ويتسلم الإيصال اللازم بالسداد ويحتفظ به ليقدمه للبنك في تاريخ الاستحقاق .

2- يقوم قسم الودائع لأجل في وحدة مراكز العملاء بالتسجيل في بطاقة العميل .

3- ترسل جميع صور إيصالات الإيداع إلى قسم المحاسبة لتثبيتها في دفتر اليومية المساعد لأجل وترحيلها للأستاذ .

4- تعد مذكرة بجملة الإيداعات لفترة معينة وبعد مراجعتها ترسل إلى الحسابات لإجراء القيود التالية بافتراض أن الودائع تبلغ 15,000,000 دينار.

أ – إذا كان الإيداع نقدا :

15,000,000		من حـ/ الخزينة
	15,000,000	إلى حـ/الودائع لأجل محدد
		أو
		إلى حـ/ ودائع بإخطار

ب – وعن طريق تحويل داخلى من حساب العميل الجارى الدائن :

15,000,000		من حـ/ الحسابات الجارية الدائنة
	15,000,000	إلى حـ/الودائع لأجل محدد
		أو
		إلى حـ/ الودائع بإخطار

ج – عن طريق شيكات خارجية على بنوك أخرى :

1- عند الاستلام :

15,000,000		من حـ/شيكات تحت التحصيل
	15,000,000	إلى حـ/مودعى شيكات تحت التحصيل

2-عند إرسال الشيكات الى غرفة المقاصة :

15,000,000		من حـ/ غرفة المقاصة
	15,000,000	إلى حـ/ شيكات تحت التحصيل

3-فتح حساب ودائع لأجل للعملاء مقابل الشيكات المقبولة :

15,000,000		من حـ/مودعى شيكات تحت التحصيل
	15,000,000	إلى حـ/ ودائع لأجل
		أو
		إلى حـ/ ودائع بإخطار

الفوائد التي يدفعها البنك على الودائع لأجل :

في نهاية مدة استحقاق رد الوديعة يضيف البنك الفائدة المتفق عليها إلى قيمة الوديعة كالآتى : بافتراض أن الفائدة في الوديعة السابقة كانت 12%.

1,800,000		من حـ/فوائد الودائع لأجل
	1,800,000	إلى حـ/الودائع لأجل

أسئلة تقويم ذاتي

1. لماذا تعتبر حسابات الودائع لأجل من أهم انواع الحسابات في البنك التجارى؟
2. اشرح في إيجاز الفرق بين الودائع لأجل محدد والودائع بإخطار.
3. اشرح في إيجاز الجوانب الإجرائية لفتح حساب وديعة لأجل.

مثال (2):

تمت العمليات التالية في قسم حسابات الودائع لأجل بأحد البنوك التجارية خلال شهر أبريل 2005م.

1- بلغت جملة ما أودعه العملاء خلال هذا الشهر 75,000 دينار أما الإيداعات عن طريق التحويلات الداخلية من حسابات العملاء الجارية الدائنة فقد بلغت 35,000 دينار.

2- جملة الإيداعات عن طريق شيكات خارجية مسحوبة على بنوك أخرى فقد بلغت 44,000 دينار حصل منها 40,000 دينار ورفضت شيكات ببقية المبلغ بلغت الفوائد المستحقة 170 ديناراً.

3- أكملت عدد من الودائع السنة في 2005/4/30م وبلغت جملة مبالغها 82,000 دينار زائداً 2,000 دينار فوائد طلب إصحابها إضافتها لحساباتهم الجارية طرف البنك.

والمطلوب :

إجراء قيود اليومية المركزية اللازمة وتصوير حساب الودائع بدفتر الأستاذ وترصيده علماً بأن رصيد حـ/ الودائع لأجل في2005/4/1م كان يبلغ 7,000,000 دينار.

الحل :

أولاً : قيود دفتر اليومية :

البيان	له	منه
من ح/ الخزينة إلى حـ/ الودائع لأجل "جملة الإيداعات النقدية خلال الشهر"	75,000	75,000
من حـ/ الحسابات الجارية الدائنة إلى حـ/ الودائع لأجل "جملة التحويلات الداخلية"	35,000	35,000
من حـ/ شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل "إستلام الشيكات الواردة من العملاء"	44,000	44,000
من حـ/ غرفة المقاصة إلى حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل "إرسال الشيكات إلى غرفة المقاصة"	44,000	44,000
من حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ الودائع لأجل "إضافة قيمة الشيكات المقبولة لحساب الودائع"	40,000	40,000
من حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ غرفة المقاصة "إثبات الشيكات المرفوضة والمرجوعة لمودعيها"	4,000	4,000
من حـ/ الفوائد المدينة إلى حـ/ الودائع لأجل "إثبات الفوائد المضافة لحسابات الودائع لأجل"	170	170

من حـ/ الفوائد إلى حـ/ الودائع لأجل "إثبات الفوائد المضافة للودائع أكملت السنة"	2,000	2,000
من حـ/ الودائع لأجل إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة "رد الودائع التي أكملت السنة لأصحابها متضمنة الفوائد".	84,000	84,000

3. ثانياً : تصوير حساب الودائع لأجل بدفتر الأستاذ المركزى

منه	**ح/ الودائع لأجل**		**له**
84,000	إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة	7,000,000	الرصيد فى 2005/4/1
7,068,170	الرصيد في2005/4/30	75,000	من ح/ الخزينة
		35,000	من ح/الحسابات الجارية الدائنة
		40,000	من ح/ مودعى شيكات تحت التحصيل
		2,170	من ح/ الفوائد المدينة
7,152,000		7,152,000	

6. صندوق التوفير

لقد أشرنا إلى هذا النوع وذكرنا أنه يتميز بكثرة حساباته وغزارة وروده وهو النوع الذي يلجأ إليه صغار المدخرين من موظفين وعمال ويمنح فيه البنك فوائد عالية، وهو أسلوب يتبعه البنك التجاري لتجميع هذه المدخرات.ويتم التسجيل في البورصة بنفس أسلوب الودائع لأجل باستخدام حساب التوفير بدلاً من حساب الودائع.

تدريب (3)

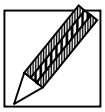

تمت العمليات الآتية في قسم حسابات الودائع بأحد البنوك التجارية خلال شهر نوفمبر 2005م.

1. بلغت جملة ما أودعه العملاء خلال هذا الشهر 120,000 دينار نقداً أما الإيداعات عن طريق شيكات خارجية مسحوبة على بنوك أخرى فقد بلغت 80,000 دينار.
2. بلغت الإيداعات عن طريق التحويلات الداخلية من حسابات العملاء الجارية الدائنة 60,000 دينار.
3. بلغت الفوائد المستحقة 3,000 دينار.
4. أكملت عدد من الودائع السنة في 2005/11/30م وبلغت جملتها 4000 دينار صرفت كالآتى :

3,000 دينار إضافة للحسابات الجارية الدائنة

1,000 دينار نقداً .

والمطلوب: إجراء قيود اليومية وتصوير حساب الودائع بدفتر الأستاذ وترصيده.

الخلاصة

عزيزي الدارس علينا الآن بعد دراسة الوحدة الثانية أن نعمل على تلخيص أهم ما ورد فيها،حيث بدأنا بدراسة قسم الخزينة وتعرفنا على صافى الايداع لاستلام النقود الواردة وصراف النقود الصادرة واستمارة ايداع النقدية.

درسنا قسم الحسابات الجارية وتعرفنا على إجراءات فتح الحساب الجارى والدفاتر المستخدمة في رصيد الحسابات الجارية وخطوات المعالجات المحاسبية وأساليب وطرق ايداع الشيكات وسحب الشيكات ورصدها في الحسابات.

أما قسم التحويلات حيث وجدنا ثلاثه طرق تتم بها التحويلات:

- التحويل بين عمليتين في نفس البنك
- التحويل بين فروع البنك
- اما الطريقة الثالثة فسيتم دراستها في وحدة المقاصة الوحدة التالية، درسنا قسم الودائع لاجل وهي نوعان ودائع لاجل محدود (ثابت) وودائع بإخطار البنك قبل السحب بفترة.

كما أوردنا في الجزء الأخير صندوق التوفير ومثال محلول في كيفية رصد الحسابات في دفاتر البنك.

لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسة التالية

الوحدة الثالثة التالية هي بعنوان قسم المقاصة، المقاصة تمثل غرفة أنشأها البنك المركزى يجمع فيها ممثلين للبنوك التجارية تسوية حسابات الشيكات.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

منه	له	البيان
20,000,000	20,000,000	من ح/الخزينة إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة بتاريخ2006/5/31م.

تدريب (2)

أولاً: القيود اليومية

منه	له	البيان
140,000	140,000	من ح/الخزينة إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة "جملة الإيداعات النقدية خلال الشهر"
810,000	810,000	من ح/ شيكات تحت التحصيل إلى ح/ مودعى شيكات تحت التحصيل "أثبات الشيكات المودعة للتحصيل"
810,000	810,000	من ح/ غرفة المقاصة إلى ح/ شيكات تحت التصيل " ارسال الشيكات إلى غرفة المقاصة"
800,000	780,000 20,000	من ح/ مودعى شيكات تحت التحصيل إلى مذكورين ح/ الحسابات الجارية الدائنة ح/ عمولة التحصيل " إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات

		الجارية الدائنة بعد خصم "العمولة"
2,000	2,000	من ح/ مودعى شيكات تحت التحصيل إلى ح/ غرفة المقاصة "أثبات الشيكات المرفوضة والمرجوعة لمودعيها"
45,000	45,000	من ح/ الحسابات الجارية الدائنة إلى ح/الحسابات الجارية الدائنة " جملة التحصيلات الداخلية بين حسابات العملاء"
5,000	5,000	من ح/ الحسابات الجارية الدائنة إلى ح/ الخزينة " سحب العملاء المباشر بواسطة الشيكات"
28,000	28,000	من ح/ الحسابات الجارية الدائنة إلى ح/ غرفة المقاصة "سحب الشيكات المقبولة"

❖ **تصوير حساب الحسابات الجارية الدائنة في دفتر الاستاذ**

ح/ الحسابات الجارية الدائنة

منه		**له**	
45,000	**إلى** ح/ الحسابات الجارية الدائنة	4,500,000	الرصيد في2005 /3/1م
5,000	إلى ح/ الخزينة	140,000	من ح/ الخزينة
28,000	إلى ح/ غرفة المقاصة	780,000	من ح/ مودعى شيكات تحت التحصيل
5,387,000	الرصيد في 2005 /3/31م	45,000	من ح/ مودعى شيكات تحت التحصيل
5,465,000		5,465,000	

ثانياً: قيود الحسابات الجارية المدينة

منه	له	البيان
3,000,000		من ح/الخزينة
	3,000,000	إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة
		" جملة المبلغ المعتمد كقروض"
4,000,000		من/ الحسابات الجارية الدائنة
		إلى مذكوين
	3,000,000	ح/الخزينة
	1,000,000	ح/ غرفة المقاصة
		" جملة المبالغ المسحوبة نقداً وشيكات"

❖ **تصوير حساب الحسابات الجارية المدينة في دفتر الاستاذ**

ح/ الحسابات الجارية المدينة

منه		له	
5,000,000	الرصيد في2005 /3/1م	3,000,000	من ح/ الخزينة
	إلى مذكورين	6,003,000	الرصيد في2005 /3/31م
3,000,000	ح/ الخزينة		
1,000,000	ح/ غرفة المقاصة		
2,000	ح/ الفوائد المستحقة		
1,000	ح/ المصروفات		
9,003,000		9,003,000	

تدريب(3)

أولاً قيود دفتر اليومية:

منه	له	البيان
120,000		من ح/الخزينة
	120,000	إلى ح/ الودائع لأجل
		"جملة الإيداعات النقدية خلال الشهر"
80,000		من ح/ شيكات تحت التحصيل
	80,000	إلى ح/ مودعى شيكات تحت التحصيل
		"تسلّم الشيكات الوارة من العملاء"
60,000		من ح/ الحسابات الجارية الدائنة
	60,000	إلى ح/ الودائع لأجل
		" جملة التحويلات الداخلية"
3,000		من ح/الفوائد
	3,000	إلى ح/ الوادئع لأجل
		" إثبات الفوائد المضافة لحسابات الودائع لأجل"
4,000		من ح/ الوادئع لأجل
		إلى مذكورين
	3,000	ح/ الحسابات الجارية الدائنة
	1,000	ح/ الخزينة
		"رد الودائع التي لأصحابها"

❖ **تصوير حساب الودائع لأجل بدفتر الاستاذ**

ح/ الودائع لأجل

منه		**له**	
3,000	إلى ح/ الحسابات الجارية الدائنة	120,000	من ح/ الودائع لأجل
1,000	إلى ح/ الخزينة	60,000	من ح/ الحسابات الجارية الدائنة
179,000	الرصيد في 2005/11/30	3,000	من ح/ الفوائد المدينة
183,000		183,000	

مسرد المصطلحات

❖ **صراف الإيداع النقدى: Cash Deposit**

عندما يتقدم العميل لتوريد مبلغ نقدى لحسابه طرف البنك فإنة يملأ استمارات الإيداع النقدى حسب فئات العملات المودعة، ويقدم المبلغ والاستمارة إلى صراف الإيداع النقدى الصراف يتأكد من مطابقة البيانات والمبلغ المودع ويقوم بالتسجيل ...بدفتر اليومية المساعدة ويتم بعد ذلك ترحيل المبلغ إلى حساب الاستاذ المساعد.

❖ **الحسابات الجاري : Current Account**

فتح الحساب الجارى يوفر للعميل أن يقوم بايداع أي مبلغ في حسابة وسحب أي مبلغ في حدود رصيده لدى البنك وفي إى وقت وخاصة إذا توافرت للعميل خدمة الصراف الآلى.

❖ **التحويل: Transfer**

التحويل عملية تتم في نطاق الحسابات الجارية، ولها عدة صور حيث يتم تحويل مبلغ من حساب عميل إلى حساب عميل آخر في نفس البنك أو احد فروع البنك كما يمكن تحويل مبلغ إلى حساب عميل في بنك آخر وهنا يتم توسيط غرفة المقاصة لإكمال عملية التحويل.

❖ **المصروفات والعمولات Expenses and Bank Charges**

البنوك التجارية عندما تقدم خدماتها لعملائها فإنها تتحمل مصاريف الحفظ في الخزائن والتسجيل في الدفاتر وتحمل. المخاطر بدلاً عن العميل ونظير ذلك فإنها توزع تلك المصروفات على عملائها أما العمولات فهى تكون مقابل أن يقوم البنك بتقديم تسهيلات للعميل.

❖ **الودائع لأجل محدود Deposit For Period Of Time**

هذا النوع من الودائع ليس كالحساب الجارى حيث إنه حساب مقيد بفترة زمنية متفق عليها بين البنك والعميل ويحصل العميل على سعر فائدة في نظام البنوك غير

الإسلامية ويحصل على مرابحة في النظام الإسلامى.

❖ **ودائع بإخطار :Deposit on Demand**

الودائع بإخطار هذا النوع يمثل حسابات جارية ولكن بحساب مقيد بأن يخطر العميل البنك بعملية السحب قبل ذلك بفترة لان هذا الحساب قد دخل في عمليات الاستثمار وله سعر فائده يحصل عليها العميل أو مرابحة في النظام الإسلامى.

المراجع

1. د.رمضان محمد غنيم و مصطفى متولى، **محاسبة المنشآت المتخصصة،** القاهرة: دار النهضة العربية، 1993م.
2. د. دلال صادق بطرس، **محاسبة المنشآت المتخصصة،** بدون، 1993م


الوحدة الثالثة
المقاصة

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**71**
تمهيد	**71**
أهداف الوحدة	**71**
1. قسم المقاصة	**72**
1.1غرفة المقاصة	73
2.1 خطوات العمل في قسم المقاصة بالبنك التجارى	73
3.1 خطوات العمل في غرفة المقاصة	77
4.1 العمليات المحاسبية في غرفة المقاصة	78
2. مثال محلول عن العمليات المحاسبية بالمقاصة	**80**
الخلاصة	**92**
لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسيه التالية	**92**
اجابات التدريبات	**93**
مسرد المصطلحات	**96**
المراجع	**97**

مقدمة

تمهيد

عزيزى الدارس،

سنتناول في هذة الوحدة (المقاصة) وفيها نتعرف على قسم المقاصة في البنوك التجارية والمهام التى تقوم بها خدمة العملاء في تسهيل تحويلات الشيكات الصادرة من بنوك تجارية أخرى ونتعرف كذلك على غرفة المقاصة التى أنشاها المصرف المركزى لتتم فيها تصفية الحسابات الشيكات بين البنوك المختلفة ونبين الإجراءات المحاسبية التي ستتم في قسم المقاصة وغرفة المقاصة والبنك المركزى ونأمل أن تلقى منها الفائدة ونرجو أن تساعد في نقد وتطوير وتقيم هذه الوحدة.

أهداف الوحدة



عزيزى الدارس، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغى ان تكون قادراً على أن:

- **تبين** الفرق بين قسم المقاصة وغرفة المقاصة.
- **تدرك** الإجراءات المحاسبية التى تتم في قسم المقاصة.
- **تشرح** كيفية قفل الحسابات في قسم المقاصة وغرفة المقاصة ونهاية المعاملة في حسابات البنك المركزى.

1. قسم المقاصة Clearing Department

عزيزي الدارس، لقد أشرنا عند تناول البنك المركزى ومهامه إلى أنه بنك البنوك والمشرف والمهيمن على الجهاز المصرفى داخل البلاد، ومن خلال هذا المفهوم فإن البنوك التجارية تفتح لها حسابات بهذا البنك، وبالإضافة للغرض الرئيسى من هذه الحسابات فإنها توسط فى عمليات كثيرة ومنها عمليات المقاصة بالنسبة للإيداعات التى تتم بين عملاء البنوك التجارية بشيكات محررة لصالحهم أو محررة منهم لصالح آخرين ، فعندما تتجمع لدى العميل (تاجر مثلاً) شيكات فإنه بدلاً من الطواف على البنوك المسحوب عليها وتحصيلها فإنه يقوم بإرسالها إلى البنك الذى به حسابه ليقوم هذا البنك بتحصيلها وإضافتها لحسابه الجارى مقابل رسوم معينة يتقاضاها .

عند تسلم البنك لهذه الشيكات فإنه أيضاً لا يقوم بتحصيلها من هذه البنوك مباشرة ولكن يذهب مندوب من البنك بها (مندوب قسم المقاصة) إلى غرفة المقاصة بالبنك المركزى وهناك يجد مناديب البنوك الأخرى وهم يحملون أيضاً شيكات مسحوبة على بنوك أخرى لتحصيلها لصالح عملائهم .

وعلى سبيل المثال فقد يذهب مندوب بنك الخرطوم إلى غرفة المقاصة يحمل شيكات مسحوبة على بنك أم درمان الوطنى لصالح عملائه ويرغب فى تحصيلها فإنه قد يجد أن مندوب بنك أم درمان الوطنى جاء أيضاً إلى الغرفة يحمل شيكات مسحوبة على بنك الخرطوم بغرض تحصيلها لصالح عملائه وهنا يأتى دور غرفة المقاصة بالبنك المركزى حيث تقوم بعملية التسوية بين البنكين فالبنك الذى يفوق ما يطالب به على ما يطالب به البنك الآخر يكون دائناً بالفرق والبنك الآخر مديناً بالفرق، وتتأثر حسابات البنكين بالبنك المركزى وبعد كشف مقاصة تسلم نتائجه للبنكين ليضيف كل بنك فى دفاتره ما هو مستحق له ويخصم ما هو مستحق عليه كما سترى فى التطبيق العملى.

1.1 غرفة المقاصة Clearing House

قسم المقاصة هو قسم من أقسام البنك التجارى أما غرفة المقاصة فينشئها البنك المركزى ويشرف عليها كما أنه ينفق عليها وتخصم هذه المصروفات في نهاية كل سنة على البنوك المشتركة فيها، وغرفة المقاصة هي المكان الذى يجتمع فيه مندوبو البنوك المختلفة، لتبادل الشيكات المسحوبة على بنوكهم وتتم التسوية في هذه الغرفة تحت إشراف البنك المركزى.

نشاط



حاول أن تزور قسم المقاصة في أحد البنوك التجارية بالعاصمة وتعَرف على عمل هذا القسم وتبين التطوير والتحديث الذي حدث مؤخراً لهذا القسم، ناقش. أنقل التجربة لزملائك.

2.1 خطوات العمل فى قسم المقاصة بالبنك التجارى

عندما ترد الشيكات للبنك من عملائه لتحصيل قيمتها وإضافتها لحساباتهم يقوم قسم المقاصة بتسلم هذه الشيكات من وحدة التعامل مع الجمهور، ويقوم بتصنيفها ويستبعد الشيكات المسحوبة على نفس البنك أو فروعه حيث تعالج عملياتها داخلياً أما الشيكات المسحوبة على البنوك الأخرى فتتم تصنيفها وتجميع الشيكات الخاصة بكل بنك على حدة وإعداد حافظة لكل بنك بشيكاته المسحوبة عليه ثم إعداد حافظة إجمالية تفرغ فيها البيانات الواردة فى هذه الحوافظ فيوضح أمام اسم كل بنك القيمة الإجمالية للشيكات المسحوبة عليه، فإذا ما تسلم بنك الخرطوم على سبيل المثال مجموعة من الشيكات المسحوبة على بنوك أخرى من عملائه وتم تصنيفها وكانت كالآتي :

أ. الشيكات المسحوبة **على بنك أم درمان الوطنى** كانت كالآتي :

1. شيك رقم 515 بمبلغ 60,000 دينار.
2. شيك رقم 304 بمبلغ 80,00 دينار

3. شيك رقم 620 بمبلغ 90,000 دينار .

ب. الشيكات المسحوبة على **بنك فيصل الإسلامى** وكانت كالآتي :

1. شيك رقم 200 بمبلغ 15,000 دينار.
2. شيك رقم 6 بمبلغ 20,000 دينار.
3. شيك رقم 18 بمبلغ 40,000 دينار.
4. شيك رقم 14 بمبلغ 85,000 دينار

ج. الشيكات المسحوبة على **بنك تنمية الصادرات** وكانت كالآتي :

1. شيك رقم 110 بمبلغ 45,000 دينار.
2. شيك رقم 90 بمبلغ 60,000 دينار
3. شيك رقم 35 بمبلغ 25,000 دينار

د. الشيكات المسحوبة على **البنك التجارى السودانى** وكانت كالآتي :

1) الشيك رقم 400 بمبلغ 95,000 دينار.
2) شيك رقم 70 بمبلغ 17,000 دينار

فإن قسم المقاصة بالبنك **(بنك الخرطوم) يقوم بإعداد حوافظ لكل بنك كالآتي** :

بنك الخرطوم كشف الشيكات المسحوبة على بنك **أم درمان الوطنى**		
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ
1	515	60,000
1	304	80,000
1	620	90,000
3		230,000

بنك الخرطوم كشف الشيكات المسحوبة على بنك **فيصل الإسلامى**		
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ
1	200	15,000
1	6	20,000
1	18	40,000
1	14	85,000
4		160,000

بنك الخرطوم كشف الشيكات المسحوبة على **بنك تنمية الصادرات**		
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ
1	110	45,000
1	90	60,000
1	75	25,000
3		130,000

بنك الخرطوم كشف الشيكات المسحوبة على **البنك السودانى التجارى**		
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ
1	400	95,000
1	70	17,000
–	–	–
2		112,000

ثم يقوم بتفريغ هذه الحوفظ فى حافظة إجمالية كالآتى :

بنك الخرطوم الحافظة الإجمالية بالمبالغ المطلوبة من البنوك		
اسم البنك	عدد الشيكات	المبلغ
1. بنك أم درمان الوطنى.	3	230,000
2. بنك فيصل الإسلامى.	4	160,000
3. بنك تنمية الصادرات.	3	130,000
4. البنك التجاري السودانى	2	112,000
الإجمالي		**632,000**

ويذهب مندوب هذا البنك بهذه الاستمارات إلى غرفة المقاصة وكذلك مناديب البنوك الأخرى للغرفة ومعهم معلومات مشابهة توضح استحقاقات بنوكهم على البنوك الأخرى ثم تبدأ خطوات العمل فى غرفة المقاصة بإشراف رئيس الغرفة وهو من البنك المركزى.

تدريب (1)

الشكل التالي يوضح الشيكات التي قام بستلمها البنك السودانى الفرنسى من عدد من البنوك والمطلوب الآتي:

أ. اعداد حافظة لكل بنك.

ب. تفريغ الحوافظ في حافظة إجمالية.

ج. ماهو الغرض من إعداد هذه الحوافظ التفصلية والحافظة الإجمالية.

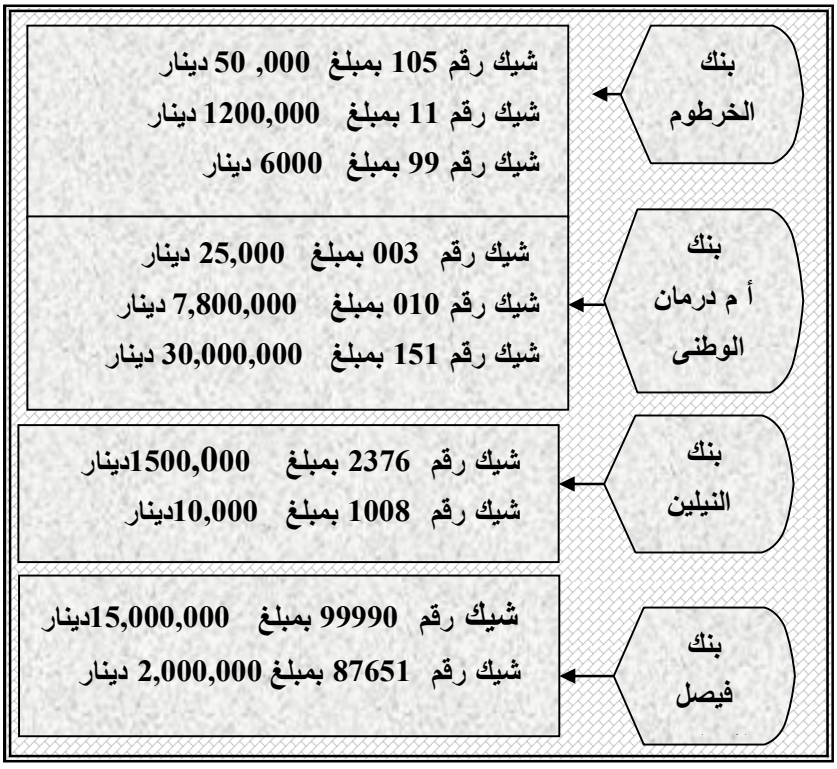

3.1 خطوات العمل فى غرفة المقاصة

أولاً: تبدأ خطوات العمل فى غرفة المقاصة بتقديم مندوب كل بنك الحوافظ التفصيلية المذكورة والحافظة الإجمالية التي تعد من ثلاث صور .

ثانياً: يتسلم مندوب كل بنك الحافظة التي تحوى بيان الشيكات المسحوبة على البنك الذى يمثله وفي نفس الوقت يسلم مندوب كل بنك الحافظة التي تحوى بيان الشيكات المسحوبة على بنكه ليرجع كل مندوب إلى بنكه لمراجعة هذه الشيكات مع حسابات العملاء وخصم قيمتها من العملاء ثم يعود لغرفة المقاصة ويمثل الفرق صافي دائنيه أو المديونية للبنك الذى يمثله.

ثالثاً: يسلم مندوبو البنوك حوافظ الإضافة والخصم لمراقب غرفة المقاصة الذى يقوم بتسوية الحوافظ بإخطار البنك المركزى عن طريق إعداد كشف لحركة المقاصة تسلم صورة منه إلى ممثل كل بنك وصورة إلى البنك المركزى .

رابعاً: عن طريق هذا الكشف يحدد البنك المركزى المركز الصافى لكل بنك وإثبات المستحق له أوالمستحق عليه فتقيد لهم أو عليهم في دفاتر البنك حسب كل حالة ثم يتم إرسال إشعارات إضافة وإشعارات خصم حسب كل حالة إلى البنوك المشتركة في الغرفة، وبما أن كل بنك تجارى يحتفظ بحساب في البنك المركزى فإن تسوية قيم هذه الشيكات تتم عن طريق هذه الحسابات إضافة أو خصماً بالفروق .

من أهم مزايا قيام غرفة المقاصة لإجراء هذه التسويات :

أ- تفادى نقل مبالغ نقدية ضخمة قد تصل إلى مليارات الجنيهات بين البنوك وبالتالى تعرضها لمخاطر كثيرة .

أ. سرعة الإجراء وسهولته.

4.1 العمليات المحاسبية فى غرفة المقاصة

كما أشرنا سابقاً فإن عملية المقاصة تبدأ أولاً في البنك التجارى بتلقيه شيكات من عملائه مسحوبة لصالحهم على بنوك تجارية أخرى كالآتى، كالمثال المقدم عن بنك الخرطوم، ثم تتوالى عمليات المقاصة بدءاً من التسجيل في دفاتر البنك التجارى ثم دفاتر غرفة المقاصة ثم دفاتر البنك المركزى كالآتى :

أولاً : فى البنك التجارى :

1. **عند تسلم الشيكات بقسم المقاصة (بافتراض أن جملة المبلغ(×××××):**

من حـ/ شيكات تحت التحصيل	×××××	
إلى حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل		××××××

2. **عند إرسال الشيكات الى غرفة المقاصة :**

من حـ/ غرفة المقاصة	×××××	
الى حـ/ شيكات تحت التحصيل		××××××

3. **عند تحصيل المبالغ أو جزء منها وإضافتها للحسابات الجارية :**

من حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل	×××××	
إلى حـ/ الحسابات الجارية		××××
من حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل	××××	
إلى حـ / غرفة المقاصة		××××

رد الشيكات المرفوضة.

4. **إثبات نتيجة المقاصة :**

من حـ/ البنك المركزى	××××	
إلى حـ/ غرفة المقاصة		××××

إذا كانت نتيجة المقاصة لصالح البنك والعكس إن لم تكن لصالحه.

وهكذا يقوم كل بنك تجارى بإجراء القيود المماثلة في دفاتر القيد الأول والثاني عند إرسال الشيكات للغرفة بعد تسلمها أما الثالث والرابع فتتم قيودها وفقاً لنتيجة المقاصة.

ثم بعد ذلك تتم قيودها في دفاتر غرفة المقاصة وفق نتيجة المقاصة ثم تسجل العمليات فى دفاتر البنك وتوضيح هذه الإجراءات والعمليات المحاسبية من المثال الثانى.

2. مثال محلول عن العمليات المحاسبية بالمقاصة

كانت البنوك المشتركة في غرفة المقاصة بالبنك المركزى خمسة بنوك هي:

1. بنك الخرطوم.
2. بنك أم درمان الوطنى.
3. بنك النيلين.
4. بنك فيصل الإسلامى.
5. البنك التجارى السودانى.

وقد قدم مندوبو هذه البنوك حوافظ بالشيكات المطلوبة لعملائها والمسحوبة على البنوك الأخرى كالآتى : (أسماء البنوك والمبالغ افتراضية)

1. **بنك الخرطوم :**
   1. المبلغ المطلوب من بنك أم درمان الوطنى 910,000 دينار
   2. " " " " " " النيلين 680,000 "
   3. " " " " " فيصل الإسلامى 430,000 "
   4. " " " " " التجارى السودانى 610,000 "

2. **بنك أم درمان الوطنى:**
   1. المبلغ المطلوب من بنك الخرطوم 740,000 دينار
   2. " " " " " النيلين 880,000 "
   3. " " " " " فيصل الإسلامى 650,000 "
   4. " " " " " التجارى السودانى 750,000 "

3. **بنك النيلين :**
   1. المبلغ المطلوب من بنك الخرطوم 270,000 دينار
   2. " " " " أم درمان الوطنى 700,000 "

3. " " " " فيصل الإسلامى 1200,000 "
4. " " " " التجارى السودانى 1,100,000 "

4. **بنك فيصل الإسلامى :**

1. المبلغ المطلوب من بنك الخرطوم 500,000 دينار
2. " " " " أم درمان الوطنى 800,000 "
3. " " " " النيلين 600,000 "
4. " " " " التجارى السودانى 900,000 "

5. **البنك التجارى السودانى :**

1. المبلغ المطلوب من بنك الخرطوم 1,300,000 دينار
2. " " " أم درمان الوطنى 600,000 "
3. " " " " النيلين 400,000 "
4. " " " " فيصل الإسلامى 1,500,000 "

والمطلوب :

أولاً: إعداد كشف المقاصة النهائى للبنوك المشتركة .

ثانياً: إجراء قيود اليومية المركزية فى دفاتر :

1. البنوك التجارية الخمسة.
2. غرفة المقاصة.
3. البنك المركزى.

ملاحظة هامة :

1. هذه الحوافظ يتم تبادلها بين مناديب البنوك ليعود كل مندوب إلى بنكه لفحص ومراجعة الشيكات التي سلمت له في حسابات عملائه ليتأكدوا من وجود رصيد يغطى قيمة الشيك ليكمل إجراء الخصم ليعتبر الشيك مقبولاً وإرجاعه إذا كان مرفوضاً لعدم كفاية الرصيد أو أي أخطاء فى الشيك.

2. يعود المندوبون للغرفة ويسلمون الحوافظ لرئيس الغرفة لتعد الغرفة كشف المقاصة كالآتى :

الحل: بفرض أن الشيكات كلها كانت مقبولة .

أولاً : إعداد كشف المقاصة النهائى للبنوك المشتركة :

من بنك ↓ / الى بنك ←	بنك الخرطوم	بنك أم درمان	بنك النيلين	بنك فيصل	البنك التجارى	إجمالى المطلوب له	صافى دائنية البنك
بنك الخرطوم	–	910,000	680,000	430,000	610,000	2,630,000	–
بنك أم درمان	740,000	–	880,000	650,000	750,000	3,020,000	10000
بنك النيلين	270,000	700,000	–	1,200,000	110,000	3,270,000	710,000
بنك فيصل	500,000	800,000	600,000	–	900,000	2,800,000	–
البنك التجارى	1,300,000	600,000	400,000	1,500,000	–	3,800,000	440,000
إجمالى المطلوب منه	2,810,000	3,010,000	2,560,000	3,780,000	3,360,000	15,520,0000	
صافى مديونية البنك	180,000	–	–	980,000	–		1,160,000

ملاحظات هامة :

من خلال هذا الكشف تتعرف الغرفة على موقف كل بنك، فالأرقام ونتيجتها (أفقياً) توضح ما للبنك و(رأسياً) ما على البنك،وهذا يحدد الفرق المطلوب من البنك أو الفرق المطلوب له، فبنك الخرطوم يبلغ إجمالى ما يطالب به البنوك الأخرى مبلغ 2,630,000 دينار ولكن إجمالى ما تطالبه به البنوك الأخرى 2,810,000 دينار، إذن هو مطالب بفرق (صافي مديونيته 180,000 والعكس بالنسبة لبنك أم درمان الوطنى فإجمالى ما يطالب به البنوك الأخرى يبلغ 3,020,000 دينار في حين أن البنوك الأخرى تطالبه بمبلغ 3,010,000 إذن الفرق لصالحه (صافى دائنيته) 10,000 وهكذا يظهر هذا الكشف موقف كل بنك والذى بموجب نتائجه تجرى القيود فى دفاتر البنوك التجارية وغرفة المقاصة والبنك المركزى، أما قيود اليومية فى دفاتر البنوك التجارية فهي أولاً قيود إيداع تصور تسلّم الشيكات من العملاء ثم قيود إرسالها إلى غرفة المقاصة ثم قيود السحب بالنسبة للشيكات التي لصالح البنوك الأخرى ثم إثبات نتيجة المقاصة كالآتى :

ثانياً : قيود اليومية فى دفاتر البنوك التجارية :

1. بنك الخرطوم :

البيان	له	منه
أ. قيود الإيداع : من حـ/ شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل "الشيكات المودعة من العملاء لتحصيلها"	2,630,000	2,630,000
من حـ/ غرفة المقاصة إلى حـ/ شيكات تحت التحصيل إرسال الشيكات المودعة الى غرفة المقاصة	2,630,000	2,630,000
من حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل		2,630,000

	2,630,000	إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية
2,810,000	2,810,000	**ب. قيود السحب:** من حـ/ الحسابات الجارية الدائنة إلى حـ / غرفة المقاصة إثبات قيمة الشيكات المسحوبة من الحسابات الجارية
180,000	180,000	ج . **إثبات نتيجة المقاصة :** من حـ/ غرفة المقاصة إلى حـ/ البنك المركزى

يلاحظ فى هذه القيود ما يأتى :

1. إن بنك الخرطوم له على البنوك الأخرى مبلغ 2,630,000 دينار.
2. البنوك الأخرى لها على بنك الخرطوم 2,810,000 دينار.
3. الفرق إذن لصالح البنوك الأخرى وهو 180,000 دينار ويخصم من حساب بنك الخرطوم في حسابه طرف البنك المركزى كما جاء في القيد الأخير.
4. قيود الإيداع توضح المبالغ التي ستضاف للعملاء وأما قيود السحب فهي المبالغ التي ستسحب منهم .

2. **بنك أم درمان الوطنى :**

منه	له	البيان
3,020,000	3,020,000	**أ. قيود الإيداع :** من حـ/ شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل الشيكات المودعة من العملاء لتحصيلها
3,020,000		من حـ/ غرفة المقاصة

	3,020,000	إلى حـ/ شيكات تحت التحصيل إرسال الشيكات المودعة الى غرفة المقاصة
3,020,000	3,020,000	من حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة إضافة قيمة الشيكات المقبولة للحسابات الجارية
3,020,000	3,020,000	**ب. قيود السحب:** من حـ/ الحسابات الجارية الدائنة إلى حـ / غرفة المقاصة إثبات قيمة الشيكات المسحوبة من الحسابات الجارية
10,000	10,000	**ج . إثبات نتيجة المقاصة :** من حـ/ البنك المركزى إلى حـ/ غرفة المقاصة

يلاحظ هناك أن بنك أم درمان انتهت التسوية لصالحه بمبلغ 10,000 دينار وأصبح البنك المركزى مديناً له عكس بنك الخرطوم .

3. بنك النيلين :

منه	له	البيان
3,270,000	3,270,000	**أ.قيود الإيداع :** من حـ/ شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل
3,270,000	3,270,000	من حـ/ غرفة المقاصة إلى حـ/ شيكات تحت التحصيل
3,270,000	3,270,000	من حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة

2,560,000		**ب. قيود السحب** من حـ/ الحسابات الجارية الدائنة إلى حـ / غرفة المقاصة 2,560,000
710,000		**ج. إثبات نتيجة المقاصة :** من حـ/ البنك المركزى إلى حـ/غرفة المقاصة 710,000

4. بنك فيصل الإسلامى :

منه	له	البيان
2,800,000		**أ. قيود الإيداع :** من حـ/ شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل 2,800,000
2,800,000		من ح/ غرفة المقاصة إلى حـ/ شيكات تحت التحصيل 2,800,000
2,800,000		من حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة 2,800,000
3,780,000		**ب. قيود السحب** من حـ/ الحسابات الجارية الدائنة إلى حـ / غرفة المقاصة 3,780,000
980,000		**ج . إثبات نتيجة المقاصة :** من حـ/ غرفة المقاصة إلى حـ/ البنك المركزى 980,000

5. البنك التجارى السودانى :

البيان	له	منه
أ.قيود الإيداع : من حـ/ شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل	3,800,000	3,800,000
من حـ/ غرفة المقاصة إلى حـ/ شيكات تحت التحصيل	3,800,000	3,800,000
من حـ/ مودعى شيكات تحت التحصيل إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة	3,800,000	3,800,000
ب. قيود السحب من حـ/ الحسابات الجارية الدائنة إلى حـ / غرفة المقاصة	3,360,000	3,360,000
ج . إثبات نتيجة المقاصة : من حـ/ البنك المركزى إلى حـ/غرفة المقاصة	440,000	440,000

يلاحظ فى هذه القيود الآتى :

1. أن حساب شيكات تحت التحصيل قد أقفل بتساوى جانبيه.
2. أن حساب مودعى شيكات التحصيل قد أقفل أيضاً بتساوى جانبيه.
3. أن حساب غرفة المقاصة قد أقفل أيضاً بتساوى جانبيه بالنسبة لدفاتر البنوك التجارية.
4. أن البنك التجارى سجل نتيجة المقاصة لصالحه خصماً على البنك المركزى عندما تكون النتيجة لصالحه أو عليه لصالح البنك المركزى إن كان الفرق لصالح البنوك الأخرى.

ثالثاً : قيود اليومية فى دفتر غرفة المقاصة :

البيان	له	منه
من مذكورين		
حـ/ بنك الخرطوم.		180,000
حـ/ بنك فيصل الاسلامي		980,000
إلى مذكورين		
حـ / بنك أم درمان الوطنى	10,000	
حـ / بنك النيلين	710,000	
حـ / البنك التجارى	440,000	
"إثبات مديونية ودائنية البنوك المشتركة فى الغرفة"		
من حـ/ البنك المركزى		1,160,000
إلى مذكورين		
حـ/ بنك الخرطوم	180,000	
حـ / بنك فيصل	980,000	
"خصم مديونية البنوك المدينة من حساباتها."		
من مذكورين		
حـ / بنك أم درمان الوطنى		10,000
حـ / بنك النيلين		710,000
حـ / البنك التجارى		440,000
إلى حـ/البنك المركزى	1,160,000	
"المبالغ المستحقة للبنوك الدائنة – تضاف لحساباتها."		

رابعاً: قيود اليومية فى دفاتر البنك المركزى :

منه	له	البيان
1,160,000		من حـ / غرفة المقاصة
		إلى مذكورين
	10,000	حـ / أم درمان الوطنى
	710,000	حـ / النيلين
	440,000	حـ / التجارى السودان
		"قيمة المبالغ المستحقة والمضافة للبنوك الدائنة".
		من مذكورين
180,000		حـ/ بنك الخرطوم
980,000		حـ / بنك فيصل
	1,160,000	الى حـ/ غرفة المقاصة
		"خصم المبالغ المستحقة من البنوك المدينة".

تظهر الخلاصة واضحة فى دفاتر البنك المركزى حيث أضاف البنك للبنوك الدائنة الفروق المستحقة لها فى حساباتها الجارية وخصمت من البنوك المدينة الفروق المطلوب منها ويؤدى هذا إلى قفل حـ/ غرفة المقاصة كما هو واضح. كما أقفل حساب البنك المركزى في دفاتر غرفة المقاصة.

تدريب (2)

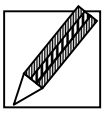

تلقي البنك السودانى الفرنسى الشيكات الآتية من عملائه مسحوبة من بنك الخرطوم

1. شيك رقم 105 بمبلغ 50,000 دينار.
2. شيك رقم 11 بمبلغ 1,200,000دينار.
3. شيك رقم 99 بمبلغ 6,000 دينار.

يفترض أن الشيك رقم 99 لم يحصل لعدم وجود رصيد.

المطلوب: إجراء قيود اليومية اللازمة في دفاتر اليومية

أسئلة تقويم ذاتي



1. عرفٍ مايأتي:
   أ. قسم المقاصة.
   ب. غرفة المقاصة
   ج. المقاصة الاكترونية.
2. عد جدول تبين فيه كشف المقاصة النهائى للبنوك المشتركة .
3. اذكر خطوات العمل في غرفة المقاصة.
4. حدد كيفية قفل الحسابات في المقاصة والبنوك المشتركة في حسابات البنك المركزى.

الخلاصة

لقد تناولنا في هذة الوحدة قسم المقاصة في البنوك التجارية وعلمنا أنَ مهامه هي تحصيل ودفع الشيكات الصادرة منه ومن البنوك التجارية الأخرى حيث تتم بين البنوك التجارية عند اجتماعهم بغرفة المقاصة التي أنشأها البنك المركزى تسهيلاَ للتعامل بين البنوك وخدمة العملاء وبينا كيفية تكملة الحسابات فى قسم المناقصة بالبنوك وغرفة المقاصة وكيف تقفل في حسابات البنوك طرف البنك المركزى.

لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية

توضح الوحدة التالية كيفية اكتمال إجراءات الصادرات والواردات بين الدول.حيث نجد في البنوك التجارية قسما لهذه المهام يسمى بقسم الاعتمادات المستندية والذي لديه تكمتل عمليات السداد وتسلم المستندات تسهيلاً لعمليات الصادر والوارد.

إجابات التدريبات

تدريب(1)

(أ) حوافظ البنوك كما يلي:

البنك السودانى الفرنسى كشف الشيكات المسحوبة على بنك الخرطوم		
عدد الشيكات	ارقام الشيكات	المبلغ بالدينار
1	105	50,000
1	11	1,200،000
1	99	6,000
3		1,256,000

البنك السودانى الفرنسى كشف الشيكات المسحوبة على بنك ام درمان الوطنى		
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ بالدينار
1	003	25,000
1	010	7,800,000
1	151	30,000,000
3		37,825,000

البنك السودانى الفرنسى كشف الشيكات المسحوبةعلى بنك النيلين		
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ بالدينار
1	2376	1,500,000
1	1008	10,000
2		1,510,000

البنك السودانى الفرنسى كشف الشيكات المسحوبةعلى فيصل الإسلامى		
عدد الشيكات	أرقام الشيكات	المبلغ بالدينار
1	99990	15,000,000
1	87651	2,000,000
2		17,000,000

(ب) تفريغ الحوافظ في حافظة اجمالية :

البنك السودانى الفرنسى الحافظة الاجمالية بالمبالغ المطلوبة من البنوك		
اسم البنك	عددالشيكات	المبلغ بالدينار
1. بنك الخرطوم	3	1,256,000
2. بنك أمدرمان الوطنى	3	37,825,000
3. بنك النيلين	2	1,510,000
3. بنك فيصل الإسلامى	2	17,000,000

(ج) الغرض من إعداد هذه الحوافظ التفصيلية والحوافظ الإجمالية هو أن مندوب البنك السودانى الفرنسى يحمل هذة الاستمارات إلى غرفة المقاصة بالبنك المركزى وكذلك مناديب البنوك التجارية الأخرى يصحبون معهم مثل هذه الاستمارات لإكمال تسوية الحسابات بين البنوك في غرفة المقاصة والبنك المركزى.

تدريب(2)

في دفاتر البنك السودانى الفرنسى

أ-عند تسلم الشيكات بقسم المقاصة

من ح/شيكات تحت التحصيل		1,256,000
إلى ح/مودعى شيكات تحت التحصيل.	1,256,000	

ب- عند إرسال الشيكات إلى غرفة المقاصة

من ح/غرفة المقاصة		1256,000
إلى ح/ شيكات تحت التحصيل.	1,256,000	

ج- عند تحصيل المبلغ أوجزء منها واضافتها للحسابات الجارية

من ح/ مودعى شيكات تحت التحصيل		1,250,000
إلى ح/ الحسابات الجارية	1,250,000	
"تحصيل جزء من الشيكات "		
من ح/ مودعى شيكات تحت التحصيل		6,000
إلى ح/ غرفة المقاصة	6,000	
"د الشيكات المرفوضه".		

مسرد المصطلحات

❖ **قسم المقاصة : Clearing Department**

البنوك التجارية لديها قسم المقاصة مهامه تسهيل سداد شيكات العملاء الواردة من البنوك التجارية الاخرى.

❖ **غرفة المقاصة : Clearing House**

هي غرفة أنشاها البنك المركزى بغرض تسوية حسابات الشيكات بين البنوك التجارية حيث يجتمع مناديب البنوك لهذا الغرض.

المراجع

1. د.رمضان محمد غنيم و مصطفى متولى، **محاسبة المنشآت المتخصصة،** القاهرة: دار النهضة العربية، 1993م.
2. د. دلال صادق بطرس، **محاسبة المنشآت المتخصصة،** بدون، 1993م


الوحدة الرابعة
قسم الاعتمادات
المستندية

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**102**
تمهيد	**102**
أهداف الوحدة	**103**
1. تعريف الاعتماد المستندي	**104**
2. **أنواع الاعتمادات المستندية**	**106**
1.2 اعتماد مستندي قابل للإلغاء	106
2.2 اعتماد مستندي غير قابل للإلغاء وغير معزز	107
3.2 اعتماد مستندي معزز وغير قابل للإلغاء	107
4.2 اعتماد مستندي قابل للتحويل	107
5.2 اعتماد مستندي قابل للتجزئة	108
3. اعتماد مستندي حسب فترة السداد	**108**
1.3 اعتماد الإطلاع	**108**
2.3 اعتماد القبول	**109**
3.3 اعتماد الدفع المقدم	**109**
4.3 الاعتماد الدائرى	**109**
5.3 الاعتماد المقيد وغير المقيد	**110**
4. إجراءات فتح الاعتماد المستندى لعمليات الاستيراد والتصدير	**111**
1.4 مستندات الشحن	111
2.4 عمليات الاستيراد	111
3.4 عمليات التصدير	114
5. القيود المحاسبية لعمليات الاعتمادات المستندية للاستيراد	**115**

الخلاصة	**127**
لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسيه التالية	**127**
إجابات التدريبات	**128**
مسرد المصطلحات	**131**
المراجع	**132**

مقدمة

تمهيد

عزيزى الدارس،

التجارة الدولية لديها الكثير من المشاكل تكمن في البعد المكاني، والزماني، واللغة، والعملة، والظروف البيئية المختلفة، والقوانين، الأعراف، استطاعت الغرفة التجارية الدولية والبنوك التجارية إيجاد صيغة تسهيل عملية التجارة الدولية بين الشعوب.

الاعتمادات المستندية تمثل هذه الصيغة المقبولة وهي عنوان هذه الوحدة.

ستتعرف على أنواع الاعتمادات المستندية والخطوات التي تتبع في علميات الصادر والوارد وكيفية السداد وإجراءات التأكد من الوثائق والمستندات. كما ستتعرف على الطرق المحاسبية في كيفية تسجيل البيانات في الدفاتر، ونختم الوحدة بمثال محلول للإجراءات المحاسبية.

نرجو العناية بدراسة هذه الوحدة والوقوف على الأشكال الإيضاحية والأنشطة وحل التدريبات وأسئلة التقويم الذاتي.

نرجو من الله التوفيق والسداد.

أهداف الوحدة



عزيزى الدارس، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادراً على أن:

- **تعرِّف** الاعتماد المستندي.
- **تذكر**أنواع المستندات المستندية.
- **تشرح** طرق السداد المختلفة وتبين فترة السداد للاعتماد المسنتدي.
- **توضح** المعالجات المحاسبية المختلفة للاعتمادات المستندية.

1. تعريف الاعتماد المستندى Definition Of Decumentary Credit

" هو ترتيب مصرفي بين مصرفين أو أكثر في شكل تعهد مكتوب، تعمل فيه البنوك مصدرة الاعتمادات المستندية بناء على تعليمات عملائها ، وتلتزم بموجبه البنوك القابلة له والمتداخلة فيه بالدفع إلى المستفيدين من هذه الاعتمادات مقابل مستندات شحن أو مستندات تنفيذ أو أداء خدمات منصوص عليها بالاعتمادات ومطابقة تماماً لشروطها أو قبول كمبيالات مستندية مرتبطة بهذه الاعتمادات. أحمد غنيم، الاعتماد المستندى والتحصيل المستندى، بوسعيد، طباعة المستقبل ط 4، 1995 ص8.

وعرفها آخرون بقولهم. الهوارى، مرجع سابق نقلاً عن د. رمضان(مرجع سابق ص140). إن الاعتماد المستندى تعهد كتابى صادر من بنك بناء على طلب المستورد لصالح المصدّر يتعهد فيه البنك بدفع أو قبول كمبيالات مسحوبة عليه عند تقديم مستندات شحن البضاعة مستوفاة للشروط الواردة في الاعتماد.

واضح من هذه التعريفات أن البنوك تلعب دوراً رئيسياً في عمليات الاستيراد والتصدير بين الدول وتمثل حلقة الربط الموثوق بها بين المستودر والمصدر .

إن إستخدام وسيلة الاعتمادات المستندية وضعت حلاً جذرياً لمشاكل عديدة كانت تعترض التجارة الدولية ومنها :

1. طول فترة السداد لانقضاء فترة طويلة بين تاريخي الشحن وإرسال قيمتها للمصدر ، وفى ذلك تعطيل لجزء من رأس ماله العامل وبنفس المستوى بالنسبة للمستورد إذا كان من شروط البائع السداد بمجرد التعاقد.
2. مخاطر ومشاكل اختلاف المواصفات المتفق عليها ومشاكل أخرى.

ويزيل الاعتماد المستندى هذه المشاكل وغيرها حيث يطلب المستورد من البنك الذى يتعامل معه فتح إعتماد مستندى لصالح المصدر الأجنبى – والذي سبقت معه اتصالات – وطلبت فواتير نموذجية للأصناف المطلوبة حسب المواصفات التي طلبها المستورد ، ويتعهد البنك في هذا الاعتماد أن يدفع قيمة البضاعة المستوردة إلى بنك

أجبنى في بلد المصدر (بنك مراسل) بمجرد تقديم المستندات التي تؤكد شحن البضاعة بكامل مواصفاتها وكميتها المحددة.

يتضح مما ذكر **أن** هناك أطرافاً أربعة للاعتماد المستندى يمكن توضيحها بالشكل (1) التالي:

شكل (1)

اطراف الاعتماد المستندى ودورة الاعتماد

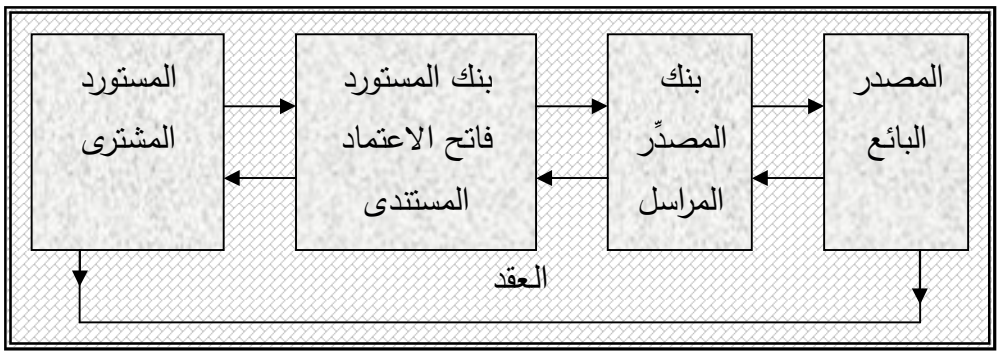

المصدر / المصمم

1. **المصدر** : (وهو البائع) وهو في الغالب لا يعرف المشترى ولا يقبل أن ينتظر حتى تصل البضاعة إلى المشترى ويدفع قيمتها ولا يضمن كثيراً أن يقبض القيمة بسهولة.
2. **المستورد** : وهو المشترى، وهو أيضاً في الغالب لا يعرف المصدّر (البائع) ولا يستطيع – لعدم ثقته – أن يدفع قيمة البضاعة مقدماً قبل وصولها .
3. **بنك المصدّر** : وهو البنك الذى في بلد المصدّر ويتعامل معه المصدر وهو في الغالب (مراسل) لبنك المستورد، وإن لم يكن فقد جرت العادة بين البنوك أن يتصل بنك المستورد بمراسله في بلد المصدّر ليتولى الاتصال ببنك المصدّر، ووظيفة بنك المصدر هي تسلّم مستندات الشحن من المصدّر ومراجعتها والتأكد من مطابقتها للمواصفات والكميات المتفق عليها والقيام

بسداد القيمة للمصدّر أو بقبول كمبيالة لصالح المصدر أوإرسال هذه الكمبيالة للقبول بواسطة المستورد.

4. **بنك المستورد** : وهو البنك الذى يقوم بفتح الاعتماد المستندى ويخطر المصدّر بذلك عن طريق مراسله ، ويضمن هذا البنك سداد قيمة الاعتماد المستندى بمجرد وصول مستندات الشحن .

نشاط



تصوِّر صعوبة التجارة الدولية في غياب نظام الاعتمادات المستندية تصوِّر ذلك في السابق، وحالياً وبعد التطور العلمى الهائل، وتصور مستقبل التجارة الدولية بعد تحرير التجارة الدولية في ظل التجارة الالكتونية عبر البنوك. ناقش زملاءك.

2.أنواع الاعتمادات المستندية

تظهر فى الحياة العملية عدة صور للاعتمادات المستندية ، ومنها :

1.2 اعتماد مستندى قابل للإلغاء Revocable Letter Of Credit

وفيه يجوز للمستورد أو المصدر إلغاءه أوتعديله وذلك قبل تاريخ الاستحقاق ودون موافقة مسبقة من بقية الأطراف وهو من الأنواع النادرة الاستخدام لفقده فاعليته وجوهر وظيفته، إلا أن استخدام هذا الحق بالنسبة للمستورد موقوت بعدم شحن البضاعة.

وقد ورد في المادة 8 من القواعد الدولية الموحدة للاعتمادات المستندية طبعة رقم 500 لسنة 1993م والصادرة عن غرفة التجارة الدولية أنه يمكن إلغاء الاعتماد أو تعديله إلا أن للبنك الفاتح أن يقابل مدفوعات البنك الذى فتح الاعتماد .

2.2 اعتماد مستندى غير قابل للإلغاء وغير معزز

في هذا النوع لا يجوز للمستورد إجراء أي تعديل في شروط الاعتماد قبل تاريخ الاستحقاق دون الحصول على موافقة المصدر بالرجوع إليه وهذا هو النوع السائد وفيه يقوم البنك المفتوح فيه الاعتماد بإخطار المستفيد بفتح الاعتماد وأنه أي البنك ملزم بسداد قيمة البضاعة المرسلة وفقاً للمستندات المقدمة شريطة أن تكون مطابقة لشروط فتح الاعتماد إلا أن هذا الالتزام من جانب البنك يسقط بسقوط أو مضى الأجل المحدد للاعتماد المستندى .

3.2 اعتماد مستندى معزز وغير قابل للإلغاء Con L/C

يتشابه هذا النوع من الاعتماد مع الاعتماد غير القابل للإلغاء إلا أنه يتميز عنه فى أن البنك الذى يقوم بفتح الاعتماد يخطر المستفيد بأن الاعتماد إضافة إلى أنه غير قابل للإلغاء فإنه مؤيد من بنك المصدر بالتزام سداد قيمة المستندات للمصدر .

من مزايا هذا النوع أنه وفى الحالات التى يحدث فيها نزاع قضائى بشأن تنفيذ شروط الاعتماد فإن التقاضى يكون فى محاكم بلاده ووفق قوانينها مما يكون فى وضع يمكنه من متابعة قضيته بيسر وسهولة والوقوف على نتائجها بعكس الحالات الأخرى والتى ينتقل فيها النزاع إلى محاكم بلد المستورد ويحكم النزاع أحكام وقواعد قانونية يجهلها المستفيد وتجعله فى موقف شديد الصعوبة وقدرته على استيفاء حقوقه إن وجدت محل شكوك كثيرة ، إذن التزام بنك مصدر الاعتماد والبنك المؤيد هو التزام قاطع لا رجوع فيه.

4.2 اعتماد مستندى قابل للتحويل Transferable C/L

ويعنى أنه من حق المستورد أن يحول الاعتماد إلى غيره وكذا الأمر بالنسبة للأنواع الثلاثة التي ذكرت فهي أيضاً قابلة أو غير قابلة للتحويل حسب إرادة المصدر.

5.2 اعتماد مستندى قابل للتجزئة Divisable C/L

يحق للمصدر فى هذا النوع أن يصدر بضاعته مجزأة على دفعات وأن يحصل على قيمة كل دفعة مصدرة بمجرد تسليمه مستندات الشحن الخاصة بالدفعة إلى بنك المصدر.

شكل رقم (2)

الاعتمادات المستندية

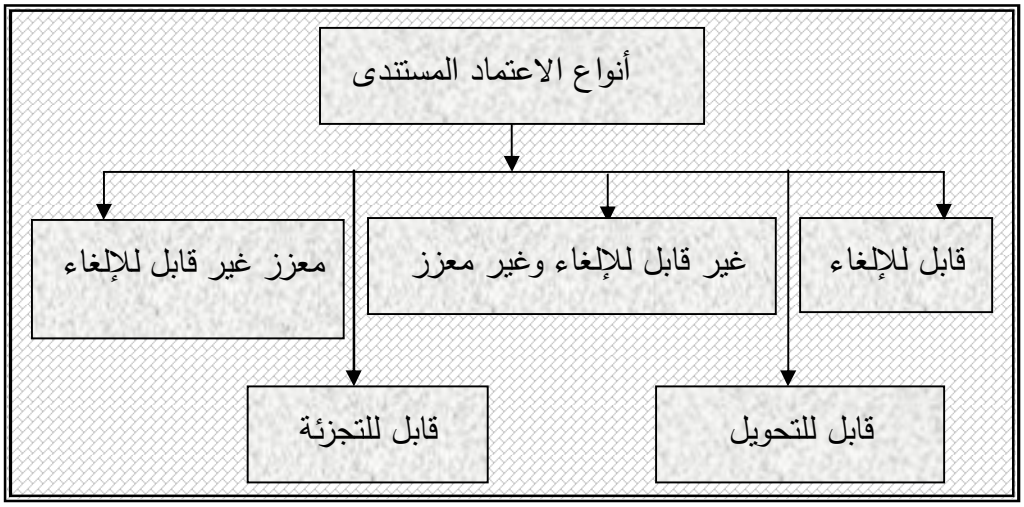

المصدر / المصمم

3. اعتماد مستندى حسب فترة السداد

إن الأمر الطبيعى حسب ما ورد سابقاً أن يقوم بنك المصدر بسداد قيمة الاعتماد المستندى عند تقديم المصدر لوثائق الشحن ، إلا أن هناك تباينا في السداد ، ونتناول هذا الجانب كما يلى :

1.3 اعتماد إطلاع Sight L/C

وفقاً لهذا الاعتماد وهو يتقابل مع الاعتماد المستندى غير القابل للإلغاء ومؤيد من قبل بنك المصدر فإن البنك يسدد قيمة الاعتماد فور تقديم مستندات صحيحة.

2.3 اعتماد القبول Acceptance L/C

في هذا الشكل لا يتم سداد قيمة الاعتماد فور تقديم المستندات إنما يتم بعد فترة لاحقة من تقديم المستندات وينص على هذه الفترة كجزء من شروط الاعتماد المستندى وتتراوح بين شهر وستة شهور .

عندما يقدم المستفيد مستندات الشحن للبنك فإنه يرفق بها كمبيالة مستندية آجلة Time Draft وترسل لبنك المستورد الذي صدر الاعتماد للتوقيع على الكمبيالة بالقبول من قبل المستورد وقد يقدم البنك بالتوقيع عليه .

بعد ذلك قد يقوم بنك المصدر بدفع القيمة للمستفيد والاحتفاظ بالكمبيالة حتى تاريخ الاستحقاق أو يقوم بإرسالها الى بنك المشترى لتحصيل قيمتها.

3.3 اعتماد الدفع المقدم Red Clause L/C

وهو غالباً في التعاقدات ذات القيمة الكبيرة ويصدر فيه الاعتماد المستندى ومن ضمن شروطه قيام المشترى بدفع نسبة معينة مقدماً مقابل مستند معين وغالباً ما يكون خطاب ضمان دفعة مقدمة لا يعتبر الاعتماد المستندى سارى المفعول إلا بعد تسلم البنك المصدر للاعتماد خطاب الضمان وكان شرط الدفعة المقدمة يكتب غالباً في الاعتمادات بالمداد الأحمر ، لذا أطلق على هذا النوع من الاعتماد Red clause L/C .

4.3 الاعتماد الدائرى Revolving L/C

يقصد به الاعتماد الذى يتجدد بقيمته تلقائياً بنفس الشروط ويستخدم فى ظل ظروف معينة أهمها التبادل لبضائع ذات طبيعة متكررة سواء كانت مواد خام أو منتجا نهائيا ويستخدم هذا النوع بتوسع في الاعتمادات الضخمة فى أسواق السلع ذات الطبيعة المستقرة والتى تتميز بطلب دائم على منتجاتها.

5.3 الاعتماد المقيد وغير المقيد

الاعتماد المقيد Straight or Restricrted L/C

وهو الاعتماد الذى يشترط أن يقدم من خلال بنك محدد بالاعتماد بمعنى أن الدفع والتداول يتم عن طريق البنك المحدد وليس سواه .

الاعتماد غير المقيد Negatiable or Unrestricted L/C

وهو الذى لا يشترط تقديم المستندات أو دفعها لدى بنك محدد.

ويمكن توضيح أنواع الاعتمادات حسب فترة السداد بالشكل (3) التالي:

شكل (3)

أنواع الاعتمادات حسب فترة السداد

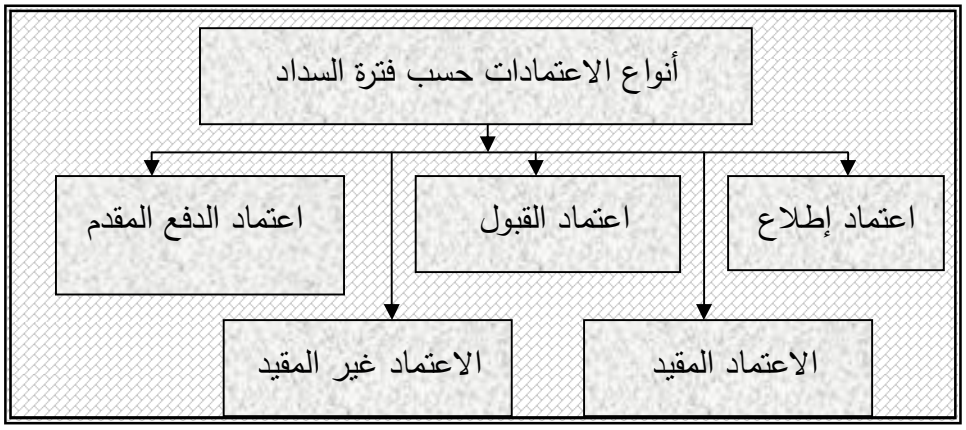

المصدر / المصمم

أسئلة تقويم ذاتي

1. عرف الاعتماد المستندى ووضح في إيجاز المشاكل التي كانت تعترض التجارة الدولية ومساهمة البنوك فى حلها.
2. هناك مجموعة أطراف تتشابك في عمليات الاعتماد المستندى وهي الركائز الأساسية، اكتب عن هذه الأطراف في إيجاز موضحاً اسم كل طرف ودوره في تنفيذ عمليات الاعتماد المستندى.

4.إجراءات فتح الإعتماد المستندي لعمليات الاستيراد و التصدير

1.4 مستندات الشحن Shipping Documents

عزيزي الدارس، أهم المستندات التي يجب التأكد من سلامتها هي:

1. الفاتورة Invoice
2. بوليصة التأمين Bill of Insurance
3. بوليصة الشحن Bill of Lading
4. شهادات جنسية (منشأ) البضاعة (تستخرجها الغرف التجارية).
5. كشف بمصروفات التأمين.
6. كشف بمصروفات النقل.
7. قوائم وزن البضاعة.

2.4 عمليات الاستيراد

وهي أربع عمليات يؤديها قسم الاعتمادات المستندية بالبنك وهي :

- فتح الاعتماد المستندى.
- تقديم غطاء الاعتماد المستندى.
- تنفيذ الاعتماد المستندى.
- قفل الاعتماد المستندى.

فتح الاعتماد المستندى :

يقوم المستورد بإجراء اتصال بالمصدِّر في الدولة الاجنبية ويحصل على فاتورة مبدئية بكمية وقيمة ومواصفات السلعة المطلوبة، وتعتبر هذه الفاتورة أهم وثائق المستورد الذى يقدمها للبنك .

1. ويقدم العميل طلب فتح الاعتماد لبنكه ويرفق مع طلبه ترخيص الاستيراد من الجهة المسئولة في بلده (وزارة التجارة) وفاتورة المصدِّر المبدئية ، ويوضح في الطلب اسم المصدِّر واسم بنكه ومبلغ الاعتماد وتحديد الغطاء وبيان البضاعة ، والغطاء هو نسبة مئوية معينة يدفعها العميل فور الموافقة على فتح الاعتماد وهو توضيح جديته الكاملة لإجراء الفتح .
2. يحول طلب العميل مع كامل مرفقاته إلى القسم المختص ليقوم بدراسته وتحليله للتحقق من :
   أ. أن رخصة الاستيراد صادرة باسم صاحب الاعتماد وصالحة.
   ب. أن قيمة الاعتماد المطلوب فتحه في حدود الترخيص .
   ج. تحديد مبلغ الغطاء الذي يجب أن يقدمه العميل .
3. يرسل هذا القسم بعد إجراء الدراسة اللازمة مع توصياته المحددة جميع هذه الوثائق إلى إدارة البنك (المدير) أو من له سلطة الموافقة فى البنك ، حيث تتم الموافقة .
4. بعد الموافقة بالقبول يخطر العميل بقبول طلب فتح الاعتماد (إخطار قبول فتح اعتماد مستندى ويحرر الإخطار من أصل وصورة، ويرسل الأصل للعميل لإخطاره بالموافقة ويحدد فيه أيضاً مقدار الغطاء الواجب توريده للبنك ، وترسل صورة إخطار القبول إلى القسم المحاسبى بقسم الاعتمادات المستندية ، ويقوم العميل بسداد الغطاء بدفعه أو بخصمه من حسابه الجارى .
5. يتم التسجيل في دفتر اليومية وفي نهاية فترة التركيز يقوم القسم المحاسبى بإعداد مذكرة قيد يومية بمجموع قيمة الاعتمادات المستندية التى تمت الموافقة عليها .

6. يتم قيد العملية بقيد نظامى لتأكيد عدم التزام البنك من الناحية القانونية بأية التزامات حالية.ويمكن توضيح خطوات فتح الاعتماد المستندى بالشكل (4) التالي:

شكل (4)

خطوات فتح الاعتماد المستندى



المصدر/ المصمم

3.4 عمليات التصدير

الاعتمادات المستندية للتصدير هو الجانب المتعلق بالمصدر ويقوم فيه بنك المصدر (المراسل) بإبلاغ المصدر بفتح بنك المستورد اعتماداً مستندياً بمبلغ معين لصالحه وأنه أي بنك المصدر سيسدد قيمة الاعتماد عند تقديمه للمستندات اللازمة والمعروفة.

إجراءات إعتمادات التصدير :

1. يتسلم قسم الاعتمادات المستندية بنك المصدر إخطاراً من بنك المستورد يفيد بفتح إعتماد مستندى ويخطر العميل بذلك .
2. يتم إثبات الاعتماد .
3. بعد أن تكتمل عمليات التصدير يقدم المصدر جميع الوثائق وبعد إجراءات المراجعة للتأكد من مطابقتها للاعتماد يتم دفعها كالآتى :

أ. تسلم المستندات مقابل دفع فورى ويسمى الاعتماد المستندى بالاطلاع.

ب.تسلم المستندات مقابل قبول كمبيالة لأجل يسحبها المستفيد ويسمى الاعتماد المستندى بالقبول .

شكل (5)

الجوانب المتعلقة بالمصَدرعن الاعتمادات المستندية



المصدر/ المصمم

5.القيـود المحاسـبية لعمليـات الاعتمـادات المـستندية للإستيراد

بعد موافقة البنك على فتح الاعتماد المستندى يتم الآتي في دفاتر البنك :

أولاً: يتم إجراء قيد نظامى فى دفتر اليومية المركزية لإثبات المسئوليات التى تقع على عاتق البنك وهي عبارة عن **قيد نظامى بإجمالى المبلغ** وليس بنسبة الغطاء هكذا:

×××		من حـ/ التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية
	×××	إلى حـ/ التزامات البنك (اعتمادات مستندية)

" قيد نظامى لفتح الاعتماد"

ثانياً: سداد الغطاء : يطالب البنك عميله بتسديد الغطاء المحدد بالإضافة إلى عمولة البنك لفتح الاعتماد وأية مصروفات، وعند السداد وهي أقصى درجات جدية الاعتماد يتم القيد كالآتي ويوضح قيمة الغطاء كاحتياطى لحين إكمال بقية الإجراءات وإكمال العميل بقية الغطاء ليسدد المراسل :

أ_ إذا كان السداد نقداً أو من حساب العميل الجارى طرف البنك :

×××		من حـ/ الخزينة أو حـ/ الحسابات الجارية
		إلى مذكورين
	×××	حـ/أحتياطى اعتمادات مستندية
	××	حـ/ عمولة اعتمادات مستندية
	×	حـ/ مصروفات اعتمادات مستندية .

تدريب (1)

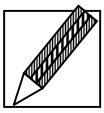

تقدم المواطن فرح عبد الله بطلب لبنك فيصل الإسلامى لفتح اعتماد مستندى لاستيراد أجهزة حاسوب من المنطقة الحرة دبي (الإمارات المتحدة)

كانت قيمة الفاتورة 100,000,000 دينار

اتفق على نسبة الغطاء ب 75%

مصاريف فتح الاعتماد مبلغ700,000 دينار

عمولة اعتمادات مستندية 1,000,000 دينار

المطلوب: إجراء القيد النظامى في دفتر اليومية المركزية لإثبات المسئوليات التي تقع على عاتق البنك وإجراءات قيمة الغطاء في دفاتر البنك لوعلمت بأن فرح عبد الله قد قام بالسداد نقداً.

ثالثاً: تنفيذ الاعتماد المستندى : بعد سداد العميل الغطاء يتصل البنك فاتح الاعتماد بمراسله لإكمال إجراءات شحن البضاعة بواسطة المصدر ومعرفة القيمة التي دفعها البنك المراسل في الدولة الأخرى وعمولته ليقوم بإثبات مديونية الاعتماد المستندى وإثبات عمولة ومصروفات المراسل كالآتى :

أ- إثبات مديونية الاعتماد المستندى ودائنية المراسل :

×××		من حـ/ حسابات جارية مدينة (اعتمادات مستندية)
	×××	إلى حـ/المراسلين بالخارج (اعتمادات مستندية).

ب- إثبات عمولة ومصروفات المراسل :

منه	له	البيان
		من مذكورين
×××		حـ/مصروفات المراسلين عن اعتمادات مستندية
××		حـ/ عمولة المراسلين عن اعتمادات مستندية
	×	إلى حـ/ المراسلين بالخارج
		اثبات عمولة ومصروفات المراسلين بالخارج

ج) تسوية حساب المراسلين :

1- يطلب البنك من العميل المستورد (Importer) سداد باقى الغطاء وقد يسدده نقداً أو بالخصم من حسابه الجارى ثم يضم إليه بموجب قيد عكس الاحتياطى الذى سدده العميل كغطاء ويقفل به الحساب الجارى المدين كالآتى:

منه	له	البيان
		من مذكورين
×××		حـ/إحتياطى إعتمادات مستندية
××		حـ/الخزينة أو/حـ الحساب الجارى للعميل
	×××	إلى حـ/ الحسابات الجارية المدينة عن اعتمادات مستندية.

2- ثم يقوم البنك التجاري فاتح الاعتماد بتحويل استحقاق المراسل (قيمة البضاعة زائداً عمولته ومصروفاته عن طريق البنك المركزى خصماً على حسابه الجارى طرفه وتقيد العميلة كالآتى :

من حـ/المراسلين بالخارج	×××	
إلى حـ/البنك المركزى		×××

د) بعد أن تتم إجراءات التحويل يتم إلغاء القيد النظامى كالآتى :

من حـ/التزامات البنك (إعتمادات مستندية)	×××	
إلى حـ/ التزامات العملاء (إعتمادات مستندية).		×××

تدريب (2)

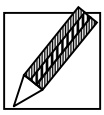

أراد بنك فيصل الإسلامى سداد استحاق المراسل (بنك دبى) عن قيمة صادرات أجهزة الحاسوب إذا علمناً بأن القيمة الإجمالية للبضاعة 100,000,000 دينار، وتم تحصيل قيمة البضاعة من المستورد بالكامل وعمولة بنك دبى 700,000 دينار، المصروفات لبنك دبى بلغت 1,000,000 دينار وتم تسلّم مستندات الشحن من المصدِّر **المطلوب:** إجراء القيود المحاسبية اللازمة في حسابات بنك فيصل الإسلامى بإتمام الإجراءات وإلغاء القيد النظامى.

هـ. الإعتمادات المستندية للتصدير

الاعتمادات المستندية للتصدير تمثل الجانب الآخر (البنك المراسل) فعند فتح الاعتماد المستندى للاستيراد يقوم البنك كما تمت الإشارة بالاتصال ببنك المصدر ويخطره بفتح الاعتماد وهنا يقوم البنك المراسل وهو البنك الذى في بلد المصدر بالإتصال بالمصدر وإبلاغه بفتح الاعتماد، وعند قيام المصدر بتقديم مستندات الشحن يقوم البنك بسداد قيمة الاعتماد.

وتختلف القيود المحاسبية باختلاف نوع الإعتماد المستندى للتصدير ويمكن تناول ذلك كالآتي:

1. الإعتمادات المستندية بالاطلاع :

أ- بمجرد تسلم البنك إخطار بنك المستورد وقبوله فتح الاعتماد تثبت مسئولية البنك العرضية بقيد اليومية كالآتى:

من حـ/التزامات العملاء عن إعتمادات مستندية		×××
إلى حـ/التزامات البنك عن اعتمادات مستندية	×××	
قيد نظامى لإثبات مسئولية البنك العرضية .		

ب- عند تسلم مستندات الشحن من المصدر :

من حـ/ المراسلين بالخاريج		×××
إلى مذكورين		
حـ/الحسابات الجارية إن كان إضافة لحساب جارٍ	××	
أو حـ/ الخزينة إن كان نقداً		
حـ/ عمولة الاعتمادات المستندية	×	
حـ/ مصروفات الاعتمادات المستندية	×	

ج- إلغاء القيد النظامى بكل الاعتماد أو الجزء المعروف للمصدرين كالآتي:

من حـ/ التزامات البنك (اعتمادات مستندية)		×××
إلى حـ/ التزامات العملاء (اعتمادات مستندية).	×××	

2. الاعتمادات المستندية بالقبول:

في هذه الحالة يقوم المصدر بتقديم كمبيالة للبنك لقبولها مع تقديمه للمستندات الواجبة ويتم القيد التالى :

من حـ/ المراسلين بالخارج (اعتمادات مستندية)		×××
إلى مذكورين		
حـ/ أوراق تجارية مقبولة .	×××	
حـ/ عمولة إعتمادات مستندية	××	
حـ/ المصروفات	×	

مثال:

تمت العمليات التالية بقسم الاعتمادات المستندية بأحد البنوك التجارية خلال شهر يونيو 2005 م:

أولاً : اعتمادات الإستيراد :

1. تقدم التاجر عبد الله بطلب فتح اعتماد مستندى بمبلغ 700,000 دينار لإستيراد قطع غيار سيارات نقل من اليابان وتحددت نسبة الغطاء بـ 80% وعمولة البنك بفتح الاعتماد 9,000 دينار ، ومصروفات4,000 دينار والدمغة 2,000دينار ، دفعها جميعها التاجر عبد الله نقداً، وقد تم تنفيذ الاعتماد كاملاً وحسبت عمولة المراسل بمبلغ 50,00 دينار ومصروفات4,000 دينار، وقد قام العميل بسداد باقي الاعتماد بالخصم من حسابه الجارى طرف البنك ومن ثم قام البنك بسداد المستحق.
2. طلب التاجر عثمان فتح اعتماد مستندى للاستيراد قيمته 500,000 دينار لاستيراد قطع غيار اسبيرات لطلمبات لستر من إنجلترا وتحددت نسبة الغطاء 90% وعمولة فتح الاعتماد 7,000 دينار والمصروفات البنكية 2,000 دينار وقد سدد عثمان القيمة بالخصم من حسابه الجارى طرف البنك، وقد تم تنفيذ 90% من الاعتماد وحسبت عمولة المراسلين ومصروفاتهم بمبلغ 4,000 دينار، 2,000 دينار على التوالى.

ثانياً : إعتمادات التصدير :

1. بلغت قيمة الاعتمادات المستندية للتصدير 10,000,000 دينار وبلغت قيمة المستندات المقدمة 6,000,000 دينار صرفت كالآتى :

4,000,000 إضافة للحسابات الجارية حسب طلب مستحقيها .

1,000,000 نقداً

1,000,000 كمبيالات مقبولة .

والمطلوب إجراء قيود اليومية اللازمة لدفاتر البنك علماً بأن عمولة ومصروفات البنك كانت 4,000 دينار.

الحل : أولاً : اعتمادات الاستيراد

		1/ العميل عبد الله :
700,000		من حـ/التزامات العملاء مقابل اعتمادات مستندية
	700,000	إلى حـ/ التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية
		(قيد نظامى) لفتح اعتماد مستندى باسم العميل
575,000		من حـ / الخزينة
		إلى مذكورين
	560,000	حـ/ احتياطى اعتمادات مستندية
	9,000	حـ/ عمولة اعتمادات مستندية
	4,000	حـ/ المصروفات
	2,000	حـ/ الدمغة
		"سداد العميل للغطاء 80% والعمولة والمصروفات والدمغة"
700,000		من حـ/حسابات جارية مدينة (اعتمادات مستندية)
	700,000	إلى حـ/ المراسلين بالخارج (اعتمادات مستندية)
		"إثبات مديونية الاعتماد المستندى ودائنية المراسلين".
		من مذكورين
5,000		حـ/ عمولة المراسلين بالخارج
4,000		حـ/ مصروفات المراسلين بالخارج
	9,000	إلى حـ/ المراسلين بالخارج
		"إثبات عمولة ومصروفات المراسلين بالخارج".
		من مذكورين
560,000		حـ/ احتياطى اعتمادات مستندية
140,000		حـ/ الحسابات الجارية الدائنة
	700,000	إلى حـ/ الحسابات الجارية المدينة(اعتمادات مستندية)
		"سداد العميل لباقى الغطاء وقفل حـ/الحسابات الجارية المدينة"

709،000		من حـ/ التزامات البنك
	709،000	إلى حـ/ البنك المركزى
		"سداد المستحق للمراسلين عن طريق البنك المركزى"
700,000		من حـ / التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية
	700,000	إلى حـ/ التزامات العملاء مقابل اعتمادات مستندية
		"إلغاء القيد النظامى"

2) العميل عثمان

500,000		من حـ/ التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية
	500,000	الى حـ/ التزامات البنك عن اعتمادات مستندية
		" (قيد نظامى) لفتح اعتماد مستندى باسم العميل عثمان"
459,000		من حـ/ الحسابات الجارية الدائنة
		إلى مذكورين
	450,000	حـ/احتياطى اعتمادات مستندية
	7,000	حـ/عمولة فتح الاعتماد
	2,000	حـ/ المصروفات
		"سداد العميل للغطاء والعمولة والمصروفات خصماً على حسابه".
450,000		من حـ/حسابات جارية مدينة (اعتمادات مستندية)
	450,000	إلى حـ/ المراسلين بالخارج (اعتمادات مستندية)
		"إثبات مديونية الاعتماد المستندى ودائنية المراسلين"
		من مذكورين
4,000		حـ/عمولة المراسلين بالخاريج
2,000		حـ/مصروفات المراسلين بالخارج
	6,000	إلى حـ/المراسلين بالخارج
		"إثبات مصروفات وعمولات المراسلين بالخارج"
450,000		من حـ/احتياطى إعتمادات مستندية
	450,000	إلى حـ/الحسابات الجارية المدينة (إعتمادات مستندية)

		"قفل حـ/ الحسابات الجارية الدائنة خصماً على الاحتياطى".
456,000	456,000	من حـ/ المراسلين بالخارج إلى حـ/ البنك المركزى "تحويل المستحق للمراسلين بالخارج"
500,000	500,000	من ح/ التزامات البنك إلى ح/ التزامات العملاء "الغاء القيد النظامى"

ملاحظات :

1. عند قيام العميل بسداد الغطاء فإنه يوضع كاحتياطى ولا يسدد للمراسلين فور تسلمها .
2. يفتح حساب جارٍ مدين بغرض إثبات استحقاق المراسلين ويقفل خصماً على الاحتياطى ويتبقى الغطاء إن وجد .
3. عندما يتم التحويل عن طريق البنك المركزى فإنه يتم خصماً على حسابه المفتوح في البنك المركزى وأن المبالغ المستلمة من المستورد قد دخلت خزينة البنك التجارى.

ثانياً: اعتمادات التصدير

منه	له	البيان
10,000,000		من ح / التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية
	10,000,000	إلى ح /التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية
		"قيد نظامى لأثبات مسئولية البنك العريضة "
6,004,000		من ح/ المرسلين بالخارج (اعتمادات مستندية)
		إلى مذكورين
	4,000,000	ح / الحسابات الجارية الدائنة
	1,000,000	ح /الخزينة
	1,000,000	ح/ الاوراق التجارية المقبولة(منا)
	4,000	ح/ المصروفات والعمولة
		"الاعتمادات التى سددت"
6,000,000		من ح / التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية
	6,000,000	إلى ح /التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية
		"قيمة المنفذ من الاعتمادات المستندية المفتوحة"

تدريب (3)

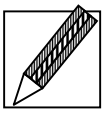

تمت العمليات التالية في إحدى البنوك التجارية خلال شهر فبراير 2005م:

أ. تقدمت شركة سماح بطلب لبنك الخرطوم لفتح اعتماد مستندى بمبلغ120,000,000 دينار لاستيراد معدات ورش من المانيا وطلب البنك من الشركة دفع غطاء 80% ، كما حدد البنك عمولته ومصروفاته كالآتي :

1,500,000 عمولة فتح الاعتماد

300,000 مصروفات

دفعتها الشركة سماحاً بالخصم من حسابها الجارى طرف البنك، وقد تم تنفيذ الاعتماد كاملاً وحسبت عمولة المراسل بمبلغ 18,000 دينار ومصروفات 6,000 دينار، ومن ثم قامت الشركة بسداد باقي الاعتماد خصماً على حسابها الجارى طرف البنك، ومن ثم قام البنك بسداد المستحق للمراسل .

ب. بلغت قيمة الاعتمادات المستندية للتصدير 6,5000,000 دينار وبلغت قيمة المستندات التى قدمت 53,000,000 دينار صرفت كالآتي :

48,000,000 إضافة للحسابات الجارية للمستفيدين

3,000,000 نقداً

2,000,000 كمبيالات مقبولة .

والمطلوب:

إجراء قيود اليومية المركزية اللازمة في دفاتر البنك إذا علمت بأن عمولة ومصروفات البنك بلغت 975,000 دينار.

أسئلة تقويم ذاتي



1. اشرح في إيجاز الفرق بين الاعتماد المستندى القابل للإلغاء والاعتماد المستندى غير القابل للإلغاء ومعزز .
2. اشرح فى إيجاز خطوات فتح الاعتماد المستندى .

الخلاصة

عزيزى الدارس،

لقد تعلمنا من هذه الوحدة أن التجارة الدولية وعمليات الصادر والوارد لها منفذ واحد هو البنوك التجارية والبنك المركزى الذى يقوم بعمليات التحويلات الدولية ولا يفوتنا بأن التقدم التقنى قد أوجد نظما متشابهة مثل سوق البضائع بالبورصات العالمية وحركة البيع والشراء من خلال الانترنت والتجارة البنكية، كما تسعى دول العالم لتحرير التجارة الدولية وفي هذه الوحدة أنواع الاعتمادات المستندية وفترات السداد ودور البنوك التجارية في إتمام عمليات الصادر والوارد كما درسنا مثالاً محلولاً للإجراءات المحاسبية التي تخص مختلف أنواع الاعتمادات المستندية.

نرجو منك الرجوع إلى أهداف هذه الوحدة والتأكد من أنك قد استوعبت واستفدت من محتواها.

لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية

سنتناول الوحدة التالية الأوراق التجارية التي تمثل الكمبيالات والسندات الإذنية حيث نتعرف على إجراءات التحصيل والرفض والخصم وإعادة الخصم والعمليات المحاسبيه الصاحبة لها.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

منه	له	البيان
100,000,000		من ح / التزامات العملاء
	100,000,000	إلى ح /التزامات البنك (اعتمادات مستندية)
		"قيد نظامى لفتح الاعتماد"
76,700,000		من ح/ الخزينة
		الى مذكورين
	75,000,000	ح/ احتياطى اعتمادات مستندية
	700,000	ح/ مصروفات اعتمادات مستندية
	1,000,000	ح/ عموله اعتمادات مستندية

تدريب(2)

يقوم بنك فيصل الإسلامى فاتح الاعتماد بتحويل استحقاق البنك المرسل (بنك دبي) الذي يمثل قيمة البضاعة زائداً عمولة ومصروفات بنك دبي عن طريق بنك السودان (البنك المركزى) خصماً على حساب بنك فيصل الجارى طرف بنك السودان

ويجرى القيد كالآتى:

منه	له	البيان
101,700,000		من ح / المراسلين بالخارج (بنك دبي)
	101,700,000	إلى ح / البنك المركزى(بنك السودان)

بعد أن تتم إجراءات التحويل يتم إلغاء القيد النظامى كالآتي:

منه	له	البيان
100,000,000		من ح /التزامات البنك (اعتمادات مستندية)
	100,000,000	الى ح / التزامات العملاء(اعتمادات مستندية)

ذلك بالرجوع إلى التدريب (1) إلغاء القيد النظامى.

تدريب (3)

أولاً: اعتمادات الاستيراد

منه	له	البيان
120,000,000	120,000,000	من ح / التزامات العملاء مقابل (اعتمادات مستندية) الى ح /التزامات البنك مقابل (اعتمادات مستندية) " قيد نظامى "
97,800,000	96,000,000 1,500,000 300,000	من ح/ الخزينة إلى مذكورين ح/ احطياطى اعتمادات مستندية ح/ عمولة اعتمادات مستندية ح/ المصروفات "سداد العميل للغطاء 80% والعمولة والمصروفات"
120,000,000	120,000,000	من ح / حسابات جارية مدينة (اعتمادات مستندية) إلى ح /المراسلين بالخارج (اعتمادات مستندية) "إثبات مديونية الاعتمادات المستندى ودائنة المراسلين"
18,000 6,000	24,000	من مذكورين ح/ عمولة المراسلين بالخارج ح/ مصروفات المراسلين بالخارج إلى ح/ المرسلين بالخارج "إثبات عمولة ومصروفات المراسلين بالخارج"
96,000,000 24,000,000	120,000,000	من مذكورين ح/ احتياطى اعتمادات مستندية ح/ الحسابات الجارية الدائنة إلى ح/ الحسابات الجارية المدينة (اعتمادات مستندية).

		"سداد العميل لباقى الغطاء وقفل ح/ الحسابات الجارية المدينة".
121,500,000	121,500,000	من ح/ التزامات البنك إلى ح/ البنك المركزى "سداد المستحق للمراسلين عن طريق البنك المركزى"
120,000,000	120,000,000	من ح / حسابات البنك مقابل اعتمادات مستندية إلى ح /التزامات العملاء مقابل اعتمادات مستندية "إلغاء القيد النظامي"

ثانياً: اعتمادات التصدير

منه	له	البيان
65,000,000	65,000,000	من ح / التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية الى ح /التزامات البنك مقابل عن اعتمادات مستندية "قيد نظامى لإثبات مسئولية البنك العريضة "
53,975,000	48,000,000 3,000,000 2,000,000 975,000	من ح/ المرسلين بالخارج (اعتمادات مستندية) إلى مذكورين ح / الحسابات الجارية الدائنة ح /الخزينة ح/ الأوراق التجارية المقبولة ح/ المصروفات والعمولة "الاعتمادات التى سددت"
53,000,000	53,000,000	من ح / التزامات البنك مقابل اعتمادات مستندية الى ح /التزامات العملاء عن اعتمادات مستندية "قيمة المنفذ من الاعتمادات المستندية المفتوحة"

مسرد المصطلحات

❖ **الاعتماد المستندى: Documentary Credit**

الاعتماد المستندى يمثل تعهد مكتوب يعمل فيه البنك مصدر اعتماد بناء على تعليمات عملائه بأن يدفع للمستفيد قيمة الاعتماد المستندى بعد التأكد من سلامة مستندات الشحن أو المستندات المنصوص عليها بالاعتمادات ومطابقتها تماماً للشروط.

❖ **اعتماد مستندى قابل للإلغاء: Revocable Letter of Credit**

يجوز للمستورد أو المصدر إلغاء أو تعديل هذا النوع من الاعتمادات المستندية

❖ **اعتماد مستندى قابل للتحويل: Transferable Letter of Credit**

يحق للمستورد أن يحول هذا النوع من الاعتماد إلى غيره.

❖ **اعتماد إطلاع : Sight Letter of Credit**

يمكن البنك أن يسدد قيمة الاعتماد فور تقديم مستندات صحيحة

❖ **اعتماد القبول: Acceptance Letter of Credit**

لايتم السداد فور تقديم المستندات إنما بعد فترة لاحقه

❖ **اعتماد دفع المقدم: Red Clause Letter of Credit**

غالباًما يكتب الاعتماد باللون الأحمر، فية يقوم المشترى بدفع نسبة معينة مقدماً مقابل مستند معين مثل خطاب ضمان.

❖ **الاعتماد الدائرى Revolving Letter of Credit**

يمثل الاعتمادات الضخمة والسلع المستقرة والطلب الدائم للسلعة حيث يتجدد بقيمة تلقائياً بنفس الشروط وبذات الطبيعة المتكررة

المراجع

1. أحمد غنيم، **الاعتمادات المستندى والتحليل المستندى**، بورسعيد: طباعة المستقبل،ط 4 ،1995م.
2. د.رمضان محمد غنيم و مصطفى متولى، **محاسبة المنشآت المتخصصة**، القاهرة: دار النهضة العربية،1993م.


الوحدة الخامسة
قسم الأوراق
التجارية

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**135**
تمهيد	**135**
أهداف الوحدة	**136**
1. الأوراق التجارية	**137**
1.1 تحصيل الأوراق التجارية لحساب العملاء	137
2.1 اجراءات تحصيل الأوراق التجارية	137
3.1 رفض الورقة التجارية	141
4.1 خصم الأوراق التجارية	142
5.1 إجراءات خصم الورقة التجارية	143
6.1 اعادة خصم الورقة التجارية المخصومة	145
7.1 الحصول على سلف من البنوك بضمان أراق تجارية	146
8.1 الجوانب الإجرائية والمحاسبية بضمان الأوراق التجارية	147
2. تطبيقات محلولة للعمليات المحاسبية للأوراق التجارية	**149**
الخلاصة	**155**
لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسيه التالية	**155**
إجابات التدريبات	**156**
مسرد المصطلحات	**158**
المراجع	**159**

مقدمة

تمهيد

عزيزى الدارس،

هذه الوحدة الخامسة من المقرر تحتوى على جزء رئيس واحد به عشرة أجزاء فرعية تتحدث جميعها عن قسم الأوراق التجارية. المقصود بالأوراق التجارية.

- الكمبيالات التي تصدر لأجل تسهيلاً لعملية الائتمان التجارى.
- المستندات الإذنية، التي تصدرها الحكومة بغرض التحويل لمشروعات القطاع العام ومصروفات الدولة.

تتحدث هذه الوحدة عن كيفية تحصيل الأوراق التجارية بواسطة البنك لحساب العملاء للإجراءات المحاسبية في حالة رفض الورقة التجارية وكيف يتم خصم الورقة التجارية لصالح حساب العميل وكيفية إعادة خصم الورقة بواسطة البنك المركزى كما تبين الوحدة كيف تستخدم الأوراق التجارية في الحصول على سلف من البنوك التجارية.

خاتمة الوحدة مثال تطبيقى للعمليات المحاسبية بقسم الأوراق التجارية تتخلل الوحدة أنشطة تدريبات وأسئلة التقويم الذاتي.

نرجو أن تجد منك الاهتمام .

أهداف الوحدة



عزيزى الدارس، ينتظر منك بعد دراسة هذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:

- **تفهم** لماذا سميت الكمبيالات والسندات الإذنية بالأوراق التجارية.
- **تشرح** كيفية تحصيل وخصم وإعادة خصم الأوراق التجارية.
- **تبين** كيف تستطيع أن تحصل على سلف من البنك بواسطة ضمان الأوراق التجارية.
- **تحل** جميع المسائل المتعلقة بحسابات الأوراق التجارية وبالاستعانة بتطبيق الحلول في نهاية نص الوحدة والنماذج خلال الوحدة.

1. الأوراق التجارية

عزيزي الدارس، الأوراق التجارية هي الكمبيالات والسندات الإذنية.

وتشتمل عمليات الأوراق التجارية فى البنوك على عدة عمليات رئيسة تتلخص في الآتى :

- **تحصيل الأوراق التجارية المقدمة من العملاء.**
- **خصم الأوراق التجارية.**
- **إعادة خصم الأوراق التجارية لدى البنك المركزى.**
- **إيداع الأوراق التجارية كضمان لمنح سلف.**

1.1 تحصيل الأوراق التجارية لحساب العملاء

من الخدمات الهامة التى يقدمها البنك التجارى لعملائه الذين يحتفظون بحسابات جارية لديه تحصيل الأوراق التجارية المحررة لصالح هؤلاء العملاء وإضافة قيمتها إلى حساباتهم الجارية مع خصم عمولة تحصيل .

ومن الشروط التى يوضعها البنك عند أداء هذه الخدمة ما يلى :

1- لا يتحمل البنك أية مسئوليات نتيجة أي خطأ سواء كان فى اختلاف التوقيعات أو التظهيرات أوعن تأخير التحصيل الناتج عن الأسباب الخارجة عن إرادة البنك .

2- يشترط أيضاً تسلم الأوراق التجارية للبنك قبل وقت معقول من ميعاد الاستحقاق .

3- يتحمل العميل كافة المصروفات .

2.1 إجراءات تحصيل الأوراق التجارية

أولاً : دورة تحصيل الأوراق التجارية :

أ. **المستند :**

حافظة إيداع أوراق تجارية للتحصيل .

ب. الإجراءات :

1. يقدم العميل الأوراق المراد تحصيلها ويقوم الموظف المسئول بإعداد حافظة أيداع أوراق تجارية للتحصيل من أصل وصورتين . ويسلم العميل الأصل بعد أن يتم ختمه بختم الاستلام وتوقيع الموظف .
2. تتلقى وحدة حفظ الأوراق الصورة الأولى من حافظة الإيداع مرفقاً بها الأوراق التجارية وتودع فى المحفظة الخاصة بها وفقاً لتاريخ الاستحقاق ويتم تسجيلها لمتابعتها .
3. ترسل الصورة الثانية إلى قسم المحاسبة بقسم الأوراق التجارية للقيد بدفتر يومية الأوراق التجارية للتحصيل والترحيل للأستاذ .
4. فى نهاية فترة التركيز يعد القسم المحاسبى (مذكرة تسجيل) يومية عامة بإجمالى الأوراق المقدمة للتحصيل خلال الفترة وترسل لقسم المراجعة الداخلية لتتم مراجعتها والتأشير عليها ثم ترسل إلى الحسابات العامة لتسجيلها باليومية العامة كالآتى :

من حـ/ أوراق تجارية للتحصيل		××××
الى حـ/مودعى أوراق تجارية للتحصيل	××××	

ثانياً: المستندات الرئيسية لهذه الدورة هي :

1. إخطار دفع ورقة تجارية وهو الإخطار الذى يرسل للعميل لدفع الورقة فى تاريخ استحقاقها .
2. حافظة توريد نقدية (إذن توريد) وهي الحافظة التى يقوم المدين بموجبها بتوريد قيمة الورقة للخزينة .
3. إشعار تحصيل الورقة التجارية وهو الإشعار الذى يرسل للعميل.

نشاط



ابحث عن الشكل القانونى للكمبيالة والسند الإذنى وإقرار الجهة المصدرة والقيمة والجهة التي ستدفع القيمة وتاريخ السداد وتعرف على الفرق بين الكمبيالة والسند ناقش زملاءك.

ثالثاً: الإجراءات

1. قبل حلول تاريخ استحقاق الورقة بوقت كاف تستخرج وتصنف الأوراق التجارية حسب المواقع الجغرافية ويقوم البنك عن طريق سعاته بإخطار من هم فى دائرة موقع البنك وترسل للفروع كل حسب دائرته الجغرافية . أما الأوراق المسحوبة على مدينتين خارج القطر فترسل إلى المراسلين .
2. تقوم الوحدة المختصة فى قسم الأوراق التجارية بتحرير إخطارات دفع وإرسالها إلى المسحوب عليهم لسدادها فى تاريخ الاستحقاق .
3. عند تقدم العميل للسداد تقوم وحدة التعامل مع الجمهور فى قسم الأوراق التجارية بإعداد (إذن توريد نقدية) من أصل وصورتين وترسل إلى الخزينة ويتسلم أمين الخزينة المبلغ ويوقع على الصورتين ويضع ختم البنك عليه ويسلم الأصل للعميل كمستند استلام .
4. يسجل أمين الخزينة المبلغ الوارد فى كشف حركة النقدية وترسل الصورة بعد التسجيل في الحركة إلى وحدة حفظ الأوراق. وتقوم هذه الوحدة بإرسالها إلى وحدة التعامل مع الجمهور وترسل إذن توريد النقدية إلى الوحدة المحاسبية لتسجل العملية فى دفتر يومية أوراق تجارية للتحصيل وتحرر فى نفس الوقت إشعار تحصيل أوراق تجارية من صورتين وترسل الأصل لمودع الورقة لإخطاره بتحصيل الورقة وإضافة قيمتها لحسابه الجارى بعد خصم العمولة والمصروفات.
5. ترسل الصورة إلى قسم الحسابات الجارية لإضافة القيمة لحساب المودع.

6. فى نهاية فترة التركيز تعد وحدة المحاسبة مذكرة قيد إجمالية للأوراق المحصلة خلال الفترة وترسل للمراجعة الداخلية التى تقوم بمراجعتها والتأشير عليها بما يفيد ذلك وترسل للحسابات العامة لتسجل العمليات مجملة فى اليومية العامة .

رابعاً:القيود المركزية

×××		من حـ/الخزينة أو حـ/ الحسابات الجارية
	×××	إلى حـ/ أوراق تجارية للتحصيل
		(سداد أوراق تجارية)
×××		من حـ/ مودعى أوراق تجارية للتحصيل
		إلى مذكورين
	×××	حـ/ الحسابات الجارية
	×××	حـ/عمولة تحصيل أوراق تجارية
	×××	حـ/ عمولة تحصيل أوراق تجارية
		(إضافة قيمة الأوراق فى حسابات العملاء)

تدريب (1)

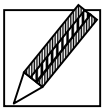

تقدم تاجر الإجمالى " أحمد "إلى بنك أم درمان الوطنى لتحصيل سند أذنى بقيمة مليوني دينار وكمبيالة بمبلغ خمسة ملايين دينار وتاريخ الاستحقاق للسند والكمبيالة بعد ثلاثة أشهر ولديه حساب جارى وقدر البنك عمولة التحصيل بمبلغ عشرين ألف دينار وخمسين ألف دينار على التوالى.

المطلوب: تسجيل العملية في دفتر اليومية العامة واظهار القيود المركزية إذا علمت بأن السداد قد تم في الميعاد المحدد نقداً.

3.1 رفض الورقة التجارية Dishonouring of Bill of Exchange

كما هو معلوم فإن رفض الورقة التجارية من الاحتمالات التى قد تتعرض لها الورقة. وعند رفض العميل لسداد قيمة الورقة تتخذ الخطوات الآتية :

1. تحرر وحدة حفظ الأوراق إشعارات رفض من أصل وصورتين وتحتفظ بإحدى الصور وترسل أصل الإشعار مرفقاً بها الورقة المرفوضة إلى مودع الورقة وترسل الصورة الثانية إلى وحدة المحاسبة لقيد الورقة المرفوضة باليومية المساعدة وترحيلها للأستاذ المساعد لمودعى الأوراق التجارية.
2. تحرر الوحدة إشعار خصم من أصل وصورتين يتضمن خصم المصروفات ومنها مصروفات البروتستر (إذا طلب العميل من بنكه عمل بروتستر) ويرسل الأصل للعميل إلى قسم الحسابات لخصمها من حساب العميل.
3. فى نهاية فترة التركيز تعد وحدة المحاسبة مذكرة قيد يومية عامة بإجمالى الأوراق المرفوضة وترسل للمراجعة الداخلية وبعد المراجعة يتم إرسالها إلى قسم الحسابات العامة للتسجيل.

القيود المركزية

من حـ/ مودعى أوراق تجارية للتحصيل		×××
إلى حـ/ أوراق تجارية للتحصيل	×××	
(رفض الدفع وإلغاء القيد النظامى)		
من حـ/ الحسابات الجارية		×××
إلى حـ/ عمولة تحصيل أ. تجارية	×××	
(تحميل حساب العميل بالمصروفات والعمولة)		
من حـ/الحسابات الجارية		×××
إلى مذكورين		

	×××	حـ/ رسوم البروتستو
	×××	حـ/ عمولة البروتستو
		(تحميل رسوم وعمولة البروتستو لحساب العميل)ز

أسئلة تقويم ذاتي



1. من الخدمات التي يقدمها البنك التجارى لعملية خدمة تحصيل قيمة الأوراق التجارية ويضع البنك بعض الشروط لأداء هذه الخدمة. اذكر هذه الشروط واشرح مضمونها.
2. أذكر فى إيجاز دورة تحصيل الأوراق التجارية .
3. هناك خطوات وإجراءات معينة يقوم بها البنك عند رفض المسحوب عليه سداد قيمة الورقة، اشرح هذه الخطوات.

4.1 خصم الأوراق التجارية Discounting of Bill of Exchange

تساعد البنوك عملاءها بخصم الأوراق التجارية ويحصلون من خلالها على موارد تمويلية وخصم الورقة التجارية هي دفع القيمة الأسمية الحالية للعميل مخصوماً منها (الآجيو) **ويعتبر الآجيو من إيرادات البنك ويتكون من :**

1. الفائدة التى يحدد سعرها البنك المركزى .
2. العمولة وتحدد بنسبة مئوية من قيمة الورقة .
3. مقابل مخاطرة وتحدد أيضاً بنسبة مئوية من قيمة الورقة.

أما الدفاتر المستخدمة فى قيد الأوراق التجارية المخصومة فهي :

1. يومية مساعدة للأوراق المخصومة.
2. دفتر مقدمى أوراق تجارية مخصومة.

5.1 إجراءات خصم الورقة التجارية

1. يقدم العميل الأوراق التى يرغب فى خصمها إلى قسم الأوراق التجارية.
2. يقوم البنك بدراسة المسحوب عليه ومدى الثقة فيه فإذا ما تم قبول الخصم يحول القبول إلى قسم الأوراق التجارية لإكمال الإجراءات.
3. يتم صرف القيمة ناقصاً الآجيو نقداً أو بإضافة لحساب جارى العميل حسب رغبته.

القيود :

من حـ/أوراق تجارية مخصومة		×××
إلى مذكورين		
حـ/ الخزينة	××	
حـ/ الآجيو	××	
(خصم أوراق تجارية)		

فى حالة رفض المسحوب عليه سداد قيمة الورقة المخصومة للبنك فإن البنك يرجع إلى العميل الذى خصم الورقة بقيمة الورقة مضافاً إليها مصاريف البروتستو ويتم القيد التالى :

من حـ/ الحسابات الجارية (حـ/الخاصم)		×××
إلى مذكورين		
حـ/أوراق تجارية مخصومة	××	
حـ/ مصاريف البروتستو	××	

- قد لا يسمح حساب خاصم الورقة طرف البنك بخصم قيمة الورقة المخصومة وهنا يظهر أحد إحتمالين أما تسجيل المبلغ خصماً على حسابه رغم عدم كفاية الرصيد ويكون رصيده مديناً أو بفتح حساب جديد يسمى (مدينين عن أوراق تجارية مخصومة مرفوضة كالآتى :)

من حـ/ مدينين عن أوراق تجارية مخصومة ومرفوضة		×××
إلى مذكورين		
حـ/ أوراق تجارية مخصومة	××	
حـ/ مصاريف البروتستو	××	

- **قد يتم تحصيل الورقة عن طريق أحد فروع البنك وهنا يجرى الآتى:**

من حـ/ الفروع – أوراق تجارية للتحصيل		×××
إلى حـ/ أوراق تجارية مخصومة .	×××	

- **عند تلقى التحصيل من الفروع :**

من مذكورين		
حـ/ الفروع		×××
حـ/عمولة التحصيل		×××
إلى حـ/الفروع–أوراق تجارية للتحصيل	×××	

- **أما فى حالة رفض المدين دفع قيمة الورقة فيجرى الآتى :**

من حـ/ أوراق تجارية مخصومة		×××
إلى حـ/الفروع – أوراق تجارية مخصومة	×××	

6.1 إعادة خصم الورقة التجارية المخصومة

لا يجوز إعادة خصم الورقة التجارية إلا في البنك المركزى وفى حالة ذلك يتم الآتى :

1. تعد حافظة إعادة خصم أوراق تجارية وترسل إلى البنك المركزى .
2. يدرس القسم المختص فى البنك المركزى الأوراق فإذا كانت مستوفية للشروط التي يحددها البنك قبل خصمها. وفقاً لمذكرة التركيز وبقية الإجراءات كالمراجعة فيتم تسجيل العملية فى اليومية العامة كالآتى (علماً بأن البنك المركزى يحتسب آجيو بنسبة معينة) .

			من مذكورين
	×××		حـ/البنك المركزى
	×××		حـ/ الآجيو
		×××	إلى حـ/ أوراق تجارية مخصومة
			(إضافة صافى قيمة الأوراق التجارية المقبولة بالمركزى إلى
			الحساب الجارى للبنك)

إذا ما تم تحصيل الورقة بواسطة البنك المركزى فلا تجرى أية قيود فى دفاتر البنك التجاري لانتقال ملكية الورقة إلى البنك المركزى .

أما فى حالة الرفض فيقوم البنك التجارى بدفع قيمة الورقة المرفوضة ومصاريف البروتستو ثم يرجع إلى الحساب الجارى للعميل الذى خصم الورقة لديه ويثبت هذه العملية كالآتى :

			من مذكورين
	××		حـ/أوراق تجارية مخصومة
	××		حـ/ مصاريف البرتستو
		×××	إلى حـ/ البنك المركزى

من حـ/الحسابات الجارية		×××	
إلى مذكورين			
حـ/ أوراق تجارية مخصومة	××		
حـ/ مصاريف البرتستو	××		

تدريب (2)

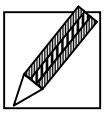

تقدم أحد عملاء البنك السودانى الفرنسي بكمبيالة بقيمة 20,000,000 دينار مستحقة بعد أربعة أشهر حدد البنك مصاريف الآجيو بمبلغ20,000 دينارومصاريف البروتستور مبلغ 7,000دينار وقد تمت إجراءات الخصم بالإضافة لحساب جارى العميل ولكن عند تاريخ السداد رفض مصدر الكمبيالة السداد وعندها طالب العميل بأعادة خصم الكمبيالة وعمولة البنك المركزى الآجيو 7,000دينار.

المطلوب : إجراء القيود المحاسبية اللازمة.

7.1 الحصول على سلف من البنوك بضمان أوراق تجارية

تقبل البنوك تسليف عملائها سلف بضمان أوراق تجارية ونظراً للمخاطر التى تحيط بعملية الاقتراض فإن البنوك تقيِّم الضمان المقدم من جانب طالب السلف .

وتقسم البنوك التجارية الأوراق المقدمة كضمان إلى فئات عديدة من حيث قيمتها التسليفية إلى (د. حلمى سلام ، مرجع سابق ص102):

1. أوراق تجارية ممتازة وهي ذات القيمة التسليفية المرتفعة والتى قد تصل إلى 90% من قيمة الأوراق وأوراق تجارية بسيطة وهي ذات القيمة التسليفية العادية والتي قد تصل إلى 50% وأوراق تجارية رديئة وهي ذات القيمة التسليفية المنخفضة.

وتفرض البنوك شروطا معينة فى قبول الأوراق التجارية المقدمة كضمان ومنها:

أ. أن تكون هذه الأوراق المقدمة مسحوبة على جهات معروفة للبنك وتتمتع بسمعة مالية طيبة .

ب. ألا يتجاوز استحقاقها مدة محددة (6 شهور مثلاً).

8.1 الجوانب الإجرائية والمحاسبية بضمان الأوراق التجارية

1. يتقدم العميل إلى قسم الأوراق التجارية بالأوراق التجارية التى يرغب فى إيداعها ضماناً لسلفة ، وتحرر حافظة إيداع أوراق تجارية / تأمين من أصل وصورة ، يسلم الأصل للعميل بعد التوقيع عليه كمستند على الإيداع .
2. ترسل الصورة مرفقاً بها الأوراق التجارية إلى وحدة حفظ الأوراق لمتابعة تحصيل قيمة الأوراق في تاريخ استحقاقها .
3. ترسل الوحدة الصورة بعد تسجيلها إلى الوحدة المحاسبية بقسم الأوراق التجارية ليتم قيدها في اليومية المساعدة للأوراق التجارية / تأمين وترحل إلى الأستاذ المساعد .
4. فى نهاية الفترة تعد مذكرة قيد يومية عامة وترسل للمراجعة الداخلية لمراجعتها.
5. بعد تحصيلها في تاريخ الاستحقاق يتم قيدها كالآتى :

من حـ/ أوراق تجارية تأمين سلف		×××
إلى حـ/ مودعى أوراق تجارية تأمين سلف	×××	
(قيد نظامى)		

يوضع البنك السلفة فى حساب باسم المدين وهي من الحسابات الجارية المدينة التى سبق الحديث عنها، وعندما يسحب العميل السلفة ويصرف منها أي مبلغ يسجل كالآتى :

من حـ/ الحسابات الجارية المدينة – بضمان أوراق تجارية		×××
إلى حـ/ الخزينة	×××	

وفى نهاية كل شهر يحسب البنك الفوائد المستحقة على الحسابات الجارية المدينة وتسجيلها كالآتى :

×××		من حـ/ الحسابات الجارية المدينة – بضمان أ. تجارية
		إلى مذكورين
	××	حـ/ الفوائد الدائنة
	××	حـ/ المصاريف

عند تحصيل قيمة الأوراق فى تاريخ الإستحقاق :

×××		من حـ/ الخزينة
		ألى مذكورين
	××	حـ/الحسابات الجارية المدينة – بضمان أوراق
	××	حـ/ عمولة التحصيل
×××		من حـ/ مودعى أوراق تجارية تأمين سلف
	×××	إلى حـ/ أوراق تجارية تأمين سلف

أما إذا رفضت فإن البنك يرد الورقة الى العميل ويسجل :

×××		من حـ/ مودعى أوراق تجارية تأمين سلف
	×××	إلى حـ/ أوراق تجارية تأمين سلف
		(رفض أوراق تجارية وإعادتها للعملاء).

أسئلة تقويم ذاتي

1. ما المقصود بخصم الورقة وإعادة خصم الورقة ؟
2. متى يحتاج العميل إلى خصم الورقة لدى بنكيه ؟
3. ماهي الإجراءات المحاسبية للتسليف بضمان الأوراق التجارية ؟

2. تطبيقات محلولة للعمليات المحاسبية للأوراق التجارية

جرت العمليات التالية بقسم الأوراق التجارية بأحد البنوك التجارية بالخرطوم خلال شهر يناير 1998م :

أولاً : أوراق تجارية برسم التحصيل :

- بلغت قيمة الأوراق التجارية التى تقدم بها العملاء للتحصيل خلال هذه الفترة 16,500,000 دينار وقد تم تحصيل 12,000,000 دينار منها 8,000,000 دينار خصماً على الحسابات الجارية للعملاء و 4,000,000 دينار نقداً، وقد بلغت عمولة التحصيل 22,000 دينار، وقد رفض المسحوب عليهم سداد 4,500,000 دينار، وقام البنك بإجراءات البروتستو، وبلغت مصاريفها 7,000 دينار خصماً من حسابات العملاء الجارية.

ثانياً : الأوراق التجارية المخصومة :

1- بلغت قيمة الأوراق التجارية المخصومة خلال الشهر 27,000,000 دينار وبلغ الآجيو المحسوب على هذا المبلغ 10,000 دينار ، وقد تمت إضافة 23,000,000 دينار إلى الحسابات الجارية للعملاء و4,000,000 تم صرفها.

2- أرسلت إلى فرع البنك بمدنى أوراق تجارية قيمتها 33,000,000 دينار لتحصيلها، وقد ورد إخطار من الفرع بما يفيد تحصيل 29,000,000 دينار وعمولة تحصيلها 29,000 دينار ، وتمت رفض 4,000,000 دينار ، وقام الفرع بإجراءات بروتستو بمبلغ 5,000 دينار وعمولة التحصيل للفرع 3,000 دينار وقد تم خصم قيمة الأوراق المرفوضة من الحساب الجارى للخاصم .

3- إعاد البنك خصم أوراق تجارية قيمتها 17,000,000 دينار وبلغ آجيو إعادة الخصم 9,000 دينار.

ثالثاً: تطبيق عن أوراق تجارية برسم التأمين

1. بلغ إجمالى قيمة الأوراق التى تقدم بها العملاء للبنك كضمان للقروض 121,000,000 دينار قبل منها البنك ما قيمتها 90,000,000 دينار وبلغ إجمالى التسليف على الأوراق المقبولة 75,000,000 دينار سحبها العملاء وأضيفت لحساباتهم الجارية .
2. الفوائد الدائنة التي احتسبت على القروض في نهاية الشهر 37,000 دينار ومصاريف التحصيل 7,000 دينار ورسوم الدمغة 500 دينار.
3. تم تحصيل أوراق تجارية قيمتها 24,000,000 دينار وبلغت عمولة التحصيل 17,000 دينار.
4. بلغت الأوراق المودعة برسم التأمين واستحقت ورفضت 12,000,000 دينار ردها البنك للعملاء وبلغ البرتستو350 دينار وقام العملاء بإيداع أوراق جديدة بنفس القيمة المرفوضة .

المطلوب :

إجراء قيود اليومية المركزية اللازمة لتلك العمليات .

الحل :

أولاً: أوراق تجارية تحت التحصيل

من حـ/ أوراق تجارية للتحصيل		16,500,000
إلى حـ/ مودعى أوراق تجارية للتحصيل	16,500,000	
(قيد نظامى لإثبات الأوراق التجارية المقدمة للتحصيل)		
من مذكورين		
حـ/ الحسابات الجارية		8,000,000
حـ/ الخزينة		4,000,000
إلى مذكورين		

	11,978,000	حـ/الحسابات الجارية الدائنة
	22,000	حـ/ عمولة التحصيل
		(قيمة الأوراق التجارية المحصلة)
12,000,000		من حـ/مودعى أوراق تجارية للتحصيل
	12,000,000	إلى حـ/أوراق تجارية للتحصيل
		(إلغاء من القيد النظامى بالقيمة المحصلة)
4,500,000		من حـ/مودعى أوراق تجارية للتحصيل
	4,500,000	إلى حـ/ أوراق تجارية للتحصيل
		(إثبات رفض أوراق قيمتها 4,500,000)
7,000		من حـ/ الحسابات الجارية
	7,000	إلى حـ/ الخزينة
		(تحمل الحسابات الجارية للعملاء بمصروفات البرتستو

ثانياً : أوراق تجارية مخصومة :

27,000,000		من حـ/ أوراق تجارية مخصومة
		إلى مذكورين
	22,990,000	حـ/ الحسابات الجارية
	4,000,000	حـ/ الخزينة
	10,000	حـ/ الآجيو
		(إثبات خصم أوراق تجارية قيمتها 27,000,000)
33,000,000		من حـ/ الفروع– أوراق تجارية مخصومة للتحصيل
	33,000,000	إلى حـ/ أوراق تجارية مخصومة
		من مذكورين
28,971,000		حـ/ الفروع
29,000		حـ/عمولة الفروع
	29,000,000	إلى حـ/ الفروع–أوراق تجارية مخصومة للتحصيل
		(تحصيل الفروع لأوراق تجارية بمبلغ 29,000,000)

من حـ/أوراق تجارية مخصومة		4,000,000
إلى حـ/ الفروع–أوراق تجارية مخصومة للتحصيل	4,000,000	
(رد الفروع الأوراق المرفوضة)		
من مذكورين		
حـ/ مصاريف البروتستو		5,000
حـ/ عمولة الفروع		3,000
إلى حـ/ الفروع	8,000	
(إثبات مصروفات التحصيل والبرتستو)		
من حـ/ الحسابات الجارية		4,005,000
إلى مذكورين		
حـ/أوراق تجارية مخصومة	4,000,000	
حـ/ مصاريف البروتستو	5,000	
(خصم الأوراق المرفوضة ومصاريف البروتستو		
من الحساب الجارى للعميل)		
من مذكورين		
حـ/ البنك المركزى		16,991,000
حـ/ آجيو أعادة خصم		9,000
إلى حـ/أوراق تجارية مخصومة	17,000,000	
(إعادة خصم أوراق تجارية مخصومة لدى البنك		

ثالثاً أوراق تجارية برسم التأمين

من حـ/ أوراق تجارية برسم التأمين		121,000,000
إلى حـ/ مودعى أوراق تجارية برسم التأمين	121,000,000	
(قيد نظامى لإثبات الأوراق المقدمة برسم التأمين)		
من ح/ مودعى أوراق تجارية برسم التأمين		31,000,000
31,000,000 إلى ح/ أوراق تجارية برسم التأمين		
"رد الاوراق المخصومة"		
من حـ/ الحسابات الجارية المدينة بضمان أوراق تجارية		75,000,000
إلى حـ/ الحسابات الجارية	75,000,000	
(قيمة المسحوبات من تسهيلات إئتمانية)		
من حـ/ الحسابات الجارية المدينة		44,500
إلى مذكورين		
حـ/ الفوائد الدائنة	37,000	
حـ/ المصاريف	7,000	
حـ/ الدمغة	500	
(تحميل الحسابات الجارية المدينة بالفوائد والمصاريف)		
من حـ/ الخزينة أو البنك		24,000,000
إلى مذكورين		
حـ/الحسابات الجارية المدينة بضمان أوراق تجارية	23,983,000	
حـ/ عمولة تحصيل	17,000	
(تحصيل أ.تجارية وتخفيض الحسابات الجارية المدينة بقيمتها)		
من حـ/مودعى أوراق تجارية برسم التأمين		24,000,000
إلى حـ/أوراق تجارية برسم التأمين	24,000,000	

(إلغاء من القيد النظامى بقيمة الأوراق التجارية).

من حـ/مودعى أوراق تجارية برسم التأمين		12,000,000
إلى حـ/أوراق تجارية برسم التأمين	12,000,000	
(رد الأوراق المرفوضة للعملاء)		
من حـ/الحسابات الجارية المدينة بضمان أوراق تجاية		350
إلى حـ/الخزينة	350	
(تحميل الحسابات الجارية المدينة بقيمة البروتستو)		
من حـ/ أوراق تجارية برسم التأمين		12,000,000
إلى حـ/ ميدعى أوراق تجارية برسم التأمين	12,000,000	
(الأوراق الجديدة التى أودعها العملاء بدلاً عن المرفوضة).		

الخلاصة

لقد درست في هذه الوحدة جزء رئيس واحد يمثل قسم الأوراق التجارية والذي تفرعت منه تسع أجزاء، تحدثنا عن تحصيل الأوراق التجارية (الكمبيلات والسندات الأذنية) وكيف يقدم البنك بعملية التحصيل، وكيف تتم القيود في دفاتر البنك في حالة التحصيل، وفي حالة رفض الورقة التجارية، وفي حالة الخصم، إعادة الخصم بواسطة البنك المركزي.

كما تبين كيف تستغل الأوراق التجارية كضمان للحصول على سلف من البنك وإجراءاتها المحاسبية.

وختمنا الوحدة بتطبيقات عن القيود المحاسبية بخصوص تسجيل الأوراق التجارية في الحالات المختلفة.

نرجو أن تكون قد استفدت من دراسة هذه الوحدة وبلغت ما أشارت إليه أهداف هذه الوحدة.

لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية

سنتناول في الوحدة السادسة التالية موضوعات في غاية الأهمية وتتمثل في:

- الأوراق المالية والتي تمثل الأسهم في شركات المساهمة.
- خطابات الضمان والتي تقدم لضمان التنفيذ والالتزام بالشروط في المشروعات والتجارة.
- الحسابات الختامية في البنوك التجارية.
- قائمة المركز المالي في البنوك التجارية.

نرجو أن نجدها وحدة ممتعة وشيقة.

إجابات التدريبات

تدريب(1)

منه	له	البيان
7,000 ,000		من/ ح أوراق تجارية للتحصيل
	7,000,000	إلى ح/ مودعى أوراق تجارية للتحصيل

القيود المركزية ببنك أم درمان الوطنى

منه	له	البيان
7,000 ,000		من ح/ الخزينة
	7,000 ,000	إلى / ح اوراق تجارية للتحصيل
		(سداد أوراق تجارية)
7,000,000		من ح/ مودعى أوراق تجارية للتحصيل
		إلى مذكورين
	6,930,000	ح/ الحسابات الجارية، (التاجر أحمد)
	20,000	ح/ عمولة تحصيل سندات
	50,000	ح/ عمولة تحصيل كمبالات
		"إضافة قيمة الأوراق التجارية في حسابات العملاء"

تدريب(2)

منه	له	البيان
20,000 ,000		من ح/ اوراق تجارية مخصومة
		إلى مذكورين
	19,980 ,000	ح/ حساب جارى العميل
	20,000	ح/الآجيو
		"خصم أوراق تجارية"

في حالة إعادة خصم الكمبيالة

		من مذكورين
20,000,000		ح/البنك المركزي
7,000		ح/الآجيو
	20,007 ,000	إلى ح/ أوراق تجارية مخصومة

إذا تم تحصيل الورقة بواسطة البنك المركزى فلاتجرى أية قيود في دفاتر البنك السودانى الفرنسى.

مسرد المصطلحات

❖ **الأوراق التجارية**

تشمل الأوراق التجارية الكمبيالات وتمثل المعاملات التجارية لأجل وتكتب الكمبيالة ويوضح فيها مقدار الدين وزمن السداد والجهة التي أصدرت الكمبيالة والجهة التي ستدفع الكمبيالة عندما يحين الأجل.

السندات الإذنية تصدرها الحكومة والشركات الكبيرة التي لها مقدرة مالية السندات تصدرها الحكومة بغرض التمويل ولها قيمة وفائدة ومدة زمنية للسداد وأكثر ضماناً من الكمبيالات وحتى العملة الورقية فهى تمثل سندا يتعهد فيه البنك المركزى بسداد القيمة ذهباً حيث نجد العبارة التالية في العملة السودانية(بنك السودان) أتعهد بإن أدفع عند الطلب لحامل هذا السند مبلغ (قيمة العملة).

❖ **خصم الأوراق التجارية**

الخصم مقصود به أن تكون لدى العميل كمبيالات وسندات إذنية سوف تحصل على قيمها بعد حين بدلاً من انتطار تلك المدة فإن العميل يلجأ للبنك ويقدم الأورق التجارية ويطلب من البنك خصم هذه الأوراق قبل وقت السداد ويحصل البنك على عمولة نظير ذلك.

المراجع

1. د. حلمى سلام، **النظم المحاسبية في البنوك التجارية**، القاهرة : دار النهضة بدون تاريخ.
2. د.يوسف سعادة ،د.عبد الكريم زواتى ،**دراسات في المحاسبة المالية**،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان 1994م.


الوحدة السادسة
الأوراق المالية –خطابات
الضمان – الحسابات الختامية
وقائمة المركز المالى في
البنوك التجارية

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**163**
تمهيد	**163**
أهداف الوحدة	**164**
1. قسم الأوراق المالية	**165**
1.1 شراء وبيع الأوراق المالية والقيود المحاسبية	165
2.1 حفظ الأوراق المالية	168
3.1 تحصيل كربوبات الأوراق المالية لصالح عملاء البنك	169
4.1 صرف كوبونات الأوراق المالية	170
5.1 التسليف بضمان الأوراق المالية	171
6.1 مثال محلول عن شراء وبيع وحفظ الأوراق المالية	174
2. قسم خطابات الضمان	**178**
1.2 أنواع خطابات الضمان	179
2.2 إجراءات خطابات الضمان	181
3.2 القيود التي تجرى في دفاتر البنك	181
4.2 التصرف في خطاب الضمان	182
5.2 مثال محلول عن أصدار وتحصيل خطاب الضمان	184
3.الحسابات الختامية وقائمة المركز المالى في البنك التجارى	**187**
الخلاصة	**195**
لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسيه التالية	**195**
اجابات التدريبات	**196**
مسرد المصطلحات	**202**
المراجع	**203**

مقدمة

تمهيد

عزيزى الدارس، ستدخل الآن قسم الأوراق المالية (الأسهم السندات) في بنك التجارى أو (البنوك التجارية) لمعرفة الحسابات والاجراءات الخاصة ببيع وشراء الأوراق المالية تنقسم خدمات قسم الأوراق المالية الى مجموعتين :

الأولى :

خدمات يقدمها البنك الى مالكي الأوراق المالية كشراء وبيع الأوراق المالية أو إيداعها كأمانة وكذلك منح قروض بضمانها وأيضاً تحصيل كبوناتها .

الثانية :

خدمات يقدمها البنك الى مصدري الأوراق المالية كإصدار الأوراق المالية نيابة عنها والقيام بصرف كبونات الأوراق نيابة عنها .

كما تم تقسيم الجزء الرئيس للأوراق المالية إلى سبعة أجزاء فرعية تحتوى على شراء وبيع وحفظ وتحصيل الأوراق المالية، التسليف بضمان الأوراق المالية، ومثال محلول، وستجد خلال هذا الجزء القيود المحاسبية اللازمة.

أما الجزء الرئيس الثاني فيحتوى على خطابات الضمان، أنواع خطابات الضمان والاجراءات المحاسبية اللازمة، والقيود التي تتم في دفاتر البنك، ومثال محلول للعمليات المحاسبية.

والجزء الثالث والأخير ستدرس فيه الحسابات الختامية للبنوك التجارية، وكيفية أعداد قائمة المركز المالى.

وتتخلل الوحدة أشكال توضيحية وأنشطة نرجو الاهتمام بها، كما نرجو أيجاد الحل لأسئلة التقويم الذاتي والتدريبات حتى تترسخ الفائدة من هذه الوحدة.

ونرجو من الله التوفيق .

أهداف الوحدة



عزيزى الدارس، بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادراً على أن:

- **تشرح** كل ما يتعلق بالأوراق المالية، شراءً وبيعاً وحفظاًوتحصيل الكوبونات واستخدامها بغرض السلف.
- **تحل** مسائل القيود المحاسبية التى تخص حركة الأوراق المالية.
- **توضح** أنواع خطابات الضمان، وكيفية إتمام القيود المحاسبية اللازمة.
- **تعد** الحسابات الختامية وقائمة المركز المالى للبنوك التجارية بطريقة منهجية صحيحة.

1. قسم الأوراق المالية

عزيزي الدارس يقوم قسم الأوراق المالية بالبنك بشراء وبيع الأوراق المالية وحفظها كأمانة مقابل عمولة وكذلك تحصيلها نيابة عن عملائه وسنتناول فيما يلي بالتفصيل مهام قسم الأوراق المالية.

1.1 شراء وبيع الأوراق الماليةوالقيود المحاسبية

أولاً: شراء الأوراق لحساب العملاء

1. يطلب العميل من البنك شراء أوراق خاصة لصالحه يحددها ويحدد السعر الأقصى الذى يمكن الشراء به.
2. يستخرج أمر الشراء وفقاً لأسعار بورصة الأوراق المالية فى اليوم السابق ويتم تسجيله ثم إرساله الى وحدة مراكز العملاء لحجز المبلغ التقريبي من حساب العميل وقد يودع العميل المبلغ للخزينة وهنا تسجل كأمانة .
3. يحول أمر الشراء الى القسم الحسابى للتسجيل فى (يومية أوامر شراء أوراق مالية ، "قيد لضامنه") .
4. تقوم الوحدة المختصة بالتنفيذ بإصدار أمر شراء الى السماسرة بسوق الأوراق محددة نوع وكميات الأوراق وغير ذلك من الشروط .
5. عندما يتم السمسار عمليات الشراء يقوم بتسليم الأوراق المطلوبة مرفقاً بها الفاتورة لوحدة التنفيذ بالبنك، وتقوم الوحدة بعد هذا الإجراء من تطابق الأوراق المشتراة بالشروط ويؤشر على فاتورة السمسار بما يفيد صحتها وسلامة التنفيذ.
6. تحرر الوحدة إشعار إضافة للقيد فى بطاقات السماسرة وكذلك إشعار خصم لإثباتها فى حسابات العملاء وترسل صورة منها الى قسم الحسابات الجارية والصور الثانية الى الوحدة المحاسبية.

8. تقوم وحدة المحاسبة بتسجيلها في اليومية النظامية ثم في اليومية المساعدة والأستاذ المساعد لقسم الأوراق المالية.
9. وفقاً لما ورد من إشعارات يقوم قسم الحسابات الجارية بإضافة وخصم الإشعارات في الحسابات الجارية .
10. تعد الوحدة الحسابية مذكرة ترسل الى الحسابات العامة للتسجيل في اليومية العامة والترحيل الى الأستاذ العام بقيود إجمالية

القيود المحاسبية :

1/ عند تسجيل مبلغ الشراء :

فى حالة إيداع العميل مبلغ نقدى :

××		من حـ/ الخزينة
	××	إلى حـ/ أمانات الشراء أوراق مالية .

أما إذا كان خصماً على حسابه الجارى طرف البنك فإن قيود عملية الشراء تكون مباشرة على حسابه .

2/ عند إتمام عملية الشراء :

×××		من حـ/ الحسابات الجارية
		أو
		من حـ/ أمانات لشراء أوراق مالية
		إلى مذكورين
	××	حـ/ جارى سماسرة الأوراق المالية
	××	حـ/ عمولة شراء أوراق مالية
		(إثبات عملية شراء الأوراق)

ثانياً: بيع الأوراق المالية

- يطلب العميل من البنك بيع الأوراق المالية التى يود بيعها محدداً عددها ونوعها والسعر الذى يرغب فيه ، ويرفقها مع الطلب .
- يتم فحص الأوراق الواردة وصحة التوقيع بأمر البيع ثم تسجل فى اليومية النظامية .
- تصدر وحدة التنفيذ الأوامر للسماسرة ويحدد الشروط الواردة بأمر العميل .
- عند تنفيذ السمسار للعملية يقدم المستندات اللازمة وبناء على ذلك يتم تسليم الأوراق المباعة ويؤشر على المستندات بإتمام العملية .
- يحرر إشعار إضافة للعميل بقيمة البيع بعد خصم العمولات وإشعار خصم من حساب السمسار إذا كان البيع بشيك على حساب السمسار .
- تسجل وحدة المحاسبة العملية وترحلها الى الأستاذ المساعد وفى نهاية فترة التركيز تعد مذكرة يتم بموجبها القيد فى اليومية العامة وترحل الى الأستاذ العام.

تدريب (1)

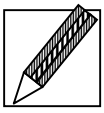

مدير شركة الفلاح أودع مبلغ 20,000,000 دينار نقداً لبنك الخرطوم لشراء أسهم من سوداتل، متوقعاً ارتفاع أسعار سهم سوداتل بعد إدخال خدمات الموبايل "سودانى" وطلب من بنك الخرطوم أن يحمل مصروفات الشراء لحساب الشركة الجارى طرف البنك، كانت عمولة الشراء تعادل 5% من القيمة يأخذ منها السمسار مايعادل 5% **المطلوب:** إجراء القيود المحاسبية اللازمة في دفاتر بنك الخرطوم علماً بأن الشراء قد تم واستلمت شركة الفلاح الأسهم

ثالثاً: القيود المحاسبية :

×××		من حـ/ الخزينة (فى حالة النقد)
		أو
		من حـ/ جارى سماسرة الأوراق المالية
		أو
		من حـ/ الحسابات الجارية
		إلى مذكورين
	×××	الى حـ/ الحسابات الجارية
		أو
		إلى حـ/ أمانات بيع أوراق مالية
	××	حـ/ عمولة بيع أوراق مالية

فى حالة صرف أمانات بيع الأوراق المالية نقداً للعملاء يتم القيد الآتى :

×××		من حـ/ أمانات بيع أوراق مالية
	×××	إلى حـ / الخزينة

2.1 حفظ الأوراق المالية

من الخدمات التى يقدمها البنك لعملائه حفظ أوراقهم المالية لديه مقابل عمولة معينة .

أولاً: يقدم العميل الأوراق التى يرغب فى حفظها فى البنك بموجب استمارة معينة من أصل وثلاث صور ويسلم الأصل بعد الفحص والمراجعة للعميل كإيصال .

ثانياً: ترسل صورة من صور الحافظة الى القسم الحسابى لإثبات ذلك فى اليومية والترحيل للأستاذ المساعد .

ثالثاً: ترسل الصورة الثانية الى وحدة حفظ الأوراق المالية مرفقاً بها الأوراق المالية ويتم إثباتها فى دفتر إحصائى .

رابعاً: تعد مذكرة التسوية فى نهاية فترة التركيز بإجمالى قيم الأوراق المالية المودعة كأمانات ويجرى القيد التالى (بالقيمة الإسمية* :

من حـ/ أوراق مالية – أمانات		×××
إلى حـ/ مودعي أوراق مالية كأمانة	×××	

ويتم تحصيل العميل بالعمولة ويتم قيده فى اليومية العامة

من حـ/ الحسابات الجارية		××
إلى حـ/عمولة حفظ أوراق مالية	××	

عند سحب الأوراق بواسطة مودعها يتم القيد :

من حـ / مودعي أوراق مالية كأمانة		×××
إلى حـ/ أوراق مالية – أمانات	×××	

3.1 تحصيل كوبونات الأوراق المالية لصالح عملاء البنك

هي أيضاً من الخدمات التى يقدمها البنك لعملائه وتحصيل الكبونات هي تحصيل العائد على الأسهم فى الشركات المساهمة أو فوائد السندات .

- بعد إعلان الجهة المعنية على صرف الكبونات يقوم القسم المختص بالأوراق المالية فى البنك بإعداد حافظة لكل عميل يوضح فيها الأوراق التى استحق عليها العائد ويرفق مع كل حافظة الكوبونات الواجب تحصيلها .
- بعد التحصيل يتم تسجيله فى يومية متحصلات كبونات أوراق مالية ثم ترحل الى الأستاذ المساعد لكل عميل .
- بعد التحصيل يتم تسجيله فى يومية متحصلات كبونات أوراق مالية ثم ترحل الى الأستاذ المساعد لكل عميل .

- تعد مذكرة فى نهاية فترة التركيز وبعد المراجعة يتم قيدها باليومية العامة كالآتى :

من حـ/ الحسابات الجارية		×××	
الى مذكورين			
حـ/ الحسابات الجارية	××		
حـ/ عمولة تحصيل كبونات	××		

تدريب (2)

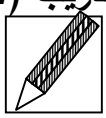

أودع أحد عملاء بنك المشرق سندات بلغت15,000,000 دينار إسمية بغرض الحفظ والتحصيل. ولدى العميل حساب جارٍ. بعد انتهاء فترة الحفظ استلم العميل سندات بقيمة اسمية5,000,000 دينار، وأن البنك قد حسب على العميل عمولة حفظ بمقدار½ % من قيمة السندات.

المطلوب: إجراء هذه العمليات في دفاتر بنك المشرق إذا علمت أن البنك قد قام ببيع باقي السندات وحصل على 10,000,000 دينار وتم إيداع المبلغ لحساب العميل وتم خصم 2% عمولة تحصيل، منها 4% عمولة سمسار وكانت الدمغة 7,000 دينار.

4.1 صرف كوبونات الأوراق المالية

فى الحياة العملية لا تقوم الشركات بصرف عائد أسهمها لمستحقيها مباشرة بل تقوم بصرفها عن طريق بنك حيث تقوم الشركة بإخطار البنك بإجمالى قيمة الكوبونات المستحقة عليه والخصومات التى تجب كالضرائب والدمغة النسبية حيث تكون الشركة قد وفرت هذا المبلغ طرف البنك الذى سيقوم بالصرف .

تجري قيود اليومية المركزية على النحو التالى :

1- **عند تخصيص مبلغ لقيمة الكوبونات** خصماً من حساب الجهة المعنية:

حـ/ الحسابات الجارية		×××
إلى مذكورين		
حـ/ كوبونات تحت السداد	××	
حـ/ عمولة صرف كبونات	××	
(حجز المبالغ اللازمة لصرف قيمة الكوبونات).		

2- عند صرفها :

حـ/ من كبونات تحت السداد		××××
إلى مذكورين		
حـ/الحسابات الجارية للمستحق أو الخزينة	×××	
حـ/ ديوان الضرائب .	×	

5.1 التسليف بضمان الأوراق المالية

من أهم نشاطات البنك منح القروض بالفائدة ، ولا تقوم البنوك بمنح القروض إلا بضمانات قوية ، والأوراق المالية من أهم ما يقدم للبنك كضمان للحصول على سلف ، وقد تكون الأوراق التى يرغب طالب السلفة تقديمها مودعة أصلاً بالبنك .

وتضع البنوك شروطاً لقبول هذه الأوراق بضمان لأخذ سلف ومنها:

1. أن تكون مدرجة بسوق الأوراق المالية، وهذا يمكن البنك من التصرف مباشرة في حالة فشل العميل فى سداد السلفة .
2. أن تكون هذه الأوراق لشركات طيبة السمعة وتحقق عبر السنوات أرباحاً مالية.
3. أن تكون الأوراق مملوكة للعميل ملكية مطلقة .

إجراءات التسليف بضمان الأوراق المالية :

- يدرس قسم التسليف الطلب المقدم من الوكيل كما يدرس الأوراق المقدمة كضمان وأنها مستوفية الشروط .
- إذا ما وافق البنك بعد هذه الدراسة على تسليف العميل يخطره بذلك .

- يقوم العميل بالتنازل عن الأوراق فى شكل (رهن حيازى) للبنك ويتم التوقيع على عقد فتح اعتماد بضمان الأوراق ترسل منه صورة لقسم الحسابات الجارية وترسل الأوراق ليتم حفظها طرف الوحدة المختصة وإثباتها فى سجل ، وترسل صورة الى وحدة المحاسبة للتسجيل فى دفتر يومية أوراق مالية كضمان ثم الترحيل للأستاذ المساعد ، وتجرى **القيود على النحو التالى :**

1. **عند إيداع الأوراق المالية كضمان :**

من حـ/ أوراق مالية مودعة كضمان		×××
إلى حـ/ مودعي أوراق مالية كضمان	×××	

2. **عند سحب العميل السلفة :**

من حـ/الحسابات الجارية المدينة(بضمان أ.مالية)		×××
إلى حـ/ الخزينة	×××	

3/فى نهاية الشهر تحسب الفوائد الدائنة والعمولة والمصاريف على المبالغ المسحوبة ويتم قيدها كالآتى :

من حـ/الحسابات الجارية المدينة(بضمان أ.مالية)		×××
إلى مذكورين		
حـ/ الفوائد الدائنة	××	
حـ/ العمولة	××	
حـ/ المصاريف	××	
(الفوائد والمصاريف)		

4/ عند سداد العميل للسلفة وفوائدها :

من حـ/ الخزينة		×××
إلى حـ/ الحسابات الجارية المدينة(بضمان أ.مالية)	×××	

ويتم إلغاء القيد النظامى كالآتى :

من حـ/ مودعي أوراق مالية كضمان		×××

××× الى حـ/ أوراق مالية مودعة كضمان.

عزيزي الدارس ويمكن توضيح الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه في مجال الأوراق المالية بالشكل (1) التالي:

شكل (1)

الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه (أوراق مالية)

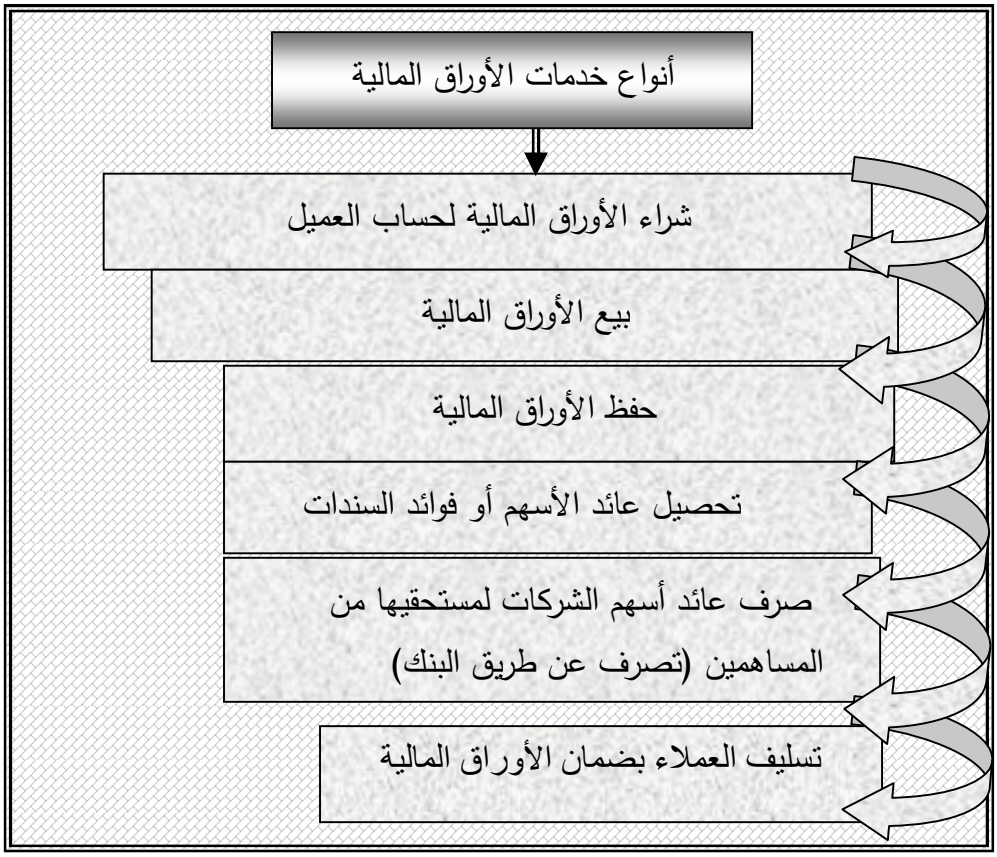

المصدر/ المصمم

أسئلة تقويم ذاتي

1. اكتب شارحاً المجموعات التى تنقسم إليها الأوراق المالية .
2. اشرح فى إيجاز خطوات شراء الأوراق المالية بواسطة البنك التجارى لحساب عملائه ثم أشرح خطوات بيع الأوراق المالية.
3. وضح فى إيجاز إجراءات التسليف بضمان الأوراق المالية.

6.1 مثال محلول لشراء وبيع وحفظ الأوراق المالية

تمت العمليات التالية بقسم الأوراق المالية بأحد البنوك التجارية خلال شهر أبريل 2004م.

أ- طلبات العملاء لشراء أوراق مالية بلغت قيمتها خلال هذا الشهر 100,000,000 دينار، وقد أودع العملاء هذا المبلغ لخزينة البنك نقداً، وقد نفذ ما قيمته 80,000,000 دينار وحسبت عمولة الشراء بمعدل 2% يؤخذ منها 5% نصيب السمسار (يلاحظ هنا أن الـ 2% من إجمالى المنفذ ومن ناتجه يستخرج 5% للسمسار) وقد قام البنك بحجز 80,000,000 للسمسار بحسابه الجارى ورد الباقى للعملاء.

ب-جملة مبيعات البنك للأوراق المالية لحساب العملاء 12,000 سهم بسعر السهم 20,00 دينار وبلغت عمولة البيع 3% منها 4% للسمسار. وبلغت رسوم الدمغة 7,000 دينار والمصاريف 18,000 دينار وقد تم إضافة قيمة هذه المبيعات الى الحسابات الجارية للعملاء.

ت- استلم البنك تكليفاً من إحدى الشركات المساهمة والتى لها حساب طرفه لصرف كبونات لعدد 400,000 سهم بواقع 5 دينارات للسهم الواحد وبلغت عمولة البنك 21,000 دينار وقد تم صرف المستحق كما يلى :

1,600,000	نقداً
400,000	إضافة للحسابات الجارية .

ث–قدم عميل الى البنك أوراقاً مالية قيمتها 15,000,000 دينار كضمان للحصول على سلفة وقد وافق البنك على قيمة السلفة المطلوبة وقدرها 12,000,000 دينار لمدة ثلاثة أشهر بفائدة 1.5 % وقد تم فتح حساب جارٍ بهذا المبلغ (مدين) وأودع المبلغ لحساب جارى العميل (دائن). وفى تاريخ الإستحقاق سدد العميل السلفة وفوائدها نقداً وسحب أوراقه المالية .

ج–تقدم العميل جادين بأوراق مالية قيمتها 28,000,000 دينار لحفظها لدى البنك وتسلم الإيصال اللازم وحسبت عمولة البنك بمبلغ 30,000 دينار طلب العميل سداده خصماً على حسابه الجارى طرف البنك.

المطلوب : إكمال قيود اليومية العامة اللازمة فى دفاتر البنك .

الحل :

أ– شراء أوراق مالية لصالح العملاء من حـ/ الخزينة الى حـ/ أمانات لشراء أوراق مالية "جملة المبالغ التى أودعها العملاء لشراء أوراق مالية"	10,000,000	10,000,000
من حـ/أمانات لشراء أوراق مالية الى مذكورين حـ/جارى سمسار الأوراق المالية حـ/عمولة الشراء قيمة المنفذ فى شراء الأوراق المالي	80,080,000 1,520,000	81,600,000
من حـ/ أمانات لشراء أوراق مالية الى حـ/ الخزينة "رد المتبقي للعملاء نقداً"	18,400,000	18,400,000
ب – مبيعات الأوراق المالية لحساب العملاء من حـ/جارى سمسار الأوراق المالية		240,000,000

	232,775,000 6,912,000 288,000 7,000 18,000	إلى مذكورين حـ/ الحسابات الجارية للعملاء حـ/ العمولة حـ/ جارى السمسار حـ/ الدمغة حـ/المصروفات "المباع من الأوراق المالية"
2,021,000	 2,000,000 21,000	**ت- صرف الكبونات نيابة عن الشركة (العميلة)** من حـ/ الحسابات الجارية إلى مذكورين حـ/كبونات تحت السداد حـ/ العمولة "حجز المبلغ اللازم من حـ/الشركةلصرف الكبونات"
2,000,000	 1,600,000 400,000	من حـ/كبونات تحت السداد إلى مذكورين حـ/ الخزينة حـ/ الحسابات الجارية
15,000,000	 15,000,000	**د- الأوراق المالية برسم التأمين** من حـ/أوراق مالية مودعة برسم التأمين إلى حـ/مودعي أوراق مالية برسم التأمين "الأوراق المالية المودعة من العملاء كضمان لسلف"
12,000,000	 12,000,000	من حـ/الحسابات الجارية المدينة بضمان أوراق مالية إلى حـ/ الحسابات الجارية الدائنة للعملاء "فتح حساب بالسلفة وتغذيتها فى حساب جارى

		العميل"
180,000	180,000	من حـ/الحسابات الجارية المدينة بضمان أوراق مالية إلى حـ/ الفوائد "الفوائد المستحقة على مبلغ السلفة"
12,180,000	12,180,000	من حـ/ الخزينة إلى حـ/الحسابات الجارية المدينة بضمان أ.مالية "رد العميل للسلفة وفوائدها"
15,000,000	15,000,000	من حـ/مودعي أوراق مالية برسم التأمين إلى حـ/ أوراق مالية برسم التأمين "سحب العميل لأوراقه المالية"
28,000,000	28,000,000	**ج – أوراق مالية للحفظ** من حـ/ أوراق مالية (أمانات) إلى حـ/ أوراق مالية كأمانة "تسلم أوراق مالية للحفظ"
30,000		من حـ/ الحسابات الجارية الدائنة إلى حـ/ عمولة حفظ أوراق مالية " سداد عمولة خصماً من الحساب الجارى للعميل"

ملاحظة مهمة عن البند (ب) مبيعات الأوراق المالية :

أولاً : جملة مبلغ البيع = 12,000 سهم × 20,000 = **240,000,000** دينار

ثانياً : العمولة = 240,000,000 × 3% = 7,200,000 دينار

ثالثاً : عمولة السمسار = 7,200,000 × 4 % = **288,000** دينار

إذن صافى عمولة البنك (ثانياً– ثالثاً) = 6,912,000 دينار

2. قسم خطابات الضمان

عرف خطاب الضمان بأنه صك يتعهد فيه البنك المصدر بدفع مبلغ معين لحساب أشخاص عند المطالبة بسداد قيمته وذلك بدون أي اعتراض من العميل أو أي طرف آخر.

وخطاب الضمان لتنفيذ عمل يتعهد العميل بأدائه خلال فترة معينة فإذا لم يقم بأدائه جاز للطرف الآخر مطالبة البنك بسداد قيمة الخطاب له، وينفذ البنك هذا الأمر دون أدنى اعتراض.

(1) تشترط لائحة الإجراءات المالية والمحاسبية لسنة1995م المادة، لائحة الإجراءات المالية والحسابية لسنة 1995م (السودان) فى السودان المقاول الذى يشترط فى عطاءات الدولة أن يدفع 2% من قيمة عطائه كتأمين مبدئى ويكمله الى 10% إذا ما رسى عليه العطاء الأول لإثبات جدية المقاول والثانى كتأمين نهائى. وتبرز هنا أهمية خطاب الضمان فى عدم تجميد السيولة بالنسبة للمقاول، خاصة الأعمال التى يستمر تنفيذها فترة طويلة فى حالة إيداع هذا التأمين نقداً، ويستخدم خطاب الضمان فى حالات متعددة أهمها خيرت ضيف، محاسبة البنوك التجارية، القاهرة : دار القلم 1963م ، ص 259:

- الاشتراك فى المناقصات العامة المتعلقة بإنشاء المشروعات الاستثمارية أو توريد الآلات أو الخامات.
- الاشتراك فى المزايدات العامة عندما تقرر أحدى المؤسسات بيع بعض الآلات والأدوات أو المنتجات أو المخلفات.
- فى التعامل مع مصلحة الجمارك عند إرسال بضائع الى الخارج لإجراء عمليات صناعية عليها واستعادتها أو إرسال معدات للخارج لإصلاحها أو إستعاملها وإستعادتها أو ضمان عن المجوهرات والأشياء الثمينة التى يرغب المسافر فى أخذها معه خارج البلاد وإعادتها معه أو لتحل محل بوالص الشحن أحياناً

عندما يرغب المستورد فى سحب بضائعه من الجمرك قبل استلامه لبوليصة الشحن.

- تقدم الى مصلحة الضرائب فى حالة سفر الأجانب بصفة نهائية الى بلادهم لمقابلة ما قد تظهر عليهم من ضرائب.
- تقدم مقابل التأمين الذى قد ينص على تقديمه بعض القوانين والتعليمات.

1.2 أنواع خطابات الضمان Letter Of Guarantee

يمكن تقسيم خطابات الضمان الى الأنواع التالية :

1. خطاب الضمان الابتدائى: ويرفقه المتقدم للمناقصة أو المزايدة مع عرضه كضمان وتأكيد لجديته.
2. خطاب الضمان النهائى: يطلب لمن ترسو عليه المناقصة إكمال تأمينه الابتدائى الى 10% لائحة الإجراءات المالية، مرجع سابق. ويقوم من رسى عليه العطاء باستخراج خطاب ضمان جديد بنسبة 10% من القيمة الكلية للمناقصة بخطاب ضمان نهائى.
3. خطاب دفعات مقدمة: وهو خطاب الضمان الذى يقدمه المقاول الذى رسى عليه العطاء للحصول على دفعات مقدمة ليستعين بها فى تمويل تنفيذ العمل الذى رسى عليه.

طلب العميل ذلك **مقابل غطاء يعادل مبلغ الضمان** وهو الجانب الذى يحرص عليه البنك وتأخذ الصور التالية :

- أن يخصم البنك الضمان بالكامل أو نسبة مئوية من قيمة خطابات الضمان من الحساب الجارى للعميل لحساب (غطاء خطابات الضمان).
- أن يقوم البنك بحجز قيمة الغطاء من الأوراق المالية المحفوظة لحساب العميل، وفى هذه الحالة عادة ما تكون قيمة الغطاء تعادل قيمة خطابات الضمان أو تزيد

عليه بنسبة معينة وفقاً لنوع الأوراق المالية المقدمة ، ومدى تقلب أسعارها فى البورصة .

- من النادر أن يقوم البنك بإصدار خطابات للضمان على المكشوف ، وتقتصر هذه الحالة فى خطابات الضمان التى يصدرها البنك للبنوك الكبرى بالخارج والعملاء والشركات الهامة .

نشاط



قد تعلم بأن التحديث والتطوير ونظم الحاسب الآلى قد ولج معظم أقسام البنوك التجارية، عليك أن تبحث عن التطوير والتحديث الذي أدخل لقسم خطابات الضمان في البنوك التجارية في السودان مقارنة مع ماحدث فيما حولنا من دول العالم. ناقش زملائك " استعين بالعاملين بقسم خطابات الضمان في احد البنوك التجارية

الدفاتر المحاسبية والمستندات الرئيسة لخطابات الضمان هي:

1/ الدفاتر المحاسبية هي دفاتر اليومية المساعدة لخطابات الضمان .
2/ دفتر أستاذ مساعد خطابات الضمان .

أما المستندات الرئيسية فهي :

1/ الطلب الذى يتقدم به العميل .
2/ إذن توريد بقيمة العطاء أو إشعار خصم من الحساب .
3/ خطاب الضمان.

2.2 إجراءات خطابات الضمان

أولاً: يتقدم العميل بطلب الى قسم خطابات الضمان بالبنك طالباً إصدار خطاب ضمان لجهة يحددها ، ويوضح فى طلبه نوع الخطاب والغرض منه ومبلغ الضمان ،

ويوضح أيضاً فى طلبه كيفية سداد الغطاء ، نقداً أو بالخصم على حسابه الجارى.

ثانياً: تقوم الوحدة المختصة بالبنك بدراسة الطلب وإذا ما تمت الموافقة عليه من الجهة الإدارية المختصة بالبنك يتم إخطار العميل ومن ثم يقوم العميل بتوريد الغطاء في حالة سداده للغطاء نقداً أو يقوم البنك بخصم المبلغ من حسابه الجارى إذا ما كان هذا هو طلب العميل .

ثالثاً: يحرر البنك خطاب الضمان من أصل وصورة ، يسلم الأصل للعميل لتقديمه للجهة المستفيدة وترسل الصورة الى وحدة المحاسبة بقسم خطابات الضمان للتسجيل فى اليومية المساعدة لخطابات الضمان والترحيل للأستاذ المساعد .

رابعاً: فى نهاية الفترة تعد وحدة المحاسبة مذكرة بإجمالى قيمة خطابات الضمان المصدرة وبعد مراجعتها ترسل الى الحسابات العامة لتسجيلها فى اليومية العامة وترحيلها الى الأستاذ العام .

3.2 القيود التي تجرى فى دفاتر البنك

أ/ قيد نظامى لإثبات قيمة المسئولية التى يتحملها البنك فى مقابل إصدار خطابات الضمان ، ويتم القيد بالأجمال كالآتى :

من حـ/ التزامات العملاء عن خطابات ضمان		××
الى حـ/ التزامات البنك عن خطابات ضمان .	××	
(قيمة خطابات الضمان المقدمة للعملاء) .		

ب/ يتم بعد ذلك إثبات قيمة التأمين والعمولات والمصروفات كالآتى :

من حـ/ الخزينة فى حالة سداد العميل قيمة العطاء نقداً .		××
أو		
من حـ/الحسابات الجارية فى حالة الخصم من الحساب		

			الجارى للعميل
			إلى مذكورين
		××	حـ/ احتياطى خطابات الضمان
		××	حـ/ عمولة خطابات الضمان
			(إثبات غطاء خطابات الضمان)

ج/ قد يطلب العميل إستخراج خطاب الضمان مقابل غطاء فى شكل أوراق مالية ، ويكون القيد فى هذه الحالة :

	××		من حـ/ أوراق مالية – تأمين خطابات ضمان
		××	إلى حـ/مودعي أوراق مالية– تأمين خطابات ضمان
			(قيد نظامي لإثبات إيداع أوراق مالية)

4.2 التصرف فى خطاب الضمان

إذا أكمل العميل المهمة يتسلم من الجهة التي نفذ لها العمل خطاباً أو شهادة بإكماله العمل تماماً وبموجب هذه الشهادة يتقدم العميل للبنك ويتم ما يلى :

أ/ رد تأمين الخطاب :

	××		من حـ/ احتياطى خطابات الضمان
		××	الى حـ/ الحسابات الجارية
			أو
			الى حـ/ الخزينة

ب/ إلغاء القيد النظامى :

	××		من حـ/ إلتزامات البنك عن خطابات الضمان
		××	إلى حـ/إلتزامات العملاء عن خطابات الضمان

ج/ إذا كان الغطاء بأوراق مالية :

من حـ/ من مودعي أوراق مالية – تأمين خطابات ضمان		××
إلى حـ/ أوراق مالية – تأمين خطابات ضمان	××	
إلغاء القيد النظامى		

فى حالة فشل العميل القيام بأداء التزامه :

فى حالة فشل العميل أو رفضه أو تعسره فى تنفيذ تعهداته للجهة التي استخرج الخطاب باسمها فإن لهذه الجهة الحق ، وفى فترة سريان خطاب الضمان أن تطالب بقيمة خطاب الضمان دون الرجوع الى المتعهد ، وتتم القيود التالية :

1/ سداد قيمة الخطاب الى المستفيد

من حـ/ احتياطى خطاب الضمان		××
إلى حـ/ الحسابات الجارية (الجهة المستفيدة) .	××	

2/ **إلغاء القيد النظامى :**

من حـ/ التزامات البنك عن خطابات الضمان		××
إلى حـ/التزامات العملاء عن خطابات الضمان	××	
(إلغاء القيد النظامى).		

أسئلة تقويم ذاتي

1. عرف خطاب الضمان واشرح الغرض منه .
2. يستخدم خطاب الضمان فى حالات متعددة – اذكر هذه الحالات.
3. يمكن تقسيم خطاب الضمان الى أنواع متعددة وضح هذه الأنواع .

5.2 مثال محلول عن أصدار وتحصيل خطاب الضمان

تمت العمليات التالية بقسم خطابات الضمان بإحدى البنوك التجارية بإم درمان خلال شهر مارس

1. صدر خطاب ضمان بمبلغ 31,000,000 دينار لصالح المؤسسة (ج) بالخرطوم بغطاء 80% خصم من الحساب الجارى للعميل .
2. صدر خطاب ضمان بمبلغ 17,000,000 دينار لصالح المؤسسة (ن) بأم درمان بغطاء 75% حصله البنك نقدا .
3. صدر خطاب ضمان بمبلغ 40,000,000 دينار لصالح المؤسسة (ل) بالحصاحيصا بغطاء 80% سدده نقداً .
4. يحصل البنك على عمولة بنسبة 15% من قيمة خطاب الضمان .
5. فى نهاية فترة سريان خطاب الضمان الصادر لصالح المؤسسة (ج) والمؤسسة (ن) ردت الخطابات الى البنك لوفاء العميلين بالتزاماتهم كاملة واسترد للغطاء بإضافة القيمة لحساباتهم الجارية طرف البنك .

أماالمؤسسة (ل) فقد طالبت بتحصيل قيمة خطاب الضمان لفشل العميل فى تنفيذ تعهده وقام العميل بسداد المستحق خصماً على حسابه الجارى .

والمطلوب : تسجيل هذه العمليات فى دفتر يومية البنك .

الحل :

من حـ/ التزامات العملاء عن خطابات ضمان		31,000,000
إلى حـ/ إلتزامات البنك عن خطاب ضمان	31,000,000	
قيد نظامى لاصدار خطاب لصالح مؤسسة (ج)		
—		
من حـ / الحسابات الجارية		29,450,000
الى مذكورين		
حـ/احتياطى خطابات الضمان	24,800,000	

	4,650,000	حـ/عمولة خطابات الضمان 15%
		(تحصيل الغطاء والعمولة)
		ـــــ
17,000,000		من حـ/ التزامات العملاء عن خطابات الضمان
	17,000,000	حـ/التزامات البنك عن خطاب ضمان
		قيد نظامى لإصدار خطاب لصالح المؤسسة (ن)
		ـــــ
15,300,000		من حـ/ الخزينة
		الى مذكورين
	12,750,000	حـ/احتياطى خطابات الضمان
	2,550,000	حـ/ عمولة خطابات الضمان 15%
		(تحصيل قيمة خ/الضمان والعمولة)
		ـــــ
40,000,000		من حـ/التزامات العملاء عن خطابات ضمان
	40,000,000	الى حـ/التزامات البنك عن خطابات ضمان
		(قيد نظامى لإصدار خ ضمان لصالح المؤسسة (ل)
		ـــــ
38,000,000		من حـ/ الخزينة
		الى مذكورين
	32,000,000	حـ/احتياطى خطابات الضمان
	6,000,000	حـ/عمولة خطابات الضمان 15%
		تحصيل قيمة خ/ الضمان والعمولة
		ـــ
		النسبة لخطاب الضمان الصادر لصالح المؤسسة (ج)
31,000,000		من حـ/ التزامات البنك عن خطابات ضمان

	31,000,000	الى حـ/التزامات العملاء عن خطابات ضمان
		(إلغاء القيد النظامى لرد خطاب الضمان الصادر)
		ـــــ
24,800,000		من حـ/احتياطى خطابات الضمان
	24,800,000	الى حـ/ الحسابات الجارية
		رد غطاء خطاب الضمان للعميل
		ـــــ
		بالنسبة لخطاب الضمان الصادر للمؤسسة (ن)
17,000,000		من حـ/التزامات البنك عن خطابات ضمان
	17,000,000	إلى حـ/ التزامات العملاء عن خطابات ضمان
		إلغاء القيد النظامى لإنهاء مسئولية البنك
		ـــــ
12,750,000		من احتياطى خطابات الضمان
	12,750,000	إلى حـ/ الحسابات الجارية
		رد قيمة العطاء للمؤسسة (ن)
		ـــــ
		من مذكورين
3,200,000		حـ/ احتياطى خطابات الضمان
800,000		حـ/ الحسابات الجارية المدينة
	4,000,000	إلى حـ/ الخزينة
		(سداد للعميل المستحق عليه خصماً على حسابه الجارى)
		ـــــ
40,000,000		من حـ/ التزامات البنك عن خطابات الضمان
	40,000,000	إلى حـ/ التزامات العملاء عن خطابات الضمان
		الغاء القيد النظامى لإنتهاء مسؤولية البنك
		ـــــ

3. الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي فى البنك التجاري

يتم إعداد الحسابات الختامية وقائمة المركز المالى وفقاً للأسس والمبادئ العلمية المحاسبية المتعارف عليها ، ورغم ذلك فإن هناك بعض الاختلافات بسبب اختلاف طبيعة نشاط البنك التجارى عن المنشآت التجارية الأخرى ومنها عدم وجود مشكلات الجرد بالبنوك التجارية لبضاعة آخر المدة وتقويمها وعدم الأهمية الكبيرة نسبياً لمشكلة إهلاك الأصول بسبب أن يكون البنك لا يوجه استثماراته فى الأصول الثابتة كما هو الحال فى المشروعات الصناعية .

ثم عدم وجود مراحل فى إعداد الحسابات الختامية تماثل ما يتم في المنشآت الصناعية والتجارية الأخرى. كإعداد حساب التشغيل والمتاجرة حيث تختفى هذه الحسابات فى البنك التجارى وتتحدد نتيجة أعماله من خلال حساب واحد وهو حساب الأرباح والخسائر.

من الجوانب البارزة أيضاً تصدر النقدية والأصول المتداولة التى يمكن تحويلها الى نقدية بسهولة قائمة المركز المالى عكس ما هو مألوف فى المشروعات الأخرى حيث تتصدر الأصول الثابتة قائمة المركز المالى إضافة الى كثرة الحسابات النظامية التى تظهر فى ذيل قائمة المركز المالي للبنك .

ونتناول هنا مثالاً لحساب الأرباح والخسائر وقائمة المركز المالى لإحدى البنوك التجارية :

المثال :

فيما يلى ميزان المراجعة لإحدى البنوك

للسنة المالية المنتهية فى 96/12/31

نقدية بالخزينة		752,000,000
نقدية بالفروع		490,000,000
نقدية طرف مراسلين أجانب		310,000,000
حساب جارى الفروع		695,000,000
حساب جارى المراسلين		213,000,000
عملات أجنبية		21,000,000
فوائد سلف	3,620,000	
أرباح مرحلة من العام الماضي	510,000	
إحتياطى عام	90,850,000	
إحتياطى ضرائب	307,000	
مصروفات عمومية		2,200,000
إيرادات استثمارات	1,427,000	
عمولة سمسرة محصلة	314,000	
أوراق تجارية مخصومة		28,000,000
عمولة سمسرة مدفوعة		1,200,000
سلف بضمانات مختلفة		961,100,000
حساب جارى البنوك		18,000,000
حساب جارى البنوك	59,000,000	
استثمارات فى أوراق مالية		21,000,000
ودائع لأجل	831,112,000	
احتياطى قانونى	8,000,000	
مباني		25,000,000

16,000,000		أثاث
	3,460,000	عمولة تحصيل أوراق تجارية
	142,000,000	حساب جارى الفروع
	677,000,000	دائنون متنوعة
	3,000,000	آجيو مكتسب
2,100,000		فوائد الحسابات الجارية الدائنة
	920,000,000	حسابات جارية دائنة
	815,000,000	رأس المال المدفوع
3,555,600,000	3,555,600,000	

فإذا علمت الآتي:

1. يحسب اهلاك المبانى بنسبة 5% والأثاث 3% سنوياً .
2. هناك مصروفات عمومية مستحقة قدرها 70,000دينار.
3. تقرر تكوين مخصص هبوط أسعار أوراق مالية بمبلغ 100,000 دينار.
4. مجموع الحسابات النظامية 710,000,000 دينار.

والمطلوب :

إعداد حساب الأرباح والخسائروقائمة المركز المالى للبنك عن الفترة المنتهية فى 9619/12/31 م علماً بأن رأس المال المصرح به 10,000,000,000 دينار

الحل :

أولاً : حساب الأرباح والخسائر للفترة المنتهية فى 1996/12/31م :

2,270,000	الى ح/ المصروفات العمومية	1,427,000	من حـ/إيرادات استثمارات
1,200,000	الى حـ/ عمولة سمسرة مدفوعة	314,000	من حـ/عمولة سمسرة محصلة مدفوعة
2,100,000	الى حـ/ فوائد الحسابات الجارية الدائنة	3,460,000	من حـ/عمولة وتحصيل أوراق تجارية
1,250,000	الى حـ/اهلاك المبانى	3,000,000	من حـ/ آجيو مكتسب
480,000	الى حـ/ اهلاك الأثاث	3,620,000	من حـ/ فوائد سلف
100,000	الى حـ/ مخصص هبوط أسعار أ. مالية		
4,421,000	رصيد (صافى الربح)		
11,821,000		11,821,000	

قائمة المركز المالى كما فى 1996/12/31م

الأصول رأس المال والخصوم

مبلغ كلى	مبلغ جزئى	البيان	مبلغ كلى	مبلغ جزئى	البيان
		النقدية			
	752,000,000	نقدية بالخزينة			رأس المال المصرح به10 ،000,000,000
	490,000,000	نقدية بالفروع المحلية	815,000,000		رأس المال المصدر والمكتسب فيه
	310,000,000	نقدية طرف مراسلين أجانب			**الإحتياطات:**
1,573,000,000	21,000,000	عملات أجنبية		90,850,000	احتياطى عام
	695,000,000	ح/جارى الفروع (مدين)	98,850,000	8,000,000	احتياطى قانونى
	(142,000,000)	(-) ح/جارى الفروع دائن			**الأرباح**:
	553,000,000			510,000	أرباح مرحلة من العام الماضى
766,000,000	213,000,000	ح/جارى المراسلين	4,931,000	4,421,000	أرباح العام
	21,000,000	الاستثمارات فى الأوراق المالية			
20,900,000	(100,000)	(-) مخصص هبوط أسعار			

		أوراق مالية			
28,000,000		أوراق تجارية مخصومة		920,000,000	الحسابات الجارية الدائنة
961,100,000		سلف بضمانات مختلفة		831,112,000	ودائع لأجل
			1,751,112,000		
		الأصول الثابتة			
		25,000,000 مبانى		677,000,000	دائنون متنوعون
	23,750,000	(1,250,000) الإهلاك(5%)			59,000,000 حساب جارى البنوك (دائن)
		16,000,000 الأثاثات	718,000,000	41,000,000	18,000,000 حساب جارى البنوك (مدين)
	15,520,000	(480,000) – اهلاك 3%	307,000		إحتياطى ضرائب
39,270,000			70,000		مصروفات عمومية مستحقة
3,388,270,000			3,388,270,000		
710,000,000	**الحسابات النظامية**		**710,000,000**	**الحسابات النظامية**	

تدريب(3)

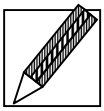

استخرجت الأرصدة التالية من دفاتر إحدى البنوك التجارية فى 1997/12/31م (بالدينار) :

نقدية بالخزينة	11,280,000
نقدية بالفروع المحلية	7,350,000
حساب جارى المراسلين	3,195,000
حساب جارى الفروع	10,425,000
نقدية طرف مراسلين أجانب	4,650,000
عملات أجنبية	315,000
فوائد سلف	54,300
أرباح مرحلة من العام الماضى	7,655
احتياطى عام	1,363,750
احتياطى ضرائب	4,605
أوراق تجارية مخصومة	420,000
عمولة سمسرة محصلة	4,710
إيرادات استثمارات	21,405
مصروفات عمومية	52,000
عمولة تحصيل أوراق تجارية	51,900
أثاث	240,000
مبانى	375,000
احتياطى قانونى	120,000
حساب جارى الفروع (دائن)	2,130,000
دائنون متنوعون	10,155,000
آجيو مكتسب	45,000
فوائد الحسابات الجارية الدائنة	31,500
حسابات جارية دائنة	13,800,000

تابع تدريب(3)

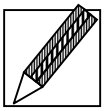

رأس المال	12,225,000
سلف بضمانات مختلفة	14,416,500
حساب جارى البنوك (مدين)	270,000
حساب جارى البنوك (دائن)	885,000
استثمارات فى أوراق مالية	315,000
ودائع لأجل	12,466,680

فإذا علمت الآتي:

1/ يحسب إهلاك المبانى بنسبة 10% فى السنة والأثاث 5% .

2/ هناك مصروفات عمومية مقدماً قدرها 7,000 دينار

3/ تقرر تكوين احتياطى هبوط أسعار أوراق مالية بمبلغ 60,000 دينار.

المطلوب :

1. إعداد ميزان المراجعة .
2. حساب الأرباح والخسائر للفترة المنتهية فى 1997/12/31م .
3. قائمة المركز المالى لنفس الفترة .

الخلاصة

عزيزي الدارس،

دعنا نتعاون لإيجاد خلاصة لهذه الوحدة بدأنا بدراسة الأوراق المالية وكل مايتعلق بها من شراء وبيع وحفظ وتحصيل الأرباح والفوائد والتسليف بضمان هذه الأوراق المالية أما من الناحية المحاسبية فهنالك مثال محلول يوضح الإجراءات المحاسبية والقيود الدفترية لهذه الأوراق.

ثم انتقلنا لدراسة خطابات الضمان من قبل البنك العميل وكذلك القيود المحاسبية التي تضبط إجراءائها. ثم مثال محلول لكل مايتعلق بالإجراءات المحاسبية لخطابات الضمان.

كما وجدنا في آخر الوحدة، دراسة تفصليلة وأمثلة محلولة للحسابات الختامية وقائمة المركز المالى في حسابات البنوك التجارية.

لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية

الوحدة الدراسية التالية هي البنوك الإسلامية وأساليب مزوالتها لنشاطها. علماً بأن البنوك الاسلامية هي بنوك تجارية ولكن لاتتعامل بسعرالفائدة الذي يحتوي على الربا المحرم في الإسلام حيث استحدثت أساليب جديدة للبنوك التجارية مثل المرابحة والمشاركة والمضاربة والسلم المعروفة في النظام الاسلامى.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

- عند إيداع العميل المبلغ نقداً

منه	له	البيان
20,000,000		من حـ/ الخزينة
	20,000,000	إلى حـ/ أمانات شراء أوراق مالية

- **عند اتمام عملية الشراء**

منه	له	البيان
		من مذكورين
20,000,000		حـ/ أمانات شراء أوراق مالية
1,000,000		حـ/ جاري شركة الفلاح
		إلى مذكورين
	20,050,000	حـ/ جاري سماسرة الأوراق المالية
	950,000	حـ/ عمولة شراء أوراق مالية

تدريب(2)

- **تسوية حسابات الايداع**

منه	له	البيان
15,000,000		من حـ/ أوراق مالية أمانات
	15,000,000	إلى حـ/ مودعي أوراق مالية كأمانة

- **حساب عمولة الحفظ**

منه	له	البيان
75,000		من حـ/ جاري العميل
	75,000	إلى حـ/ عمولة حفظ أوراق مالية

- **سحب الأوراق المالية**

منه	له	البيان
5,000,000		من حـ/ مودعي أوراق مالية كأمانة
	5,000,000	إلى حـ/ أوراق مالية أمانات

- **تحصيل السندات**

منه	له	البيان
10,000,000		من/ جارى سمسار الأوراق المالية
		إلى مذكورين
	9,793,000	حـ/ جاري العميل
	192,000	حـ/ عمولة تحصيل
	8,000	حـ/ جاري السمسار "عمولة"
	7,000	ح/ الدمغة

تدريب (3)

اولاً : ميزان المراجعة للبنك التجارى

ميزان المراجعة لبنك التجارى للسنة المنتهية فس 1997/12/31م

أرصد مدينة	أرصدة دائنة	اسم الحساب
11,280,000		نقدية بالخزينة
7,350,000		نقدية بالفروع المحلية
3,195,000		حساب جاري المراسلين
10,425,000		حساب جاري الفروع
4,650,000		نقدية طرف مراسلين أجانب
315,000		عملات أجنبية
	54,300	فوائد سلف

	7,650	أرباح مرحلة من العام الماضى
	1,363,750	احتياطى عام
	4,605	احتياطى ضرائب
420,000		أوراق تجارية مخصومة
	4,710	عمولة سمسرة محصلة
	21,405	إيرادات استثمارات
52,000		مصروفات عمومية
	51,900	عمولة تحصيل أوراف تجارية
240,000		أثاث
375,000		مباني
	120,000	احتياطى قانون
	2,130,000	حساب جارى الفروع (دائن)
	10,155,000	دائنون متنوعون
	45,000	اجيو مكتسب
31,500		فوائد للحسابات الجارية الدائنة
	13,800,000	حسابات جارية دائنة
14,416,500		سلف بضمانات مختلفة
270,000		حساب جاري البنوك (مدين)
	885,000	حساب جاري البنوك (دائن)
315,000		استثمارات في أوراق مالية
	12,466,680	ودائع لأجل
	12,225,000	رأس المال
53,335,000	**53,335,000**	

ثانياً : حساب الأرباح والخسائر للفترة المنتهية فى 1997/12/31م :

منه		له	
45,000	الى ح/ المصروفات العمومية (7,000 −52,000)	21,405	من حـ/إيرادات استثمارات
		4,710	من حـ/عمولة سمسرة محصلة
31,500	الى حـ/ فوائد الحسابات الجارية الدائنة	51,900	من حـ/عمولة تحصيل أوراق تجارية
37,500	الى حـ/اهلاك المباني	45,000	من حـ/ آجيو مكتسب
12,000	الى حـ/ اهلاك الأثاث	54,300	من حـ/ فوائد سلف
60,000	الى حـ/ مخصص هبوط أسعار أ. مالية	8,685	رصيد (خسارة)
186,000		**186,000**	

قائمة المركز المالى كما فى 1996/12/31م

الأصول رأس المال والخصوم

مبلغ كلى	مبلغ جزئى	البيان	مبلغ كلى	مبلغ جزئى	البيان
		النقدية	12,225,000		رأس المال
	11,280,000	نقدية بالخزينة			**الإحتياطات:**
	7,350,000	نقدية بالفروع المحلية		1,363,750	احتياطى عام
	4,650,000	نقدية طرف مراسلين أجانب	1,483,750	120,000	احتياطى قانونى
23,595,000	315,000	عملات أجنبية			**الأرباح والخسائر:**
	10,425,000	ح/جاري الفروع (مدين)		7,650	أرباح مرحلة من العام الماضى
	(2,130,000)	(-) ح/جارى الفروع دائن	(1,035)	(8,685)	خسائر العام
	8,295,000			13,800,000	الحسابات الجارية الدائنة
11,490,000	3,195,000	ح/جاري المراسلين	26,266,680	12,466,680	ودائع لأجل
	315,000	الاستثمارات في الأوراق المالية	10,155,000		دائنون متنوعون
255,000	(60,000)	(-) مخصص هبوط أسعار		885,000	حساب جارى البنوك (دائن)

		أوراق مالية			
420,000		أوراق تجارية مخصومة	615,000	(270,000)	(-)حساب جارى البنوك (مدين)
14,416,500		سلف بضمانات مختلفة	4,605		احتياطى الضرائب
		الأصول الثابتة:			
		375,000 مباني			
	337,500	(37,500) الإهلاك(5%)			
		240,000 الأثاثات			
	228,000	(12,000) – واهلاك 3%			
565,500					
7,000		مصروفات عمومية مقدماً			
50,749,000		**50,749,000**			

مسرد مصطلحات

❖ **الأوراق المالية : Financial Papers**

هي الأوراق التي تمثل رأس مال شركات المساهمة من أسهم وسندات حيث يمكن تداول هذه الأوراق في البورصة إذا كانت شركة المساهمة حاملة هذه الأوراق مسجلة في كشوفات الشركات المدرجة لتعامل في سوق الأوراق المالية.

❖ **كوبونات الأوراق المالية**

الاسهم لها عائد سنوي يحسب من الأرباح المودعة والسندات لها فوائد سنوية يتم دفعها لحامل السند عند نهاية السنة المالية هذه الارباح الخاصة بالأسهم والفوائد الخاصة بالسندات هي التي تمثل كوبونات الأوراق المالية.

❖ **خطابات الضمان: Letter of Guarantee**

عندما تتعهد شركة بإنشاء مشروع معين بسعر محدد وجودة معروفة وفترة زمنية متفق عليها، هذا التعهد يلزم اصدار خطابات ضمان من البنك بقيمة تغطي المشروع حيث يحق لصاحب المشروع سحب قيمة الضمان إذا أخلت شركة الإنشاءات بأي من الشروط الواردة في التعهد.

المراجع

1. **لائحة الإجراءات المالية والمحاسبية** ، السودان : 1995م.
2. د. خيرت ضيف، **محاسبة البنوك التجارية**، القاهرة:دار القلم، 1963م.


الوحدة السابعة
البنوك الإسلامية
وأساليب مزاولتها لنشاطها

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**207**
تمهيد	**207**
أهداف الوحدة	**208**
1. البنوك الإسلامية	**209**
1.1 ماهية البنك الإسلامي	209
2.1 تعريف البنك الإسلامي	209
3.1 أهداف البنوك الإسلامية	210
2.أ سلوب ممارسة البنك الإسلامى لنشاطه	**211**
1.2 المساهمة في تأسيس الشركات	211
2.2 المشاركة	212
1.2.2 تعريف المشاركة وأدلة مشروعيتها	212
2. 2.2 أنواع المشاركة	212
3.2.2 أمثلة محلولة لحسابات المشاركة	213
3.2 المضاربة	216
1.3.2 أنواع عقود المضاربة	217
2.3.2 مثال محلول عن حسابات المضاربة	217
4.2 المرابحة	218
5.2 بيع السلم	221
الخلاصة	**222**
لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسيه التالية	**222**
إجابات التدريبات	**223**
مسرد المصطلحات	**225**
المصادر و المراجع	**226**

مقدمة

تمهيد

عزيزي الدارس،

سنتناول في هذه الوحدة بإيجاز البنوك الإسلامية وأهدافها، أيضاً نلقى مزيداً من الضوء على البنوك الإسلامية وأساليب مزاولتها لنشاطاتها وتقديم بعض التطبيقات العملية لأهمية ذلك لدارس المحاسبة .

ونتناول في ذلك من خلال الأجزاء الرئيسة مايلي::

1/ لمحة تاريخية عن نشأة البنوك فى السودان .

2/ البنك الإسلامى ، ماهيته وأساليب ممارسته لنشاطه مع بعض **التطبيقات العملية فى الصيغ الإسلامية الآتية :**

- تأسيس الشركات .
- التمويل بالمشاركة .
- المضاربة الشرعية .
- بيع المرابحة .
- بيع السلم .

نرجو الإجابة عن أسئلة التقويم الذاتي والتدريبات والوقوف على الأنشطة والمساهمة في تطبيق هذه الوحدة مستقبلاً.

أهداف الوحدة



عزيزى الدارس، بعد دراستك لهذه الوحدة ينبغى أن تكون قادراً على أن:

- **تحدد** الفرق بين أسلوب البنوك الإسلامية مقارنةً بالبنوك التجارية.
- **تشرح** أسلوب المشاركة تعرفه وتحدد أنواعه تبين المعالجات المحاسبية فيه
- **تقيِّم** طريقة المضاربة وتحل المسائل المحاسبية المتعلقة بها.
- **تبيِّن** معنى المرابحة وتحدد كيفية إعداد الإجراءات المحاسبية للمرابحة.
- **تبيِّن** مشروعية بيع السلم من الكتاب والسُنَّة وتشرح معناه في اللغة

1. البنوك الإسلامية

1.1 ماهية البنك الإسلامى

تتركز معظم أعمال البنك التجارى في قبول الودائع ومنح فائدة عليها والإقراض من الأموال المتجمعة لديه بفائدة أكبر ، مثل قبول الودائع لأجل بفائدة معينة ومنح قروض لآخرين بفائدة أكبر من الفائدة الممنوحة للمودعين والفرق بين الفائدتين يمثل عائد البنك ويظهر الربا واضحاً فى ذلك النوع من التعامل وقد ورد في بداية الوحدة الأولى أن من أهم التعريفات التي وردت عن البنك أنه تاجر نشاطه الرئيسى التعامل في النقود والديون .

أما البنك الإسلامى فإنه يمارس العمليات البنكية بصيغ إسلامية أساسها نبذ سعر الفائدة كأساس للتعامل بين البنك وعملائه حيث يتبع البنك الإسلامى في كل معاملاته المالية أخذاً وعطاءً الشريعة الإسلامية.

2.1 تعريف البنك الإسلامى

هناك عدة تعريفات أوردها الدكتور صبرى شحاتة في كتابه دراسات في إدارة البنوك الإسلامية (د. محمد صبرى شحاتة ، مرجع سابق ص 51). ومنها ما جمعه من مصادر مختلفة .

- البنك الإسلامى هو كل مؤسسة تباشر الأعمال المصرفية مع التزامها باجتناب التعامل بالفائدة الربوية بوصفه تعاملاً محرماً شرعاً .
- ويعرف أيضاً أن البنك الإسلامى مؤسسة مالية إسلامية تقوم بجميع الأعمال المصرفية والمالية والتجارية وأعمال الإستثمار وإنشاء مشروعات التصنيع والتنمية الاقتصادية والعمران والمساهمة فيها في الداخل والخارج .
- ويعرفه أيضاً أن البنك الإسلامى مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها فى نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامى وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال فى المسار الإسلامى .

- ويعرفه أيضاً أن البنك الإسلامى مؤسسة مالية تعمل على تحقيق المصالح المقبولة شرعاً عن طريق تجميع الموارد المالية وتوجيهها نحو الاستخدام الأمثل.

كل هذه التعريفات تصب في أن أهم سمات البنك الإسلامى هو ممارسة لجميع نشاطات البنك التجارى ولكن وفق أحكام الشريعة الإسلامية التى تحرم التعامل بالفائدة.

3.1 أهداف البنوك الإسلامية

من خلال التعريفات السابقة **يمكن تحديد أهداف البنوك الإسلامية في :**

1. القيام بكافة الخدمات المصرفية في إطار أحكام الشريعة الإسلامية .
2. توفير التمويل للمشروعات الاستثمارية ومشاركة المستثمرين فى إقامة المشروعات الاستثمارية فى المجالات المختلفة لتحقيق الرخاء لجميع المسليمن .
3. القيام بعمليات المضاربة الإسلامية الشرعية لتحقيق الربح الحلال .
4. المساهمة فى توفير السلع الضرورية فى الأسواق دون إستغلال عن طريق المشاركة فى العمليات التجارية .
5. معاونة صغار المستثمرين وضعفائهم من التجار الذين لديهم الخبرة وتنقصهم الأموال للمساهمة فى البنيان الإقتصادى الإسلامى .

نشاط



من خصائص البنوك الإسلامية، نبذ سعر الفائدة الذي يحتوى على الربا، وأن جوهر النشاط يتوجه نحو الاستثمار لأجل الربح الحلال مامدى مقدرة البنوك الإسلامية على تحقيق الربح مقارنة بالبنوك التجارية الآخرى. ابحث لأجل الحصول على الإجابة الصحيحة ناقش زملاءك.

2.أسلوب ممارسة البنك الإسلامى لنشاطه

يعتبر سمة الاستثمار سمة جوهرية ولصيقة بالبنوك الإسلامية، فإذا كانت البنوك التقليدية تعتمد بصفة أساسية على القروض بأنواعها المختلفة في توظيفها لأموالها بالشكل

الذى يؤدى الى تعظيم الأرباح فإن البنوك الإسلامية تعتمد أساساً في توظيفها لأموالها على الاستثمار ، فالاستثمار يعتبر للبنك الإسلامى بمثابة القلب لجسم الإنسان (د. رمضان غنيم ، د. مصطفى متولى ، مرجع سابق ص 21).

ومن أساليب ممارسة البنوك الإسلامية لنشاطها بجانب الخدمات المصرفية المختلفة نظير عمولة كتحصيل الكمبيالات والشيكات وحفظ الأوراق المالية وبيعها وشرائها للعملاء. وتأجير الخزائن والتحويل داخلياً وللخارج واستقبال التحويلات فأن للبنك الإسلامى أسالبياً مميزة في عمليات الاستثمار ونتناول ذلك على الوجه الآتى مع بعض التطبيقات العملية.

1.2 المساهمة فى تأسيس الشركات

يشترك البنك الإسلامى فى تأسيس الشركات مع أطراف أخرى فى رأس مال المشروعات التجارية والصناعية والزراعية أو العمرانية أو فى مجال الخدمات شريطة أن تكون عمل هذه المشروعات فى المجالات التى تحقق الربح الحلال .

أسئلة تقويم ذاتي



1. اكمل مايلى

البنوك الإسلامية تمارس عمل البنوك التجارية وتنبذ.....

2. اذكر تعريفاً تراه مناسباً للبنك الاسلامى.
3. اذكر خمسة أهداف تبين أهمية البنوك الاسلامية.
4. حدد الفرق في أسلوب ممارسة النشاط بين البنك الاسلامى البنك التجارى.

2.2 المشاركة

1.2.2 تعريف المشاركة وأدلة مشروعيتها

من صيغ الاستثمار البديلة للتعامل بالربا صيغة المشاركة وقد عرفت المشاركة بأنها عقد بين اثنين أو أكثر على أن يكون رأس المال والربح أو الخسارة مشتركاً بينهم حسب الاتفاق، وهي من الصيغ التى أجمع المسلمون على مشروعيتها استناداً على أدلة من القرآن الكريم **قال تعالى**: ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ (سورة ص الآية24) ومن السنة المطهرة قول الرسول صلى الله عليه وسلم فى الحديث القدسى الذى يرويه عن الحق عز وجل:(أنا ثالث الشريكين مالم يخن أحدهما صاحبه، فإذا خانه خرجت من بينهما) رواه البيهقى والدارقطنى والحاكم.

2.2.2 أنواع المشاركة

تنقسم المشاركة الى تصنيفات عديدة ويمكن تناولها كالآتى :

- **المشاركة المستمرة**

وهي المشاركة التى يقوم البنك بتمويل جزء من رأس مال مشروع المشاركة وبالتالى يكون شريكاً فى ملكيته والإشراف عليه وشريكاً فى الربح أو الخسارة، وهذا النوع يسمى بالمشاركة المستمرة لارتباطها بالمشروع الممول، فهي مستمرة باستمراره.

- **المشاركة المتناقصة :**

وهي التى تكون بين اثنين ينتهى بالتمليك لأحد الشريكين ، ويمكن أن يكون البنك أحد الشريكين ويكون من حق الشريك فيها الدخول محل البنك فى ملكية المشروع .

- **المشاركة المنتهية :**

وهي المشاركة التى يتضمن اتفاقها توقيتاً معيناً للتمويل مثل دروة نشاط أو دورة مالية أو عملية مقاولة ، وتسمى منتهية لتحديد الشركاء أجلاً محدداً للمشاركة بينهم .

3.2.2 أمثلة محلولة لحسابات المشاركة

مثال(1)

تم الاتفاق بين البنك الإسلامى (م) وبين المواطن حمد ، لتمويل صفقة شراء أجهزة حاسوب وبيعها، وقد تم توقيع عقد مشاركة بين الطرفين ، وكانت التكلفة الإجمالية للصفقة 118,000,000 دينار سودانى، يشارك البنك فيها بثلاثة أرباع ما يشارك به العميل حمد ، وقد نص العقد على أن مدة المشاركة نصف عام ويقوم العميل المشارك حمد بالإدارة مقابل 12% من الأرباح ويتم توزيع باقي الربح بنسبة المشاركة فى التمويل ، **فإذا علمت أن :**

1. البضاعة صرفت بالكامل .
2. تحقق ربح قدره 30,000,000 دينار .

فالمطلوب :

1. حساب العائد الصافى للبنك .
2. حساب العائد الصافى للعميل حمد .

الحل :

أولاً : نصيب العميل المشارك حمد مقابل الإدارة= 30,000,000×12% = 3,600,000

ثانياً : حساب العائد الصافي للبنك

أ- حساب نسبة مساهمة البنك فى رأس مال المشاركة = ¾ رأس المال.

ب-حساب نسبة توزيع الأرباح بعد خصم نصيب حمد فى الإدارة :

88% = 12% - 100%

ج – نسبة نصيب البنك فى الأرباح = نسبة المساهمة فى رأس مال المشاركة ×

نسبة توزيع الأرباح = ¾ × 88% = 66%

إذن العائد الصافى للبنك = 30,000,000 × 66% = 19,800,000 دينار

ثالثاً :العائد الصافي للعميل المشارك حمد :

أ– نصيبه مقابل الإدارة = 3,600,000

ب– نصيبه فى الأرباح =

– نصيبه فى الربح = ¼×88% = 22%

– نصيبه فى الأرباح= 30,000,000 × 22% = 6,600,000

أجمالى نصيبه فى الإدارة والأرباح 10,200,000

إجمالى أرباح المشاركة 30,000,000

ملاحظة مهمةعن المثال المحلول الأول

أولاً : تطرح نسبة الإدارة من النسبة الكلية 100% – 12% = 88%

ثانياً : يستخرج نسبة البنك بضرب مشاركته فى رأس المال × النسبة الكلية وهي:

¾ × 88% = 66%

ثالثاً : نصيب العميل تضرب مقدار مساهمته فى النسبة الكلية ¼×88% = 22%

الاختبار : 66% + 22% = 88%

إجمالى الأرباح = نصيب البنك + نصيب العميل فى الأرباح + نصيبه فى الإدارة

= 19,800,000 + 6,600,000 + 3,600,000 = 30,000,000 دينار

مثال (2) :

وقع عقد مشاركة بين احدى البنوك الإسلامية وبين صاحب ورشة نجارة لتصنيع كراسي وأدراج لإحدى الجامعات ، ويقوم البنك بتمويل عملية شراء المواد الخام ويقوم صاحب الورشة بالإدارة مقابل 15% من صافى الأرباح . فإذا علمت أن التكلفة الكلية للكراسى والأرباح المطلوبة كانت كالآتى :

4,000,000 دينار المواد الخام

1,200,000	"	أجور العمال
600,000	"	تكلفة الطاقة
300,000	"	إيجارات
280,000	"	إهلاك أ. ثابتة
610,000	"	نقل المواد الخام
1,010,000	"	مصروفات أخرى
8,000,000	"	

أما إجمالى الإيراد فقد بلغ 10,000,000 دينار

والمطلوب :

1- حساب العائد الصافى للبنك الإسلامى .

2- حساب العائد الصافى لصاحب الورشة .

الحل :

أولاً : نصيب الإدارة من الأرباح = إجمالى الإيرادات – التكاليف الكلية

= 10,000,000 – 8,000,000 = 2,000,000

- نصيب الإدارة = 2,000,000 × 15% = 300,000

ثانياً : العائد الصافي للبنك = صافي الأرباح المحققة × نسبة نصيب البنك في الأرباح.

نسبة نصيب البنك في الأرباح = نسبة مساهمة البنك في رأس المال × نسبة توزيع الأرباح بعد خصم نصيب الإدارة .

ونسبة مساهمة البنك في رأس المال = قيمة المواد الخام / إجمالى تكاليف العملية

= 4,000,000 / 8,000,000 = 50%

نسبة توزيع الأرباح بعد خصم نصيب الإدارة = 100% – 15% = 85%

وعليه فإن نسبة نصيب البنك فى الأرباح التى تحققت :

= 50% ×85% = 42.5%

- العائد الصافي للبنك = 2,000,000 × 42.5% = 850,000

ثالثاً : العائد الصافي لصاحب الورشة :

= نصيبه في مقابل الإدارة + نصيبه فى مقابل التمويل

نسبة نصيب العميل فى الأرباح

= 50% × 85% = 42.5%

- نصيب العميل صاحب الورشة مقابل التمويل

= 2,000,000 × 42.5% = 850,000

وعليه فإن العائد الصافي للعميل مقابل التمويل والإدارة

= 850,000 + 300,000 = 1,150,000 دينار .

3.2 المضاربة

يقوم هذا الأسلوب على تقديم المال من جانب رب المال (الشريك بماله) والعمل من جانب المضارب وهو الشريك بعمله ، ويقوم المضارب فى هذا الأسلوب وبما لديه من خبرة في استثمار هذا المال فيما أحل الله عز وجل ويكون الربح بين الطرفين حسب الاتفاق بينهم ، وفى حالة وقوع الخسارة فإن رب المال هو الذى يتحمل هذه الخسارة ويكفي المضارب بجهده خسارة جهده الذى بذله ، أما إذا اتضح أن أسباب الخسارة هي إهماله أو تقصيره فى حفظ المال واستخدامه بالصورة السليمة فإنه فى هذه الحالة يكون مسئولاً عنها.

أما الحكم الشرعى فقد إجمع أهل العلم على جوازه ، وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قراض بمال خديجة رضي الله عنها ، والقراض هو المضاربة .

من شروط حجة عقد المضاربة أن يكون رأس المال من النقود المتداولة ويجوز أن تكون بضاعة والأ يكون ديناً بل يجب أن يكون عيناً وأن يكون معلوماً من حيث الصفة والقدر .

1.3.2 أنواع عقود المضاربة

تتمثل عقود المضاربة فى نوعين :

1. **عقد المضاربة المطلق**

فى هذا النوع يقوم رب المال بدفع مبلغ معين من المال للمضارب ويقوم الأخير بالإتجار فيه وفق شروط يتم الإتفاق عليها كتحديد مدة المضاربة وتحديد نوع النشاط ومكانه .

2. **عقد المضاربة المقيد**

يقيد فيه عقد المضاربة بزمان محدد أومكان معين أو نوع معين من السلع أو الخدمات أو ألاّيبيع أو يشترى الاّ من شخص أو جة معينة أو بالشروط التي يراها رب المال و وذلك لتقيد المضارب بما يمكن وفي حدود الشرع والمضاربة.

2.3.2 مثال محلول عن حسابات المضاربة

وقع في اليوم الأول من يناير 2006م عقد مضاربة شرعية بين بنك (س) والمواطن محمد أحمد على شراء مولدات كهربائية وبيعها، وقد تم تحديد التمويل بمبلغ 890,000 دينار سدده البنك بالكامل ، وقد نص العقد على أن فترة المضاربة 6 أشهر، وأن نسبة توزيع صافي الأرباح 74% نصيب البنك و26% نصيب العميل محمد أحمد ، وضمن الإتفاق أن تخزن البضاعة في مخازن البنك ويتم السحب منها حسب الكميات التى تباع بعد سداد قيمتها.

فإذا علمت أن البضاعة قد صرفت بالكامل وتحقق ربح قدره 250,000 دينار وأن المصرفات كانت 3,000 دينار.

فالمطلوب :

1- حساب العائد الصافى للبنك .

2- حساب العائد الصافى للمواطن محمد أحمد .

الحل :

- إجمالى الأرباح 250,000 دينار
- (ناقصاً المصروفات) (3,000)
- صافى الأرباح 247,000

- العائد الصافى للبنك =247,000 × 74% = 182,780 دينار
- العائد الصافى للعميل المضارب = 247,000×26% = 64,220

247,000

ولو افترضنا أن الناتج كان خسارة مقدارها 180,000 دينار، بما لايدع مجالاً للشك أن العميل المضارب لم يكن سبباً فيها وأنها كانت لعوامل خارجة عن إرادته فإن البنك يتحمل الخسارة كاملة ولا يتحمل العميل أية خسائر إذ يكفيه خسارة جهده.

4.2 المرابحة

بيع المرابحة هو أحد أنواع البيوع الشرعية يطلب فيه العميل من البنك الإسلامى شراء سلعة لصالحه يحدد هو جميع مواصفاتها، ويتفق الطرفان على مقدار معين من الربح وهو عائد البنك ويضاف إلى التكلفة الكلية للسلعة المراد شراؤها، ويطلب من العميل سداد هامش جدية بعد تحديد سعر البيع، ويتضمن الاتفاق بين الطرفين على شروط ومكان تسليم السلعة وتاريخها وسداد القيمة.

نشاط



لو علمت أن البنوك التجارية الإلمانية تمنح القروض ليس للمدى القصير فقط كما يحدث في البنوك التجارية ألاٍّ ترى أن البنوك الاسلامية عليها أن تنحو هذا النحو مادام جوهر نشاطها هو الاستثمار ابحث ،ناقش.

مثال :

طلب العميل مروان من أحد البنوك الإسلامية ، أن يقوم البنك بشراء سيارة نقل على أساس المرابحة الإسلامية ، وقد وافق البنك على شراء السيارة بهامش ربح قدره

15% ، وقد تم شراء السيارة ودفع البنك مبلغ 18,000,000 دينار هي قيمة الشراء يضاف إليها مصروفات إدارية 30,000 دينار ، وينص عقد الاتفاق على أن يقوم العميل بسداد 35% هامش جدية ويسدد الباقى على ستة أقساط شهرية متساوية بشيكات تحرر بتواريخ الاستحقاق .

والمطلوب :

1) حساب القيمة الإجمالية التى يلتزم العميل بدفعها .
2) حساب القسط الشهرى الذى سيقوم العميل بسداده .

الحل

1) أجمالى ما يلتزم العميل بسداده :

قيمة الشراء = 18,000,000 + 30,000 = 18,030,000 دينار.

+ هامش الربح = 18,000,000× 15% = 2,700,000

إجمالى ما يلتزم العميل بسداده = 20,730,000

2) هامش الجدية الذى يسدده العميل :

20,730,000 × 35% = 7,255,500 دينار

3) الباقى بعد سداد هامش الجدية :

20,730,000 − 7,255,500 = 13,474,500 دينار

4) القسط الشهرى = 13,474,500 ÷ 6 أشهر = 2,245,750 دينار .

تدريب (1)

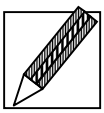

تم الاتفاق بين أحد البنوك التجارية وأحدى شركات الطيران على شراء طائرة من شركة طيران بالخارج بقيمة مائة مليون دولار على أن تدفع شركة الطيران 20% من قيمة الطائرة نقداً والباقي تسدده خلال ثمانية أشهر على أقساط متساوية كما أن بنك الاستثمار قد وافق على تمويل سداد الأقساط عن شركة الطيران ليتم السداد في أربع سنوات للبنك التجاري. الايرادات السنوية بعد مصاريف التشغيل وسداد 50% من قيمة قسط بنك الاستثمار تعتبر أرباحاً تقسم بين شركة الطيران والبنك التجاري وبنك الاستثمار بنسبة 20% إلى 30%إلى 50% على التوالى خلال السنوات الأربعة:

المطلوب

أ/ حساب العائد لكل لو علمت بأن:

الايرادات	السنة الأولى	السنة الثانية
	60,000,000	54,000,000
مصاريف التشغيل	30,000,000	26,000,000

تابعا الجدول

الايرادات	السنة الثالثة	السنة الرابعة	الجملة
	50,000,000	62,000,000	226,000,000
مصاريف التشغيل	30,000,000	36,000,000	122,000,000

بعد تقسيم أرباح السنة الأولى وافق بنك الاستثمار على إعادة جدولة الأقساط لتدفع خلال عشر سنوات في اقساط متساوية بدون فوائد، أو الدخول كشريك مع شركة الطيران في استثمار آخر .

ب/ أوجد قيمة القسط الجديد بعد الجدولة.

ج/ ماذا أنت قائل لوكانت أرباح البنك الاسلامى السنوية أكبر من سعر الفائدة لدى البنوك التجارية الربوية.

5.2 بيع السلم

وهو أحد أنواع البيوع الذى يدفع فيه المشتري الثمن عاجلاً والشئ موضوع البيع مؤجلاً ، وقد وردت آيات قرآنية وأحاديث للمصطفى صلى الله عليه وسلم فيها دليل واضح على مشروعية هذا النوع من البيوع مثل قوله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُ﴾ (البقرة 282) وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : (من أسلف فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم) رواه الجماعة

أسئلة تقويم ذاتي

1. اذكر أنواع المشاركة مع الشرح.
2. عرِّف المضاربة وبين أنواع عقود المضاربة.
3. بين تفصيلاً كيف تتم عملية المرابحة بين البنك الإسلامي والعميل.
4. حدد كيفية بيع السلم ثم أوجد الدليل من الكتاب والسنة.

الخلاصة

عزيزي الدارس،

قد تبين من خلال هذه الوحدة أن البنوك الإسلامية هي بنوك تجارية يهمها الربح الا أن جوهر نشاطها قد تحدد في الأعمال الاستثمارية بمنأى عن سعر الفائدة السائد في البنوك التجارية والذي يحرمه الشرع.

وقد بينا أن الاساليب التي تمارسها البنوك الإسلامية في تمويل عملياتها الاستثمارية تتمثل في تأسيس الشركات والتمويل بالمشاركة والمضاربة وبيع المرابحة وبيع السلم وبيّنا الدليل من الكتاب والسنة كما تعرفنا على الإجراءات المحاسبية وطريقة رصد القيود اللازمة لذلك.

نرجو منك عزيزي الدارس الرجوع إلى أهداف هذه الوحدة والتأكد عن مدى الاستفادة من دراسة هذه الوحدة.

لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية

عزيزي الدراس،

ستجد في الوحدة التالية (المحاسبة في شركات تأمين) تعريفاً للتأمين من حيث النشأة والسياسات وستعرف التأمين ووثيقة التأمين والخطر ومصادر دخل شركات التأمين كما ستجد النظام المحاسبي المتعلق بشركات التأمين تفصيلاً.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

(أ) الحساب بالدولار

البيانات	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	الجملة
الإيرادات	60,000,000	54,000,000	59,000,000	62,000,000	226,000,000
مصاريف التشغيل	30,000,000	26,000,000	30,000,000	36,000,000	122,000,000
50% من القسط السنوي	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000	40,000,000
الربح	20,000,000	18,000,000	10,000,000	16,000,000	64,000,000
نصيب شركة الطيران	4,000,000	3,600,000	2,000,000	3,200,000	12,800,000
نصيب البنك التجاري	6,000,000	5,400,000	3,000,000	4,800,000	19,200,000
نصيب بنك الاستثمار	10,000,000	9,000,000	5,000,000	8,000,000	32,000,000

(ب) قيمة القسط الجديد بعد الجدولة =

قيمة الطائرة ايربص		100,000,000
ما تم سداده في السنة الأولى		20,000,000
الاقساط الباقي		80,000,000
قيمة القسط السنوى =	80,000,000 / 10 سنوات	= 8,000,000

(ج) الربح قد أحله الشارع

مسرد المصطلحات

❖ **المشاركة**

مشاركة صيغ الاستثمار الإسلامية البديلة عن التعامل بسعر الفائدة الربوي.تمثل عقد بين اثنين أو أكثر في أن يكون رأس المال والربح أو الخسارة مشاركة فيما بينهم حسب الاتفاق الذي تم

❖ **المضاربة**

تمثل الشريك بماله والشريك بعمله، والشريك بعمله هو المضارب ويقوم بما لديه من خبرة في استثمار مال شريكه من الحلال قد خرج محمد بن عبدالله مضارباً بمال خديجة قبل نزول الوحي للرسول صلى الله عليه وسلم.

❖ **المرابحة**

هي من أنواع البيوع الشرعية . اذا طلب عميل من بنك اسلامي شراء سلعة لصالحه وحدد الكمية والمواصفات على طالب الشراء دفع مبلغ معين ، هامش جدية بعد تحديد سعر البضاعة ويتم تحديد مقدار معين من الربح للبنك نظير إعادة بيع السلعة للعميل ويتم الانفاق على تواريخ أقساط السداد بين البنك والعميل.

❖ **بيع السلم**

بيع السلم يعني ثمناً عاجلاً مع تأجيل تسليم الشيء موضوع البيع.

المصادر و المراجع

1. **القرآن الكريم.**
2. **الاحاديث النبوية.**
3. د.صبري شحاته،والسيد بيومى ، **دراسات في دائرة البنوك الإسلامية بالتطبيق على الجهاز المصرفي السوداني،** القاهرة : مكتبة عين شمس. الناشر والتاريخ بدون.
4. د.رمضان محمد غنيم، د. مصطفى متولي، **محاسبة المنشآت المتخصصة،** القاهرة: دار النهضة ،1993م


الوحدة الثامنة
المحاسبة في شركات
التأمين

محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**230**
تمهيد	**230**
أهداف الوحدة	**231**
1. التأمين نشأته وأساسياته	**232**
1.1 أقسام التأمين	232
2.1 تعريف التأمين	233
3.1 أهداف التأمين	233
4.1 وثيقة التأمين	234
5.1 الخطر	235
6.1 مصادر إيرادات شركات التأمين	236
2. النظام المحاسبي لشركات التأمين	**237**
1.2 الدفاتر والسجلات لشركة التأمين	237
2.2 حساب الإيرادات والمصروفات لتأمينات فرع الحياة	238
1.2.2 جانب الايرادات	240
2.2.2 جانب المصروفات	252
3. حساب الايرادات والمصروفات لفرع التأمينات العامة	**266**
4. الحسابات الختامية لشركات التأمين	**276**
1.4 حساب الأرباح والخسائر	276
2.4 حساب توزيع الأرباح	279
3.4 الميزانية العمومية في شركات التأمين	281
5. التأمين من وجهه النظر الإسلامية	**285**

1.5 حجج فريقين من علماء الاسلام بخصوص التأمين التجارى	287
2.5 أول تطبيق للتأمين التعاوني في العالم	289
3.5 قانون الاشراف والرقابة على التأمين في السودان	290
4.5 إنشاء شركات التأمين إعادة التأمين في السودان	291
5.5 أنواع التأمين وفق التشريع السودانى	291
6.5 نماذج إعداد القوائم المحاسبية	292
الخلاصة	**299**
لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسيه التالية	**300**
إجابات التدريبات	**301**
مسرد المصطلحات	**303**
المراجع	**304**

مقدمة

تمهيد

عزيزى الدارس،

من أهم ما يشغل بال الإنسان فرداً كان أو جماعة مسائل الأمن والأمان للنفس والمال ، ولا ينقطع تفكيره عن هذا الجانب طالما كانت هناك مخاطر تحيط به وبماله ويظل من خلال تفكيره المستمر هذا يبتكر ما يدرأ عنه المخاطر، ولم تكن شركات التأمين إلا نتاج هذا التفكير وقد نشأ التأمين وتطور وأصبح يلعب دوراً مهماً وبارزاً فى الحياة الاقتصادية، وقد اهتمت به الدول اهتماماً كبيراً وضمنته تشريعاتها وأصدرت لها اللوائح التى تفسرها وتنظمها .

وقد صدر فى السودان قانون الرقابة على المؤمنين فى عام 1960م ولمواكبة التشريعات الإسلامية الغي هذا القانون وصدر قانون الإشراف والرقابة على التأمين لسنة 1992م.

ولمراقبة تنفيذ هذا القانون نصت المادة 4 (1) من قانون الإشراف والرقابة على التأمين على إنشاء الهيئة العامة للإشراف والرقابة على أعمال التأمين ونصت على أن تكون هذه الهيئة ذات شخصية اعتبارية وصفة تعاقبية مستديمة ولها خاتم عام. والحق في التقاضى باسمها على أن تكون تحت إشراف وزير المالية والتخطيط الإقتصادى.

ولأهمية أعادة التأمين فقد نصت المادة 40 من قانون الإشراف والرقابة على أعمال التأمين على الآتى :

" يجب على الشركات أن تعيد التأمين على كل أو جزء من عمليات التأمين لدى شركة أعادة التأمين الوطنية وذلك على أساس النسب التى يحددها الوزير ويحدد بدء سريانها بقرار منه بناء على توصية من الهيئة ".

ويلاحظ فى هذا القانون الغاء تأمينات الحياة لمخالفتها لأحكام الشريعة الإسلامية واستبدالها بالتأمين التكافلي.

ونتناول فى هذه الوحدة نشأة التأمين وأساسياته والنظام المحاسبى لشركات التأمين والمعالجات المحاسبية وإعداد الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي.أرجو أن تكون وحدة شيقة وسهلة.

أهداف الوحدة



عزيزى الدارس، بعد دراستك هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادراً على أن:

- **تتعرف** على التأمين وشركات التأمين.
- **تفهم** النظم المحاسبية وطرق الحسابات لدى شركات التأمين.
- **تشرح** مصادر الإيرادات لتأمينات في الفروع المختلفة.
- **تحدد** أوجه الصرف لدى شركات التأمين.
- **تتمكن** من إعداد حساب الأرباح والخسائر وحساب توزيع الأرباح لدى شركات التأمين.
- **تحل** المسائل المحاسبية المتعلقة بالميزانية العمومية في شركات التأمين.
- **توضح** وجهة النظر الإسلامية من زوايا مختلفة عن التأمين.

1.التأمين نشأته وأساسياته

عزيزي الدارس، يذكر الباحثون فى التأمين أن أول ما عرف من صوره هو التأمين البحري على البضائع المنقولة عبر البحر وعلى السفن الناقلة لها من الأخطار الكثيرة التى كانت عرضة لها فى أوائل القرن الرابع عشر الميلادى. ثم شاعت صور التأمين هذه وأطمأنت لها التجارة البحرية فاستقرت وأصبحت تدبيراً بحرياً نظامياً مهماً لما ظهر من شأنه وثمراته، ووضعت له أسس وقواعد ثابتة منظمة تضمنها نظام قانونى وهو أول نظام معروف للتأمين البحرى بأسم (أوامر برشلونة) التى صدرت فى عام 1435م ميلادية (على عبد الرسول، المبادئ الإقتصادية فى الإسلام، دار الفكر العربى 1980 ص 252).

أما التأمين البرى فلم يعرف إلا بعد حقبة من الزمان وقد بدأ تعارفه فى الأموال ضد مخاطر النقل ، ثم انتقل الى مجالات أخرى وتنوع أنواعاً تميزت بأسماء مختلفة مما دل على الشعور العام بالحاجة الملحة إليه في شتى المجالات التى يتوقع الإنسان المخاطر فيها ويحرص على الأمان منها (المرجع السابق ص 254).

1.1 أقسام التأمين

ينقسم التأمين الى :

- **تأمين تبادلى .**
- **تأمين لقاء قسط .**

أولاً : التأمين التبادلي :

وهو الذى يقوم بين فئة من الناس يمارسون عملاً معيناً أو يجتمعون فى سوق معينة يتعرضون لنوع أو أنواع من المخاطر فيتفقون فيما بينهم بأن يدفع كل منهم مبلغاً شهرياً أو سنوياً لمجلس أو لجنة يختارونها من بينهم ويجمع هذا المبلغ عند هذا المجلس لتعويض أي عضو يتعرض لهذه المخاطر المعينة.

ثانياً : التأمين بقسط :

وهو التأمين الذى يكون بعقد بين شركة التأمين (المؤمّن) وبين فرد أو جهة (المؤمّن له) على أن يدفع (المؤمّن) مبلغاً معيناً كتعويض إذا وقع الخطر للمؤمن ضده مقابل قسط معين يدفعه المؤمّن له.

2.1 تعريف التأمين

أشار كثير من كتاب هذا المجال الى صعوبة صياغة تعريف شامل ينطبق على جميع أنواع التأمين إلا أنه يمكن تعريف التأمين بأنه تحويل عبء الخسارة المحققة نتيجة وقوع الخطر فى شكل تعويض مالي وفقاً للعقد المبرم بين المؤمن والمؤمن له.

وقد عرفه القانون المدنى المصرى (بنص المادة 747 من القانون المدنى المصرى):

"التأمين عقد بمقتضاه يلتزم المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد مبلغاً من المال أو عوضاً مالياً آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقيق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل قسط أو اية دفعية مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن .

3.1 أهداف التأمين

التأمين من الأنشطة الربحية ذات الأهداف المتعددة والتى من بينها:

1. توفير حجم ملائم من المدخرات التى يمكن الاعتماد عليها كأحد مصادر تمويل استثمارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة.
2. تغطية الأنواع المختلفة من الخطر التى يتعرض لها الفرد والمنشآت.
3. المحافظة على الموارد القومية (الثروة القومية) واستعراض ما يتلف منها نتيجة تعرضها للأضرار التى تؤدى الى نفادها أو جزء منها.
4. تمكين الأفراد والمنشآت من التخطيط في ظل عوامل ومتغيرات يمكن قياسها بدرجة مرتفعة نسبياً من التأكد ، وذلك نتيجة تعويضهم عن الخسائر التى قد تلحق بهم مستقبلاً من جراء أضرار الخطر المختلفة والمتوقع حدوثها .

5. والتأمين أيضاً نشاط خدمى واقتصادى يهدف الى تقديم خدمات مقابلة خسائر الخطر سواء كانت بشرية أو مادية وتأخذ هذه الخدمات شكل التعويض.
6. التأمين نشاط تعاقدى فنشاط التأمين يبدأ عن طريق إبرام عقد بين المؤمن والمؤمن له ، وشركة التأمين هي المؤمن. (د.أحمد فرغلى محمد حسن، نظم محاسبة خاصة، دار الثقافة العربية للطباعة والنشر 1989 ص112)

نشاط



نعني بالتأمين أن هناك خطراً متوقعاً، وأن هنالك جهة يمكنها التعويض عن جزء أو الكل عند وقوع الخطر، وأن هنالك شخصاً أو جهة تتوقع الخطر ومستعدة على أن تتنازل عن جزء من الدخل مسبقاً إلى الجهة التي يمكنها التعويض في حالة وقوع الخطر وقد يقع الخطر وقد لايقع .
ناقش حالة التأمين هذه من وجهة نظر إسلامية.

4.1 وثيقة التأمين

وهو العقد الذى يتم بين المؤمن والمؤمن له والذى بموجبه يلتزم المؤمن أن يقدم له عوضاً مالياً فى حالة وقوع الخطر المبين في العقد وللمؤمن ضده فى مقابل أقساط معينة يؤديها المؤمن له للمؤمن ، **ويتضمن العقد مجموعة من البيانات مثل :**

1. اسم المؤمن له وعنوانه .
2. تاريخ ومكان التعاقد .
3. تاريخ بداية سريان العقد وتاريخ انتهائه .
4. نوع الخطر المؤمن ضده وقسط التأمين
5. مبلغ التعويض فى حالة وقوع الخطر .
6. توقيع المؤمن والمؤمن له .

وتتميز عقود التأمين عن الحياة عن العقود الأخرى بصفات خاصة منها :

1. تتوقف على إرادة المؤمن له .
2. عقود التأمين التكافلى من العقود طويلة الأجل بمعنى أنه قد تطول وثائق تأمين الحياة لتعطى مدى الحياة .
3. وثائق التأمين التكافلى من الوثائق التى تتوقف على إرادة المستأمين.
4. لا يلزم المؤمن المؤمن له الاستمرار في دفع الأقساط الدورية ، ولكن يترتب على ذلك انقضاء عقد التأمين .

أما عقود التأمين الأخرى غير التأمين المتعلق بالحياة البشرية فمن خصائها (د.دلال بطرس، محاسبة المنشآت المتخصصة، غير موضح الناشر والسنة ص15):

أولاً: معظم وثائق التأمين العام من وثائق التعويض وقليل منها من الوثائق المحددة القيمة ويرجع هذا الاختلاف لحجم الخسارة .

ثانياً: تصدر وثائق التأمينات العامة لمدة سنة ويطلق عليها الوثيقة السنوية ، وإذا زادت المدة عن ذلك يطلق عليها وثيقة (مدة) .

ثالثاً: ينتج عن ثبات درجة الخطورة واحتمال حدوث الحادث وحجم الخسارة المتوقعة بالنسبة للأخطار العامة أن تكون أقساط التأمين سنوية متساوية لطبيعتها .

رابعاً: تدفع أقساط التأمين العامة عند التعاقد مرة واحدة بالنسبة للوثائق السنوية أوفى كل سنة فى حالة وثائق المدة ، وكل قسط يغطى تكلفة الخطر لمدة سنة.

5.1 الخطر

يعرف الخطر بأنه الخوف من تحقق احتمالات وأحجام الخسارة فى المستقبل بصورة تفوق القيم المتوقعة(د.أحمد سيف الاسلام الأصول العلمية والعملية للخطر والتأمين ،ص8). ويفهم من هذا التعريف (أن الخطر لا يوجد إلا فى حالة ظهور إنحراف يفوق القيم المتوقعة فقط. أما الإنحراف عن القيم المتوقعة بقيم سالبة (أقل من المتوقع)

فإن ذلك يكون فى صالح الشخص أو الجهة المعرضة للخطر ولا ينتابه أي شعور بالخوف وبالتالى ينعدم وجود الخطر فى هذه الحالة .

والخطر هنا نوعان: (المرجع السابق ص 9) :

الأول : خطر غير محقق الوقوع ولكن ممكن حدوثه في وقت غير معلوم أو محدود ونتيجة لذلك فإن الحادث قد لا يقع بالتأكيد ولكن احتمال حدوثه قائم مثل حوادث الحريق وحوادث المرور والسرقة .

الثانى : خطر محقق الوقوع ويكون حدوثه مؤكداً لا ريب فيه ، ولكن غير محدد موعد لأجله ، ومن أمثلة ذلك الوفاة ، فهي قطعاً محققة عاجلاً أو آجلاً إلا أن وقوعها يتحدد بإرادة الله عز وجل .

6.1 مصادر إيرادات شركات التأمين

تتحصل شركات التأمين عن عقودها التى تمثل إيراداتها من مصادر أربعة (د.ضيف، محاسبة المنشآت المالية، دار الجامعات المصرية، 1969 ، ص 556):

- **العملاء** : عن طريق اتصالهم المباشر وهي الحالة التى يقوم المؤمن لهم بإتمام عمليات عقد التأمين مباشرة مع الشركة دون وسيط وبالتالى لا تدفع الشركة عمولة لإتمام هذه العقود .
- **الوكلاء** : في هذه الحالة تفوض الشركة لبعض الأفراد أو الشركات لإتمام عمليات التأمين بحيث يكون لهؤلاء الوكلاء حق التحصيل وهي من الحالات التى تدفع الشركة فيها عمولات .
- **شركات التأمين الأخرى** : وهي الحالات المحولة من بعض شركات التأمين الى شركة أخرى للاختصاص وكذلك أعادة التأمين .
- **إعادة التأمين** : حتى لا تتحمل شركة التأمين الخسائر بمفردها فإنها تعيد تأمين نسبة معينة من قيمة عقودها التى أبرمتها مع المؤمن لهم مباشرة ، وقد نصت المادة 40 من قانون الإشراف والرقابة على أعمال التأمين بوجوب إعادة التأمين لدى شركة إعادة التأمين الوطنية .

وتعرف شركة التأمين التى تتعاقد مع المستأمن (بالشركة الأصلية) أو الشركة المتنازلة. أما الشركة التى يعاد اليها التأمين فتسمى بشركة إعادة التأمين أو الشركة المتنازل لها(د.رمضان غنيم ، د.مصطفى متولى ، مرجع سابق ص 206):

أسئلة تقويم ذاتي



1. متى عرف التأمين.
2. بيِّن أهداف التأمين في خمس نقاط.
3. حدد أقسام التأمين وعرِّف كل نوع.
4. على ماذا تحتوى وثيقة التأمين أوعقد التأمين من البيانات.
5. عرِّف الخطر وبين أنواعه.
6. من أين تحصل شركات التأمين على إيراداتها.

2. النظام المحاسبى لشركات التأمين

عزيزي الدارس،لا تختلف المعايير التى تحكم النظام المحاسبى فى شركات التأمين عن المعايير المحاسبية المتعارف عليها، فالمعايير المحاسبية واحدة مهما اختلفت طبيعة الوحدة الاقتصادية.

المحاسبة بفروضها ومبادئها وأسسها تحكم وترصد نشاط شركات التأمين. ومعلوم أن شركات التأمين لا تقصر نشاطها على تحصيل الوثائق وجمعها، ولكنها تقوم باستثمار الأقساط التى تجمعها من المؤمّن لهم خلال فترة التحصيل ودفع التعويضات.

ويرصد النظام المحاسبى كل هذا النشاط، ولتحقيق ذلك تمسك الشركة حسابات خاصة لكل فرع من فروع التأمينات.

1.2 الدفاتر والسجلات لشركة التأمين

مجموعة الدفاتر الهامة فى شركة التأمين هي :

1/ سجلات الخزينة :

ويستخدم قسم الخزينة عدداً من اليوميات المساعدة، ومنها :

1. **يومية الأقساط المحصلة.**
2. **ويومية العمولات المسددة.**
3. **التعويضات المسددة.**
4. **الاستثمار.**

2/ دفاتر الحسابات العامة:

1. **اليوميات المساعدة**
2. **دفاتر الأستاذ المساعدة.**
3. **دفاتر اليومية المركزية.**
4. **دفاتر الأستاذ العام**

- **المعالجات المحاسبية لعمليات التأمين وإعادة التأمين :**

كما أشرنا في الصفحات السابقة فإن إيرادات شركات التأمين تأتي من مصادر مختلفة وتأتي في **مقدمة هذه المصادر أقساط التأمين والعمولات من عمليات إعادة التأمين** إضافة إلى استثماراتها وبعض الإيرادات الأخرى وفي نفس الوقت تنفق الشركة مبالغ كبيرة في سبيل تسيير العمل وإكمال إجراءات التأمين .

2.2 حساب الإيرادات والمصروفات لتأمينات فرع الحياة

نتناول هنا عمليات التأمين على الحياة والتأمينات العامة من الجوانب المحاسبية وكيفية معالجة العمليات وإعداد حساب الإيرادات والمصروفات لفرعي الحياة والتأمينات العامة.

قبل ذلك نعرض لك عزيزي الدارس نموذج حساب الإيرادات والمصروفات وهو كالآتي:

نموذج حساب الإيرادات والمصروفات:

	××××	إجمالى التعويضات المدفوعة			**المخصصات الفنية أول المدة**
	(××)	(–)تعويضات إعادة التأمين الصادر		××	مخصص تعويضات تحت التسوية
×××			×××	××	أخطار سارية (إحتياطى حسابى)
×××		صافى التعويضات		×××	إجمالى الأقساط
		تكاليف الإنتاج		(××)	– أقساط إعادة التأمين الصادر
	××	مصروفات الإنتاج	×××		صافى الأقساط
×××	××	أجور وعمولات	××		عمولات أعادة التأمين الصادر
×××		إجمالى تكاليف الإنتاج	××		صافى الدخل من الإستثمارات
××		المصروفات العمومية			إيرادات أخرى
		مصروفات أخرى		×	رسوم تسجيل وتعديل وثائق.
	××	رسوم إشراف مدفوعة		×	رسوم إشراف محصلة
	××	رسوم دمغة مدفوعة		×	رسوم دمغة محصلة
××	××	رسوم تسجيل مدفوعة		×	فوائد تأخير
		المخصصات		×	رسوم إطلاع وإستخراج شهادات
			××		
	××	م.أهلاك الأصول الثابتة			
	××	م.مكافآت ترك الخدمة			
×××	××	م.أقساط تحت التحصيل			
		المخصصات الفنية آخر المدة			
	××	م.تعويضات تحت التسوية			
	××	المال الإحتياطى آخر المدة			
××					
××		فائض	××		عجز
×××			×××		

ونتناول هنا بالدراسة التفصيلية جانبي الإيرادات والمصروفات لحساب الإيرادات والمصروفات لفرعي الحياة والتأمينات العامة .

1.2.2 جانب الإيرادات

1. الاحتياطات فى أول السنة

هناك نوعان من المخصصات هما :

- المال الاحتياطى .
- مخصص التعويضات .

وفقاً للأسس المتعارف عليها في التأمين فإن الخطر الذى يصيب المؤمن له إما أن يكون ثابتاً أو متغيراً، وإذا كان متغيراً فيعني هذا أن الخطر متزايد أو قد يكون متناقصاً ، وبديهى أن يتناسب القسط مع نوع الخطر .

والمال الاحتياطى الذى يسمى أيضاً (الاحتياطى الرياضى) أو (الاحتياطى الحسابى) هو الفرق بين القيمة الحالية لمبلغ التأمين الذى تلتزم شركة التأمين بدفعه للمؤمن له فى حالة وقوع الخطر، والقيمة الحالية للأقساط الواجب على المؤمن له سدادها للشركة .

ويتم تحديد المال الاحتياطى فى نهاية كل سنة بواسطة الخبير الاكتوارى لمواجهة الالتزامات قبل المستأمنين، وتتم قيود اليومية بجعل حساب الإيرادات والمصروفات مديناً وحساب الاحتياطى داياً كالآتى :

من حـ/ الإيرادات والمصروفات فرع الحياة .		××
الى حـ/ المال الاحتياطى	××	

ويظهر حساب المال الإحتياطى فى نهاية السنة فى جانب الخصوم بالميزانية، ويتعرض للتغير من عام لآخر وفقاً لتقديرات الخبير الاكتوارى ولتوضيح ذلك نسوق المثال التالى :

قدر الخبير الإكتوارى لشركة .... للتأمين فى نهاية عام 2006م بمبلغ 150,000,000 دينار كإحتياطى رياضى لفرع الحياة .

المطلوب :

1/ تسجيل هذه العملية فى اليومية وترحيلها .

2/ أثر هذه العملية فى حـ/ الإيرادات والمصروفات والميزانية فى حالة هذا المبلغ ، وأيضاً فى حالتي زيادة الاحتياطى وتخفيضه.

أولاً : قيد اليومية

من حـ/ الإيرادات والمصروفات حياة		150,000,000
إلى حـ/ المال الإحتياطى	150,000,000	

ثانياً: حساب المال الاحتياطي:

من حـ/الإيرادات والمصروفات حياة	150,000,000	الرصيد	150,000,000
	150,000,000		**150,000,000**
رصيد	**150,000,000**		

ج/الايرادات والمصروفات لفرع الحياة

منه		**له**
	المخصصات الفنية آخر المدة	
150,000,000	الى حـ/ المال الإحتياطى	

الميزانية العمومية فى 1996/12/31

أصول		خصوم
	150,000,000	المال الاحتياطى

وبافتراض أن الخبير الأكتوارى قدر المال الاحتياطى بمبلغ 100,000,000 فى عام 2006م أي بنقص قدره 50,000,000 أو قدر بمبلغ 240,000,000 دينار فكيف تكون المعالجة المحاسبية لحالة التخفيض ولحالة الزيادة ؟.

الحل :

1/ فى حالة التخفيض : قيد اليومية

50,000,000		من حـ/المال الاحتياطى
	50,000,000	الى حـ/الإيرادات والمصروفات فرع الحياة

الأستاذ :

حـ/المال الاحتياطى

منه له

50,000	الى حـ/الإيرادات	150,000	رصيد 1/1
100,000	رصيد 12/31		
150,000		150,000	
		100,000	رصيد منقول

يلاحظ أن قيد اليومية خفف المبلغ المرحل من العام الماضى بمقدار 50,000,000 وهو الفرق بين المبلغ المرحل من العام السابق كمال احتياطى والمبلغ الذى قدره الخبير الإكتوارى لهذا العام.

منه حـ/الإيرادات والمصروفات لفرع الحياة **له**

	50,000,000 من حـ/المال الاحتياطى

منه **حـ/الميزانية العمومية فى 2006/12/31** **له**

	100,000,000 المال الاحتياطى

2/ **فى حالة الزيادة :**

في هذه الحالة يتم إثبات الزيادة كما تم إثبات النقص في الحالة السابقة .

90,000,000		من حـ/ الإيرادات والمصروفات (حياة)
	90,000,000	الى حـ/ المال الاحتياطى

منه **ح/ المال الاحتياطى** له

240,000,000	رصيد 97/12/31	150,000,000	من الرصيد (مرحل)
		90,000,000	من ح/الإيرادات والمصروفات
240,000,000		240,000,000	

يظهر ح/المال الاحتياطى رصيداً قدره 240,000,000 وهو المبلغ الذى قدره الخبير لهذا العام ويلاحظ القيود والترحيل تمت بالفرق بين المبلغ المرحل من العام الماضى والمبلغ الذى قدره الخبير لهذا العام كما أشرنا سابقاً:

أما أثر هذه الزيادة على ح/ الإيرادات والمصروفات فهو كالآتى :

منه ح/الإيرادات والمصروفات للفترة المنتهية فى 2006/12/31 له

90,000,000 الى ح/المال الاحتياطى	

أصول **الميزانية العمومية فى 2006/12/31** خصوم

		240,000,000	المال الاحتياطى

تلكم هي الإجراءات المحاسبية السليمة لمعالجة الزيادة أو التخفيض فى المال الاحتياطى ، إلا أن بعض التشريعات تلزم شركات التأمين بضرورة إيضاح المال الاحتياطى أول المدة وآخر المدة لحساب الإيرادات والمصروفات حيث يعتبر المال الاحتياطى أول المدة إيرادات، والمال الاحتياطى آخر المدة مصروفات، ويرحل المال الاحتياطى آخر المدة إلى جانب الخصوم فى الميزانية العمومية ورغم اختلاف المعالجة عن الأسلوب المحاسبى السليم إلا أن النتيجة فى نهاية المطاف واحدة .

تدريب (1)

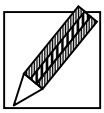

إذا كان المال الاحتياطى لأحدى شركات التأمين، في بداية السنة المالية بمبلغ 10,000,000 دينار، وحدد الخبير الاكتورای المال الاحتياطى في نهاية السنة بمبلغ 15,000,000 دينار .

المطلوب:

1. تسجيل هذه العملية في دفتر اليومية.
2. تصوير حساب المال الاحتياطى في دفتر الاستاذ.
3. بيّن العملية في حساب الايرادات والمصروفات.
4. حدد المال الاحتياطى في الميزانية العمومية للسنة المنتهية.

2. أقساط التأمين

أقساط التأمين هي الأقساط التي يقوم العملاء بدفعها للشركة وفق شروط التأمين القائمة بين الشركة والعملاء وأقساط التأمين ثلاثة أنواع :

1/ **أقساط مباشرة :**

وهي أقساط القيود التي أبرمتها الشركة مباشرة مع العملاء .

2/ **أقساط إعادة التأمين الوارد :**

وهي الأقساط التي ترد إلى الشركة من شركات التأمين الأخرى التي تقوم بإعادة جزء من تأميناتها لدى الشركة .

3/ **أقساط إعادة التأمين الصادر :**

وهي الأقساط التى تدفعها الشركة لشركات التأمين الأخرى لإعادة تأمين جزء من عقودها المباشرة.

صافى الأقساط :

صافى الأقساط هو مجمل الأقساط المباشرة زائداً أقساط التأمين الوارد ناقصاً أقساط إعادة التأمين الصادر أي :

××× الأقساط المباشرة

×× أقساط إعادة التأمين

××× اجمالى الأقساط

(××) (–) أقساط إعادة التأمين الصادر

×× صافى الأقساط

معالجة الأقساط محاسبياً:

أولاً : الأقساط المباشرة :

		عند الاستحقاق
×××		من حـ/أقساط تحت التحصيل
	×××	الى حـ/الأقساط (فرع...)
		عند التحصيل
×××		من حـ/البنك أو الخزينة
	×××	الى حـ/ أقساط تحت التحصيل

ثانياً : أقساط إعادة التأمين الوارد :

		عند الاستحقاق
×××		من حـ/شركة إعادة التأمين المتنازلة
	×××	الى حـ/ أقساط إعادة التأمين الوارد
		عند التحصيل
×××		من حـ/الخزينة أو البنك
	×××	الى حـ/ شركات التأمين (المتنازلة)

في نهاية السنة المالية يتم ترحيل أو قفل أقساط إعادة التأمين الوارد فى حـ/ الأقساط كالآتى :

×××		من حـ/أقساط إعادة التأمين الوارد
	×××	الى حـ/ الأقساط (فرع....)

ثالثاً : إعادة التأمين الصادر :

عند الاستحقاق

من حـ/أقساط إعادة التأمين الصادر		×××
الى حـ/أقساط شركات إعادة التأمين الصادر	×××	

عند السداد

من حـ/شركات إعادة التأمين الصادر (المتنازل لها)		×××
الى حـ/الخزينة أو البنك	×××	

ويقفل هذا الحساب أو ترحيله الى حساب أقساط إعادة التأمين الصادر لحساب الإيرادات والمصروفات كالآتى :

من حـ/ الإيرادات والمصروفات		×××
الى حـ/ أقساط إعادة التأمين الصادر	×××	

تدريب (2)

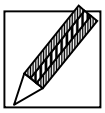

احسب صافي الأقساط لوعلمت أن شركة شيكان للتأمين قد جمعت المعلومات التالية:

5,000,000,000 الأقساط المباشرة خلال السنة المالية.

1,300,000,000 أقساط إعادة التأمين الواردة

2,500,000,000 أقساط إعادة التامين الصادرة

وماذا لوعلمنا بأن عمولة إعادة التأمين الصادرة تمثل 10% من جملة أقساط إعادة التأمين الصادرة.

3. عمولات إعادة التأمين الصادر

تمنح شركات التأمين عمولات الى الوكلاء والمنتجين لتوسطهم فى إبرام العقود بين الشركة والمؤمن لهم . فإذا ما قامت إحدى شركات التأمين بإعادة جزء من قيمة عقودها التى أبرمتها مع العملاء فإن شركة إعادة التأمين تمنح الشركة التى إعادت التأمين عندها عمولة ، وكأنها وسيط وذلك لتشجيع شركات التأمين لإعادة تأميناتها لديها . وتكون المعالجة المحاسبية كالآتى :

عند الإستحقاق		
من حـ/ شركات إعادة التأمين	×××	
الى حـ/عمولات إعادة التأمين		×××
عند تحصيل العمولة		
من حـ/ الخزينة أو البنك	×××	
الى حـ/شركات إعادة التأمين		×××

فى نهاية الفترة المالية يقفل هذا الحساب فى حـ/ الإيرادات والمصروفات كالآتى:

من حـ/عمولة إعادة التأمين الصادر	×××	
الى حـ/الإيرادات والمصروفات فرع		×××

4. صافى الدخل من الإستثمارات

لاشك أن شركات التأمين لا تحصل على الأقساط للاحتفاظ بها كسيولة فى حسابات جارية ولكنها تستثمرها فى أوجه عديدة لتحقيق أكبر قدر من الإيرادات ومن هذه الأوجه :

- الاستثمار فى مجال العقارات.
- منح القروض بضمان الوثائق والضمانات الأخرى.
- الاستثمار فى الأوراق المالية.
- إيداع مبالغ كودائع بفائدة فى البنوك.

ونتناول فيما يلى هذه الأوجه :

أولاً : الاستثمارات فى مجال العقارات :

وهو مجال خصب تحقق الشركة من خلالها أرباح كبيرة وذلك باستثمار جزء من أموالها فى تملك العقارات لاستخدامها كمواقع للشركة أو تأجيرها أو بيعها .

إذا استغلت الشركة كل هذه المباني لاستخدامها لمكاتب لإدارتها وأقسامها فلابد من تقدير إيجار لها ويقدر الإيجار هنا على أساس المثل أو القيمة الإيجارية المتخذة لربط الضريبة . أما اذا كانت العقارات مؤجرة للغير فإن إيجارها هو الإيراد المحقق من الاستثمارات مع مراعاة أن هذه المبانى تحتاج الى نفقات صيانة للحفاظ عليها ويفرق هنا بين الصيانة والإضافات ففى الحالة الأولى وكما هو معلوم مصروف إيرادي أما فى الثانية فهو مصروف رأسمالى :

وتجرى قيود اليومية لهذا البند على النحو التالى :

1/ عند الاستحقاق (حالة استغلال الشركة للموقع بنفسها)		
من حـ/ مصروفات العقار	××	
الى حـ/إيراد العقار		××
2/ عند الاستحقاق (حالة أنها مؤجرة للغير)		
من حـ/إيراد عقارات مستحقة	××	
الى حـ/ إيراد العقارات		××
3/ عند التحصيل		
من حـ/الخزينة أو البنك	××	
الى حـ/ إيرادات عقارات مستحقة		××

إذا بقى جزء دون تحصيل فإنه يظهر ضمن الأصول فى قائمة المركز المالى:

		4/ عند سداد مصروفات العقارات
××		من حـ/ مصروفات العقارات
	××	الى حـ/ الخزينة أو البنك
		5/ حالة وجود مصروفات مقدمة
××		من حـ/مصروفات عقارات مقدمة
	××	الى حـ/مصروفات العقارات
		6/ حالة وجود مصروفات مستحقة
××		من حـ/مصروفات العقارات
	××	الى حـ/مصروفات عقارات مستحقة
		7/ ترحيل حساب مصروفات العقارات الى حـ/العقارات
××		من حـ/ إيراد العقارات
	××	الى حـ/مصروفات العقارات

ينتج عن هذه العمليات صافي رصيد إيراد العقارات بعد استبعاد جميع المصروفات. وفي نهاية السنة يقفل هذا الحساب في حـ/ صافي الدخل من **الاستثمارات كالآتى :**

×××		من حـ/إيرادات العقارات
	×××	الى حـ/صافى الدخل من الإستثمار

ويظهر حـ/ إيراد العقار كالآتى :

حـ/ إيراد العقار

××	الى حـ/مصروفات العقارات	××	من حـ/مصروفات العقارات
×	(رصيد) الى صافى الدخل من الاستثمار	××	من حـ/إيرادات العقارات
××		××	

ثانياً: فوائد القروض

كما تمت الإشارة سابقاً فإن شركات التأمين تقوم بإقراض المستأمنين قروضاً بضمان وثائق التأمين أو بضمانات أخرى فى مقابل فوائد أما معالجتها محاسبياً فهي كالآتى :

		عند الإقراض
××		من حـ/ قروض بضمان
	××	الى حـ/الخزينة أو البنك
		عند التحصيل
××		من حـ/الخزينة أو البنك
	××	الى حـ/ قروض بضمان
		عند استحقاق الفوائد
××		من حـ/ فوائد قروض مستحقة
	××	الى حـ/ فوائد القروض
		عند تحصيل الفوائد
××		من حـ/ الخزينة أو البنك
	××	الى حـ/ فوائد قروض مستحقة
		"قفل حـ/الفوائد فى حـ/ صافى الدخل فى نهاية السنة المالية"
××		من حـ/ فوائد القروض
	××	الى حـ/ صافى الدخل من الإستثمارات

5. إيرادات الأوراق المالية

هذا الجانب يمثل جزءاً مهماً في استثمارات شركات التأمين (الأسهم والسندات) أما إيرادتها فتتمثل فى **فوائد السندات وأرباح الأسهم التى تمتلكها شركة التأمين. وتكون المعالجة المحاسبية كالآتى :**

		عند شراء الأوراق المالية
××		من حـ/الأوراق المالية
	××	الى حـ/ الخزينة أو البنك
		عند استحقاق الفوائد والأرباح
××		من حـ/فوائد وأرباح الأوراق المالية المستحقة
	××	الى حـ/فوائد وأرباح الأوراق المالية
		عند تحصيل الفوائد
××		من حـ/ الخزينة أو البنك
	××	الى حـ/فوائد وأرباح الأوراق المالية المستحقة
		عند بيع الأوراق المالية
××		من حـ/ الخزينة
	××	الى حـ/الأوراق المالية

وناتج بيع الأوراق أما ربح أو خسارة .

فوائد الودائع بالبنوك :

		عند الإستحقاق
××		من حـ/فوائد ودائع مستحقة
	××	الى حـ/ فوائد الودائع
		عند التحصيل
	××	من حـ/الخزينة أو البنك
	××	الى حـ/فوائد الودائع المستحقة

عوائد جميع الاستثمارات تجمع في حـ/ صافي الدخل من الاستثمار.

أسئلة تقويم ذاتي

1. للنظام المحاسبى التأمين هنالك سجلات تستخدم في قسم الخزينة اذكرها.
2. عدد دفاتر الحسابات العامة لدى شركات التأمين.
3. الاحتياطات في أول المدة هنالك نوعان من المخصصات ماهي؟
4. حدد أنواع أقساط التأمين.
5. وضح الأوجه التي تستثمر شركات التأمين ماتحصل عليه من الأقساط.
6. في أي حساب تجمع فوائد القروض وإيرادات الأوراق المالية

2.2.2. جانب المصروفات

كما هو ظاهر في النموذج السابق فإن بنود المصروفات هي :

1. **صافى التعويضات.**
2. **تكاليف الإنتاج.**
3. **المصروفات العمومية.**
4. **مصروفات أخرى.**
5. **مخصصات بخلاف المخصصات الفنية.**
6. **المخصصات الفنية آخر المدة.**

وسنتناول هذه البنود فى إيجاز :

1. صافى التعويضات

وهي أهم بنود مصروفات شركة التأمين إذ هي المبالغ التى تتحملها الشركة للمؤمن لهم فى حالة تحقق الخطر المؤمن ضده، والمقصود بصافى التعويضات هي جملة

التعويضات المدفوعة مطروحاً منها ما تتحمله شركة إعادة التأمين بمقدار النسب المؤمن بها لديها . وتظهر في حـ/الإيرادات والمصروفات كالآتى :

إجمالى التعويضات	××××	
– تعويضات محصلة من شركات إعادة التأمين (الصادر)	(××)	
صاف التعويضات		×××

- **أنواع التعويضات**

تنقسم التعويضات إلى ثلاثة أنواع :

الأول : التعويضات المباشرة : وهي تعويضات العقود المباشرة التي أبرمتها الشركة مباشرة مع المؤمن لهم (مصروف).

الثانى : تعويضات إعادة التأمين الوارد : وهي تعويضات عقود إعادة التأمين التى أبرمتها الشركة مع شركات التأمين الأخرى والتي أعادت تأمين نسبة من عقودها المباشرة لديها (مصروف).

الثالث: تعويضات إعادة التأمين الصادر : وهي نسبة ما تتحمله شركات التأمين الأخرى التي تم إعادة تأمين نسبة من العقود المباشرة لديها (إيراد).

- **المعالجة الحسابية**

أ/ **التعويضات المباشرة (عند الاستحقاق)**

من حـ/ التعويضات		×××
إلى حـ/ جارى المؤمن لهم (حملة الوثائق)	××××	

أما إذا كان المؤمن لهم قد تسلموا قروضاً بضمان وثائقهم أو كانت هناك أقساط مستحقة منهم فيتم خصمها كالآتى:

من حـ/جارى المؤمن لهم (حملة الوثائق)		×××	
الى مذكورين			
حـ/قروض بضمان الوثائق	××		
حـ/فوائد القروض	××		
حـ/أقساط تحت التحصيل	××		

(عند السداد)

من حـ/ جارى المؤمن لهم		×××	
الى حـ/الخزينة أو البنك	××		

ب/ **تعويضات إعادة التأمين الوارد :**

عند الاستحقاق :

من حـ/ تعويضات إعادة التأمين الوارد		××	
الى حـ/ شركات التأمين	××		

عند السداد

من حـ/شركات إعادة التأمين الوارد		××	
الى حـ/البنك	××		

وفى نهاية العام يتم قفل حـ/ تعويضات الوارد بالقيد التالي :

من حـ/ التعويضات		××	
الى حـ/تعويضات إعادة التأمين الوارد	××		

وبموجب هذا القيد يتم تجميع التعويضات المباشرة وتعويضات إعادة التأمين الوارد فى حساب واحد وهو إجمالى التعويضات التى تحملتها الشركة ، ومن ثم يتم **إجراء قيد لترحيل رصيد إجمالى التعويضات الى حـ/الإيرادات والمصروفات كالآتى :**

من حـ/الإيرادات والمصروفات (فرع...)		×××	
الى حـ/إجمالى التعويضات	×××		

ج/ **تعويضات إعادة التأمين الصادر (إيراد) :**

تلزم التشريعات فى البلدان المختلفة شركات التأمين بأن تعيد تأمين جزء من أقساطها لدى شركات إعادة التأمين ، وقد تقوم الشركة بذلك بمحض اختيارها لتحمل شركة إعادة التأمين جزء من التعويضات التى تستحق .

تظهر التعويضات إعادة التأمين الصادر فى حـ/الإيرادات والمصروفات مطروحة من إجمالى التعويضات المدفوعة ، وتكون المعالجة المحاسبية كالآتى :

عند الاستحقاق

من حـ/شركات إعادة التأمين	××	
الى حـ/تعويضات إعادة التأمين الصادر		××

عند التحصيل

من حـ/البنك أو الخزينة	××	
الى حـ/ شركات إعادة التأمين		××

قفل حـ/ التعويضات فى حـ/ الإيرادات والمصروفات فرع...

من حـ/ تعويضات إعادة التأمين الصادر	×××	
الى حـ/الإيرادات والمصروفات فرع (....)		××

2. تكاليف الإنتاج

وتكاليف الإنتاج هي :

أ. أجور العاملين وعلاواتهم إضافة للعمولات التى تدفعها الشركة لشركات إعادة التأمين .

ب. **مصروفات الإنتاج :**

وهي المصروفات الأخرى المختلفة التي تنفقها شركة التأمين كنفقات الانتقال ومصروفات الفحص الطبى للمؤمن لهم.

أما المعالجة المحاسبية فتتم كالآتى:

أ/ **الأجور :**

1/ عند الاستحقاق

من حـ/أجور وعمولات المنتجين		××
إلى حـ/المنتجين	××	

2/ عند السداد :

من حـ/ المنتجين		××
الى حـ/الخزينة	××	

أما الرصيد المتبقي دون سداد فيظهر ضمن الخصوم كمبالغ مستحقة على الشركة.

3. عمولات إعادة التأمين الوارد

1/ عند الإستحقاق :

من حـ/ عمولات إعادة التأمين الوارد		××
الى حـ/شركات إعادة التأمين	××	

2/ عند السداد :

من حـ/شركات إعادة التأمين		××
الى حـ/ الخزينة أو البنك	××	

ويقفل هذا الحساب فى نهاية الفترة المالية كالآتى :

من حـ/ أجور وعمولات المنتجين		××
الى حـ/عمولات إعادة التأمين الوارد	××	

ب/ المعالجة المحاسبية للمصروفات كالآتى :

1/ عند الاستحقاق :

من حـ/مصروفات الإنتاج		××
الى حـ/مصروفات الإنتاج المستحقة	××	

2/ عند السداد :

من حـ/ مصروفات الإنتاج المستحقة		××
الى حـ/الخزينة	××	

إذا كان هناك رصيد متبق دون سداد فيظهر ضمن الخصومات أما إذا كان هناك سداد مقدم فيظهر كأمر بديهى فى جانب الأصول .

قفل حساب الأجور والعمولات فى نهاية السنة المالية :

من حـ/المصروفات والإيرادات (فرع...)	×××	
الى مذكورين		
حـ/أجور وعمولات المنتجين		××
حـ/ مصروفات الإنتاج		××

4. المصروفات العمومية والإدارية والمصروفات الآخرى

وهي المصروفات العمومية لفرع التأمين كمرتبات الموظفين والعمال والحوافز والأدوات المكتبية المستهلكة .

- **إذا كان هناك مركز آلى فإن مصروفاته تعالج بنفس طريقة المصروفات الأخرى .**

المصروفات الأخرى :

تدفع الشركة مجموعة مصروفات تتمثل فى رسوم التسجيل ورسوم الإشراف التي تدفعها لهيئة الرقابة على التأمين وطوابع الدمغة.

5. المخصصات بخلاف المخصصات الفنية

وهي مخصصات الإهلاك ومكافآت نهاية الخدمة ومخصصات الأقساط تحت التحصيل وأية مخصصات أخرى .

6. المخصصات الفنية الأخرى آخر المدة

وهي :

أ/ الاحتياطى الحسابى.

ب/ مخصص تعويضات تحت التسوية.

المخصص الأول يقدره الخبير الإكتوارى أما مخصص التعويضات تحت التسوية فهو الفرق بين إجمالى التعويضات الواجب دفعها للمؤمن لهم وإجمالى التعويضات المدفوعة.

مثال :

إجمالى التعويضات الواجب دفعها	=	600,000
(–) إجمالى التعويضات المدفوعة	=	(500,000)
مخصص التعويضات تحت التسوية	=	100,000

مثال (1)

كانت العمليات التى تمت فى إحدى شركات التأمين على الحياة خلال عام 2005م كالآتى :

1. بلغت قيمة الأقساط المتسحقة 1450,000 دينار حصل منها 1200,000 دينار وتعيد هذه الشركة على 30% من عملياتها لدى شركات تأمين أخرى وتحصل على عمولة 15% حُصلت بالكامل ،أما أقساط إعادة التأمين الوارد فقد بلغت 600,000 دينار حصلت منها الشركة مبلغ 400,000 دينار وتحسب عمولة التأمين الوارد بنسبة 10% من قيمة الأقساط .
2. تم سداد قيمة الأقساط الصادرة بالكامل .
3. بلغت جملة التعويضات خلال هذا العام 500,000 دينار سددت الشركة منها 460,000 جنيه
4. تستهلك الأصول الثابتة بمعدل 5% سنوياً وقد بلغت قيمة الأصول 600,000 دينار.
5. مرتبات وعمولات الوكلاء والمنتجين بلغت 200,000 دينار وقد بلغ إجمالى المدة المسدد لهم 160,000 دينار.

فإذا علمت أنه :

1. تقرر تكوين مخصص للأقساط تحت التحصيل بنسبة 4% من رصيد حساب أقساط تحت التحصيل .
2. الإحتياطى الحسابى كما قدره الخبير فى آخر العام 200,000 دينار وكان فى أول العام مقدراً بمبلغ 150,000 دينار.
3. مخصص التعويضات تحت السداد فى أول العام كان 100,000 دينار
4. مصروفات الإنتاج والمصروفات الخاصة بالمركز الآلى بلغت على التوالى 40,000 دينار ،30,000 دينار وبلغت المصروفات العمومية والإدارية الأخرى 600,000 دينار.
5. بلغت إيرادات الأوراق المالية 25,000 دينار وإيرادات العقارات 35,000 دينار وفوائد القروض بضمان الوثائق 75,000 دينار حصل منها 60,000 دينار.
6. رسوم استخراج الشهادات ورسوم إصدار وتعديل الوثائق بلغت على التوالى 5000 دينار،6,000 دينار أما رسوم الإشراف المحصلة فقد بلغت 10,000 دينار سددت بالكامل لهيئة الرقابة على التأمين.
7. رسوم الدمغة المحصلة بلغت 2,000 دينار سدد بالكامل لديوان الضرائب أما رسوم التسجيل فقد بلغت 1,200 دينار وغرامات التأخير 4,000 دينار.

والمطلوب :

أ. إجراء قيود اليومية الخاصة بالأقساط وتكاليف الإنتاج والتعويضات.

ب. تصور حساب الإيرادات والمصروفات للسنة المنتهية فى 2005/12/31م.

الحل :

أولاً : قيود اليومية :

1/ الأقساط :

عزيزي الدارس يمكن توضيح الأقساط المستحقة والمحصلة للعمليات الواردة في المثال على النحو التالي:

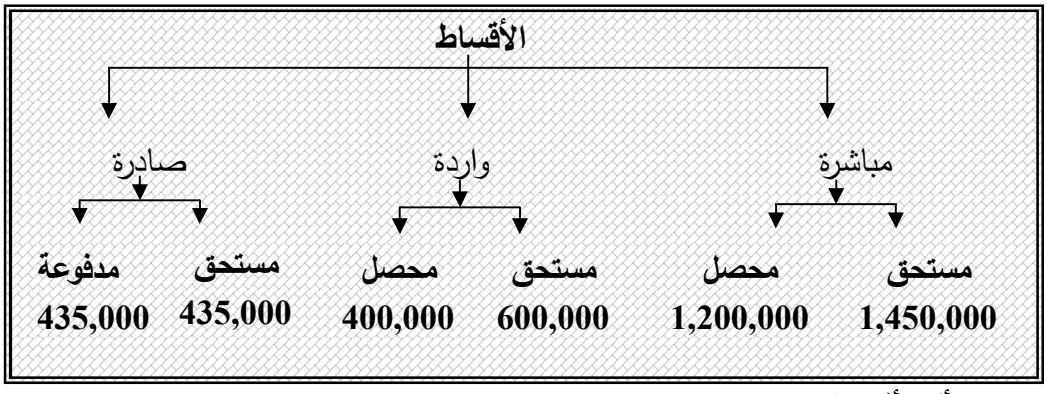

أ/ الأقساط المباشرة :

1/عند الاستحقاق

من حـ/أقساط تحت التحصيل		1450,000
الى حـ/ الأقساط فرع الحياة	1450,000	

2/ عند التحصيل

من حـ/الخزينة أو البنك		1,200,000
الى حـ/أقساط تحت التحصيل	1,200,000	

ب/ أقساط التأمين الوارد :

1/ عند الاستحقاق

من حـ/ شركات التأمين الوارد		600,000
الى أقساط إعادة التأمين الوارد	600,000	

2/ عند التحصيل :

من حـ/ البنك أو الخزينة		400,000
الى حـ/ شركات إعادة التأمين الوارد	400,000	
3/ قفل حـ/أقساط إعادة التأمين الوارد		
من حـ/أقساط إعادة التأمين الوارد		600,000
الى حـ/الأقساط (فرع الحياة) .	600,000	

ج/ أقساط التأمين الصادر :

عند الاستحقاق		
من حـ/أقساط إعادة التأمين الصادر		435,000
الى حـ/شركات إعادة التأمين	435,000	
2/ عند السداد :		
من حـ/شركات إعادة التأمين		435,000
الى حـ/الخزينة أو البنك	435,000	
3/ قفل حـ/أقساط إعادة التأمين الصادر		
من حـ/ الإيرادات والمصروفات		435000
من حـ/ اقساط اعادة التأمين الصادر	435000	

ب/ التعويضات :

عزيزي الدارس يمكن توضيح التعويضات التي تمت في الشكل التالي:

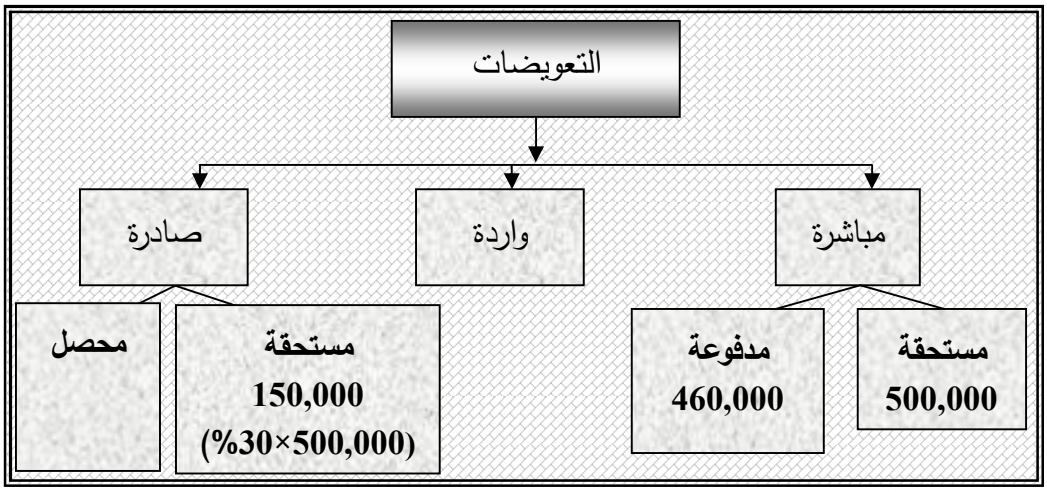

قيود اليومية للتعويضات :

1/ عند الاستحقاق		
من حـ/التعويضات المستحقة		500,000
إلى حـ/ مستحقى التعويضات	500,000	
2/عند السداد		
من حـ/ مستحقى التعويضات		460,000
إلى حـ/البنك	460,000	

تعويضات الصادر :

1/ عند الاستحقاق		
من حـ/ شركات إعادة التأمين		150,000
إلى حـ / تعويضات إعادة التأمين	150,000	
2/ قفل حـ/ تعويضات التأمين الصادر		
من حـ/ تعويضات إعادة التأمين الصادر		150,000
إلى حـ/الإيرادات والمصروفات فرع الحياة	150,000	

ج/ تكاليف الإنتاج :

1/ أجور وعمولات المنتجين :

عزيزي الدارس يمكن بيان أجور وعمولات المنتجين بالشكل التالي:

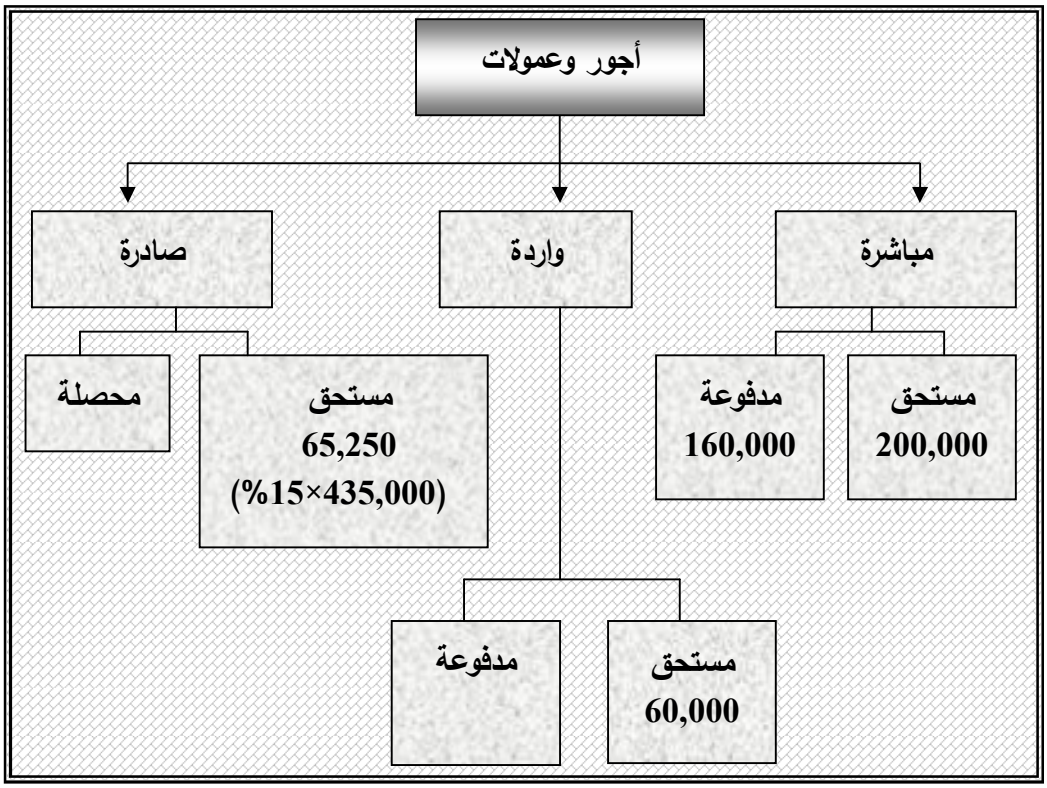

مرتبات وعمولات المنتجين		
من حـ/أجور وعمولات المنتجين		200,000
إلى حـ/المنتجين	200,000	
1/عند السداد		
من حـ/المنتجين		160,000
إلى حـ/ الخزينة	160,000	
"عمولات إعادة التأمين الوارد".		

2/ عند الاستحقاق

من حـ/عمولات إعادة التأمين الوارد		60,000
إلى حـ/شركات اعادة التأمين	60,000	
"قفل حـ/عمولة إعادة التأمين الوارد"		
من حـ/أجور وعمولات المنتجين		60,000
إلى حـ/عمولات إعادة التأمين الوارد	60,000	
عمولات إعادة التأمين الصادر		
1/عند الاستحقاق		
من حـ/شركات إعادة التأمين		65,250
إلى حـ/عمولات إعادة التأمين الصادر	65,250	
2/عند التحصيل		
من حـ/الخزينة أو البنك		65,250
إلى حـ/شركات إعادة التأمين	65,250	
" قفل حـ/عمولات الصادر"		
من حـ/عمولات اعادة التأمين الصادر		65,250
إلى حـ/الإيرادات والمصروفات	65,250	

ب/ مصروفات الإنتاج

من حـ/مصروفات الإنتاج		40,000
الى حـ/الخزينة أو البنك	40,000	
قفل حـ/ مصروفات الإنتاج		
من حـ/الإيرادات والمصروفات		40,000
الى حـ/مصروفات الإنتاج	40,000	

مصروفات حـ/الإيرادات والمصروفات للفترة المنتهية فى 2005/12/31م إيرادات

	460,000	إجمالى التعويضات المدفوعة			**المخصصات الفنية أول المدة**
	(150,000)	- تعويضات إعادة التأمين الصادر		150,000	الاحتياطى الحسابى
310,000			250,000	100,000	تعويضات تحت التسوية
		تكاليف الإنتاج		2,050,000	إجمالى الأقساط
	200،000	أجور		(435,000)	– أقساط إعادة التأمين الصادر
240,000	40,000	مصروفات الإنتاج	1,615,000		صافى الأقساط
600,000		مصروفات عمومية وإدارية	65,250		عمولات إعادة التأمين الصادر
30,000		مصروفات المركز الآلى	135,000		صافى الدخل من الإستثمارات
		مصروفات أخرى			**الإيرادات الأخرى**
	10,000	رسوم إشراف مدفوعة		6,000	رسوم إصدار وتعديل الوثائق
12,000	2000	رسوم دمغة مدفوعة		5,000	رسوم استخراج الشهادات
		المخصصات التجارية		10,000	رسوم الإشراف المحصلة
	30,000	أهلاك أصول ثابتة		2,000	رسوم دمغة محصلة
40,000	10,000	أقساط تحت التحصيل		120	تسجيل رسوم تحصيل
		المخصصات الفنية آخر المد ة	27,120	4,000	غرامات تأخير
	200,000	الاحتياطى الحسابى			
240,000	40,000	تعويضات تحت التسوية			
620,370		الفائض			
2,092,370			**2,092,370**		

أسئلة تقويم ذاتي

1. عـدد عناصـر جانـب المـصروفات فـي حـساب الإيـرادات والمصروفات لشركات التأمينات فرع الحياة.
2. حدد الفرق بين تعويضات إعادة التأمين الوارد وتعويضات إعادة التأمين الصادر.
3. كيف تتم المعالجة المحاسبية للتعويضات المباشرة عند الاستحقاق وفي أي حساب يتم تجميع التعويضات.
4. ماهو السبب الذي يجعل شركات التأمين بأن تعيد تأمين جزء من أقسامها لدى شركات إعادة التأمين.

3. حـساب الإيـرادات والمـصروفات لفـرع التأمينـات العامة

التأمينات العامة هي جميع التأمينات التى تخرج عن نطاق تأمين الحياة وليس هناك اختلاف جوهرى بين حـ/ الإيرادات والمصروفات لفرع الحياة والتأمينات العامة، ونتناول حـ/الإيرادات والمصروفات فى التأمينات العامة من خلال المثال التالى :

مثال(2):

إليك ملخصاً بعمليات التأمين التى تمت فى فرع تأمين السيارات بإحدى شركات التأمين خلال السنة المنتهية فى 2005/12/31م .

1/ بلغ إجمالى الأقساط المستحقة على حملة الوثائق 20,000,000 دينار وقد حصلت الشركة منها 19,000,000 دينار وسددت لشركات التأمين الصادر نصيبها كاملاً وهي30% من قيمة الأقساط المباشرة.

2/ بلغت أقساط إعادة التأمين الوارد من شركات التأمين الأخرى 3,000,000 دينارً سدد منها 2,000,000 دينار فقط وعمولتها 3,000 دينار.

3/ العمولات المستحقة للمنتجين بلغت 750,000 دينار ونصيب شركات الإعادة 150,000 دينار وعمولات التأمين الوارد 3,000 دينار سددت كاملة وسددت الشركة استحقاق المنتجين كاملاً أما أجور المنتجين فقد بلغت 12,000 دينار دفعت أيضاً ومصروفات الإنتاج 6,000 دينار.

4/ بلغت قيمة التعويضات المستحقة 3,200,000 دينار سددت الشركة منه 2,200,000 دينار أما شركات الإعادة فكان نصيبها 500,000 دينار حصلت بالكامل.

فإذا علمت أن :

1. مخصص الأخطار السارية في أول المدة 1,500,000 دينار وفي آخر المدة 2,000,000 دينار.
2. تعويضات تحت التسوية في أول المدة 9,000,000 دينار وفي آخر المدة 1,000,000 دينار.
3. مخصص تقلبات معدلات الخسائر في أول المدة 300,000 دينار وفي آخر المدة 400,000 دينار.
4. بلغ صافى الدخل من الإستثمارات 1,000,000 دينار كما بلغت رسوم إصدار وتعديل الوثائق 60,000 دينار أما الإيرادات الأخرى فقد بلغت 75,000 دينار.
5. قيمة الأصول الثابتة لهذا الفرع تبلغ 5,000,000 دينار وتستهلك بمعدل 10% سنوياً .
6. المصروفات العمومية والإدارية لهذا الفرع بلغت 130,000 دينار أما المصروفات الأخرى فكانت 100,000 دينار فقط .
7. يحسب مخصص مكافآت ترك الخدمة بنسبة 25% من أجور المنتجين المستحقة
8. ويحسب مخصص الأقساط تحت التحصيل بنسبة 2% من رصيد الأقساط تحت التحصيل.

المطلوب :

1- إجراء قيود اليومية اللازمة للأقساط . تكاليف الإنتاج ، والتعويضات .

2- تصوير حـ/ الإيرادات والمصروفات للفترة .

الحل :

أولاً : قيود اليومية الخاصة بالأقساط :

عزيزي الدارس يمكن الأقساط بالشكل التالي:

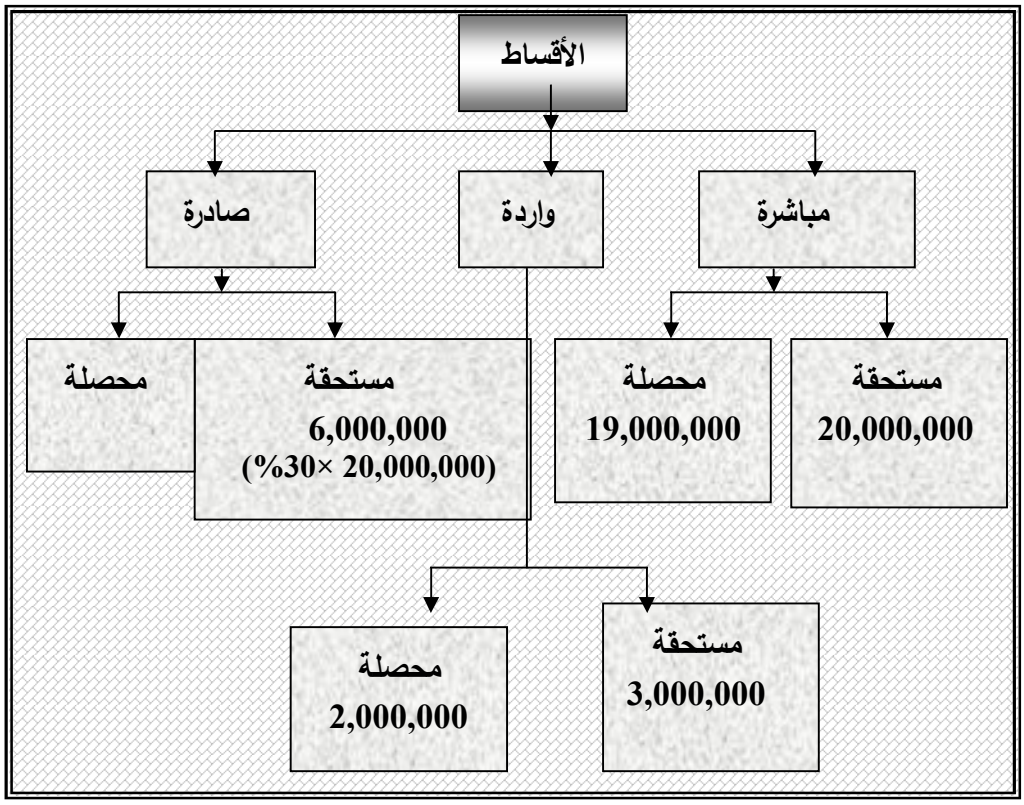

1) بالنسبة للمباشر

		عند الاستحقاق
20,000,000		من حـ/الأقساط تحت التحصيل
	20,000,000	الى حـ/الأقساط
		عند التحصيل

من حـ/البنك أو الخزينة		19,000,000
الى حـ/الأقساط تحت التحصيل	19,000,000	
2)بالنسبة للتأمين الوارد		
عند الاستحقاق		
من حـ/شركات إعادة التأمين الوارد		3,000,000
الى حـ/أقساط إعادة التأمين الوارد	30,000,000	
عند التحصيل		
من حـ/الخزينة أو البنك		2,000,000
الى حـ/شركات إعادة التأمين الوارد	2،000،000	
" قفل حـ/أقساط الوارد فى حـ/الأقساط"		
من حـ/أقساط أعادة التأمين الوارد		3,000,000
الى حـ/الأقساط (فرع السرقة)	3,000,000	
3) بالنسبة للتأمين الصادر		
عند الاستحقاق		
من حـ/أقساط إعادة التأمين الصادر		6,000,000
الى حـ/شركات إعادة التأمين الصادر	6,000,000	
عند السداد		
من حـ/شركات إعادة التأمين الصادر		6,000,000
الى حـ/ البنك	6,000,000	
"قفل حـ/أقساط الصادر فى حـ/الإيرادات والمصروفات"		
من حـ/الإيرادات والمصروفات		6,000,000
الى حـ/أقساط إعادة التأمين الصادر	6,000,000	

2) **الأجور والعمولات :**

3) **عزيزي الدارس يمكن توضيح الأجور** والعمولات بالشكل التالي:

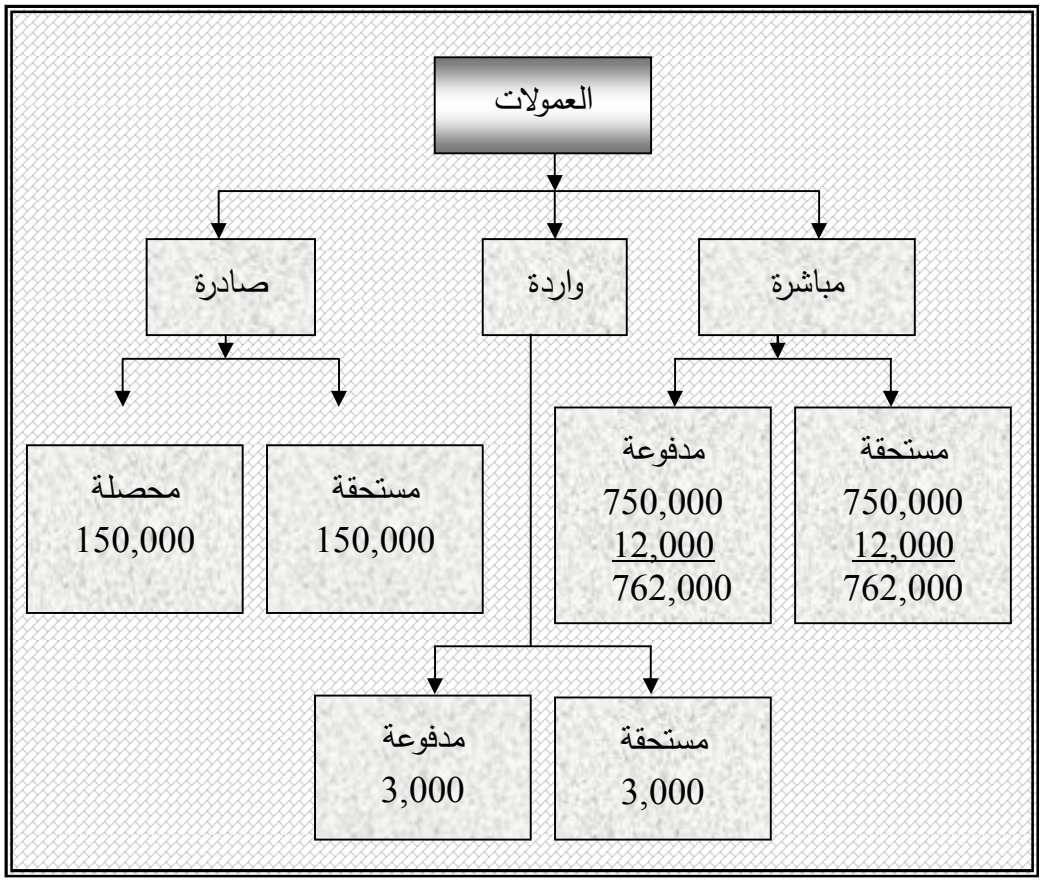

		1)بالنسبة للمباشرة
		عند الاستحقاق
762,000		من حـ/أجور وعمولات المنتجين
	762,000	إلى حـ/المنتجين
		عند السداد
762,000		من حـ/المنتجين
	762,000	إلى حـ/ الخزينة أو البنك

2)بالنسبة للتأمين الوارد		
عند الاستحقاق		
من حـ/ عمولات التأمين الوارد		3,000
إلى حـ/ شركات إعادة التأمين	3,000	
عند السداد		
حـ/شركات إعادة التأمين		3,000
إلى حـ/ الخزينة أو البنك	3,000	
" قفل عمولات الوارد فى حـ/العمولات"		
من حـ/ العمولات والأجور		3,000
إلى حـ/عمولات التأمين الوار	3,000	
1) بالنسبة لعمولات الصادر		
عند الاستحقاق		
من حـ/شركات إعادة التأمين الصادر		150,000
إلى حـ/عمولات إعادة التأمين الصادر	150,000	
<u>عند التحصيل</u>		
من حـ/البنك		150,000
إلى حـ/شركات إعادة التأمين الصادر	150,000	
<u>قفل حـ/عمولات الصادر فى حـ/الإيرادات والمصروفات</u>		
من حـ/ عمولات إعادة التأمين الصادر		150,000
إلى حـ/الإيرادات والمصروفات	150,000	

4) التعويضات :

عزيزي الدارس يمكن توضيح التعويضات بأنواعها المختلفة بالشكل التالي:

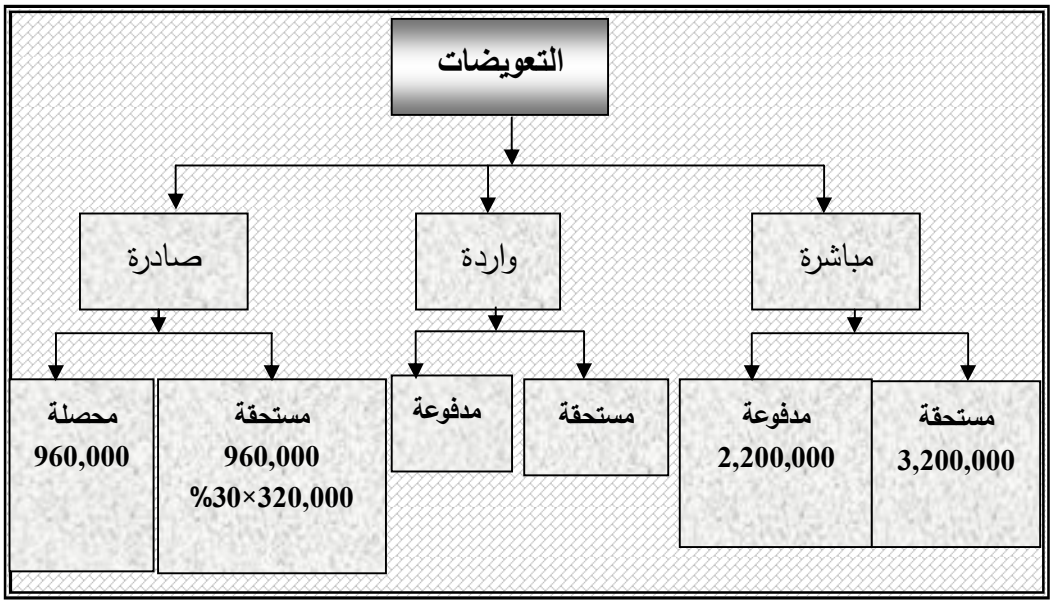

قيود اليومية :

1) بالنسبة للتعويضات

عند الاستحقاق		
من حـ/التعويضات المستحقة		3,200,000
الى حـ/مستحقي التعويضات	3,200,000	
عند السداد		
من حـ/ مستحقي التعويضات		2,200,000
إلى حـ/ البنك	2,200,000	
2) بالنسبة لتعويضات الصادر		
عند الاستحقاق		
من حـ/شركات إعادة التأمين الصادر	960,000	960,000
إلى حـ/تعويضات إعادة التأمين الصادر		

عند التحصيل		
من حـ/الخزينة أو البنك		960,000
إلى حـ/شركات إعادة التأمين الصادر	960,000	
قفل حـ/تعويضات الصادر في حـ/الإيرادات والمصروفات		
من حـ/تعويضات إعادة التأمين الصادر		960,000
إلى حـ/الإيرادات والمصروفات	960,000	

3) مصروفات الإنتاج :

من حـ/مصروفات الإنتاج		6,000
إلى حـ/الخزينة	6,000	
قفل حـ/مصروفات الإنتاج		
من حـ/الإيرادات والمصروفات		6,000
إلى حـ/مصروفات الإنتاج	6,000	

بعد إجراء هذه القيود على الوجه السابق يتم إعداد حـ/الإيرادات والمصروفات كالآتى:

منه حـ/الإيرادات والمصروفات لفرع تأمين السيارات للسنة المنتهية فى 2005/12/31 م له

	2,200,000	إجمالى التعويضات المدفوعة			**المخصصات الفنية أول المدة**
	(960,000)	(-) تعويضات إعادة التأمين الصادر		900,000	م.تعويضات تحت التسوية
1,240,000		صافى التعويضات		1,500,000	م. الأخطار السارية
				300,000	م. تقلب معدلات الخسائر
		تكاليف الإنتاج	2,700,000		
	762,000	أجور وعمولات		23,000,000	إجمالى الأقساط
	6,000	مصروفات الإنتاج		(6,000,000)	أقساط إعادة التأمين الصادر
768,000			17,000,000		صافى الأقساط
130,000		مصروفات عمومية			
100,000		مصروفات أخرى			
			150,000		عمولات أعادة التأمين الصادر
		المخصصات:			
	500,000	أهلاك الأصول	1,000,000		صافى الدخل من الإستثمارات
	3,000	م.مكافآت ترك الخدمة			
	20,000	م.أقساط تحت التحصيل			
523,000					**إيرادات أخرى:**
		المخصصات الفنية آخرالمدة		60,000	رسوم إصدار وتعديل وثائق

	1,000,000	مخصص تعويضات تحت التسوية			
	2,000,000	مخصص الأخطار السارية		75,000	إيرادات أخرى
	400,000	مخصص تقلبات معدلات الخسائر	135,000		
3,400,000					
14,824,000		الفائض			
20,985,000			**20,985,000**		

تدريب (3)

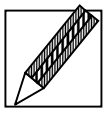

درجت شركات التأمين على تقسيم كل من:

أ. الأقساط.

ب. العمولات.

ج. التعويضات.

وقد تم تقسيمها إلى مباشرة، واردة ، صادرة:

1. ماهو السبب الذي دفعهم لهذا التقسيم.
2. حدد الإيرادات من المصروفات لكل نوع من هذه التقسيمات.

4. الحسابات الختامية لشركات التأمين

وفقاً للمبادئ والأسس المحاسبية المتعارف عليها هناك إجراءات بتسلسل معين لاستخراج نتائج أعمال المنشأة وتصوير قائمة المركز المالي لها .

وتعد شركات التأمين حساباتها الختامية بعد إعداد حساب الإيرادات والمصروفات لكل فرع. ثم إعداد حساب الأرباح والخسائر، ثم بعد ذلك حـ/توزيع الأرباح، ويلاحظ هنا اختفاء حساب المتاجرة حسب التسلسل المعروف فى إعداد الحسابات الختامية فى المنشآت التجارية بسبب اختفاء عمليات شراء وبيع السلع فى شركات التأمين .

ونتناول فيما يلى هذه الحسابات :

1.4 حساب الأرباح والخسائر

كما هو معروف فإن حـ/أ – خ يظهر صافى ربح المنشأة ويظهر هذا الحساب فى شركات التأمين صافى الفائض أوصافى العجز بجمع الفائض فى كل الفروع وخصم أي عجز ثم إدراج كل بنود الإيرادات والمصروفات التى لم تظهر فى حسابات الإيرادات والمصروفات للفروع المختلفة.

مثال :

أستخرجت الأرصدة التالية من دفاتر إحدى شركات التأمين والتى تزاول فرع تأمينات الحريق والسيارات والسرقة عن السنة المنتهية في 2005/12/31م (المبالغ بالدينار)

121,000	رصيد حساب الإيرادات والمصروفات لفرع الحريق (فائض)
314,000	رصيد حساب الإيرادات والمصروفات لفرع السيارات (فائض)
222,000	رصيد حساب الإيرادات والمصروفات لفرع السرقة (فائض)
210,000	أرباح مرحلة من سنوات سابقة .
5,000	مصروفات سنوات سابقة .
4,000	خسائر بيع أوراق مالية
40,000	صافي الدخل من الإستثمارات
17,000	المساهمة فى الخدمات الإجتماعية
6,000	مخصص هبوط أسعار أوراق مالية
3,000	مخصص د.م فى تحصيلها
260,000	الأصول الثابتة

فإذا علمت أنه :

1. تقرر تكوين مخصص للديون المشكوك فى تحصيلها بمبلغ 6,000 دينار كما تقرر زيادة مخصص هبوط أسعار الأوراق المالية بمبلغ 4500 دينار.
2. تستهلك الأصول الثابتة غير المخصصة بنسبة 10% سنوياً.

والمطلوب :

إعداد حساب الأرباح والخسائر العام لهذه الشركة للفترة المنتهية فى 2005/12/31م

تمهيد :

1. مخصص إهلاك الأصول الثابتة غير المخصصة=260,000×10%=**26,000 دينار**

2. مخصص الديون المشكوك في تحصيلها = 6,000− 3,000 = **3,000 دينار**

3. مخصص هبوط أسعار الأوراق المالية = 6,000+4,500 = **10,500 دينار**

حـ/أ. خ العام للشركة للفترة المنتهية في 2005/12/31م

كلى	جزئى	البيان	كلى	جزئى	البيان
		المخصصات			المرحل من حـ/ **الإيرادات والمصروفات**
	26,000	إهلاك الأصول الثابتة			
	3,000	د.م فى تحصيلها		121,000	فرع الحريق
	10,500	مخصص هبوط أ. مالية		314,000	فرع السيارات
39,500				222,000	فرع السرقة
		مصروفات متنوعة	657,000		
	4,000	خسائر بيع أوراق مالية			
	5,000	مصروفات سنوات سابقة			
9,000			40,000		صافى الدخل من الإستثمارات غير المخصصة
17,000		المساهمة في خ. الاجتماعية			
631,500		الفائض			
697,000			**697,000**		

2.4 حساب توزيع الأرباح

بعد الفراغ من إعداد حساب الأرباح والخسائر وإظهار صافي الفائض يتم إعداد حساب توزيع الأرباح – هذا الحساب لا يعد إلا إذا تحقق فائض يمكن توزيعه.

ويتم حجز الإحتياطات وتوزيع الأرباح وفق القوانين التى تنظمها حيث إنها قد تختلف من بلد لآخر.

وقبل إعداد حساب التوزيع يتم إعداد مشروع توزيع الفائض القابل للتوزيع ومن ثم يتم إعداد حساب توزيع الفائض .

مثال :

فى مثالنا السابق أظهر حساب الأرباح والخسائر فائضاً قدره 631,500 ديناراً، وفيما يلي بعض الأرصدة المستخرجة من دفاتر هذه الشركة فى 2005/12/31م .

6,000,000 رأس المال المصرح به .

3,000,000 رأس المال المدفوع .

وقد اقترح مجلس الإدارة توزيع الأرباح على النحو التالى :

1. حجز الاحتياطات التالية من صافى الأرباح .
   أ. احتياطى قانونى 5% .
   ب. احتياطى شراء سندات حكومية 5%
   ج. احتياطى عام 10%
2. توزيع دفعة أولى للمساهمين 5% من رأس المال المدفوع.
3. توزيع مكافأة أعضاء مجلس الإدارة 10% من صافى الربح بعد خصم ما سبق .
4. توزيع دفعة ثانية على المساهمين 10% من رأس المال المدفوع.
5. يرحل باقي الأرباح للعام القادم.

والمطلوب :

إعداد مشروع توزيع الفائض القابل للتوزيع مع تصوير حساب توزيع الأرباح عن السنة المنتهية فى 2005/12/31م.

الحل :

(أ)مشروع توزيع الفائض :

1. 5% احتياطى قانونى = 631,500×5% = 31,575
2. شراء سندات حكومية = 631,500×5% = 31,575
3. احتياطى عام = 631,500×10% = 63,150

126,300

4. توزيع دفعة أولى للمساهمين من رأس المال المدفوع=3,000,000×5%

150,000=

5. توزيع مكافأة أعضاء مجلس الإدارة 631,500 – 276,300

35,520 = %10×355,200=

6. توزيع دفعة ثانية على المساهمين 3,000,000 0×10%=300,000

7. ترحيل باقى الأرباح للعام القادم =631,500 – 611,820 =19,680

(ب):حـ/الأرباح والخسائر للفترة المنتهية فى 2005/12/31م:

		فائض محتجز	631,500	**الفائض القابل للتوزيع**
	31,575	احتياطى قانونى		
	31,575	احتياطى شراء سندات حكومية		
126,300	63,150	احتياطى عام		
		دائنو التوزيعات		
	35,520	مكافأة مجلس الإدارة		
485,520	450,000	حصة المساهمين		
19,680		رصيد فائض مرحل للعام القادم		
631,500			**631,500**	

3.4 الميزانية العمومية في شركات التأمين

في شركات التأمين تتصدر الاستثمارات قائمة المركز المالي، كما تتصدر النقدية بقية الأصول في قائمة المركز المالى للبنوك وليس الأصول الثابتة كما هو معروف فى المنشآت التجارية والسبب في ذلك أن التصدر هو محور الاستثمار .

وبعد أن عرفنا كيفية أعداد حـ/أ . خ العام لشركات التأمين وكيفية توزيع الأرباح نختم هذا الفصل بأعداد قائمة المركز المالى من خلال المثال التالى :

بعد إعداد الحسابات الختامية لإحدى شركات التأمين كانت الأرصدة الظاهرة والمستخرجة من دفاترها كالآتى : (المبالغ بالملايين) .

أرصدة مدينة	أرصدة دائنة	
	868,600	رأس المال المدفوع
350,000		أوراق مالية
140,000		سيارات
160,000		عقارات
5,000		نقدية بالخزينة
115,000		ودائع بالبنوك
	12,000	مخصص أخطار سارية (حريق)
	6,000	مخصص أخطار سارية (نقل)
	2,000	مخصص أخطار سارية (سرقة)
	5,000	مخصص تعويضات تحت التسوية (حياة)
	2,000	مخصص تعويضات تحت التسوية (حريق)
	1,500	مخصص تعويضات تحت التسوية (نقل)
	5,00	مخصص تعويضات تحت التسوية (سرقة)
9,000		أثاث
	1,000	مخصص ديون مشكوك فى تحصيلها
160,000		قروض بضمان وثائق حياة
160,000		أقساط تحت التحصيل

مستأجرو العقارات		12,000
احتياطى قانونى	71,000	
احتياطى عام	90,000	
احتياطى شراء سندات حكومية	81,000	
احتياطى ارتفاع أسعار أصول ثابتة	41,000	
المستثمر مقابل شراء سندات حكومية		72,000
مخصص أقساط تحت التحصيل	4,000	
مخصص مكافآت ترك الخدمة	13,000	
مخصص إهلاك الأثاث	5,000	
مخصص إهلاك عقارات	6,000	
مخصص ضرائب	2,000	
مخصص هبوط أسعار أوراق مالية	3,000	
قروض بضمان عقارات		230000
مصروفات مستحقة	3,100	
أسهم فى شركات		200,000
مخصص تقلبات معدلات الخسائر	1,500	
مخصص اهلاك سيارات	2,800	
حصة المساهمين	225,000	
حصة العاملين	75,000	
المال الاحتياطى (حياة)	180,000	
حسابات جارية بالبنوك		15,000
ح / أ.ح		74,000
	1,702,000	**1,702,000**

والمطلوب : إعداد الميزانية العمومية كما فى 1997/12/31م

أصول الميزانية العمومية كما فى 97/12/31 خصوم

مبلغ كلي	م جزئى	البيان	مبلغ كلي	م جزئى	البيان
	160,000	عقارات		868,600	رأس المال المدفوع
	200,000	أسهم فى شركات		71,000	احتياطى قانونى
	390,000	قروض		81,000	احتياطى شراء سندات حكومية
	115,000	ودائع بالبنوك		41,000	احتياطى إرتفاع أسعار أ.ث
	72,000	المستثمر فى مقابل شراء سندات حكومية	1,151,6000	90,000	احتياطى عام
1,287,000	350,000	أوراق مالية			**حقوق حملة الوثائق: مخصصات فينة لفرع الحياة**
				180,000	المال الاحتياطى
		النقدية		5,000	م.تعويضات تحت التسوية
	5,000	نقدية بالخزينة			**المخصصات الفنية للتأمينات العامة**

مخصص أخطار سارية	20,000		نقدية بالبنوك	15,000	20,000
م.تعويضات تحت التسوية	4,000		**مدينون وأرصدة مدينة أخرى**		
مخصص تقلبات معدلات الخسائر	1,500	210,500	أقساط تحت التحصيل	160,000	
المخصصات التجارية			مستأجرو العقارات	12,000	172,000
مخصص إهلاك الأثاثات	5,000		**أصول أخرى**		
مخصص إهلاك العقارات	6,000		سيارات	140,000	
" " السيارات	2,800		أثاث	9,000	149,000
مخصصات أخرى			رصيد حـ أ.خ		74,000
مخصص د.م. في تحصيلها	1,000				
م.هبوط أسعار أق.مالية	3,000				
مخصص ضرائب	2,000				

م.أقساط تحت التحصيل	4,000				
م.مكافآت ترك الخدمة	31,000	36,800			
أرصدة دائنة أخرى					
مصروفات مستحقة	3,100				
حصة المساهمين	225,000				
حصة العاملين	75,000	303,100			
		1,702,000			**1,702,000**

أسئلة تقويم ذاتي

1. وضح أسباب اختفاء حساب المتاجرة في شركات التأمين.
2. ماهي البنود التي يحتويها حساب توزيع الأرباح؟
3. ماهي أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين البنوك التجارية وشركات التأمين عند النظر إلى الميزانية العمومية.

5. التأمين من وجهة النظر الإسلامية

لقد أشرنا فى مقدمة هذا الباب الى أن التأمين ينقسم الى تأمين تبادلى وتأمين بقسط ، فما هو رأي الدين الإسلامى من حيث هو ؟ أهو جائز شرعاً أم به جوانب حرمة ؟ للإجابة عن هذ السؤال لابد أن نستعرض فى إيجاز آراء علماء الإسلام .

في أكتوبر 1966م انعقد فى القاهرة مؤتمر علماء المسلمين وقرر ما يلي (على عبد الرسول ، مرجع سابق ص 263:)

التأمين الذى تقوم به جمعيات تعاونية يشترك فيها المستأمنون لتؤدى الى أعضائها ما يحتاجون إليه من معونات وخدمات أمر مشروع وهو من التعاون على البر ، إلا أن التأمين الذى تقوم به شركات التأمين أياً كان وضعها قبل التأمين الخاص بمسئولية المستأمن والتأمين على الحياة والتأمين الخاص بالحوادث ، فقد قرر المؤتمر الاستمرار فى دراستها بواسطة آراء علماء المسلمين فى جميع الأقطار الإسلامية .

وتنفيذاً لذلك قامت سكرتارية المؤتمر بإذاعة استفتاء على علماء المسلمين فى مختلف الأقطار الإسلامية فبلغ مجموع البحوث والآراء الشرعية التي أبديت حوالي ثمانية وسبعين بحثاً ورأياً يختلف كل منها عن الآخر فى الأحكام ومسالك الاستنباط (المرجع السابق ص 264.)

وفى فبراير 1976م انعقد المؤتمر العالمى الأول للاقتصاد الإسلامى الذى نظمته جامعة الملك عبد العزيز وقد انعقد فى مكة المكرمة ، وقد قدمت للمؤتمر بحوثاً عديدة مختلفة الاتجاهات وقرر المؤتمر فى النهاية بشأن التأمين ما يلي المرجع السابق ص 265:

" **يرى المؤتمر أن التأمين التجاري الذي تمارسه شركات التأمين التجارى فى هذا العصر لا يحقق الصيغة الشرعية للتعاون والتضامن لأنه لا تتوافر فيه الشروط الشرعية التى تقضى حله ، ويقترح المؤتمر تأليف لجنة من ذوى الاختصاص من علماء الشريعة وعلماء الاقتصاد المسلمين لاقتراح صيغة للتأمين خالية من الربا والغرر وتحقق التعاون المنشود بدلاً من التأمين التجارى .**

وقد وضح أن علماء المسلمين قد انقسموا الى فريقين : أقلية ترى جواز التأمين مطلقاً وعلى رأسهم الأستاذ / على الخفيف والأستاذ الشيخ / مصطفى الزرقاء.

وأغلبية ترى التفرقة بين أنواع التأمين فتجيز التأمين التعاونى والتأمينات الاجتماعية وتحرم بعضها كتأمين الحياة .

إذاً فإن جميعهم يتفقون على جواز التأمين التعاونى ويختلفون فى التأمين التجارى.

1.5 حجج الفريقين من علماء المسلمين بخصوص التأمين التجارى

تكاد تنحصر حجج المعارضين للتأمين التجارى فيما يلى (على عبد الرسول ، المرجع السابق ص265:)

1. أن فيه تحدياً للقدر الإلهى ، لاسيما التأمين على الحياة .
2. أن فيه معنى القمار والرهان لأنه تعلق على خطر قد يقع وقد لا يقع .
3. أنه فيه غرراً وجهالة إذ لا يدري أي من طرفي العقد عند أنشائه ما سيأخذ وما سيعطى .
4. أن فيه غبناً باعتباره عقداً احتمالياً من عقود الغرر .
5. أن فيه ربا من جهة المستأمن ، قد يبذل قسطاً ضئيلاً ويأخذ إذا وقع الخطر تعويضاً كبيراً بلا مقابل ومن جهة إعطاء الفائدة فى بعض أنواعه كالتأمين على الحياة فضلاً عن أن شركات التأمين قد تستغل ما تحصله من أقساط فى معاملات ربوية محرمة .

أما أنصار التأمين مطلقاً فيردون على هذه الحجج بما يلى (المرجع **السابق ص 266)**

1. أن التأمين ليس ضماناً لعدم وقوع الخطر المؤمن منه حتى يكون تحدياً للأقدار وإنما هو تخفيف لآثار الخطر وترميمه عند وقوعه عن طريق مقاومة المستأمنين وهو أمر مطلوب شرعاً .
2. أن القمار والمراهنة لهو والتأمين جد ، والقمار والمراهنة جري وراء المال عن طريق الحظ والمصادفة والتأمين ليس فيه شيء من ذلك ، بل العكس يقصد به توقي مغبة الخطر وسوء المصادفة بقدر المستطاع.
3. أنه إذا كان فى التأمين غرر أو جهالة فإنه من نوع الغرر والجهالة المسموح بهما شرعاً كغيره من العقود طالما أنه لا يؤدي إلى نزاع.

4. إذا كان فى التأمين غبن باعتباره عقداً احتمالياً من عقود الغرر إلا أنه غيرمغتفر مما يصاحب عادة العقود الصحيحة ، هذا الى أن الغبن المحرم شرعاً هو الذى يحدث عند اختلال التعادل بين ما يعطيه كل متعاقد وما يأخذه أختلالاً فادحاً ينطوى على استغلال أحد المتعاقدين طيشاً بيناً أو هوى جامحاً وليس فى التأمين شيء من ذلك بل هو عقد معاوضة.
5. أما بشأن الربا والقول بأن المستأمن قد يدفع قسطاً ضئيلاً ويأخذ إذا وقع الخطر تعويضاً كبيراً بلا مقابل فمردود عليه بأن التأمين عقد معاوضة بني على أسس فنية وحسابات دقيقة.

إجماع فقهاء الشريعة على شرعية التأمين التعاونى :

واضح ، وكما تمت الإشارة سابقاً إجماع الفقهاء على شرعية التأمين التعاونى، "ومما لاشك فيه أن التأمين غير الاستباحى بنوعيه التعاونى المحض البدائى والتبادلى المتطور جائز إن لم يكن مطلوباً في النظر الشرعي الإسلامى (المرجع السابق ص 268.)

"ويستوي جواز هذا التأمين التبادلى ما كان منه على الأشياء أو من المسئولية أو ما يسمى تأميناً على الحياة لأنه فى جميع ذلك تعاون غير استرباحى على ترميم متضرر أو مساعدة غارم فى مسئوليته ومواساة أسرة متوفي بنوع من الخير لمصابها ((الشيخ مصطفى الزرقاء ، (نظام التأمين وموقفه في الميدان الإقتصادى بوجه عام وموقف الشريعة الإسلامية منه بحث مقدم للمؤتمر الأول للاقتصاد الإسلامى بمكة المكرمة 1396هـ 1976م نقلاً عن على عبد الرسول مرجع سابق ص 269 .))

نشاط



كما علمت بأن علماء المسلمين قد انقسموا إلى فريقين بخصوص التأمين التجارى، نرجو أن توضح إي الرأيين تفضل حدد رأيك ناقش زملاءك.

2.5 أول تطبيق للتأمين التعاونى فى العالم

في عام 1979م أنشأ بنك فيصل الإسلامى شركة التأمين الإسلامية، وهي الشركة الأولى في العالم التي تتعامل بنظام التأمين التعاونى، وهي الصيغة التى اعتمدتها هيئة الرقابة الشرعية لهذا البنك والتي تتعامل بها شركة التأمين الإسلامية بالنص صراحة في عقد التأمين على أن المبلغ الذى يدفعه المشترك يكون على سبيل التبرع منه للشركة يعان منه من يحتاج إلى معونة المشتركين حسب النظام المتفق عليه بشرط إلا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية ، على أن تضاف شروط خاصة إلى عقد التأمين التعاونى وهذه الشروط تتمثل في شرط التخصيص والذي يعطي للشركة الحق في مطالبة حاملي وثائق التأمين بمقدار نصيبهم الزائد من الخسارة على الأقساط المدفوعة إذا لم تكف الأقساط لسداد التعويضات المطلوبة وشرط المشاركة في الفائض وفقاً لهذا الشرط يكون من حق حملة الوثائق المشاركة في الأرباح عند زيادة قيمة الأقساط المحصلة عن قيمة التعويضات ، وشرط الاستثمار الذي يعطى للشركة الحق في استثمار فائض الأرباح بالكيفية التي يراها مناسبة وفقاً لأوجه الشريعة الإسلامية(د.عصام الدين محمد متولي ، المعاملة الضريبية للفائض والأرباح في شركات التأمين الإسلامية في السودان، المجلة العلمية للإقتصاد والعلوم الإجتماعية للبحوث العلمية، كلية العلوم الإدارية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، 1995م ص 38.).

3.5 قانون الإشراف والرقابة على التأمين فى السودان

وكما أشرنا في مقدمة هذا الباب أنه صدر في السودان قانون الرقابة على المؤمنين لسنة 1960م ، ولمواكبة التشريعات الإسلامية ألغي هذا القانون وصدر قانون الإشراف والرقابة على أعمال التأمين لسنة 1992م وأهم ما يميز هذا القانون تحريمه أعمال التأمين التى تخالف أحكام الشريعة الإسلامية .

لمراقبة تنفيذ هذا القانون نصت المادة 4(1) من الفصل الثانى من قانون الإشراف والرقابة على أعمال التأمين في السودان. على إنشاء الهيئة العامة للإشراف والرقابة على أعمال التأمين. وحددت المادة 7 من نفس الفصل أغراض الهيئة فى الآتى :

أ. الإشراف والرقابة على جميع عمليات التأمين وتنظيمها .

ب. إسداء النصح والمشورة الى الوزير (وزير المالية) فى كل الأمور المتعلقة بالتأمين وشركات التأمين.

ج. إسداء المشورة للوزير فى وضع السياسة العامة المتعلقة بتنفيذ أحكام هذا القانون.

أما اختصاصات الهيئة فقد حددت فى المادة 8 من نفس الفصل .

اختصاصات الهيئة وسلطاتها كالآتى :

أ. التوصية للوزير حول تحديد عدد شركات التأمين وإعادة التأمين .

ب. الإشراف والرقابة على شركات التأمين وإعادة التأمين

ت. تعيين عمليات التأمين المباشر وتحديد فئات التأمين .

ث. التوصية بإلزام أي شخص أو فئة من الأشخاص بتأمين ممتلكاتهم أو مصالحهم إذا كانت هناك حاجة إقتصادية تدعو لذلك .

ج. إبرام العقود والإتفاقيات.

4.5 إنشاء شركات التأمين وإعادة التأمين فى السودان

إشترطت الفقرة (خامساً) من المادة 26(1) أ تقديم الشركة عند طلب الموافقة على الترخيص لها بتقويم ما يثبت أن الشركة لديها هيئة رقابة شرعية تتم الموافقة عليها بواسطة مجلس الإفتاء الشرعى .

كما اشترطت الفقرة (سادساً) من نفس المادة تقديم نسخة من عقد تأسيس الشركة ونظامها الأساسى على أن يكون ذلك وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

صندوق احتياطى التكافل :

نصت المادة 45 من الفصل الثامن من قانون الإشراف والرقابة على أعمال التأمين لسنة 92 على الآتي فى شأن صندوق التكافل :

1. يجب على كل شركة تزاول عمليات التكافل سواء كانت عمليات محصورة على ذلك النوع أو كان يزاول في الوقت ذاته عمليات التأمين العام، أن تنشئ صندوقاً يسمى (صندوق التكافل) ويوضع فيه الاحتياطى الحسابى الذى يقرره الإكتوارى وتوافق عليه الهيئة.
2. لا يستخدم الصندوق المذكور بطريق مباشر أو غير مباشر في أي أغراض بخلاف عمليات التكافل.

5.5 أنواع التأمين وفق التشريع السودانى

قسم التشريع السودانى أعمال التأمين الى :

أ- **طويل الأجل : (التكافل) :**

ويشمل أنواع التكافل التى تتعلق بالحياة البشرية والأخطار التى تتعرض لها أو تطرأ عليها كالوفاة والعجز والشيخوخة .

ب **– التأمين العام :**

ويشمل :

1/ التأمين ضد الحريق .
2/ التأمين على السيارات.
3/ التأمين ضد الحوادث المتنوعة .
4/ التأمين ضد المسئولية المدنية .
5/ التأمين ضد مسئولية المخدمين .
6/ التأمين ضد أخطار النقل البحري والجوي والبري .
7/ خيانة الأمانة .
8/ عمليات التأمين المتنوعة .

6.5 نماذج إعداد القوائم المحاسبية

حددت لائحة تنظيم الإشراف والرقابة على أعمال التأمين لسنة 1992م النماذج التالية:

نموذج رقم (10)

حـ/الإيرادات والمصروفات فرع

دينار	دينار	البيان	دينار	دينار	البيان
	×××	إجمالى التعويضات المدفوعة		×	**الاحتياطات أول السنة:**
××	(××)	(–) نصيب معيدى التأمين		××	الأخطار السارية
×		صافى التعويضات		××	إحتياطى إضافى
×		عمولة مدفوعة		××	إحتياطى التعويضات
×		مصروفات إدارية وعمومية	×××		تحت التسوية
×		مصروفات أخرى (تفصل)		×××	إجمالى الأقساط
×		خصم مسموح به	××	(××)	أقساط الصادر

×		المرحل الى حـ/الفائض والعجز	××		صافى الأقساط
		الاحتياطات آخر السنة:	×		رسوم إشراف محصلة
	×	1- أخطار سارية	×		إيرادات أخرى
	×	2 – تعويضات تحت التسوية			
	(×)	(–) نصيب معيدى التأمين			
××		إحتياطى إضافي			

نشاط



قارن بين حساب الايرادات والمصروفات في البنوك الإسلامية ونفس الحساب في البنوك التجارى الربوية، ناقش زملاءك.

نموذج رقم (13) :

حـ/ الدخل والمصروفات – التكافل

		تعويضات محدودة وتحت السداد بسبب:			المال الاحتياطى لعمليات التكافل في 1/1
	×	الوفاة		××	صافي الأقساط
	×	العجز			
××	×	الوفاة		××	
×		استردادات دفعت نقداً	×××		مبالغ مقابل دفعات سنوية
		منح استعملت لنقص الأقساط	××		صافى الدخل من الإستثمارات
		الاحتياطيات	××		رسوم إصدار وثائق
	×	دفعات سنوية	××		رسوم إشراف محصلة
××	×	عمولة مدفوعة	××		رسوم دمغة محصلة
×	×	مصاريف عمومية وإدارية	××		إيرادات أخرى

×		مكافآت مديرين			
×		رسوم إشراف مدفوعة مستحقة			
×		مدفوعات أخرى (تفصل)			
×		المال الاحتياطى لعمليات			
×		التكافل في نهاية السنة			
×		فائض أعمال التكافل			
×××			×××		

ملاحظة : ترتيب النماذج يتم حسب المعالجة المحاسبية وليس أرقامها.

وقد جاء فى ذيل هذا النموذج مايلي :

1. يجب أن يقدم حساب الإيراد لكل أنواع التكافل التي حفظها في حـ/ إيرادات بالصورة أعلاه المؤمنون الذين يزاولون أعمال تكوين الأعمال والعجز المستديم يجب أن يوضحوا الدخل والمنصرف في حساب منفصل.
2. إذا استخرج أي مبلغ من حساب المصروفات الإدارية واعتبر دائناً في الميزانية كالأصل ، هذا المبلغ المستخرج يجب أن يوضح تفصيلاً في هذا الحساب.
3. القيم الواردة بهذا الحساب يجب أن تمثل القيم الصافية بعد الأخذ في الاعتبار عمليات إعادة التأمين .
4. المال الاحتياطى لأعمال التكافل يحدد بواسطة الخبير الإكتوارى للشركة.

نموذج رقم (11)

حـ/الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ×× 19م

دينار	دينار	البيان	دينار	دينار	البيان
××		المرحل من حـ/الإيرادات والمصروفات	××		المرحل من حـ/الإيرادات والمصروفات
	×	فرع التأمين		××	فرع التكافل
	×	المخصصات		××	فرع تكوين الأموال
	×	مبانٍ ومنشآت		××	فروع التأمين العام
××	×	وسائل نقل وانتقال		××	الحريق
	×	أثاثات ومعدات مكاتب		××	النقل جوى/بص/بحرى/بر/نهر
		مخصصات خلاف الإهلاك		××	أقسام السفن
		للقروض والديون المشكوك فيها		××	أقسام الطائرات
	××	مخصص الزكاة		××	الحوادث والمسئوليات
	××	مخصص الضرائب		××	سيارات (إجبارى)
	××	مخصصات أخرى (تفصل)		××	سيارات (شامل)
	××	مصروفات متنوعة (تفصل)		××	التأمين الهندسى
	××	إيرادات سنوات سابقة مرتدة		××	فروع التأمين الأخرى
××	××	مصروفات سنوات سابقة		××	صافى الدخل من الإستثمارات غير المخصصة
				××	– عقارات
				××	– صكوك مضاربة
				××	– استثمارات أخرى (تفصل)
				××	–إيرادات متنوعة(تفصل)
				××	– إيرادات سنوات سابقة

				××	مصروفات سنوات سابقة مرتدة
××		الفائض		××	ايرادات أخرى
				××	العجز
×××				××	

نموذج رقم (12) :

الميزانية العمومية في 12/31/ 19

دينار	دينار	الأصول	دينار	دينار	الخصوم وحقوق الملكية
	×	اراضٍ			**حقوق المساهمين (تفصل)**
	×	عقارات			**المخصص الفنية لأعمال التكافل**
××	×	استثمارات أخرى		×	الاحتياطى الحسابى
		الأوراق المالية		×	مخصص التعويضات تحت التسوية
	×	صكوك مضاربة		×	المخصصات الفنية لعمليات التأمين العام
	×	أوراق مالية أخرى		×	مخصص الأخطار السارية
××	××	مخصص فى شركات (تفصل)		×	– حريق
		قروض		×	– بحرى
	××	بضمان وثائق		×	– سيارات
	××	بضمان رهون عقارية		×	– متنوعة
××	××	بضمانات أخرى (تفصل)		×	– مخصص التعوض تحت التسوية
		البنوك		×	– مخص تقلبات معدلات الخسائر
	×	ودائع بالبنوك	××	×	**مخصص الاهلاك**

				حسابات جارية	×		– مبانٍ ومنشآت ×
				نقدية بالصندوق	×		– وسائل نقل وانتقال ×
						××	– أثاثات ومعدات مكاتب ××
				عمليات التأمين			مخصصات خلاف الإهلاك
				أقساط تحت التحصيل	×		– مخصص ضرائب ×
				حسابات جارية للمؤمن لهم	×		– مخصص زكاة ×
				شركات تأمين وإعادة تأمين	×		– مخ القروض والديون ×
							المشكوك في تحصيلها
				شركات محلية	×		–مخصص مكافآت ترك ×
							الخدمة
				شركات بالخارج	×	××	والمزايا الإضافية ×
				أرصدة مدينة لاتفاقيات أع تأمين	×		مخصصات أخرى
				المال الإحتياطى لعمليات أع	×		**شركات تأمين وإعادة تأمين**
				تأمين			
				أرصدة مدينة أخرى	×		– شركات محلية ×
				وكلاء منتجون	×		– شركات بالخارج ×
				إيرا دات مستحقه	×		–رصيد دائن لاتفاقيات ×
				(إيجار/ارباح/الخ)			أعادة تأمين
				مدفوعات مقدمة وأرصد أخرى	×	××	– المال الإحتياطى لعميات ×
							أ ع تأمين
				رسوم إشراف ورسوم دمغة	×		**دائنون وأرصدة دائنة أخرى**
				أصول أخرى (تفصل)	×		وكلاء ومنتجون ×
				رصيد حـ/الأرباح والخسائر	×		دائنون وحسابات جارية دائمة ×
						××	رسوم إشراف ورسوم دمغة ×
						×××	

أسئلة تقويم ذاتي



1. ماهي الأسباب الذي دفعت علماء الإسلام إلى إجازة التأمين التبادلي شرعاً ؟
2. اقر علماء المسلمين بأن التأمين التجاري لا يحقق الصبغة الشرعية للتعاون متى تم ذلك وأين، ماهو الرأي الذي استقر عليه علماء المسلمين.
3. في مؤتمر مكة المكرمة انقسم علماء المسلمين إلى فريقين اذكر أراء كل فريق بخصوص التأمين التجاري.
4. أقلية من علماء المسلمين ترى جواز التأمين مطلقاً اذكر أسماء بعض هؤلاء العلماء؟

الخلاصة

عزيزي الدارس،

بعد دراسة هذه الوحدة وجب علينا أن نجد تلخيصاً لها لقد تعرضنا على أول نظام للتأمين هو التأمين البحري باسم (أوامر برشلونة) وعرفنا التأمين وأنه تحويل عبء الخسارة المحققة نتيجة وقوع الخطر إلى تعويض مالي وفقاً للعقد المبرم بين المؤمن والمؤمن له وعقد التأمين يسمى وثيقة التأمين، أما الخطر فهو الخوف من تحقق خسارة في المستقبل بصورة تفوق القيمة المتوقعة.

كما تبين بأن المعايير التي تحكم النظام المحاسبي عامة هي نفس المعايير التي تحكم شركات التأمين وتعرفنا إلى الحسابات في سجلات الخزينة ودفاتر اليوميات المساعدة ودفاتر الأستاذ المساعدة ودفاتر اليومية المركزية ودفاتر الأستاذ العام وكما تعرفنا على نوع الإيرادات التي تتمثل في أقساط التأمين وإعادة التأمين الواردة وعمولات إعادة التأمين الصادر ورسوم التسجيل والأشراف والدمغة وفوائد التأخير وإيرادات الأوراق المالية.

أما المصروفات فهي تتمثل في التعويضات المدفوعة وتعويضات إعادة التأمين الصادر ومصروفات الإنتاج والأجور والمصروفات العمومية. رسوم مدفوعة مثل رسوم الأشراف والدمغة والتسجيل وكذلك مصروفات المخصصات.

كما تعرضنا بشيء من التفصيل للحسابات الختامية لشركات التأمين فيها تعلمنا كيف يتم إعداد حساب الأرباح والخسائر وحساب توزيع الأرباح والميزانية العمومية وقد درسنا أمثلة لذلك.

أخيراً تعرضنا لمفهوم التأمين من وجهة نظر إسلامية وخلصنا إلى رأي علماء المسلمين وتأكدنا من الإجراءات المحاسبية اللازمة.

لمحة مسبقة عن الوحدة الدراسية التالية

عزيزي الدارس سندرس في الوحدة التالية

الطرق المحاسبية لدى المنشآت غير التجارية والتي لا تحصل على مواردها عن طريق المتاجرة، فهي تعتمد في الأساس على اشتراكات الأعضاء والتبرعات والإعانات والاستثمارات ومن أمثلتها الجمعيات الخيرية والتعاونية والأندية الرياضية.

إجابات التدريبات

تدريب (1)

من حـ/ الإيرادات والمصروفات إلى حـ/ المال الاحتياطي	10,000,000	10,000,000

في حالة الزيادة

من حـ/ الإيرادات والمصروفات إلى حـ/ المال الاحتياطي	5,000,000	5,000,000

حساب المال الاحتياطي

من الرصيد (مرحل) من حـ/ الإيرادات والمصروفات	10,000,000 5,000,000 **15,000,000**	رصيد نهاية السنة	15,000,000 **15,000,000**

حساب الإيرادات والمصروفات

منه		له
5,000,000	إلى حـ/ المال الاحتياطي	

الميزانية العمومية

الأصول	الخصوم	
	15,000,000	المال الاحتياطي

تدريب(2)

5,000,000,000	الأقساط المباشرة خلال السنة المالية
1,300,000,000	أقساط إعادة التأمين الواردة
6,300,000,000	إجمالي الأقساط
(2,500,000,000)	(-)أقساط إعادة التأمين الصادرة
3,800,000,000	صافي الأقساط

حساب إيرادات العمولة لها حساب منفصل عن حساب الأقساط حساب العمولة

$$\frac{10 \times 2{,}500{,}000{,}000}{100} = 250{,}000{,}000$$

عند الاستحقاق تبين في الحسابات اليومية كمايلي:

250,000,000		من حـ/ الخزينة أو البنك
	250,000,000	إلى حـ/ شركات إعادة التأمين

يقفل الحساب في نهاية الفترة المالية في حساب الإيرادات والمصروفات

250,000,000		من حـ/ عمولة إعادة التأمين الصادر
	250,000,000	إلى حـ/ الإيرادات والمصروفات

تدريب(3)

علماً بأن التشريعات قد أوجبت على شركات التأمين إعادة تأمين جزء من أقساطها وذلك من أجل آلاَ تقع شركة التأمين في تعويض أخطار أكبر من إمكانياتها. من ثمٌ يتم توزيع الخطر الأكبر إلى شركات التأمين ذات الإمكانيات الأكبر إعادة التأمين أوجد تلك التقسيمات لوجود جزء من الاقساط يكون مباشراً وجزءاً يتم إعادة التأمين فيه ويكَِون صادراً وجزءاً وارداً من شركات التأمين الأخرى أقساط التأمين المباشر الوارد يعد إيرادات.

أما الصادر فيمثل مصروفات

العمولات أيضاً مباشرة واردة وصادرة

وتمثل المستحقة إيرادات

وتمثل المدفوعة مصروفات

وكذلك بالنسبة للتعويضات فهي مباشرة وواردة وصادرة ولكن المباشرة يطرح الصادرة وتكون في جانب المصروفات أما الواردة فيتم تسويتها مع المدفوعات المباشرة ويتم دفعها كمصروفات.

مسرد المصطلحات

❖ **التأمين التبادلي**

فئة من الناس يتعرضون لنوع أو أنواع من المخاطر حيث يتفقون على درء الخطر عن طريق دفع اشتراكات شهرية أو سنوية لتعويض أي من أعضاء التنظيم عندما يتعرض لذلك الخطر.

❖ **التأمين بقسط : Premium Insurance**

هو التأمين الذي تمارسه شركات التأمين حيث يدفع المؤمن مبلغاً معيناً كتعويض إذا وقع الخطر للمؤمن نظير أقساط بدفعها المؤمن له.

❖ **الخطر : Risk**

هو الخوف من احتمال تحقق خسارة أو دمار في المستقبل بصورة تفوق القيم المتوقعة.

❖ **إعادة التأمين : Reinsurance**

تأمين أسطول من السفن أو الطائرات الكبيرة أو المصانع الضخمة قد يكلف شركة التأمين عند وقوع الخطر أكبر بكثير عن إمكانيات شركة التأمين كما أن التشريعات في البلدان المختلفة قد ألزمت الشركات بأن تعيد جزء من أقساطها لدى شركات إعادة التأمين لتوزيع تلك المخاطر حسب الطاقة الاستيعابية لشركات التأمين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أحمد فرغلى محمد حسن، **نظم محاسبية خاصة ، محاسبة الجمعيات التعاونية محاسبة شركات التأمين**، دار الثقافة العربية للطباعة والنشر، بدون 1989م.
2. د. أحمد سيف الاسلام محمد منصور، **الأصول العلمية والعملية للخطر والتأمين** ، القاهرة: 1991-1990م.
3. د. دلال بطرس، **محاسبة المنشآت المتخصصة**، دون الناشر تاريخ النشر.
4. د. ضيف، **محاسبة المنشآت المالية**، دار الجامعات المصرية،1969م.
5. علي عبد الرسول، **المبادىء الافتصادية في الإسلام**، دار الفكر العربي،1980م.
6. د.عصام الدين محمد متولى، **المعاملة الضريبية للفائض والأرباح فى شركات التأمين الإسلامية في السودان**، المجلة العلمية للاقتصاد والعلوم الإجتماعية، العدد الثانى، كلية العلوم الإدارية جامعة أم درمان الإسلامية،1995م .
7. **قانون الإشراف والرقابة على أعمال التأمين لسنة 1992م (السودان)** .

ثانياً:المراجع الإجنبية

1. Robert, I. Mehr, Robert W.Osler, **Modern life Insurance**, 2d Ed (Mcmilon Company 1961).

الوحدة التاسعة

المحاسبة في المنشآت غير التجارية



محتويات الوحدة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	**307**
تمهيد	**307**
أهداف الوحدة	**308**
1. المحاسبة في الجمعيات الخيرية	**309**
1.1 النظام المحاسبي للجمعيات الخيرية	309
2.1 مثال محلول لحسابات الجمعية	310
2. الإطار القانوني للجمعيات التعاونية	315
1.2 تعريف النظام التعاوني	315
2.2 خصائص النظام التعاوني	316
3.2 المجلس القومى لرعاية الحركة التعاونية	318
4.2 تأسيس الجمعية التعاونية	319
5.2 تسجيل الجمعية التعاونية	319
6.2 إدارة الجمعيات التعاونية وتوجيهها والرقابة عليها	320
7.2 النظام المحاسبى في الجمعيات التعاونية	322
3. إعداد الحسابات الختامية في الجمعيات التعاونية	**324**
1.3 مراجعة الجمعيات التعاونية	325
2.3 الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض	326
الخلاصة	**337**
إجابات التدريبات	**338**
مسرد المصطلحات	**345**
المراجع	**346**

مقدمة

تمهيد

عزيزي الدارس،

لا يوجد نشاط إلا وكانت المحاسبة هي الأداة الأساسية لرصد الأحداث المالية وإستخراج نتائج الأعمال وفق مبادئ وأسس. ثم أنها أداة لتقييم النشاط وبالتالى تقييم إدارة النشاط، وقد جرت العادة على وصف المحاسبة بأنها لغة الأعمال The Language of Business باعتبار أنها إحدى وسائل الاتصال في التنظيمات التى تستهدف تحقيق الأرباح مثل المنشآت والشركات الصناعية والتجارية وهذا الوصف لا يقتصر على قطاع الأعمال فقط ولكنه يسرى أيضاً وبنفس الدرجة على التنظيمات التى لا تنتمى الى قطاع الأعمال وهي تلك التى لا تسعى الى تحقيق الأرباح مثل الوحدات الحكومية والتنظيمات الاجتماعية الأخرى التى تقدم خدمات لأفراد المجتمع ككل أو لمجموعة معينة من الأفراد.

وتنقسم المشروعات إلى مشروعات ربحية أي هدفها تحقيق الأرباح ومشروعات لا تستهدف تحقيق أرباح بل هدفها تقديم خدمات معينة لفئة معينة من فئات المجتمع مثل الجمعية والنادى والاتحاد.

عزيزى الدارس،عليك أن تعرف بأن :

الجمعية : شخص معنوي يؤلفه أفراد طبيعيون (جمعية خيرية) لتقديم خدمات اجتماعية أو ثقافية أو علمية لفئة معينة من المواطنين (الأعضاء) أو لمنطقة جغرافية معينة يصعب على الحكومة تأديتها فيها ، أي أنها تهدف لتحقيق نفع عام للمواطنين.

النادى : شخص معنوي ينشأ لإنجاز مهام اجتماعية أو رياضية أوثقافية أو علمية.

الاتحاد : شخص معنوى ينشأ من اجتماع ثلاث جمعيات خيرية أو هيئات إجتماعية تؤلف اتحاداً فيما بينها اتحاداً لوائياً أو نوعياً مثل اتحاد كرة القدم والاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

عزيزى الدارس،هذه الوحدة تحتوى على ثلاثة أجزاء رئيسة الجزء الأول يشمل المحاسبة في الجمعيات الخيرية، أما الجزء الثاني فيحتوى على المحاسبة في الجمعيات التعاونية ونختم الوحدة بالجزء الثالث والذي يتمثل في كيفية إعداد الحسابات الختامية في الجمعيات التعاونية وتحتوي هالوحدة على أمثلة محلولة وأسئلة تقويم ذاتي وأنشطة وتدريبات نرجو العناية اللازمة منك لترسيخ عملية الفهم.

أهداف الوحدة



عزيزى الدارس، بعد دراستك هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادراً على أن:

- **تتعرف** على الأساليب المحاسبية لدى المنشآت غير الربحية .
- **تحدد** أبعاد النظام المحاسبي للجمعيات الخيرية.
- **تشرح** الإطار القانوني للجمعيات الخيرية وأسلوبها المحاسبي.
- **تحل** مسائل الحسابات الختامية في الجمعيات التعاونية.

1.المحاسبة في الجمعيات الخيرية

عزيزي الدارس،

تتألف الجمعية العمومية للجمعية الخيرية من جميع المشتركين فيها سواء كانوا أهل حي كما هو مشاهد كثيراً فى السودان أو مجموعة أفراد من جهات مختلفة بهدف أداء عمل خيرى معين.

يضع المشتركون دستوراً معيناً وفقاً للقواعد القانونية التى تنظم الجمعيات الخيرية فى الدولة التى نشأت فيها الجمعية وتنتخب الجمعية العمومية لجنة لإدارة نشاط الجمعية لتحقيق الأهداف التى أنشئت من أجلها ، وتقدم هذه اللجنة خطاباً دورياً يشتمل على ما تم إنجازه كما يشتمل على الميزانية العمومية للجمعية بعد مراجعتها واعتمادها بواسطة مراجع قانونى.

1.1 النظام المحاسبى للجمعيات الخيرية

يشتمل النظام المحاسبى على مجموعة من الدفاتر والسجلات والمستندات يمكن توضيحها فيما يلى :

1. دفتر يومية.
2. دفتر أستاذ.
3. سجل الأصول.
4. إيصالات قبض وفواتير.
5. أذون صرف.
6. سجل العضوية.
7. سجل محاضر الاجتماعات.
8. دفتر الجرد.

ويستخدم فى حسابات الجمعيات أساس الاستحقاق لتسهيل إجراءات المقارنات بين السنوات.

نشاط



عزيزي الدارس حاول زيارة مقر أحدى الجمعيات الخيرية في المدينة أو الحى أو القرية، إذا كان هناك نظام محاسبي تبين مدى الالتزام بالنظام المحاسبي وساهم في إيجاد نظام محاسبي سليم، ناقش وطور النظام.

سنتناول عزيزي الدارس إيرادات ومصروفات الجمعية

إيرادات الجمعية :

تتكون إيرادات الجمعية في الغالب من :

1. رسوم الانتساب للجمعية.
2. الاشتراكات الشهرية أو السنوية للأعضاء.
3. الهبات.
4. التبرعات الدورية أو غير الدورية.
5. أية إيرادات أخرى.

مصروفات الجمعية :

هناك مجموعة بنود مصروفات تتمثل في شراء المستلزمات وصيانتها ودفع بعض الإيجارات والأجور .

2.1 مثال محلول لحسابات الجمعية

جرت العمليات التالية فى إحدى الجمعيات الخيرية بمدينة الثورة بأم درمان خلال عام 1995م.

- عدد أعضاء الجمعية بما فيهم الأعضاء الجدد الذين انضموا خلال هذا العام 250 عضواً والاشتراك السنوى المقرر 12,000 دينار.
- بلغت الاشتراكات المقدمة في 1995/12/31م 60,000 دينار في حين أنها كانت فى أول هذا العام72,000 دينار أما الاشتراكات المستحقة فى 1995/1/1م فقد بلغت 24,000 دينار.
- بلغت التبرعات النقدية التى تبرع بها الأعضاء 300,000 دينار كما بلغت التبرعات العينية المتمثلة فى حافظات ماء وكراسى ومفارش قيمتها الإجمالية 120,000 دينار كما تبرع آخر بأرض قيمتها 150,000 دينار لبناء دار للجمعية عليها .
- بلغت المصروفات المختلفة للصيانات وخلافها خلال العام 250,000 دينار.
- بلغ الإيجار السنوى لمخزن حفظ معدات الجمعية 10,000 دينار وقد سدد بالكامل في نهاية العام .
- الفائض المرحل من العام الماضى 222,000 دينار.

والمطلوب :

1. تسجيل هذه العمليات في دفتر اليومية.
2. تصوير الحسابات بدفتر الأستاذ .
3. تصوير الميزانية العمومية .

الحل :

الإشتراكات السنوية = 250 عضو × 12,000 = 3,000,000 دينار.

- الاشتراكات المحصلة خلال السنة :

3,000,000	الإشتراكات السنوية
(72,000)	– الاشتراكات المقدمة فى 95/1/1
2,928,000	
24,000	+ الاشتراكات المستحقة فى 95/1/1
2,952,000	
60,000	+ الاشتراكات المقدمة فى 95/12/31

3,012,000 جملة الاشتراكات المحصلة.

قيود اليومية

3,012,000		من حـ/ البنك
		إلى مذكورين
	24,000	حـ/ الاشتراكات المستحقة فى 1/1
	2,988,000	حـ/ الاشتراكات السنوية 1995م
		تحصيل الإشتراكات خلال العام
300,000		من حـ/ البنك
	300,000	إلى حـ/التبرعات
		التبرعات النقدية التى تبرع بها الأعضاء
120,000		من حـ/ الإثاثات والمعدات
	120,000	إلى حـ/ التبرعات
		إجمالى التبرعات العينية
250,000		من حـ/ المصروفات
	250,000	إلى حـ/ البنك
		إجمالى المصروفات المختلفة
10,000		من حـ/الإيجار
	10,000	إلى حـ/ البنك
		الإيجار السنوى لمخزن حفظ معدات الجمعية
		قيود آخر العام
12,000		من حـ/اشتراكات مقدمة
	12,000	إلى حـ/الاشتراكات السنوية
3,000,000		من حـ/الاشتراكات السنوية
	3,000,000	إلى حـ/الإيرادات والمصروفات

تصوير الحسابات بالاستاذ :

حـ/ البنك

3,012,000 3,00,000	الى حـ/الاشتراكات الى حـ/التبرعات	250,000 10,000 3,052,000	من حـ/المصروفات من حـ/الإيجارات رصيد
3,312,000		**3,312,000**	
3,052,000	رصيد		

حـ/الاشتراكات المستحقة

24,000	رصيد 1/1	24,000	من حـ/البنك
24,000		24,000	
		24,000	رصيد

حـ/الاشتراكات المقدمة

12,000 60,000	حـ/الإشتراكات السنوية رصيد 95/12/31	72,000	رصيد 1/1
72,000		**72,000**	
		60,000	رصيد 12/31

حـ/الاشتراكات

3,000,000	حـ/الإيرادت والمصروفات	12,000 2,988,000	من حـ/الاشتراكات المقدمة من حـ/ البنك
3,000,000		**3,000,000**	

حـ/المصروفات

250,000	إلى حـ/البنك	250,000	ح/ الايرادات المصروفات

حـ/الأثاث

120,000	إلى حـ/التبرعات	

حـ/الايجار

10,000	إلى حـ/البنك	10,000	ح/ الايرادات المصروفات

حـ/التبرعات

300,000	حـ/الإيرادت والمصروفات	300,000	من حـ/ البنك
300,000		300,000	

حـ/الإيرادات والمصروفات للسنة المنتهية في 95/12/31

3,040,0000	فائض السنة	3,000,000	من حـ/الاشتراكات السنوية
250,000	إلى ح/ مصروفات	300,000	من حـ/التبرعات
10,000	إلى ح/ الايجار		
3,300,000		**3,300,000**	

الميزانية العمومية كما فى 95/21/31

150,000	أرض	222,000	فائض مرحل
120,000	تبرعات عينية (أثاث)	60,000	اشتراكات مقدمة
3,052,000	البنك	3,040,000	فائض السنة
3,322,000		**3,322,000**	

2. الإطار القانونى للجمعيات التعاونية

عزيزي الدارس،

ظهرت الحركة التعاونية في عام 1844م في قرية روتشديل في إنجلترا حيث قام أبناء القرية بتأسيس أول جمعية تعاونية وضعوا لها الأسس والمبادئ ، هي السائدة حتى الآن ، ومن هذه القرية انتشرت إلى جميع أنحاء العالم ، وسنت لها الدول المختلفة القوانين واللوائح التى تنظمها .

وفي السودان تنتشر الجمعيات التعاونية ويعتبر الأقليم الشمالى أكثر أقاليم السودان اهتماماً بهذا النشاط ومن أشهر الجمعيات التعاونية الجمعيات التى تعمل فى المجال الزراعي .

1.2 تعريف النظام التعاونى

عرف قانون التعاون لسنة 1990م فى السودان الجمعية التعاونية كالاتى (المادة 4- (2) من قانون التعاون رقم 64 لسنة 1990م):

" الجمعية التعاونية جماعة شعبية تقوم باعتبارها منظمة وسائل تطبيق العدالة الاجتماعية ، وتتكون من الأشخاص الذين لهم مصلحة مباشرة مرتبطة بها فى المنفعة أو المجال الذى تباشر فيه نشاطها بهدف رفع مستوى أعضائها اقتصادياً واجتماعياً".

وقد عرفها د.كمال حسن بأنه :" نظام اقتصادى تتضافر فيه الموارد المالية والجهود الذاتية لمجموعات من أفراد المجتمع تربط بين مجموعة منها الرغبة المشتركة في تحقيق مصالح أفرادها المالية والاجتماعية وتنمية المجتمع بصفة عامة معتمدة على الديمقراطية والإدارة العلمية (د.حسن كمال – الجمعيات التعاونية ، القاهرة ، مكتبة عين شمس 1978م ص 5).

المبادئ التعاونية :

حددت المادة (5) من قانون التعاون لسنة 1990م **المبادئ التعاونية كالآتى:**

تعمل الجمعيات التعاونية وفقاً للأسس والمبادئ الآتية :

1. باب العضوية مفتوح ، وذلك بأن يتكون رأس مال الجمعية التعاونية من أسهم غير محددة العدد ويكون لكل شخص حق الاكتتاب فيها والتنازل عنها لأي شخص آخر تتوفر فيه شروط العضوية .
2. ديمقراطية الإدارة : بحيث يكون لكل عضو فى الجمعية صوت واحد مهما كان عدد الأسهم التى يمتلكها.
3. العائد على المعاملات : وذلك بأن يوزع صافى الفائض الذى يجوز توزيعه على الأعضاء كعائد على الإنتاج أو التعامل أو العمل أو كلها مجتمعة حسبما تقرره القواعد.
4. تعمل الجمعية التعاونية على نشر المعرفة والتعليم بين أعضائها .
5. التعاون والتنسيق بين الجمعيات التعاونية فيما بينها لتحقيق مبادئ وأهداف التعاون.

2.2 خصائص النظام التعاونى

وفقاً للمبادئ التعاونية السابق الإشارة إليها تظهر الخصائص التالية للنظام التعاونى.

1. **العضوية المفتوحة :**

من الخصائص المميزة للجمعيات التعاونية أن العضوية فيها مفتوحة دون أية قيود شريطة استيفائه شروط العضوية التى حددتها المادة (1) من الفصل الخامس من قانون التعاون لسنة 1990م كالآتي :

1. **تقبل الجمعية التعاونية فى عضويتها كل شخص تتوفر فيه :**

أ. أن يكون سليم العقل بالغاً من العمر ثمانى عشرة سنةعلى الأقل.

ب. أن يكون له مصالح أو روابط مباشرة فى المنطقة التى تمارس فيها الجمعية التعاونية نشاطها .

2. مع مراعاة أحكام الفقرة (أ) من البند (1) يجوز لفاقد الأهلية أن يكون عضواً بالجمعية التعاونية عن طريق الولى أو القيام عليه وذلك بعد موافقة المجلس .

2. **رأس المال المتغير :**

وهو الأثر المباشر للعضوية المفتوحة ، فبانضمام أي عضو يتغير رأس المال، وليس معنى هذا أن العضو يستطيع أن يتشرك بما يشاء من عدد الأسهم ، فقد نصت المادة 22 من الفصل الخامس على عدم جواز امتلاك العضو لأكثر من 10% من رأس مال الجمعية ما لم تكون العضوية جمعية فيجوز لها أن تمتلك النسبة التي تقررها اللوائح .

3. **ديمقراطية الإدارة :**

من المعلوم أن لكل مساهم من الشركات المساهمة عدداً من الأصوات بقدر ما يمتلكه من أسهم الشركة بما يتيح الفرصة للسيطرة في وضع السياسات واتخاذ القرارات أما في الجمعيات التعاونية فإن لكل فرد صوتا واحداً مهما كثرت أو قلت أسهمه حيث يتساوى الجميع فى الحقوق والواجبات وهذه من الخصائص الهامة للنظام التعاونى.

4. **توزيع العائد :**

لخاصية الجمعيات التعاونية فى تقديم الخدمات بأقل التكاليف ودون تحقيق أرباح إلا أن الواقع يؤكد أنها تحقق بعض الأرباح التى توزع على أعضائها حسب أعداد أسهمهم التى يشتركون بها.

نشاط



عزيزي الدارس تبين مع زملائك أهداف التعاون العامة والخاصة بالجمعيات التعاونية ناقش.

3.2 المجلس القومى لرعاية الحركة التعاونية

لاهتمام الدولة بالحركة التعاونية وما تؤديه من خدمات كبيرة فقد أنشأت المجلس القومى لرعاية الحركة التعاونية وقد نصت البنود (1) (2) (3) من المادة 6 من الفصل الثانى من قانون التعاون لسنة 90 على :

1. ينشأ مجلس قومى يسمى المجلس القومى لرعاية الحركة التعاونية .
2. أن يكون مقر المجلس برئاسة الوزراء (وزارة التعاون).
3. يكون المجلس القومى مسئولاً لدى مجلس الوزراء عن اداء أعماله.

اختصاصات المجلس القومى :

نصت المادة 8 من الفصل الثانى من قانون التعاون لسنة 90 على الآتى:

1. يختص المجلس القومي بوضع السياسة العامة لسير الحركة التعاونية وخططها والوسائل والإجراءات اللازمة لتنفيذها على الوجه الأكمل، وكذلك رعاية أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد في إطار السياسة العامة للدولة، ومع عدم الإخلال بعمومية ما تقدم تكون له الاختصاصات التالية :-

أ. إقامة المؤتمرات والحلقات الحتمية فى مجال التعاون عامة والحركة التعاونية السودانية خاصة .

ب. إجراء مسابقات في الإنتاج أو غيره في مجالات التعاون بين المتنافسين من الجمعيات ومنح جوائز أو ميزات للفائزين .

ج. وضع الأسس اللازمة لتبادل الخبرات في مجال التعاون بين السودان والدول الأخرى.

أما الفقرات من (د) الى (ي) فقد اشتملت على الاحتفاظ بالسجلات وبتشجيع تأليف الكتب والأبحاث في مجال التعاون وتسهيل نشرها وتشجيع إقامة المعارض وتقديم النصح للحكومة فيما يتعلق بالحركة التعاونية وإجازة ميزانية المجلس ووضع اللائحة الداخلية وأي اختصاصات أخرى .

4.2 تأسيس الجمعية التعاونية

حدد قانون التعاون لسنة 90 كيفية تأسيس الجمعية التعاونية وتسجيلها كالآتى:

المادة 14: (1) من الفصل الثالث

1. لا يجوز تسجيل جمعية تعاونية يقل عدد أعضائها عن خمسمائة شخص.
2. على الرغم من أحكام البند المادة 14 من الفصل الثالث من قانون التعاون لسنة 90. يجوز للمسجل العام أن يسجل أي جمعية تعاونية يقل عدد أعضائها عن الخمسمائة شخص ويشترط ألا يقل عن الثلاثمائة عضواً إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك.
3. يعتبر الأشخاص الذين اشتركوا فى إنشاء الجمعية التعاونية مؤسسين لها ويكونون مسئولين بالتضامن عن كافة أموالها حتى يتم تسليمها للمجلس ويجوز لهم جميعاً أو بعضهم أن يوقعوا على عقد تأسيسها.

5.2 تسجيل الجمعية التعاونية

نصت المادة 15 من الفصل الثالث من قانون التعاون لسنة 1995م على وجوب تسجيل الجمعية التعاونية وشرحت إجراءات التسجيل كالآتى :

1. يقدم طلب التسجيل مرفقاً به عقد التأسيس واللوائح وشهادة تثبت إيداع رأس مال الجمعية التعاونية المدفوع فى مصرف أو مكتب بريد أو فى أي جهة يوافق عليها المسجل .
2. إذا استوفى الطلب شروط التسجيل طبقاً لأحكام هذا القانون والقواعد فيجوز للمسجل العام تسجيل الجمعية التعاون

وقد نصت المادة 6 (أ) من الفصل الرابع من القانون أن تكون لكل جهة تعاونية يتم تسجيلها بموجب أحكام هذا القانون شخصية اعتبارية ومسئولية محددة ولها حق التعاقد والتفاوض.

6.2 إدارة الجمعيات التعاونية وتوجيهها والرقابة عليها

عزيزي الدارس سنتناول الأجهزة التي تدير الجمعيات التعاونية واختصاصاتها وفقاً للقانون.

أولاً: الجمعية العمومية

نصت المادة 23 من الفصل السادس على أن تكون الجمعية العمومية فى الجمعية التعاونية هي صاحبة السلطة العليا وشرحت كيفية إنعقاد إجتماعات هذه الجمعية.

ثانياً: المجلس

كما نصت المادة 24 من الفصل السادس من القانون على :

1. يكون لكل جمعية مجلس إدارة يشكل من خمسة عشر عضواً على الأقل تنتخب الجمعية العمومية منهم إثني عشر بالاقتراع طبقاً للوائح ويعين المسجل العام ثلاثة أعضاء.
2. يجوز للوزير أن يعين عدداً لا يتجاوز ربع أعضاء مجالس إدارات الاتحادات التعاونية والمؤسسات التعاونية من ذوى الخبرة والكفاءات إذا إقتضت المصلحة العامة ذلك.
3. مع مراعاة أحكام المادة (1) يبقى أعضاء المجلس في مناصبهم للمدة التي تحددها القواعد أو اللوائح.

التصرف فى الفائض وتكوين الاحتياطات :

أ. التصرف فى الفائض :

حددت المادة 46 من قانون التعاون لسنة 90 كيفية التصرف في الفائض كالآتي :

1. لا يجوز لأي جمعية تعاونية أن تدفع أي أرباح بالأسهم أو عائد أو أن توزع أي جزء من أموالها القابلة للتوزيع إلا بعد مراجعة حساباتها والتصديق عليها .

2. يتم توزيع الفائض أو أي جزء منه على الوجه الآتى :

أ. أرباح الأسهم .

ب. عائد على الإنتاج أو التعامل أو العمل أو كلها مجتمعة.

ج. الإسهام في أي اعتمادات يكون من حق الجمعية التعاونية الإسهام فيها بموجب هذا القانون أو القواعد أو اللوائح.

3. يجوز للجمعية التعاونية أن تحدد طريقة أخرى لتوزيع الفائض متى كانت هناك ضرورة لتحقيق عدالة التوزيع وذلك بعد موافقة المسجل العام .

4. تخصص الجمعية التعاونية مبلغاً لا تقل نسبته عن 10% من الفائض السنوى للتنمية المحلية ولدعم الحركة التعاونية والتدريب والتعليم التعاونى والخدمات الإجتماعية لأعضاء الجمعية وذلك وفقاً لما تقرره.

تكوين الاحتياطات :

نصت مواد قانون التعاون لسنة 90 على تكوين الاحتياطات الآتية :

- احتياطى عام 25% من الفائض كما تحدده المراجعة السنوية أو أي مبلغ أقل يوافق عليه المسجل الى أن يبلغ الإحتياطى العام ضعف رأس المال.
- تنشئ الجمعية احتياطياً للتجديدات عن طريق الخصم من الفائض وفقاً لما تقرره القواعد (والقواعد هنا يقصد بها القواعد التى يصدرها الوزير بمقتضى أحكام هذا القانون).

تدريب (1)

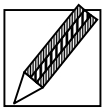

الجمعيات التعاونية تمثل حلاً وسطاً بين النظام الفردى الرأسمالى والنظام الجماعى الاشتراكى وضح المعنى.

7.2 النظام المحاسبى فى الجمعيات التعاونية

يعتمد أي نظام محاسبى على مجموعة من السجلات والدفاتر ومجموعة من الوثائق إلى جانب اتباع إحدى طرق المحاسبة المعروفة وما يترتب على هذه الطريقة من مسك عدد من الدفاتر وذلك بغرض رصد الأحداث المالية وأعداد نتيجة الأعمال وتصوير المركز المالى . وبناءً على ذلك فإن **النظام المحاسبى فى الجمعيات التعاونية يعتمد على** :

- مجموعة من المستندات .
- مجموعة من السجلات .
- مجموعة من الدفاتر.

بجانب اتباعها طريقة من طرق المحاسبة .

والمستندات تشتمل على مجموعة دفاتر الإيصالات وأذونات الصرف وكل المستندات الداخلية بجانب المستندات الخارجية.

أما **السجلات فهي** سجل الأعضاء وسجل الأصول وما شابه ذلك.

ومجموعة الدفاتر هي دفتر اليومية حسب الطريقة المتبعة وما يستلزمها من دفتر أو دفاتر الأستاذ المساعد ، وفى هذا الشأن نص البند (1) من المادة 30 من قانون التعاون على الآتى :

" يحتفظ المجلس بدفاتر وسجلات مكتملة حسبما تقرره القواعد "

عزيـزي الـدارس، يمكـن توضـيح مجموعـة الـسجلات والـدفاتر التـي يعتمـد عليهـا النظام المحاسبى في الجمعيات التعاونية.

شكل رقم (1)

مكونات النظام المحاسبي في الجمعيات التعاونية

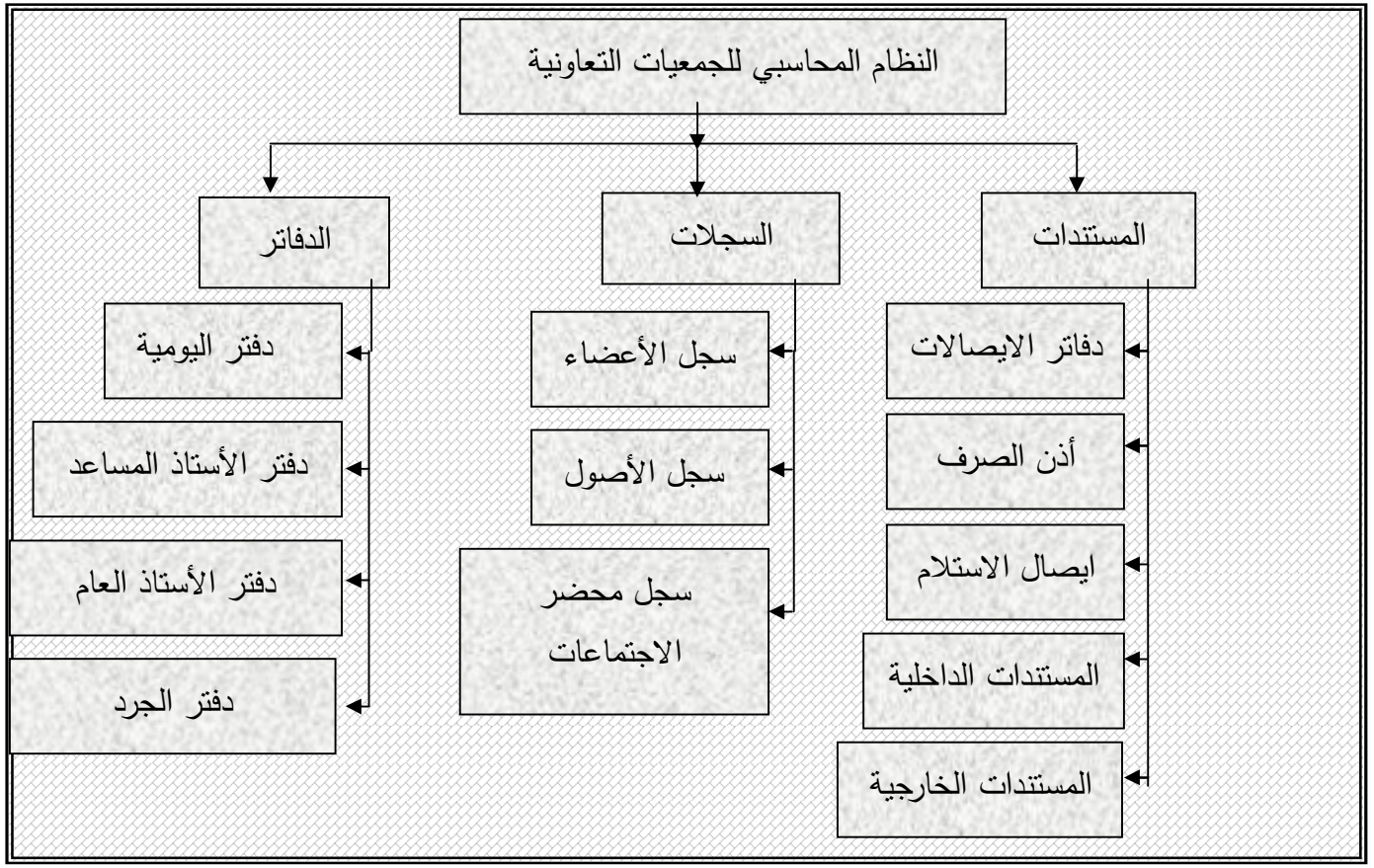

المصدر / المصمم

اسئلة تقويم ذاتي

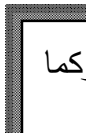

1. عرف النظام التعاونى حسب تعريف قانون التعاون سنة 1995 وكما عرفه د.كمال حسن.
2. اذكر المبادىء التعاونية التي تعمل على ضوئها الجمعيات التعاونية.
3. حدد خصائص النظام التعاونى من حيث العضوية ورأس المال الديمقراطية في الإدارة.
4. تحدث عن قانون التعاون بخصوص تأسيس الجمعية التعاونية من حيث التسجيل والعضوية وإدارة الأموال.
5. كم عدد أفراد الجمعية التعاونية قانوناً وحدد كيفية تكوين مجلس الإدارة.
6. وضح كيف توزع فوائض الأرباح على المساهمين.
7. هل يحق للجمعيات التعاونية أن تكوِّن احتياطات تضاف إلى رأس المال المتغير أصلاً.
8. اشرح مكونات النظام المحاسبى للجمعيات التعاونية.

3. إعداد الحسابات الختامية فى الجمعيات التعاونية

عزيزي الدارس،

استعرضنا فيما سبق النظام التعاوني وخصائصه من خلال قانون التعاون رقم 64 سنة 1990م كما تعرفنا على النظام المحاسبى فى الجمعيات

ونتناول في هذا الفصل إعداد الحسابات الختامية والميزانية العمومية .

كما هو الحال في المنشآت فإن الجمعيات التعاونية تقوم في نهاية كل سنة مالية بإعداد الحسابات الختامية لمعرفة نتيجة أعمالها، ورغم اختلاف أنواع المصروفات في

الجمعيات التعاونية إلا أن المعايير التى تحكم إعداد الحسابات الختامية هي نفس معايير المحاسبة المتعارف عليها كما أشرنا الى ذلك في غير هذا الموضع .

وبما أن الجمعيات التعاونية تقوم بشراء السلع وبيعها أو تقوم بإنتاج منتجات معينة وتسويقها فإن إعداد حساباتها الختامية تشتمل على إعداد الحسابين الختامين حـ/المتاجرة وحـ/الأرباح والخسائر ولا يقتصر على حـ/ الأرباح والخسائر فقط كما رأينا ذلك فى محاسبة البنوك.

وبما أن هناك بعض الجمعيات متعددة الأغراض تكون لديها متاجر لبيع السلع وأخرى لإنتاج بعض السلع كما سنرى في بعض تطبيقات هذا الفصل فإن حسابات نتيجة الأعمال تشتمل – فى هذه الحالة – على :

- حساب التشغيل .
- حساب المتاجرة .
- حساب الأرباح والخسائر.

وقد نصت المادة 30 البند (2) من قانون التعاون لسنة 90 على :

" يعد المجلس سنوياً الحسابات للسنة المالية المنتهية مع حساب الأرباح والخسائر والميزانية العمومية ويعرضها خلال شهر من إنتهاء السنة المالية على المسجل لمراجعتها " .

1.3 مراجعة الجمعيات التعاونية

نصت المادة 30 من قانون التعاون لسنة 90 على :

1. تقوم إدارة المراجعة التعاونية برئاسة الوزارة بمراجعة حسابات الاتحادات والمؤسسات التعاونية ، كما تقوم أجهزة المراجعة الإقليمية بمراجعة حسابات الجمعيات التعاونية والمؤسسات والإتحادات الواقعة فى دائرة إختصاصها .
2. يقوم المراجع العام أو من يفوضه بمراجعة حسابات الجمعيات التعاونية.

3. ترسل صورة من الحسابات المراجعة الى المسجل للتصديق عليها ولعرضها على الجمعية العمومية .

2.3 الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض

الصفة الغالبة للجمعيات التعاونية في الأحياء والمناطق فى السودان هي أنها متعددة الأغراض ، فنجد فى الحي على سبيل المثال جمعية تشتمل على متجر لتوفير السلع الاستهلاكية وطاحونة ومخبزاً الخ .. وسنتناول فى مثالنا التالى جمعية من هذا النوع :

مثال: استخرجت الأرصدة التالية فى 94/12/31 من دفاتر إحدى الجمعيات التعاونية المتعددة الأغراض بإحدى أحياء مدينة أم درمان والتى تمتلك متجراً ومخبزاً آلياً وتتكون عضويتها من 700 عضو يحملون جميعاً 700 سهم وقيمة السهم الواحد 20,000دينار.

14,000,000	أسهم
4,227,228	احتياطى مرحل
2,000	رسوم دخول
20,000	تبرعات من الأعضاء
53,483,553	مشتريات المتجر
62,252,228	مبيعات المخبز
598,500	إيرادات فوارغ المخبز
14,694,750	الأصول الثابتة
1,585,800	مخصص إهلاك الأصول الثابتة (مرحل)
3,197,700	بضاعة أول المدة (دقيق بمخزن المخبز)
157,500	أسهم بالاتحاد المحلى مرحلة
63,000	أسهم بالاتحاد المحلى جديدة
135,000	أسهم بنك التنمية

450,000	أسهم بالمؤسسة التجارية
110,350,000	مشتريات الدقيق للمخبز
15,300,000	مشتريات وقود المخبز
23,800,000	أجور عمال المخبز
5,850,000	مشتريات مواد صناعة الخبز
2,926,800	ترحيل مشتريات المتجر للداخل
1,350,000	مصروفات تشغيل أخرى بالمخبز
19,367,450	نقدية بالبنك
7,650,000	ترحيل مواد للمخبز
488,700	مصروفات عمومية
10,000	رسوم دخول مدفوعة للمؤسسة التجارية
39,600	صيانات المخبز
793,800	مخصص الخدمات الاجتماعية
7,423,350	الفائض القابل للتوزيع (مرحل)
405,000	مال المراجعة (مرحل)
405,000	مال المراجعة مسدد
225,000	مال التدريب مرحل
225,000	مال التدريب مسدد
176,028,297	إيراد المخبز
7,617,150	نقدية بالصندوق

فإذا علمت أن :

1. الأصول الثابتة تستهلك بنسبة 5.35 % سنوياً .
2. ظهر عند الجرد دقيق قيمته 684,000 دينار.
3. يحسب مال المراجعة ومال التدريب بنسبة 8.17 % من صافي الفائض .

4. يحسب مال الدعم بنسبة 4,08 %
5. يحسب الاحتياطات والمخصصات حسب القواعد .

والمطلوب :

1. إعداد ميزان المراجعة للفترة المنتهية فى 94/12/31 .
2. إعداد حساب المتاجرة والتشغيل والأرباح والخسائر للفترة .
3. إعداد مشروع توزيع الفائض وحـ/توزيع الفائض .
4. تصوير الميزانية العمومية .

الحل :

أولاً : ميزان المراجعة للفترة المنتهية فى 1994/12/31م :

أرصدة مدينة	أرصدة دائنة	التسويات	اسم الحساب
	14,000,000		الأسهم (مرحل)
	04,227,228		احتياطى عام (مرحل)
	2,000		رسوم دخول
	20,000		تبرعات نقدية
53,483,553			مشتريات المتجر (سلع)
	598,500		إيرادات فوارغ المخبز
	62,252,228		مبيعات المتجر
14,694,750			الأصول الثابتة
	1,585,800		مخصص إهلاك الأصول (مرحل)
3,197,700			بضاعة أول المدة (المخبز)
157,500			أسهم بالاتحاد المحلي (مرحل)
63,000			أسهم بالاتحاد المحلى جديدة
135,000			أسهم بنك التنمية
450,000			أسهم بالمؤسسة التجارية

110,350,000			مشتريات المخبز
15,300,000			مشتريات وقود للمخبز
23,800,000			أجور عمال المخبز
5,850,000			مشتريات (خميرة وزيت وملح)
2,926,800			ترحيل مشتريات المتجر
1,350,000			مصروفات تشغيل أخرى للمخبز
19,367,450			نقدية بالبنك
7,617,150			نقدية بالصندوق
7,650,000			ترحيل مواد المخبز للداخل
488,700			مصروفات عمومية
10,000			رسوم دخول مدفوعة
39,600			صيانات المخبز
	793,800		مخصص الخدمات الاجتماعية (مرحل)
	7,423,350		الفائض القابل للتوزيع (مرحل)
		405,000	مال المراجعة (مرحل)
		405,000	مال المراجعة مسدد
		225,000	مال التدريب مرحل
		225,000	مال التدريب مسدد
	176,028,297		إيراد المخبز
266,931,203	**266,931,203**		

ثانياً : حـ/ المتاجرة (المتجر) للفترة المنتهية في 1994/12/31م

53,483,553	المشتريات	62,252,228	المبيعات
2,926,800	عتالة وترحيل المشتريات		
5,841,875	إجمالى الفائض		
62,252,228		**62,252,228**	

ثالثاً : حـ/ التشغيل (المخبز) للفترة المنتهية في 1994/12/31م

3,197,700	بضاعة أول المدة	176,028,297	المبيعات
110,530,000	مشتريات الدقيق	684,000	بضاعةآخر المدة
15,300,000	مشتريات وقود		
5,850,000	مشتريات خميرة وزيت		
7,650,000	عتالة وترحيل		
1,35,0000	مصروفات تشغيل		
23,800,000	أجور عمال المخبز		
9,214,597	صافى الفائض		
176,712,297		**176,712,297**	

رابعاً : حـ/الفائض (أ.خ) للفترة المنتهية في 94/12/31:

786,552	إلى حـ/إهلاك الفترة	5,841,875	من حـ/ المتاجرة
752,823	إلى حـ/مال المراجعة	9,214,597	من حـ/ التشغيل
752,823	حـ/مال التدريب	598,500	من حـ/إيرادات فوارغ المخبز
376,413	إلى مال الدعم		
39,600	إلى حـ/ الصيانات		
10,000	إلى حـ/رسوم الدخول المدفوعة		
488,700	إلى حـ/المصروفات العمومية		
12,448,061	صافي الفائض		
15,654,972		**15,654,972**	

خامساً : مشروع توزيع الفائض القابل للتوزيع :

1. 25% الاحتياطى العام = 12,448,061×25% = 3,112,015
2. 25% احتياطى التجديدات = 12,448,061×2% = 248,961
3. 3% مخصص التنمية المحلية = 12,448,061×3% = 373,441
4. 5% الخدمات الاجتماعية 12,448,061×5% = 622,403

سادساً : حـ/ توزيع الفائض القابل للتوزيع :

3,112,015	الاحتياطى العام	12,448,061	الفائض القابل للتوزيع
248,961	احتياطى التجديدات		
373,4413	مخصص التنميةالمحلية		
622,403	مخصص الخدمات الاجتماعية		
8,091,241	عائد الأعضاء		
12,448,061		**12,448,061**	

التصرف في الفائض:

نصت المادة 46 من الفصل العاشر من القانون في شأن توزيع الفائض على:

1. **لا يجوز لأي جمعية تعاونية أن تدفع أي أرباح للأسهم أو عائداً أو أن توزع أي جزء من أموالها القابلة للتوزيع إلا بعد مراجعة حساباتها والتصديق عليها .**
2. **يتم توزيع الفائض أو أي جزء منه على الوجه الآتي :**
   - أ. **أرباح الأسهم .**
   - ب. **عائد على الإنتاج أو التعامل أو العمل أو كلها مجتمعة .**
   - ج. **الإسهام في أي اعتمادات يكون من حق الجمعية الإسهام فيها بموجب هذا القانون أو القواعد أو اللوائح .**
3. **يجوز للجمعية التعاونية أن تحدد طريقة أخرى لتوزيع الفائض متى كانت هناك ضرورة لتحقيق عدالة التوزيع وذلك بعد موافقة المسجل العام.**

نصت المادة 26 من الفصل السادس من القانون على أنه يجوز أن يمنح أعضاء مجلس الإدارة مكافأة عن حسن الإدارة وذلك بموجب قرار من الجمعية العمومية المعنية ، ومعنى هذا أنه فى حالة الموافقة على منح أي مكافأة فإنها تخصم ضمن الاحتياطى والمخصصات الظاهرة فى حـ/توزيع الفائض.

سابعاً : الميزانية العمومية كما فى 94/12/31

الأصول

مبلغ كلى	مبلغ جزئى	البيان
		النقدية
	19,367,450	البنك
26,984,600	7,617,150	الخزينة
		الأصول الثابتة
	14,694,750	الأصول (حسب الكشف)
12,322,398	(2,372,352)	– مجمع الإهلاك
		الاستثمارات (أصول أخرى)
	220،500	أسهم بالاتحاد المحلى
	135،000	أسهم ببنك التنمية
805,500	450،000	أسهم بالمؤسسة التجارية
684,000		بضاعة
40,796,498		

رأس المال والخصوم

مبلغ كلى	مبلغ جزئي	البيان
		رأس المال المساهم
14,000,000		الأسهم (مرحلة)
	4,227,228	الاحتياطى العام (مرحل)
7,339,243	3,112,015	الاحتياطى العام(الفترة)
248,961		احتياطى التجديدات
22,000		تبرعات ورسوم
	793،800	مخصص الخدمات الاجتماعية (مرحل)
1,416,203	622،403	مخصص الخدمات الاجتماعية (الفترة)
373,442		مخصص التنمية المحلية
	7،423,350	الفائض القابل للتوزيع (مرحل)
15,514,590	8،091,240	الفائض القابل للتوزيع(الفترة)
	752،823	مال المراجعة
	752،823	مال التدريب والتعليم التعاونى
1,882,059	376، 413	مال الدعم
40,796,498		

تدريب(2)

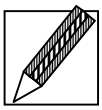

تم استخراج الأرصدة التالية من دفاتر إحدى الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض فى 96/12/31م ، علماً بأن نشاط الجمعية يشمل متجراً وكمينة لصناعة الطوب الأحمر :

25,000,000	أسهم مرحلة
2,000,000	أسهم جديدة
100,000	رسوم دخول أعضاء جدد
64,000,000	مشتريات سلع للمتجر
86,000,000	مبيعات المتجر
160,000	بيع فوارغ المتجر
21,000	تبرعات نقدية
2,016,000	مخصص إهلاك الأصول الثابتة
12,100,000	الأصول الثابتة
200,000	بضاعة أول المدة (المتجر)
800,000	أسهم بالاتحاد المحلى/المؤسسة التجارية/ وبنك التنمية
15,000	ترحيل مشتريات للمتجر
116,000	مصروفات عمومية
31,000,000	نقدية بالبنك
3,017,000	نقدية بالصندوق
2,000	رسوم دخول مدفوعة
21,000	صيانات للمتجر
432,000	مخصص الخدمات الاجتماعية (مرحل)

تابع تدريب(2)

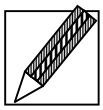

مشتريات حطب للكمينة	9,000,000
مشتريات ومواد أخرى للكمينة	2,000,000
مبيعات الطوب	148,000,000
صيانات للكمينة	1,700,000
أجور عمال الكمينة	3,000,000
مال المراجعة مرحل	60,000
مال المراجعة مسدد	60,000
مال التدريب التعاوني مرحل	81,000
مال التدريب التعاوني مسدد	81,000
الفائض القابل للتوزيع مرحل	8,742,000
وقود وزيوت لورى الكمينة	1,500,000
إيرادات لورى نقل الطوب للسوق	14,000,000
صيانات اللورى	5,000,000
مرتبات المشرفين عن تسويق الطوب	10,000,000
مصروفات تشغيل أخرى للكمينة	7,000,000

فإذا علمت أن :

1. بضاعة آخر المدة بالمتجر 7,425,000 سعر السوق 6,984,000 سعر التكلفة.
2. يحسب إهلاك الأصول بمعدل 7.5% سنوياً ومال المراجعة والتدريب التعاونى بنسبة 5% من الفائض القابل للتوزيع.
3. يحسب الاحتياطى والاحتياطى العام بنسبة 25% من الفائض واحتياطى التجديدات بنسبة 2% .
4. مخصص التنمية المحلية يحسب بنسبة 3% .

تابع تدريب(2)

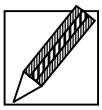

والمطلوب :

1. إعداد ميزان المراجعة للفترة المنتهية في 1996/12/31م.
2. إعداد حساب المتاجرة والتشغيل وحـ/ الفائض والعجز للفترة .
3. إعداد مشروع توزيع الفائض القابل للتوزيع وحـ/التوزيع .
4. تصوير الميزانية العمومية لما في 1996/12/31م.

الخلاصة

عزيزي الدارس،

قد وصلنا إلى نهاية المقرر بدراسة هذه الوحدة التي درسنا فيها المحاسبة في المنشآت غير التجارية يعنى أنها لم تنشأ بغرض التجارة.

بدأنا بالجمعيات الخيرية وتعرفنا على النظام المحاسبي الذي يحفظ نشاطها. ثم دلفنا لدراسة الجمعيات التعاونية.

وعرفنا النظام التعاوني وخصائصه والجهة التي ترعاها المتمثلة في المجلس القومي لرعاية الحركة التعاونية .كما شرحنا الإطار القانوني للتعاونيات.

وأخيراً قدمنا الحسابات الختامية في الجمعيات التعاونية المتمثلة في حساب التشغيل وحساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر وحساب توزيع الأرباح والميزانية العمومية وفي هذه الوحدة درسنا أمثلة محلولة توضح جميع الحالات التي تمت دارستها.

واتمنى أن يكون المقرر قد حقق الفائدة المرجوة منه وأن أهدافه قد تم الوصول إليها.

نرجو المساهمة في نقد وتقويم المقرر لتطويره.

،،،، والله الموفق،،،،

إجابات التدريبات

تدريب (1)

النظام الرأسمالي قد أطلق الضمان للفرد لكي يظهر قدراته وتفوقه وسن القوانين لحماية الحرية الفردية ورفعه فوق الجماعة.

أما النظام الاشتراكي فان الفرد لا وجود له الا قي نطاق الجماعة والمصلحة العليا للأمة تغطى على مصلحة الفرد. الجمعيات التعاونية تمثل مجموعة من الأفراد في نطاق محدود تراعى مصالحها مجتمعة وتخطط للمستقبل بمساواة وبديمقراطية مع مراعاة مصلحة الفرد والمجموعة.

تدريب (2)

أولاً: ميزان المراجعة

ميزان المراجعة للفترة المنتهية في 1996/12/31م

أرصدة مدينة	أرصدة دائنة	اسم الحساب
	25,000,000	أسهم مرحلية
	2,000,000	أسهم جديدة
	100,000	رسوم دخول أعضاء جدد
64,000,000		مشتريات سلع للمتجر
	86,000,000	مبيعات المتجر
	160,000	بيع فوارغ المتجر
	21,000	تبرعات نقدية
	2,016,000	مخصصات إهلاك الأصول الثابتة
121,100,000		الأصول الثابتة

أسهم بالاتحاد المحلي والمؤسسة التجارية وبنك التنمية		800,000
ترحيل مشتريات للمتجر		15,000
مصروفات عمومية		116,000
نقدية بالبنك		31,000,000
نقدية بالصندوق		3,017,000
رسوم دخول مدفوعة		2,000
صيانة للمتجر		21,000
مخصص الخدمات الاجتماعية (مرحل)	432,000	
مشتريات حطب للكمينة		9,000,000
مشتريات مواد أخرى للكمينة		2,000,000
مبيعات الطوب	148,000,000	
صيانات للكمينة		1,700,000
أجور عمال الكمينة		30,000,000
الفائض القابل للتوزيع (مرحل)	8,742,000	
وقود وزيوت لوري الكمينة		1,500,000
إيرادات لوري نقل الطوب	14,000,000	
صيانات اللوري		5,000,000
مرتبات المشرفين عن تسويق الطوب		10,000,000
مصروفات تشغيل الكمينة		7,000,000
بضاعة أول المدة (المتجر)		200,000
	286,471,000	**286,471,000**

ثانياً: حـ/ المتاجرة (المتجر) للفترة المنتهية في 1996/12/31م

64,000,000	المشتريات	86,000,000	المبيعات
15,000	ترحيل مشتريات للمتجر	6,984,000	بضاعة آخر المدة
200,000	بضاعة أول المدة		
28,769,000	إجمالي الفائض		
92,984,000		**92,984,000**	

ثالثاً: حـ/ التشغيل (الكمينة) للفترة المنتهية في 1996/12/31م

9,000,000	مشتريات حطب الكمينة	148,000,000	المبيعات (الطوب)
2,000,000	مشتريات مواد أخرى للكمينة		
7,000,000	مصروفات تشغيل الكمينة		
30,000,000	أجور عمال الكمينة		
1,700,000	صيانات للكمينة		
98,300,000	صافي الفائض		
148,000,000		148,000,000	

رابعاً: حـ/ الفائض (أ.خ) للفترة المنتهية في 1996/12/31م

9,082,500	إلى حـ/ إهلاك الفترة	28,769,000	من حـ/ المتاجرة
437,100	إلى حـ/ مال المراجعة 5%	98,300,000	من حـ/ التشغيل
437,100	إلى حـ/ مال التدريب 5%	160,000	من حـ/ إيرادات بيع فوارغ المتجر
10,000,000	مرتبات المشرفين على تسويق الطوب	14,000,000	من حـ/ إيرادات لوري نقل الطوب
21,000	إلى حـ/ صيانة المتجر		
2,000	إلى حـ/ رسوم دخول مدفوعة		
1,500,000	إلى حـ/ وقود وزيوت لوري الكمينة		
5,000,000	إلى حـ/ صيانات اللوري		
116,000	إلى حـ/ المصروفات العمومية		
114,633,300	صافي الفائض		
141,229,000		**141,229,000**	

خامساً: مشروع توزيع الفائض القابل للتوزيع

1. 25% من الاحتياطي العام = 114,633,300 × 25% = 28,658,325
2. 2% من احتياطي التجديدات = 114,633,300 × 2% = 2,292,666
3. 3% من مخصص التنمية المحلية = 114,633,300 × 3% = 3,438,999

سادساً: حـ/ توزيع الفائض القابل للتوزيع

28,658,325	الاحتياطي العام	114,633,300	الفائض القابل للتوزيع
2,292,666	إحتياطي التجديدات		
3,438,999	مخصص التنمية المحلية		
80,243,310	عائد الأعضاء		
114,633,300		114,633,300	

الميزانية العمومية في 1996/12/31م

الأصول			رأس المال والخصوم		
		النقدية			رأس المال المساهم
	31,000,000	بالبنك	25,000,000		الأسهم (المرحلة)
34,017,000	3,017,000	بالخزينة	2,000,000	27,000,000	أسهم جديدة
		الأصول الثابتة	-	28,658,325	الاحتياطي العام (فترة)
	121,100,000	الأصول حسب الكشف		2,292,666	احتياطي التجديدات
110,001,500	11,098,500	(-) مجمع الإهلاك		121,000	تبرعات ورسوم دخول أعضاء
		الاستثمارات (أصول أخرى):		432,000	مخصص الخدمات الاجتماعية (مرحل)
800,000		أسهم بالاتحاد المحلي وبنك التنمية			
6,984,000		بضاعة آخر المدة		3,438,999	مخصص التنمية المحلية
				8,742,000	الفائض القابل للتوزيع (مرحل)
				80,243,310	الفائض القابل للتوزيع (الفترة)

مال المراجعة	437,100				
مال التدريب	**432,100**	**874,200**			
		151,802,500			**151,802,500**

مسرد المصطلحات

❖ **لغة الأعمال Language of Business**

لكل تخصص لغة خاصة تبين وتوضح المقاصد والمعنى والمحتوى وكذلك المنشآت الإنتاجية والخدمية والقطاع العام والخاص وحيث تكون هناك أعمال تحتاج إلى الإدارة والتنظيم نجد هناك لغة خاصة توضح المضمون ولها رموز ومفهوم متعارف عليه بينهم.

❖ **المنظمات غير التجارية Non- Profit Organization**

تمثل هذه المنظمات غير التجارية المنظمات التي انشأت لأغراض غير تجارية مثل الجمعيات التعاونية والمنظمات الخيرية والأندية الاجتماعية والثقافية والرياضية ومنظمات المجتمع المدني العالمية والمحلية والإقليمية.

❖ العضوية المفتوحة : **Open Membership**

في الجمعيات التعاونية نجد العضوية مفتوحة لكل من يريد الانضمام للجمعية ولا يمنع الاّ عدم اسيفاء شروط العضوية مثل المواطنة والأهلية.

❖ **النظام المحاسبي Accounting System**

اتباع إحدى الطرق المحاسبية المعروفة وما يترتب عليها من مجموعة المستندات والسجلات والدفاتر وطريقة عرض البيانات المحاسبية وفق الطريقة المتبعة. وهي تمثل لغة المال والأعمال وأسلوب ترجمة الأهداف إلى أرقام وطريقة حفظ وصيانة ومراقبة الايرادات والمصروفات وعرض ونشر المركز المالى للمنشآت.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. د. عصام الدين محمد متولى، **المعاملة الضريبية للفائض والأرباح في شركات التأمين الإسلامية فى السودان،** المجلة العلمية للاقتصاد والعلوم الإجتماعية، العدد الثانى، ، كلية العلوم الإدارية جامعة أم درمان الإسلامية،1995م .
2. قانون التعاون رقم 64 لسنة 1990م (السودان).
3. د. سلطان المحمد السلطان،د. وصفى حسن أبو المكارم، **المحاسبة فى الوحدات الحكومية والتنظيمات الاجتماعية الأخرى،** دارالمريخ،الرياض1990م.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1. Weaver Brower Smiley Rose, **Accounting Systems and**, Procedures, 5th Ed, (Mcgraw, 1988)
2. Belved E., Henry B. Anderson , James C. Caldwell**, Principles**-of Accounting, 3rd ed, (Houghton Mifflin Com-Pany, Boston, 1987.